از وجود این قدم نام و نشان هست کهست
ورنه از ضعف در این باغ اثری نیست که نیست

ذَهَبَ الْوَفَاءُ ذَهَابَ أَمْسِ الذَّاهِبِ
چون شب دوش از میان رفت آیین وفا
وَالنَّاسُ بَيْنَ مُخَاتِلٍ وَمُوَارِبِ
مردمان آمیخته با هم نفاق و مرمیا
يَمْشُونَ بَيْنَهُمُ الْمَوَدَّةَ وَالصَّفَا
آشکارا دوستند اندر میان یکدگر
وَقُلُوبُهُمْ مَحْشُوَّةٌ بِعَقَارِبِ
لیک در دلهای ایشان هست عقربها نهان

کتاب معانی الاخبار تصنیف شیخ ابوجعفر
محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه
القمی رضوان الله علیه

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۹۰۶۴۷
کتاب معانی الاخبار
مؤلف شیخ صدوق
مترجم
موضوع
شمارهٔ قفسه ۱۵۱۲۱

۱۲۰۹۴

۱۵۱۲۱
۹۰۶۴۷

۵۷۹

۴۹۳

کتاب معانی الاخبار تصنیف شیخ ابوجعفر
محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه
القمی رضوان الله علیه

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب ۹۰۶۲۷

کتاب معانی الاخبار

مؤلف شیخ صدوق

مترجم

موضوع

شمارهٔ قفسه ۱۵۱۲۱

۱۲۰۶۳

۱۵۱۲۱

۹۰۶۲۷

۵۷۹

۴۶۳

۸

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب
چون سپری دوش ز میان رفت آیین وفا

والناس بعدی مخایل وشوارب
مردمان آینده باهم تفاوتی دارند

یقنون بینهم المودة والصفا
آنکار اوستاندوستان یکدگر

وقلوبهم مختلفة بتعقارب
لیک دلهای ایشان است عقربیان

هو المستعان

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى اله الطاهرين وسلم تسليما
كثيرا ابواب الكتاب الذى من اجله سميناهذا الكتاب معانى الاخبار قال الشيخ ابو جعفر محمد
بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمى نزيل الرى مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه
قال احدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار رضه
قالوا احدثنا احمد بن محمد بن خالد قال احدثنا على بن حسان الواسطى عن ذكره عن داود بن فرقد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انتم افقه الناس اذا عرفتم معانى كلامنا ان الكلمة لتنصرف على
وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب ابى رحمه الله قال احدثنا على بن ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمير عن يزيد الوزار عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم
يا بن اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هى الدراية للروايات والرواية تبلغ
المؤمن الى اقصى درجات الايمان انى نظرت فى كتاب لعلى عليه السلم فوجدت ان قيمة كل امرء وقدره
معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما اتاهم من العقول فى دار الدنيا حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن محمد بن ابى عمير عن ابرهيم الكرخى عن ابى عبد الله ع انه قال حديث تدريه خير من الف حديث
ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة لتنصرف على سبعين
وجها لنا من جميعها المخرج باب معنى الاسم ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن على بن ابى عثمان عن ابن سنان قال
سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الاسم ما هو قال هو صفة للموصوف حدثنا ابى رضى الله عنه بهذا الاسناد

عن محمد بن سنان عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال سئلته هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل
ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسئلها
ولا يطلب منها ما هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمى نفسه ولكنه
اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسم لم يعرف فاول ما اختار لنفسه
العلى العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلى العظيم وهو اول اسمائه
لانه على على كل شئ باب معنى بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابى رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال سئلته عن بسم الله الرحمن
الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله و
الله اله كل شئ الرحمن لجميع العالم والرحيم بالمؤمنين خاصة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضى الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن
يحيى عن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلم انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله
والسين سناء الله والميم ملك الله قال قلت الله قال الالف الاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا
واللام الزام الله خلقه ولايتنا قلت فالهاء فقال هوان لمن خالف محمدا وال محمد صلى الله عليه وآله
قلت الرحمن قال الجميع العالم قلت الرحيم قال بالمؤمنين خاصة باب اخر فى معنى
بسم الله حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى رضى الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
مولى بنى هاشم عن على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه قال سئل الرضا على بن موسى
عليه السلم عن بسم الله قال معنى قوله القائل بسم الله اى اسم على نفسى سمة من سمات الله عز وجل
وهى العبادة قال فقلت له ما السمة قال العلامة باب معنى الله عز وجل ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابى الحسن موسى عليه السلم قال سئل عن معنى الله عز وجل فقال استولى على ما رق وجل حدثنا

ذكا بالتوحيد قال ابو عثمان الاولى عندنا ان الدليل على ان لله تعالى ذاتا واحدة نفسية لا تخلو من احدى جهتين اما ان تكون صفتها ذاتا واحدا او اكثر من صفة واحدة
اما ان تكون صفتها واحدة او صفتها واحدة فان كانت صفتها واحدة فقد استغنت بوجود ذاتها عن صفتها وان كانت صفاتها
فانك تعلم ان المعدوم لا يحدث شيئا فقد بطل القسم الثالث ان لم يصفها واحد وهو المطلوب انتهى كلامه
ويظهر من هذا الحديث امور الاول عدم الواسطة بين الوجود والعدم والثاني ان المعدوم لا يؤثر والثالث اجراء هذا الدليل في العالم الرابع عدم زيادة وجود الواجب

محمد بن القسم الجرجاني المفسر رضي الله قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن
علي بن محمد بن سيار وكان من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد عليه السلام في
قول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله هو الذي يتأله عند الحوائج والشدائد كل
مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه وتقطع الاسباب من جميع من سواه يقول بسم الله اي استعين
على اموري كلها بالله الذي لا تحق العبادة الا له المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي وهو على
ما قال رجل للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله دلني على الله ما هو فقد اكثر علي المجادلون وحيروني
فقال يا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال نعم قال فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة
تغنيك قال نعم قال فهل تعلق قلبك هناك ان شيئا من الاشياء قادر على ان يخلصك من ورطتك
قال نعم قال الصادق عليه السلام فذلك الشيء هو الله القادر على الانجاء حيث لا منجي وعلى الاغاثة
حيث لا مغيث باب معنى الواحد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد قال
المجتمع عليه الجميع الالسن بالوحدانية حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد
الوهاب بن عطاء بن واصل السنجري قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني
العماري مولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله عن ابي المقدام بن شريح بن هانئ
عن ابيه قال اتى اعرابيا قام يوم الجمل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اتقول ان
الله واحد قال فحمل الناس عليه فقالوا يا اعرابي اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسيم القلب فقال
امير المؤمنين عليه السلام دعوه فان الذي يريده الاعرابي هو الذي نريده من القوم ثم قال يا اعرابي
ان القول في ان الله واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل ووجهان
ثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول القايل واحد يقصد به باب الاعداد
فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاعداد الا ترى انك كفرت من قال انه ثالث ثلثة وقول

القايل هو واحد من الناس يريد النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لانه تشبيه وجل ربنا عن ذلك تعالى
واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القايل هو واحد ليس له في الاشياء شبه كذلك ربنا وقول
القايل انه جل وعز احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا جل
وعز باب معنى الصمد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن الربيع بن مسلم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام وسئل عن الصمد فقال الصمد الذي لا
جوف له حدثنا علي بن محمد بن احمد ومحمد بن عمران الدقاق رضي الله قال حدثنا محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم
الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل
الكثير حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي الايادي رضي الله عنه قال حدثنا
ابو سعيد عبد الله بن الفضل قال حدثني ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن
ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بمدينة بخندر قال حدثني ابو بكر محمد بن
احمد بن شجاع الفرغاني قال حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن حماد عن عنبري بصري قال حدثني اسمعيل
بن عبد الجليل البرقي عن ابي البختري وهب بن وهب القرشي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
انه قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي انتهى سؤدده والصمد الذي لا ياكل ولا يشرب والصمد
الذي لا ينام والصمد الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر عليه السلام كان محمد بن الحنفية يقول الصمد
القايم بنفسه الغني عن غيره وقال غيره والصمد المتعالي عن الكون والفساد والصمد الذي لا
يوصف بالتغاير قال الباقر عليه السلام الصمد السيد المطاع الذي ليس فوقه امر ولا ناه قال وسئل
علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام عن الصمد فقال الصمد الذي لا شريك له ولا يؤوده حفظ
شيء ولا يعزب عنه شيء قال وهب بن وهب القرشي قال زيد بن علي عليه السلام الصمد الذي اذا
اراد شيئا قال له كن فيكون والصمد الذي ابدع الاشياء فخلقها اضدادا واشكالا وازواجا

ولا صورة ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن عيسى عمن ذكره رفعه الى ابى جعفر عليه السلام انه سئل اليجوز ان يقال ان الله شئ قال
نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه **باب** معنى سبحان الله حدثنا
ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن عن هاشم بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله فقال انفة
لله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن سليم مولى طربال عن هشام الجوالقى قال
سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه حدثنا عبد
محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعرانى العمارى عن
ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقى الاذنى باذنه قال حدثنا
على بن الحسين المعانى قال حدثنا عبد الله بن زيد عن يحيى بن عقبة بن ابى العزار قال حدثنا محمد
بن الحجاج عن يزيد بن الاصم قال سئل رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله قال
ان فى هذا الحايط رجلا كان اذا سئل انبأ واذا سكت ابتداء فدخل الرجل فاذا هو على بن ابى
طالب ع فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما
فيه كل مشرك فاذا قال العبد صلى عليه كلاءك **باب** معنى التوحيد والعدل حدثنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن ابى
طالب عليه السلم قال حدثنا ابى عبد الله محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن
زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفر بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عن ابائه عن عمر بن على عن ابيه على بن ابى طالب
عليه السلم قال قال رسول الله ص التوحيد ظاهره فى باطنه وباطنه فى ظاهره ظاهره موصوف ولا يرى

قال الراوى وحدثنى الصادق عن ابيه عليهما السلام ان اهل السغد كتبوا الى الحسين بن على يسئلونه عن الصمد فكتب اليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فلا تخوضوا فى القرآن
ولا تجادلوا فيه ولا تتكلموا فيه بغير علم فقد سمعت جدى رسول الله ص يقول من قال فى القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار وان الله سبحانه فسر الصمد فقال الله احد
الله الصمد ثم فسره فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد شيئا يخرج منه شئ كثيف كالوالد وما يولد ولا شيئا لطيفا كالاشياء الكثيفة التى تخرج من المخلوقين ولا شيئا يجرى مجرى الطيف كالنفس
ولا تشبه شيئا من الاشياء كالمرة والبلغم والصفراء والدم لا يهرم ولا يشيخ ولا يبرد ولا يسخن ولا تضبطه الحواس الخمس ولا يحسه شئ ولا يدركه شئ ولا يحيط به شئ فتغيره المشاهد
وتلونه المنازل بل هو المتلون قبل ان يكون لون او تغير قبل ان يكون غير كان ربنا تبارك وتعالى كذلك ولم يزل ولا يزال ابدا ما لا يزال ولا يبلى عند فناء كل شئ
وكل ما سمى شيئا فهو مخلوق دال خالقه على نفسه بما اظهر لخلقه من قدرته وبما دلهم عليه من طاعته وجعل فيهم من مشيته وبما ركبه فى الحيوان من آلته
وبما ذرأ فى الارض من بريته وبما نسخ فى الاموات من قدرته وبما يعيدهم به بعد الفناء من كرته ليس بينه وبين خلقه حد لانه فاطرهم وهم المفطورون
وهو المنشئ وهم المنشئون وهو المقدر وهم المقدرون وهو المصور وهم المصورون لم يزل ولا يزال بجميع صفاته القديمة من قبل خلقه لا لشئ كان ولا لعلة
من العلل ولا لسبب من الاسباب لا يقال متى كان لانه يتقدم الاشياء كلها بلا متى ولا يقال له قبل لانه لا غاية له ولا ينتهى اليه امد فيكون لامده غاية
ولا يشبه الاشياء من خلقه ولا يحد بالحواس ولا يقاس بالناس ولا يؤوده شئ ولا يثقله صنع شئ ولا يغيره الدهر ولا يلحقه النسيان ولا يحويه مكان
ولا يحتاج الى الاماكن ولا يحيط به شئ ولا يستتر من شئ ولا يستخفى عن شئ ولا يخفى عليه شئ من خلقه ولا يحتاج الى شئ مما خلق ولا يحتاج الى الرفق
ولا يعتريه الاعياء ولا اللغوب ولا السأم ولا النصب ولا الجهد ولا الضجر ولا الكلل ولا الموت ولا الغفلة ولا الجهل ولا النسيان ولا الكسل ولا الهرم
ولا الضعف ولا العجز ولا الفتور ولا الزوال ولا الانتقال ولا الحركة ولا الاعراض ولا الغايات ولا الحدود ولا الكيفوفية ولا الكم ولا الكون ولا الاين
ولا الحيث ولا الهيئات ولا التجزى ولا التبعيض ولا الاعضاء ولا الجوارح ولا الحواس ولا الادوات ولا الصفات ولا الاحوال ولا التغير ولا الانفعال
ولا الاستحالة ولا الحدثان ولا مشاكلة شئ من خلقه ولا يوصف بشئ من صفات خلقه ولا يشبهه شئ من خلقه ولا يجرى عليه ما يجرى على خلقه
ولا يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين ولا يشبهه شئ من خلقه ولا يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين ولا يشبهه شئ من خلقه ولا يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين
ولا يشبهه شئ من خلقه ولا يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين ولا يشبهه شئ من خلقه ولا يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين ولا يشبهه شئ من خلقه

وباطنه موجود لا يخفى يطلب بكل مكان ولم يخل عنه مكان طرفة عين حاضر غير محدود وغائب
غير مفقود حدثنا ابو الحسن محمد بن سعيد بن غزيز السمرقندي الفقيه باوض بلخ قال حدثنا
ابو احمد محمد بن احمد الزاهد السمرقندي باسناده رفعه الى الصادق عليه السلام انه سئل رجل
فقال ان اساس الدين التوحيد والعدل وعلم كثير ولا بد لعالم منه فاذكر ما يسهل الوقوف
عليه وتيسيره حفظه فقال اما التوحيد فلا تجوز على ربك ما جاز عليك واما العدل فلا
تنسب الى خالقك ما لامك عليه **باب** معنى الله اكبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن مروك
بن عبيد عن حبيب بن عمرو قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر فقال
فكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل
شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل فكيف فقال الله اكبر من ان يوصف **باب**
معنى الاول والاخر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام وقد سئل عن قول جل وعز هو الاول والاخر فقال الاول لا عن اول قبله و
لا عن بدء سبقه واخر لا عن نهاية كما يعقل من صفات المخلوقين ولكن قديم اول اخر
لم يزل ولا يزال بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء
باب معاني الالفاظ التي وردت في الكتاب والسنة في التوحيد حدثنا ابي رضي الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن يونس عن جليس لابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل كل

زيادة تحقيقية
من هو زيد فقد عرفه حق معرفته وقد ورد في الحديث من عرف نفسه فقد عرف ربه
فالنفس مراة الروح ومرقاة ترقي بها الى العالم الحقيقي ورسوله موذن التوحيد والشرع

من كل شيء

شيء هالك الا وجهه قال فيهلك كل شيء ويبقى الوجه لان الله عز وجل اعظم من ان يوصف
بالوجه ولكن معناه كل شيء هالك الا دينه والوجه الذي يوتى منه حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
ربيع الوراق عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك
الا وجهه قال نحن حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسين بن فضال عن ابيه قال سئلت الرضا
علي بن موسى عليه السلام عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان الله
تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يجل فيه فيحجب عنه فيه عباده ولكنه عز وجل يعني انهم
عن ثوابه بتهم يحجبون وسئلته عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا
فقال ان الله عز وجل لا يوصف بالمجيء والذهاب تعالى عن الاشتقاق انما يعني بذلك وجاء
امر ربك والملك صفا صفا وسئلته عن قوله الله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل
من الغمام والملئكة قال يقول هل ينظرون الا ان ياتيهم الله بالملئكة في ظلل من الغمام
وهكذا نزلت وسئلته عن قول الله عز وجل سخر الله منهم وعن قوله الله يستهزئ بهم وعن
قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله تبارك
وتعالى لا يسهو ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء الستهزاء
وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال
حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال سئلت
ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال ذلك بغير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه

زظ
قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضه

الا ترى انه قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من
شيء ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين فقال سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا
محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا محمد بن علي المعروف
بعلان قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القسم الرقام عن القسم
بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال سئلت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل انسوا الله
فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينسى ولا يسهو وانما ينسى ويسهو المخلوق المحدث
الا سمعه عز وجل يقول وما كان ربك نسيا وانما يجازي من ينسيه وينسى لقاء يومه بان
ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون
وقوله عز وجل فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء
يومهم هذا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
العباس بن هلال قال سئلت الرضا عليه السلم من قول الله عز وجل الله نور السموات والارض
فقال هادي لاهل السماء وهادي لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات و
هدى من في الارض حدثنا ابرهيم بن هارون الهيسي بمدينة السلم قال حدثنا محمد بن
احمد بن الثلج قال حدثنا الحسين بن ايوب عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن
بن ايوب عن الحسين بن سلمان عن محمد بن مروان الذهلي عن الفضيل بن يسار قال
قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم الله نور السموات والارض قال كذلك الله عز وجل قال قلت
مثل نوره قال لي يا محمد قلت لمشكاة قال الصدر محمد عليه السلم قلت فيها مصباح قال فيه
نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في زجاجة قال علم رسول الله ص صدر الى قلب علي عليه السلم
قلت كانها كوكب قال الا اي شيء تقراء كانها قلت وكيف جعلت فداك قال كانه كوكب

دري قلت توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذاك امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلم لا يهودي ولا نصراني قلت يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال
يكاد العلم يخرج من فم العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام على اثر
الامام علي بن محمد احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن ابي
عبد الله بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عليه السلم فقلت
قوله عز وجل يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت فقال اليد في كلام العرب
القوة والنعمة قال واذكر عبدنا داود ذا الايد وقال والسماء بنيناها بايد اي بقوة وقال
وايدهم بروح منه اي قواهم ويقال لفلان عندي يد بيضاء اي نعمة حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن
ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان رسول الله ص يوم القيمة اخذ بحجزة الله ونحن اخذون بحجزة
نبينا وشيعتنا اخذون بحجزتنا ثم قال الحجزة النور ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل خلق خلقهم عن نوره ورد
من رحمته لرحمته فهم عين الله الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق في خلقه
باذنه وامناؤه على ما انزل من عذر او نذر او حجة فبهم يمحو الله السيئات وبهم يدفع الضيم
وبهم ينزل الرحمة وبهم يحيي ميتا ويميت حيا وبهم يبتلي خلقه وبهم يقضي في خلقه قضيته
قلت جعلت فداك من هؤلاء قال الاوصياء الى رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال روح اختاره الله واصطفاه وخلقه

اضافة الى نفسه وفضله على جميع الارواح فامر فنفخ فيه في آدم عليه السلم حدثنا غير واحد من
اصحابنا عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا
بكر عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه
اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظه الروح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه
الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما اصطفى بيتا من البيوت فقال لبيتي وقال الرسول
من الرسل خليلي واشباه ذلك فكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر وبهذا الاسناد
عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا علي بن العباس قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال من قدرني حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن بان عن الحسن بن سعيد
عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
في خطبة انا الهادي وانا المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل ملجاء كل ضعيف وما
من كل خايف وانا قايد المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى وكلمة التقوى
وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت
في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف
حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه في ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا واد على الله وعلى
رسوله اني رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
ابيه عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن سمعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال في قول الله
عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا قد فرغ من الامر فلا يزيد
فلا ينقص فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان

ينفق كيف يشاء الم تسمع الله عز وجل يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن المشرقي
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم سمعته يقول بل يداه مبسوطتان نفقت له يدان هكذا واشرت بيدي
الى يديه فقال لا لو كان هكذا لكان مخلوقا **باب** معنى رضى الله عز وجل وسخط ابي رحمه
الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن المشرقي حمزة
بن الربيع عمن ذكره قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلم اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له
جعلت فداك قول الله عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلم
هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله عز وجل قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق
ان الله عز وجل لا يستفزه شيء ولا يغيره وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم قال ان الله تبارك
وتعالى لا يأسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مدبرون
فجعل رضاهم لنفسه رضى وسخطهم لنفسه سخطا وذلك لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه
ولذلك صار وا كذلك وليس انه ذلك يصل الى الله عز وجل كما يصل الى خلقه ولكن هذا معنى
ما قال من ذلك وقد قال ايضا من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعا الي البها وقال ايضا
من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ايضا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وكل
هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يجري كل
ذلك ولو كان يصل الى المكون الاسف والضجر وهو الذي احدثهما وانشاهما لجاز لقايل
ان يقول ان المكون يندم يوما ما لانه اذا دخله الضجر والغضب دخله التغير واذا دخله
التغير لم يؤمن عليه الابادة ولو كان ذلك كذلك لم يعرف الخالق من المخلوق تعالى الله عن
هذا القول علوا كبيرا هو الخالق للاشياء لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه

في هذا الكتاب في باب معنى الحجب روى باسناده عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال من يرد ان يسلمه بعدي بايمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته يشرح صدره للتسليم لله والثقة به والسكون
الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الاخرة لكفره وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره
ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون

فافهم ذلك ان شاء الله تعالى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم ان رجلا سئل ابا عبد الله ع
عن الله تبارك وتعالى له رضى وسخطه قال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك
ان الرضى والغضب دخال يدخل عليه فينقله من حال الى حال والمعنى مركب للاشياء فيه مدخل
وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه
عقابه من غير شئ يمسه ويمسه وينقله من حال الى حال فان ذلك صفة المخلوق العاجز المحتاج
وهو تبارك وتعالى القوي العزيز لا حاجة به الى شئ مما خلق وخلقه جميعا محتاجون اليه
انما خلق الاشياء لا من حاجة ولا سبب اختراعا وابتداعا باب معنى الهدى والضلالة
والتوفيق والخذلان من الله تبارك وتعالى حدثنا علي بن عبد الله الوراق ومحمد بن احمد السناني
وعلي بن احمد بن محمد رضي الله قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن جعفر بن سليمان
البصري عن عبد الله بن فضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن قول
الله عز وجل من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل الله فلن تجد له وليا مرشدا فقال ان الله
تبارك وتعالى يضل الظالمين يوم القيمة عن دار كرامته ويهدي اهل الايمان والعمل الصالح
الى جنته كما قال الله عز وجل ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال عز وجل ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات
النعيم قال افقلت فقوله عز وجل وما توفيقي الا بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب
لكم وان يخذلكم من ذا الذي ينصركم من بعده فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل بر الطاعة
كان فعله وفقا لامر الله عز وجل وسمي العبد موفقا واذا اراد العبد ان يدخل في شئ من
معاصي الله فحال الله تبارك وتعالى بينه وبين تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله

تعالى ومتى خلى بينه وبين المعصية ولم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه
باب معنى لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن
علي العسكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن
ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سألته عن معنى لا حول
ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله
الا بتوفيق الله تعالى باب معاني الحروف المقطعة في اوايل السور من القرآن حدثنا ابو
الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي بدي علي بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا
معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان بن سعيد
الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يا بن رسول الله ما معنى
قول الله عز وجل الم والمص والر والمر وكهيعص وطه وطسم وطس ويس وص وحم وحم وعسق
وق ون قال عليه السلام اما الم في اول البقرة فمعناه انا الله الملك واما الم في اول آل عمران فمعناه
انا الله المجيد والمص معناه انا الله المقتدر الصادق والر معناه انا الله الرازق والمر
معناه انا الله المحيي المميت الرازق وكهيعص معناه انا الكافي الهادي الولي العالم الصادق
الوعد واما طه فاسم من اسماء النبي ص ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى بل لتسعد به واما طس فمعناه انا الطالب السميع واما طسم فمعناه انا الطالب السميع
المبدي المعيد واما يس فاسم من اسماء النبي ص فمعناه يا ايها التامع لوحي والقرآن الحكيم انك
لمن المرسلين على صراط مستقيم واما ص فمعناه ينبع من تحت العرش وهي آبي منها النبي ص لما
عرج به وبدخلها جبرئيل عليه السلام كل يوم وحكى انه يغمس فيها ثم يخرج فيما ينفض اجنحته فليس من
قطر تقطر من اجنحته الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده
الى يوم القيمة واما حم فمعناه الحميد المجيد واما حم عسق فمعناه الحليم الشديد العالم السميع القادر القوي

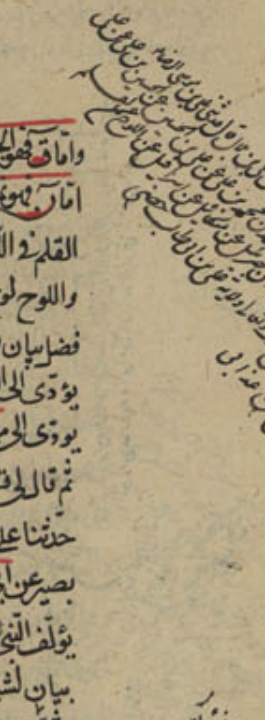

واما قاف فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة السماء منه وبه يمسك الله الارض ان يتدا هلها و
امان آ فهو نهر في الجنة قال الله تعالى احمد فجمد فصار مدادا ثم قال عز وجل للقلم اكتب فسطر
القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فالمداد مدا ومن نور والقلم قلم من نور
واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله بين لي امر اللوح والقلم والمداد
فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن سعيد لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك
يؤدي الى القلم فهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرافيل
يؤدي الى ميكائيل وميكائيل الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى الانبياء عليهم السلم والرسل ثم
ثم قال الى قم يا سفيان فلا امن عليك ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الم حرف من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القرآن الذي
يؤلف النبي عليه السلم او الامام فاذا دعا به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال
بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم
يتلون ومما علمناهم من القرآن يتلون ٥ حدثنا محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد رضي الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب
عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلم ان حييا واباياسر ابني اخطب نفرا من يهود اهل
نجران اتوا رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ليس فيما انزل عليكم الم قال بلى قالوا اتاك
بما جبرئيل عن عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك ما نعلم نبيا منهم اخبر امة ملكه
وما اجل امته غيرك قال فاقبل حيي يخط على اصحابه فقال الم الالف واحد واللام ثلثون
والميم اربعون فهذا احدى وسبعون سنة فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه و
اجل امته احد وسبعون سنة قال ثم اقبل على رسول الله ص فقال يا محمد هل مع هذا غيره قال

نعم قال فما هنالك قال المص قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون و
تسعون فهذه مائة واحد واربعون سنة ثم قال لرسول الله ص فهل مع هذا غيره قال نعم
قال هاهنا قال الر قال هذه اثقل واطول الالف واحد والميم ثلثون والراء مائتان فهل مع
هذا غيره قال نعم قال هاهنا قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون و
الميم اربعون والراء مائتان ثم قال له هل مع هذا غيره قال نعم قالوا قد التبس علينا امرك
فما ندري ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر لاخيه ويحك ما يدريك لعل محمدا قد جمع له
هذا كله وا كثر منه قال فذكر ابو جعفر عليه السلم ان هذه الايات انزلت فيهم منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قال وهي بجري ذه وجه اخر على غير ما ويا تي و
الى ياسر واصحابهما ٥ حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي المعروف بالي الحسن الجرجاني المفسر رضه
قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار عن ابويهما
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع
انه قال كذبت قريش واليهود بالقرآن وقالوا سحر مبين بقوله فقال الله الم ذلك الكتاب اي يا محمد
هذا الكتاب الذي انزلناه عليك وهو بالحروف المقطعة التي منها الف لام ميم وهو بلغتكم
وحروف هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين واستعينوا على ذلك باسا بر شهدائكم ثم بين انهم لا
يقدرون عليه بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يا توا بمثل هذا القرآن لا يا توا بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو القرآن الذي افتتح بالم هو ذلك الكتاب الذي
اخبر موسى بمن بعده من الانبياء فاخبر ابني اسرائيل انه سانزل عليك يا محمد كتابا عزيزا
لا يا تيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه فظهروا
عندهم كما اخبرهم انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتابا لا يحوبه الباطل يقراه هو وامته على سايرا لامم
هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون الموبقات ويتقون تسليطه السفه على انفسهم

حتى اذا علموا ما يجب عليهم عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم قال وقال الصادق ع ثم الالف
حرف من حروف قولك الله دل بالالف على قولك الله ودل باللام على قولك الملك العظيم
القاهر للخلق اجمعين دل بالميم على انه المجيد المحمود في كل افعاله وجعل هذا القول حجة على
اليهود وذلك ان الله لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الانبيا الى بني اسرائيل لم يكن
فيهم قوم الا اخذوا عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي المبعوث بمكة الذي
يهاجر الى المدينة ياتي بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح بعض سوره يحفظه امته فيقرؤنه
قياما وقعودا ومشاة وعلى كل الاحوال يسهل الله عز وجل حفظه عليهم ويقرؤن بمحمد صلى الله
عليه واله اخاه ووصيه علي بن ابي طالب ع الاخذ عنه علومه التي علمها والمتقلد عنه اماته
الى قلدها ومذلال كل من عائد محمدا بسيفه البات ويخزي كل من جاد له وخاصمه بدليله القاهر
يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله حتى يقودهم الى قبوله طايعين وكارهين ثم اذا صار
محمد الى رضوان الله عز وجل وارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان وصرفوا تاويله
وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها قاتلهم بعد على تاويله حتى يكون ابليس الغادي
لهم هو الخاسر الذليل المطرود المغلول قال فلما بعث الله محمدا واظهره بمكة ثم سيره الى
المدينة واظهره ثم انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى باليم يعني الم ذلك الكتاب
وهو ذلك الكتاب الذي اخبرت انبيا التابعين اني سانزله عليك محمد لا ريب فيه
فقد ظهر كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك لا يحوم الباطل يقراوه وهو
امته على سايراحوالهم ثم اليهود يحرفونه عن جهته ويتاولونه على غير وجهه ويتعاطون التوصل
الى علم ما قد طواه الله عنهم من حال اجال هذه الامة وكم مدة ملكهم فجاء الى رسول الله ص
منهم جماعة فولى رسول الله ص عليا مخاطبتهم فقال قايليم ان كان ما يقول محمد حقا لقد
علمنا كم قدر ملك امته هو احدى وسبعون سنة الالف واحد واللام ثلثون واليم اربعون

فعال

فقال علي عليه السلم انما تصنعون بالمص وقد انزلت عليه قالوا فهذه احدى وستون ومائة سنة
قال فما تصنعون بالمر وقد انزلت عليه فقالوا فهذه اكبر هذه مائتان واحدى وثلثون سنة
قال فما تصنعون بما انزل اليه الم قالوا فهذه مائتان واحدى وسبعون سنة فقال عليه السلم
فواحدة من هذه لد او جميعها له فاختلط كلامهم فبعضهم قال له واحدة منهما وبعضهم قال
بل تجمع له كلها وذلك سبعمائة واربع سنين ثم يرجع الملك الينا يعني الى اليهود قال علي ع
الكتاب من كتب الله نطق بهذا ام اراؤكم دلتكم عليه قال بعضهم كتاب الله نطق به و
قال اخرون منهم بل اراؤنا دلت عليه فقال علي عليه السلم فاتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما يقو
فعجزوا عن ايراده ذلك وقال للاخرين فدلونا على صواب هذا الراي فقالوا ضوا راينا دليلا
على ان هذا حساب الجمل فقال عليه السلم كيف دل على ما تقولون وليس هذه الحروف مما اقر تهم به
بيان اراينا ان قيل لكم ان هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة لملك امة محمد ص ولكنها
دلالة على ان كل واحد منهم ومن بعد هذه الحساب دراهم اودنانير اوان لعلي كل واحد منكم
دين عدد ماله مثل عدد هذه الحساب قالوا بل انا بالحسن ليس شيء ما ذكرته منصوص عليه في
الم والمص والر والمر فان بطل قولنا لما قلنا بطل قولك لما قلت فقال لخطيبهم منطقهم لا
تفرح يا علي بان عجزنا عن اقامة حجة فيما تقولون على دعوانا فاي حجة لك في دعواك الا
ان تجعل عجزنا حجتك فاذا سئلنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال علي عليه السلم
لا سواء ان لنا حجة هي المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايتها الجمال التي تهدي محمدا
ولوصيه فتبادر الجمال فصرفت صرفت يا وصي محمد وكذب هؤلاء اليهود فقال علي عليه السلم
هؤلاء جنس من الشهود يا شياب اليهود التي عليها تهدي لمحمد ووصيه فنطقت تنابهم
كلها صدقت يا علي نشهد ان محمدا رسول الله تعالى وانك يا علي وصيه حقا لم يثبت محمد
قدما في مكرمة الا وطيت على موضع قدمه مثل مكرمته فانتما شقيقتان من اشرف انوار الله

لون

غير تمانية اثنين وانقا في الفضايل شريكان الا آنذ لا نبي بعد محمد ص فعند ذلك خرست اليهود
وامن بعض النظارة منهم برسول الله ص وغلب الشقا على اليهود وساير النظارة الاخرين فزلك
ما قال الله لا ريب فيه انه كما قال محمد ووصي محمد عن قول ابي محمد ص عن قول رب العالمين تم
قال هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي اتقوا انواع الكفر فتركوها واتقوا الذنو
للموبقات فرضوها واتقوا اظهار اسرار الله واسرار ابكياء عباده الا وصيا بعد محمد ص
فكتموها واتقوا استار العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي السمرقندي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال
حدثنا احمد بن احمد قال حدثني سليمان بن الخصيب قال حدثني الثقه قال حدثنا ابو
جمعه رحمة بن صدقة قال اتى رجل من بني امية وكان زنديقا الى جعفر بن محمد عليه السلم
فقال قول الله عز وجل في كتابه المصراي شيء اراد بهذا واي شيء فيه من الحلال والحرام
واي شيء فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد عليه السلم فقال امسك
ويحك الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون كم معك فقال الرجل
واحد وثلثون ومائة فقال لجعفر بن محمد ص اذا انقضت سنة احدى وثلثين ومائة
انقضى ملك اصحابك قال فنظرنا فلما انقضت سنة احدى وثلثين ومائة يوم عاشورا دخل
المسودة الكوفة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الجلودي قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال حضرت
عند جعفر بن محمد الباقر ع فدخل عليه رجل فسأله عن كهيعص فقال عليه السلم كاف كاف
لشيعتنا هادي لهم يا ولي لهم عين عالم باهل طاعتنا صادق لهم وعدهم حتى
يبلغ بهم المنزلة التي وعدها اياهم في بطن القرآن **باب** معنى الاستواء على
العرش حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن

وذهب ملكهم

باب معنى الوزن والكرسي

محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني مقاتل بن سليمان قال سألت جعفر بن محمد عليه السلم عن قول الله
عز وجل الرحمن على العرش استوى قال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء **باب**
معنى العرش والكرسي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا
ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا احمد عن عبد الله بن زياد العزرمي قال
حدثنا علي بن حاتم المنقري عن الفضل بن عمير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن العرش والكرسي
ما هما فقال العرش في وجه هو جملة الخلق والكرسي وعاؤه وفي وجه آخر العرش هو العلم الذي اطلع
الله انبياءه ورسله وحججه والكرسي هو العلم الذي لم يطلع عليه احد من انبياءه ورسله وحججه
عليه السلم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن جعفر بن غياث قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض
قال علمه **باب** معنى اللوح والقلم حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن
محمد بن الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله
زياد العزرمي عن علي بن حاتم المنقري عن ابرهيم الكرخي قال سألت جعفر بن محمد عليه السلم عن اللوح و
القلم فقال هما ملكان **باب** معنى الموازين التي يوزن بها اعمال العباد حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم
العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد العزرمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن هشام بن
سالم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا
تظلم نفس شيئا قال هم الانبيا والاوصيا عليهم السلم **باب** معنى الصراط حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي
مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العزرمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري
عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله عز وجل

وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفروض
الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة ومن لم
يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة فتردى في جهنم حدثنا ابي رحمه الله حدثنا
محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن يونس عبد الرحمن عمن ذكره عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال الصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلم حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم رحمه
قال حدثنا ابي عن جدي عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال
هو امير المؤمنين ومعرفته والدليل على انه امير المؤمنين قوله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي
حكيم وهو امير المؤمنين عليه السلم في قوله اهدنا الصراط المستقيم حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي المفسر
قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال
ادم لنا توفيقك الذي به اطعناك في ماضي ايامنا حتى نطيعك كذلك في مستقبل اعمارنا والصراط
المستقيم هو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة واما الصراط المستقيم في الدنيا فهو ما قصر
عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام فلم يعدل الى شيء من الباطل والطريق الآخر طريق المؤمنين الى الجنة
الذي هو مستقيم لا يعدلون من الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة قال وقال جعفر بن
محمد ص في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الصراط المستقيم ارشدنا الى لزوم
الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او نأخذ بارائنا فنهلك
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر
قال حدثني الثابت الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلم قال ليس بين الله وبين حجته
حجاب فلا يحجبون حجته ستر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة
وحيه ونحن اركان توحيده ونحن موضع سره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله

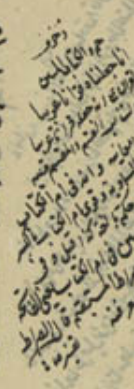

سورة الاعراف

عن

يا علي

عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن موسى العبسي عن سعد بن الطريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله ص
اذا كان يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط فلم يجز احد الا من كان معه كتاب فيه براءة بولايتك
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن
ابرهيم قال حدثني علوان بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير عن جعفر بن محمد عليه السلم قال قول الله
عز وجل في الحمد صراط الذين انعمت عليهم يعني محمدا وذريته حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال حدثنا فرات بن ابرهيم
قال حدثنا عبيد بن كثير قال محمد بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص في قول الله عز
وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال شيعته علي عليه السلم الذين انعمت
عليهم بولايته علي بن ابي طالب عليه السلم لم يغضب عليهم ولم يضلوا حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي
المفسر قال حدثني يوسف بن المتوكل محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن
علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم في قول الله عز و
صراط الذين انعمت عليهم الى قوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك
وطاعتك وهم الذين قال الله عز وجل فمن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحكى هذا بعينه عن امير المؤمنين ع
قال ثم قال ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان هذا نعمة من الله ظاهرة الا
ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا وفساقا فما ذنبتم الى ان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم و
انما امرتم بالدعا بان ترشدوا الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق رسوله وبالولاية
لمحمد وآله الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقية الحسنة التي سلم بها من شر عباد الله
ومن الزيادة في ايام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم ولا يغتهم باذاك واذى المؤمنين وهم
بالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين فانه ما من عبد ولا امة والى محمد وآل محمد وعادى من عاداهم

جل

ية

الا كان قد تحذر من عذاب الله حضا منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا امة دارى عبد
الله فاحسن المداراة فلم يدخل عبد فى باطل ولم يخرج بما من حق الا جعل الله عز وجل نفسه تسبيحا
وزكى عمله واعطاه بصيرة على كتمان سره واحتمال الغيظ لما يسمعه من اعدائنا ثواب المتشحط بدمه
فى سبيل الله وما من عبد اخذ نفسه بحقوق اخوانه فوفاهم حقوقهم بجهده واعطاهم ممكنه
ورضى عنهم بصفوهم وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها لهم الا قال الله
له يوم يلقاه يا عبدى قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فانا اجود و
اكرم واولى بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم فانا الا اقتصك اليوم على حق وعدت به وازيدك
من فضلى الواسع ولا استقصى عليك فى تقصيرك فى بعض حقوقى قال فيلحقهم بمحمد والدرجة
فى خيار شيعتهم ثم قال وقال رسول الله ص لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب فى الله
وابغض فى الله ووال فى الله وعاد فى الله فانه لا ينال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم
الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا
اكثرها فى الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغنى عنهم من الله شيئا
فقال الرجل يا رسول الله فكيف لى ان اعلم انى قد واليت وعاديت فى الله ومن ولى الله حتى
اواليه ومن عدو الله حتى اعاديه فاشار اليه رسول الله ص الى على عليه السلم فقال اترى هذا قال بلى
قال فولى هذا ولى الله فواله وعد هذا عدو الله فعاده ووال ولى هذا ولو انه قاتل ابيك وعاد
عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك

باب معانى حروف الآذان والاقامة

حدثنا احمد
بن محمد بن عبد الرحمن المروزى الحاكم النيسابورى قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المنقرى الجرجانى
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريقى قال حدثنا ابو
يزيد عباس بن يزيد بن الحسن الجمال مولى زيد بن على قال اخبرنى ابى يزيد بن الحسن قال حدثنى
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن

بن على عليه السلم قال كنا جلوسا فى المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال الله اكبر الله اكبر فبكى
وبكينا لبكائه فلما فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه
اعلم قال لو تعلمون فيما يقول لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولكنه قال الله اكبر معناه كثيرة منها
ان قول المؤذن الله اكبر يقع على قدمه وازليته وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه
وكثرة وجوده وعطائه وكبريائه فاذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول الله الذى له الخلق
والامر وبمشيته كان الخلق ومنه كل شئ والخلق واليه يرجع الخلق وهو الاول قبل كل شئ
لم يزل والاخر بعد كل شئ لا يزال والظاهر فوق كل شئ لا يدرك وهو الباطن دون كل شئ
لا يحد وهو الباقى وكل شئ دونه فانى والمعنى الثانى الله اكبر اى العليم الخبير علم بما كان ويكون
قبل ان يكون والثالث الله اكبر اى القادر على كل شئ بقدرته على ما يشاء القوى لقدرته المقتدر
على خلقه القوى لذاته وقدرته قايمة على الاشياء كلها اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم ويصفح كانه لا يرى ويستر كانه لا يعاقب
لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا وحلما والوجه الاخر فى معنى الله اكبر اى الجواد بجزيل العطاء
كريم الفعال والوجه الاخر الله اكبر فيه نفى كيفيته كانه يقول هو الله اجل من ان يدرك
الواصفون قدر صفته الذى هو موصوف به وانما يصفه الواصفون على قدرهم لا على
قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا والوجه الاخر الله
اكبر كانه يقول الله اعلى واجل هو الغنى عن عباده لا حاجة به الى اعمال خلقه واما قوله اشهد
ان لا اله الا الله فاعلم بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفة من القلب كانه يقول اعلم انه
لا معبود الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر بلسانى بما فى قلبى من العلم
بانه لا اله الا الله واشهد انه لا ملجاء من الله الا اليه ولا منجاء من شر كل ذى شر وفتنة كل
كل ذى فتنة الا بالله وفى المرة الثانية اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا هادى

الا الله ولا دليل الى الا الله واشهد الله بانى اشهد ان لا اله الا الله معناه واشهد سكان
السموات وسكان الارضين وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين وما فيهن من الجبال والاشجار
والدواب والوحوش وكل رطب ويابس بانى اشهد ان لا اله خالق الا الله ولا رازق ولا معز
ولا مذل ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطى ولا مانع ولا ناصح ولا كافى ولا شافى و
لا مقدم ولا مؤخر الا الله له الخلق والامر بيده الخير كله تبارك الله رب العالمين واما قوله
اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد الله انه لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله ونبيه
وصفيه ونجيبه ارسله الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون واشهد من فى السموات والارض من النبيين والمرسلين والملائكة والناس اجمعين
ان محمدا سيد الاولين والاخرين وفى المرة الثانية اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد ان
لا حاجة لاحد الى احد الا الى الله الواحد القهار والغنى عن عباده والخلايق اجمعين وانه
ارسل محمدا الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره وجحده ولم
لم يؤمن به ادخله الله عز وجل نارا وحمنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا واما قوله حى على الصلوة
اى هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفاؤا نار كم التى
اوقدتموها وفكاك رقابكم التى رهنتموها ليكفر الله عنكم سياتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل
سياتكم حسنات فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول
فى خدمته والتقدم الى بين يديه وفى المرة الثانية حى على الصلوة اى قوموا الى مناجات
الله ربكم وعرضوا حاجاتكم على ربكم وتوسلوا اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر و
القنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع وارفعوا اليه حوايجكم فقد اذن لنا فى ذلك
واما قوله حى على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى البقاء لا الفناء معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا
الى الحياة لا الموت معها والى صحة لا انقطاع لها والى غناء لا فاقة معه والى الصحة لا سقم

والنعيم لا فقر له والى الملك لا زوال عنه والى
سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة معه
والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها

معها

معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة لا هوان معها والى سرور لا تنغيص
والعقبى ونجاة الاخرة والاولى وفى المرة الثانية حى على الفلاح فانه يقول فانه سابقوا الى ما دعوتكم
اليه والى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسنى النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد فى جوار محمد فى مقعد
صدق عند مليك مقتدر واما قوله الله اكبر فانه يقول الله اعلا واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده
من الكرامة لعبد اجابه واطاعه واطاع امره وعبده وعرفه وعبده واشتغل به وبذكره وحبه
وآمن به واطمان اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه فى حكمه وقضائه
ورضى به وفى المرة الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته
لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ
عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله معناه لله الحجة البالغة عليهم
بالرسول والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم حجة فمن اجابه فله النور
فى الكرامة ومن انكره فان الله غنى عن العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة
فى الاقامة اى حان وقت الزيارة وللمناجاة وقضاء الحوايج ودرك المنى والوصول الى الله عز
وجل والى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه انما ترك الراوى
لهذا الحديث ذكر حى على خير العمل للتقية وقد روى فى خبر اخر خير العمل فاطمة وولداها
حدثنى ابو الحسن بن عمر بن على بن عبد الله البصرى قال حدثنا ابو محمد خلف بن محمد البلخى
عن ابيه محمد بن احمد قال حدثنا عياش بن الضحاك عن مكى بن ابرهيم عن ابن جريج عن عطا
قال كنا عند ابن عباس بالطايف انا وابو الغالية وسعيد بن جبير وعكرمة فجاء المؤذن فقال
الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قسيم بن عبد الرحمن الثقفى فقال ابن عباس اتدرون ما قال المؤذن
فسئله ابو الغالية فقال اخبرنا بتفسيره قال ابن عباس اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر
يقول يا من شاهد الارض قد وجبت الصلوة فتهيؤا لها واذا قال اشهد ان لا اله الا الله

يقول يقوم القيمة ويشهد لي ما في السموات وما في الارض على اني اخبركم في اليوم خمس مرات واذا
قال اشهد ان محمدا رسول الله يقول يقوم القيامة ومحمد يشهد لي عليكم اني قد اخبركم بذلك
في اليوم خمس مرات وحجتي عند الله قايمة فاذا قال حي على الصلوة يقول اديناقيما فاقيموا
واذا قال حي على الفلاح يقول اهلوا الى الطاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني الجماعة
واذا قال العبد الله اكبر الله اكبر يقول احرمت الاعمال واذا قال لا اله الا الله يقول امانة
سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار وضعت على اعناقكم ان شئتم اقبلوا وان شئتم
فادبروا حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن الغيرة قالا
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي خلف الاشعري قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال
حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهاب عن محمد بن مروان عن ابي جعفر
عليه السلم قال اتدري ما تفسير حي على خير العمل قلت لا قال دعاك الى البر اتدري الى بر من قلت
لا قال دعاك الى بر فاطمة وولدها عليهم السلم حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن
الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا
ابو نصر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن حماد بن يعلى عن علي بن الجهم عن
الاصبغ بنانة عن محمد بن الحنفية انه ذكر عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي ص الى السماء تناهى
الى السماء السادسة نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم فطفق الله اكبر الله
اكبر فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال الله عز وجل انا كذلك
لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال الله جل جلاله عبدي واميني على خلقي وصفيه
برسالاتي ثم قال حي على الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها على عبادي وجعلتها في ديناً
ثم قال حي على الفلاح قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال افلح من مشى اليها وواظب عليها
ابتغاء وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال وازكاها عندي ثم

قال

قال قد قامت الصلوة فيقدم النبي ص قام اهل السماء فمن يومئذ شرف النبي ص باب
معاني حروف المعجم حدثنا محمد بن بكران النقاش رحمه الله بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال حدثنا علي ابن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم انه
اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه
بعضا فوعر انه لا يفصح بعض الكلام فالحكيم فيه ان يعرض عليه حروف المعجم ثم يعطي الدية بقدر
ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلم ان الف باء تاء
ت انه قال الالف الاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقيام المحمد والثاء ثواب
المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله و
عن المذنبين والخاء خمود اهل المعاصي عند الله عز وجل ذ فالدال دين الله والذال من
ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم والزاء زلازل يوم القيمة س ش فالسين
سناء الله والشين شعاع الله ما شاء واراد ها اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله ص
ض ظ فالصاد صراط من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد و
الضاد ضلال من خالف محمدا وال محمد ص ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن
المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين به سوءا ع غ فالعين من العالم والغين الغني الفقير
فالفاء فوج من افواج النار والقاف قران على الله جمعه قرانك ل فالكاف من الكافي
واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن فاليم ملك الله يوم لا ملك غيره
ويقول عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحجته فيقولون لله الواحد
الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فقالوا وويل لمن عصا الله و
الهاء عطاء هان على الله من عصاه لاي لام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص

ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت الجنة ى يد الله فوق خلقه باسطة الرزق سبحانه وتعالى
عما يشركون ثم قال عليه السلم ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القران بهذه الحروف الى يتداولها
جميع العرب ثم قال لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله و
لو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى الحاكم قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا احمد
بن عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زين عياش بن يزيد بن الحسن قال حدثنى على النحال مولى زيد
بن على قال اخبرنى ابى عن يزيد ابن الحسن قال حدثنى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عليه السلم قال جاء يهودى
الى النبى ص وعنده امير المؤمنين على بن ابى طالب فقال اما القايدة فى حروف الهجاء فقال رسول
الله ص فعلى اجبه وقال اللهم وفقه وسدده فقال على بن ابى طالب عليه السلم ما من حرف الا
وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال اما الالف فالله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واما
الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب بقبول التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت
الكاين بثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه
واما الحاء فحق حى حليم واما الخاء فخبير بما يعرى العباد واما الدال فديان يوم الدين واما
الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف الرحيم بعباده واما الزاء فزين المعبود واما
السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين لعباده واما الصاد فصادق فى
وعده ووعيده واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فا
الظاهر المظهر لايماته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفأ
فقالق الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافى الذى لم يكن
له كفوا احد ولم يلد ولم يولد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما

النون

النون فنور السموات والارض ومن نوره عرشه واما الواو فواحد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهاد ى
لخلقه واما اللام الف فاله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه
فقال رسول الله ص هذا هو القول الذى رضى الله عز وجل لنفسه وجميع خلقه فاسلم اليهود

باب معانى حروف الجمل

حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد
الهمدانى مولى بنى هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن على بن ابى طالب ع
قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابى الجارود زياد بن المنذر عن ابى جعفر محمد بن على
الباقر عليه السلم قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلم كان بن يوم كانه بن ثمن بن فلما كان بن سبعة
اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب فاقعدته بين يدى المؤدب فقال المؤدب
قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد
فوضع عيسى ع راسه فقال وهل تدرى ما ابجد فصلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربنى
ان كنت تدرى والا فسلنى حتى افسر لك فقال فسر لى فقال عيسى ع الالف الاء الله والباء بهجة الله
والجيم جمال الله والدال دين الله هوز هاء هواجهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم
حطى حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع
والجزاء بالجزاء قرشت قرشتهم جهنم فحشرهم فقال المؤدب انتها المراة خذ ولدك فقد علم
فلا حاجة له فى المؤدب حدثنا محمد بن الحسن ابى الخطاب قال حدثنا الحسين بن على بن فضال
عن على بن اسباط عن الحسن بن يزيد قال حدثنى محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة قال امير المؤمنين ع
سئل عثمان بن عفان رسول الله ص عن تفسير ابجد فقال رسول الله ص تعلموا تفسير ابجد فان فيه
الاعاجيب كلها ويل للعالم الجاهل تفسيره فقيل يا رسول الله وما تفسير ابجد قال اما الالف فالاء الله و
حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال
فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى فى النار واما الواو فويل لاهل النار واما

الزاوفواويته في النار فنعوذ بالله منها في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حيطوط الخطايا
عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل عم مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى
لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور
الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه باسطة سبحانه وتعالى
عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحداً واما اللام
فالام اهل الجنة بينهم في الزيادة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله
الذي لا يزول ودوام الله الذي لا ينفد واما النون فنون والقلم وما يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب
من نور لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيداً واما سعفص فالصاد صاع بصاع ونقص
بقص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلماً للعباد واما قرشت يعني قرشهم
بحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فيقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون حدثنا بهذا الحديث ابو عبد الله
بن حامد قال اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن يزيد بن عبد الرحمن البخاري ببخارى قال حدثنا احمد بن
احمد بن يعقوب الحي سمرا بن يعقوب البزاز قال حدثنا اسحق بن حمزة قال حدثنا ابو احمد عيسى بن موسى
البخاري عن محمد بن زياد السكري عن الفرات بن سليمان عن ابان عن انس قال قال رسول الله صم تعلموا
تفسير ابي جاد فان فيه الاعاجيب كلها وذكر الحديث مثله سواء حرفاً بحرف وروى في خبر آخر ان
قوماً سئل النبي ص فقال اخبرني ما ابوجاد وما هوز وما حطي وما كلمن وما سعفص وما قرشت وما
كتب فقال رسول الله اما ابوجاد فهو كنية آدم عليه السلام الى ان يأكل من الشجرة فجاد فاكل واما هوز فهوى
من السماء فنزل الى الارض واما حطي احاطت خطيئته واما كلمن كلمة الله عز وجل واما سعفص
قال الله عز وجل صاع بصاع كما تدين تدان واما قرشات اقترفت السيئات فغفرله واما كتب فكتب الله
عز وجل عنده في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق آدم بالفي عام ان آدم خلق من التراب وعيسى خلق من نفخة
اب وانزل الله عز وجل تصديقه ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب قال صدقت يا

محمد باب معاني الاسماء الانبياء والرسل عليهم وغير ذلك حدثنا مشايخنا رضي الله
باسانيد مرفوعة متصلة قد ذكرتها في كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب في ابواب متفرقة
ورتبتها فيه ان معنى آدم انه خلق من اديم الارض والاديم الارض الرابعة ومعنى حوا انها خلقت
من حي وهو آدم ومعنى الانسان انه نسي ومعنى النساء انهن انس للرجال ومعنى المراة انها خلقت
من المراء ومعنى ادريس انه كان يكثر الدرس بحكم الله عز وجل وسنن الاسلام ومعنى نوح انه كان
ينوح على نفسه وبكى خمسمائة عام وبكى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة ومعنى الطوفان
بنى ايامه انه طفا الماء فوق كل شيء ومعنى هود انه هدى الى الحق ماضلا عنه قومه وبعث ليهديهم
عن قومه من ضلالتهم ومعنى الريح العقيم التي اهلك الله عز وجل بها عاداً انها لقحت بالعذاب و
تعقمت عن الريح كتعقم الرجل اذا كان عقيماً لا يولد له فطحنت تلك القبور والحصون والمدائن
والمدائن والمصانع حتى عاد ذلك كله رملاً دقيقاً فنسفته الريح ومعنى ذات العماد اوتاداً
كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسلخونه من اسفله الى اعلاه
ثم ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون فوقها القصور فسميت ذات العماد لذلك ومعنى ارم هم
انهم قبره ومعنى ذي القرنين انه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم حيناً
ثم عاد اليهم فضربوه على قرنه الآخر ومعنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد
المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحاب رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود عليه السلام
وكانوا قوماً يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان عمرها يافث بن نوح فانبطت
لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله عز وجل بريح عاصف
شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت
فانكفت عليهم كالقبة جمرة تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص ومعنى يعقوب انه كان
كان وعيص توأمين فولد عيص ثم ولد يعقوب يعقب اخاه عيصا ومعنى اسرائيل عبد الله ان

اسرا هو عبد وايل هو الله عز وجل وروى في خبر اخر ان اسرا هو القوة وايل هو الله عز وجل فمعنى
اسرائيل قوة الله وكذلك كل اسم اخره ايل مما قبله عبدا وعبيدا وايل هو الله عز وجل وكذلك جبرئيل
معناه عبد الله وميكائيل معناه عبيد الله وكذلك معنى اسرافيل عبيد الله ومعنى يوسف ماخوذ
من اسف يوسف اى اغضب يغضب اخوانه قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم والمراد
بتسمية يوسف انه غضب اخوته ما يظهر من فضله عليهم ومعنى موسى انه التقطه الفرعون من البحر
بين الماء والشجر وهو في التابوت وبلغة القبط الماء مو والشجر سى فسموه موسى لذلك ومعنى الخضر
انه كان لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا اهتزت خضراء وكان اسمه ناليا بن
ملكان بن عامر بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلم ومعنى طور سينا انه كان عليه شجرة الزيتون
وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به من النبات او الاشجار فانه يسمى جبلا وطورا ولا يقال لطور سيناء
ولا طور سينين ومعنى قوله عز وجل لموسى ع فاخلع نعليك اى ادفع خوفك يعني خوفه من ضياع
اهله وقد خلفها تحفض وخوفه من فرعون وقد روى ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت والوادي
المطهر واما طوى فاسم الوادي ومعنى قوله عز وجل في قوله له قولا لينا اى كنياه وقوله لا يا با
مصعب وكان فرعون اسمه الوليد بن مصعب وكنيته ابو مصعب ومعنى فرعون ذي الاوتاد
انه كان اذا غضب رجلا بسطه على الارض او على خشب منبطح فوتد يديه ورجليه باربعة اوتاد
ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل ذا الاوتاد ومعنى داود انه وادى حرحته بود
وقد قيل داوى وده بالطاعة حتى قبل عبدا ومعنى يعقوب من اب يؤوب وهو انه يرجع الى العافية
والنعمة والاهل والمال والولد بعد البلاء ومعنى يونس انه ذهب مستانسا الى ربه مغاضبا لقومه
صار مونسا لقومه بعد رجوعه اليهم ومعنى تسمية الله عز وجل لاسمعيل بن خزيمة صادق الوعد
انه وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره ومعنى المسيح انه كان يسيح في الارض ويصوم ومعنى الصابئ
انهم منسوبون الى قرية يقال لها ناصرة من بلاد الشام ومعنى الحواريين المخلصون في انفسهم

والمخلصون

والمخلصون لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير وكانوا قصارين وسمي هذا الاسم لهم من الحبر
الحواد وسمي نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اولي العزم لانهم اصحاب العزائم والشرايع و
روى معنى اولي العزم انهم عزموا على الاقرار بما عهد اليهم في محمد والائمة ص باب
معاني اسماء النبي واهل بيته حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الشاه بمرو والرود قال حدثنا ابو بكر
محمد بن جعفر بن احمد البغدادي بمدة قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن السخت قال اخبرنا محمد
بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن ابي البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الملك قال قال رسول الله ص انا اشبه الناس بادم وابو هيم اشبه الناس بي
خلقه وخلقه وسماني الله من فوق عرشه عشرة اسماء وبين الله وصفي وبشر بي على لسان
كل رسول بعثه الى قومه وسماني وبشر بي ذكري في اهل التورية اسمي وبشر بي ذكري في اهل التورية والانجيل و
علمني كلامه ورفعني في سمائه وشق لي اسمي من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود واخرجني في
خير قرون من امتي وجعل اسمي في التورية احمد فانا محمود في اهل السماء وجعل امتي الحامدين وجعل
اسمي في الزبور ماح محا الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمي في القرآن محمدا
فانا محمود في جميع القيامة في فصل القضاء لا يشفع احد غيري وسماني في القيمة حاشر الحشر
الناس على قدمي وسماني الموقف اوقف الناس بين يدي الله جل جلاله وسماني العاقب انا
عقب النبيين ليس بعدي رسول وجعلني رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفى
قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومن علي ربي وقال لي يا محمد ص عليك فقد
ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب
الذي لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم يحل لاحد قبلك واعطيتك لك ولامتك كنزا
من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا
وترابها طهورا واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد

من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين الرقي عن عبد الله
بن جبله عن معويه بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب ع
قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله ص فسالوه اعلمهم فيما سئله فقال له لاي شئ سميت محمدا
احمد وابا القسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي ص اما محمد فاني محمود في الارض واما
احمد فاني محمود في السماء واما ابو القسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر
بي عن الاولين والاخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن امن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما
الداعي فاني ادعو الناس الى ديني عز وجل واما نذير فاني انذر بالنار من عصاني واما
البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال
سئلت الرضا ابا الحسن عليه السلم وقلت له لم كني النبي ابا القسم فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم
فكني به قال فقلت له يا ابن رسول الله فهل ترى اني اهل للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله ص
قال انا وعلي ابوا هذه الامة فقلت بلى قال اما علمت ان رسول الله ص اب لجميع امته وعلي ع
فيهم بمنزلته قلت بلى قال اما علمت ان عليا قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له ابو القسم لانه
قاسم الجنة والنار قلت وما معنى ذلك فقال انه شفقة النبي ص على امته شفقة الاباء على الاولاد
وافضل الله على عليه السلم من بعده شفقة على عليه السلم انا وعلي ابوا هذه الامة وصعد النبي ص المنبر
فقال من ترك دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فورثته فهذا وبذلك اولى بهم من ابائهم
وامهاتهم وصارا ولاة امرهم منهم بانفسهم وكذلك امير المؤمنين عليه السلم بعده جرى ذلك له مثل ما
جرى لرسول الله ص حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن عبدي عن

سليمان بن مهران عن عباية عن ابن عباس قال سئل عن قول الله عز وجل الم يجدك يتيما فاوى قال
انما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير على وجه الارض من الاولين والاخرين وقال عز وجل ممتنا
عليه بنعمته الم يجدك يتيما اي او جدك لا نظير لك فاوى اليك الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك
ووجدك ضالا اي مغمورا بين قومك الى الضلالة فهداهم لمعرفتك ووجدك عائلا اي فقيرا
عند قومك يقولون لا مال لك فاغناك الله بما اخديجه ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا
حتى لو دعوت على جبل لاجابك الله لذلك فهذا تفسير عينه الى مرادك واتاك بالطعام حيث لا
طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واعانك بالملائكة حيث لا معين فاظفرك على اعدائك حدثنا
حمزة بن محمد العلوي رضي الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن اخيه احمد عن محمد بن عبد الله بن مروان عن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل ايتم نبيه ص لئلا يكون لاحد عليه طاعة حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن
محمد الصوفي قال سئلت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلم فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي الامي
فقال ما يقول الناس قلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يكتب فقال عليه السلم كذبوا عليهم لعنة
الله انى ذلك والله عز وجل يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول
الله ص يقرء ويكتب بالثنين وسبعين او قال بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل
مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها باب
معاني اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم حدثنا ابي رضه قال حدثني سعد
بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي
القاضي عن ابي عبد الله ع قال جاء ابليس الى موسى بن عمران ع وهو ناجي ربه فقال له ملك

من الملائكة ما ترجو امنه وهو على هذه الحالة يناجي ربه فقال ارجو امنه ما رجوت من ابيه
ادم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال له يا موسى لا تقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتي
والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حقي اوليائي واحبائي
فقال يا رب يعني باحبائك واوليائك ابرهيم واسحق ويعقوب فقال هم كذلك يا موسى الا اني
اردت من اجله خلقت ادم وحوا ومن اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن
هو يا رب قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته
قال انت يا موسى اذا عرفته عرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته ومن
خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا يبيس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم ومن عرف حقهم جعلت له
عند الجهل حلما وعند الظلم نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسئلني والحديث
طويل اخذنا منه موضع الحاجة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين
السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري العلائي البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن
ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سئل رسول الله ص اين كنت و
ادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط الى الارض في صلبه وكنت في السفينة في صلب ابي
نوح وقذف بي في النار في صلب ابي ابرهيم لم يلتق ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل
ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي و
بالاسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي واثبت في التوراة والانجيل ذكري ورفق بي الى اسمائه و
شق لي اسما من اسمائه امتي الحامدون وانا العرش محمود وانا محمد وقد رويت هذا الحديث من
طرق كثيرة حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا ابن العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال ابو محمد تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال كان رسول الله ص ذات يوم جالسا وعنده علي

وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال والذي بعثني بالحق بشيرا ما على الوجه الارض خلق احب الى الله
عز وجل ولا اكرم عليه منا ان الله تبارك وتعالى شق لي اسما من اسمائه فهو محمود وانا محمد وشق
لك يا علي اسما من اسمائه فهو العلي الاعلى وانت علي وشق محمد وشق لك يا علي اسما من اسمائه فهو
المحسن وانت الحسن وشق لك يا حسين اسما من اسمائه فهو ذو الاحسان وانت حسين وشق
لك يا فاطمة اسما من اسمائه فهو الفاطر وانت فاطمة ثم قال عليه السلام اللهم اني اشهدك اني سلم
لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وعدو لمن عاداهم
وولي لمن والاهم لانهم مني وانا منهم حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد النيسا
المروزي النيسابوري وما لقيت اوصب منه قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابرهيم مهران السراج
قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا وكيع بن الجراح عن محمد بن اسرائيل عن
ابي صالح عن ابي ذر رحمه الله قال سمعت رسول الله ص وهو يقول خلقت انا وعلي بن ابي
طالب من نور واحد تسبح الله عز وجل عن يمينه العرش قبل ان خلق ادم بالفي عام فلما ان خلق الله ادم
جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه
ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب الى ارحام
طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا
في صلب ابي طالب وجعل لي النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا
اسمين من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي حدثنا الحسين بن محمد
بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسين
بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابرهيم بن سليمان بن عبد الله بن
العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن علي الطابقي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي

عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب عليه السلم
لما خلق الله عز وجل ذكره ادم ونفخ فيه من روحه وامر الملائكة واسكنه جنته حوا
امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال يا ادم يارب من هؤلاء قال
الله عز وجل لك هؤلاء الذين اذا شفع بهم شفعتهم فقال ادم يارب بقدرهم عندك ما
اسمهم قال اما الاول فانا المحمود وهو محمد والثاني وانا العالي وهذا علي والثالث فانا الفاطر و
هذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فانا ذو الاحسان وهذا حسين كل يحمد
الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد
بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر الهذلي عن ابي
الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمة الحسن فوجدت وقد كان النبي ص امرهم ان يلقوه في خرقة
بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة عليها السلم يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول
الله ص فجاء النبي ص فاخذه وقبله وادخل لسانه في فيه فجعل الحسن عليه السلم يمصه ثم قال
الم اقدم اليكم ان تلفوه في خرقة بيضاء فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ودمى بالصفراء وادن
في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلم ما سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فاوحى
الله عز وجل ذكره الى جبرئيل عليه السلم انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرأه السلم وهنئه مني
ومني وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال وما كان اسمه قال
شبير قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولدت الحسين عليه السلم جاء اليهم النبي ص
ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلم وهبط جبرئيل على النبي ص فقال ان الله جل ذكره يقرأ بك السلم
ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال فما كان اسمه قال
شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمه
قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن القسم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا يوسف بن يعقوب

قال حدثنا عيسى عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة الحسن ع جاءت به الى النبي ص
فسماه حسنا فلما ولدت الحسين عليه السلم جاءت به اليه فقال يا رسول الله هذا الحسن من
هذا فسماه حسينا حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله قال حدثني جدي قال
حدثني احمد بن صالح التيمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم
قال اهدى جبرئيل الى رسول الله ص اسم الحسن بن علي في خرقة من حرير من ثياب الجنة
واشتق اسم الحسين من الحسن عليه السلم حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا دجاين سلمة عن عمرو
نمير عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان معوية سبه ولعنه ونقتل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله
واثنى عليه وصلى على رسول الله ص وذكرها انعم الله على نبيه وعليه ثم قال لولا ايات في كتاب
الله ما ذكرت ما انا ذاكر في مقامي هذا يقول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث اللهم لك الحمد
على نعمك التي لا تحصى وفضائلك التي لا يبنى بها الناس انت بلغني ما بلغني واتى اراني قد
اقترب اجلي وكاني بكم وقد جهلتم امري وانا قارك فيكم ما ترك رسول الله ص كتاب الله و
عترتي وهي عترة الهادي الى النجاة خاتم الانبياء وسيد الاتقياء والنبي المصطفى يا ايها الناس
لعلكم لا تسمعون قليلا يقول مثل قولي بعدي الا مفتريا انا اخو رسول الله وابن عمه وسيف
نقمته وعماد نصرته وباسه وشدته انا ابي جهنم الدايرة واضراسها الطاحنة انا موتم
البنين والبنات انا قابض الارواح وباس الله الذي لا يرده عن القوم المجرمين انا محدل
الابطال وقاتل الفرسان وقاطع مرقبة بالرحمن وصمي خير الانام انا سيد الاوصياء ووصي
خير الانبياء انا باب مدينة العلم وخازن علم رسول الله ووارثه وانا زوج البتول سيدة
نساء العالمين فاطمة التقية الزكية البرة المهدية حبيبة حبيب الله وخيرته وسلالته

وريحانة رسول الله سبطاه خير الاسباط وولداى خير الاولاد هل احدثكم اقوال اين سلموا
الكتاب انا اسمى فى الانجيل اليا وفى التوريته بورى وفى الزبور واردى وعند الهند كبكر وعند الروم
بطرسيا وعند الفرس خير وعند الترك ثبير وعند الزنج حيثر وعند الكهنه بوى وعند الحبشه
شريك وعند اتى حيدرة وعند طيرى ميمون وعند العرب على وعند الاورمن فريق وعند اهل
ظهير الاوانى مخصوص فى القران باسماء احذروا ان تغلبوا عليها فتضلوا فى دينكم يقول الله
عزوجل ان الله مع الصادقين انا ذلك الصادق وانا المؤذن فى الدنيا والاخرة قال الله عزوجل
فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال واذان من الله انا
ذلك الاذان وانا المحسن يقول الله عزوجل ان الله مع المحسنين وانا ذو القلب يقول الله عزوجل
ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانا الذاكر يقول الله عزوجل الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ونحن اصحاب الاعراف انا وعلى واخى وابن عمى والله فالى الجنب والنوى ابيح
النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم وانا القصر يقول الله عزوجل وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وانا
المؤذن الواعية يقول الله عزوجل وتعيها اذن واعية وانا السلام لرسول الله ص يقول
الله عزوجل سلام قولا من رب رحيم وانا الذى مهدى هذه الامة الا وقد جعلت محنتكم ببغضى
يعرف المنافقون وبحبى امتحن الله المؤمنين هذا عهد النبى الامى الى انه لا يحبنى الا مؤمن
ولا يبغضنى الا منافق وانا صاحب لواء رسول الله ص فى الدنيا والاخرة ورسول الله فوطى و
انا فوط شيعتى والله لا عطش محبى ولا خاف ولى انا ولى المؤمنين والله ولى يحب محبى
ان يحبوا اما احب الله ويحب مبغضى ان يبغضوا اما احب الله الا وانه بلغنى ان معوية يسبنى
ولعننى اللهم اشدد وطاتك عليه وانزل اللعنة على المستحق امين رب العالمين رب باعث
ابرهيم انك حميد مجيد ثم نزل عليه السلم عن اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنة الله

عليه

عليه قال جابر سألنى على ما ويلما ذكرناه من اسمائه اما قوله عليه السلم انا اسمى فى الانجيل اليا
فهو على لسان العرب فى التوريته بورى قال فهو برى من الشرك وعند الكهنة بوى هو من
بوا مكانا وبواء غيره مكانا وهو الذى يبوئ الحق منازله ويسطل الباطل ويفسده
وفى الزبور اردى وهو السبع الذى يدق العظم ويفرس اللحم وعند الهند كبكر قال يقرؤن
فى كتبهم فيما ذكر رسول الله ص وذكر فيها انا ناصره كبكر وهو الذى اذا اراد شيئا
لم يفته فلم يفارقه حتى يبلغه وعند الروم بطرسيا قال هو هو مختلس الارواح وعند الفرس
جبر وهو البازى الذى يصطاد وعند الترك ثبير قال هو النمر الذى اذا وضع مخلبه فى
شئ هتكه وعند الزنج حيثر قال هو الذى يقطع الاوصال وعند الحبشه شريك قال هو المدبر
على كل شئ انى عليه وعند اتى حيدرة قال هو الحازم الرأى الخبر بالعواقب الناظر فى دقايق
الاشياء وعند طيرى ميمون قال جابر اخبرنى محمد بن على عليه السلم قال كانت ظئر عليه السلم التى
ارضعته امراة من بنى هلال خلفته فى خبائها ومعه اخ له من الرضاعة وكان اكبر منه
سنا سنة الا اياما وكان عند الخباء قليب فمر الصبى نحو القليب ونكس راسه فيه فخباء على
عليه السلم خلفه فتعلقت رجل على عليه السلم بطنب الخيمة فخر الخباء حتى اتى على اخيه فتعلق بفود
قدميه وفرويديه اما اليد ففى فيه واما الرجل ففى يديه فجاءته امه فادركته يا للحى يا للحى
يا للحى من غلام ميمون امساك على ولدى فاخذ الطفل من عند راس القليب وهم يعجبون
من فوته على صباه ولتعلق رجله بالطنب ولجوه الطفل حتى ادركوه فسمته امه ميمونا الى يومنا هذا
فكان الغلام فى بنى هلال يعرف بمعلق ميمون وولده الى اليوم وعند الاورمن فريق قال
الفريق الجسور الذى يمايز الناس وعند اتى ظهير قال كان ابوه يجمع ولده وولد اخوته ثم
يامرهم بالصراع وزال خلق فى العرب فكان على عليه السلم يحرس عن ساعدين له غليظين
قصيرين وهو طفل ثم يصارع كبار اخوته وصغارهم وكبار بنى عمه وصغارهم فيصرعهم
فيقول ابوه ظهرى على فسماه ظهيرا وعند العرب على قال جابر اختلف الناس من اهل المعرفة

بفرد

فيوصل تعلق مع اخوته
والباقة المصارعة
الاورمن
مصارعة
كتابة عوض

لم سمي علي عليا فقالت طائفة لم يتم احد من ولد ادم قبله بهذا الاسم في العرب ولا في العجم الا ان يكون
الرجل من العرب يقول ابني هذا علي يريدون العلو لانه اسمه وانما سمي الناس به بعده وفي وقته وقالت
طائفة سمي علي عليا العلوه على كل من بادزه وقالت طائفة سمي علي عليا لان داره في الجنان تعلو حتى
تحاذي منازل الانبياء وليس بني يعلو منزلته منزلة غيره وقالت طائفة سمي علي عليا لانه علا على ظهور رسول
الله ص بقصيد طاعة لله عز وجل ولم يعلو احد على ظهر نبي غيره وعند حط الاصنام من سطح مكة
وقالت طائفة انما سمي عليا لانه زوج في اعلى السموات ولم يزوج احد من خلق الله عز وجل في
ذلك الموضع غيره وقالت طائفة انما سمي عليا لانه كان اعلى الناس علما بعد رسول الله ص حدثنا
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران
عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قال يزيد بن قعيب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله
الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المومنين عليه السلم وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها
الطلق فقالت رب اني مومنة بك وبما جاء من عندك من رسول وكتب واني مصدقة بكلام جدي
ابرهيم الخليل ع وانه بني البيت العتيق فحق النبي الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني
لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغاب
عن ابصارنا والرقق الحايط فرمنا ان ينفتح لنا فقفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله
عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المومنين عليه السلم ثم قالت اني فضلت على من تقدمني
من النساء لان اسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه
الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني
دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف
يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته
على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يوذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني

 حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه
عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال جاء رجل الى ابن عباس فقال
له عن الانزع البطين علي بن ابي طالب عليه السلم فقد اختلف الناس فيه فقال له ابن عباس ايتها
الرجل والله لقد سئلت عن رجل ما وطئ الحصى بعد رسول الله ص افضل منه وانه لاخو رسول
الله ص وابن عمه ووصيه وخليفته على امته وانه لانزع من الشرك بطين من العلم ولقد
سمعت رسول الله ص يقول من اراد ان يغدا لي اخذ بحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلم حدثنا محمد
بن محمد بن عصام رفعه الى ابي عبد الله ع انه قال انما سمي سيف امير المومنين ع ذا الفقار لانه
كان في وسطه خطة في طوله تشبه بفقار الظهر فسمي ذا الفقار لذلك وكان سيفا انزله
جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة وهو الذي نادى به منادي من السماء لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد الفاريابي قال حدثني الحسن خزوزا عن محمد بن
موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد بن يزيد الحارثي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك لم سمي امير المومنين امير المومنين قال لانه يرهم العلم اما
سمعت كتاب الله عز وجل ويزاهلنا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن
علي بن الحسين السكري قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا العلاني قال حدثنا بخدج بن عمير
الحنفي قال حدثنا شرين ابرهيم الانصاري عن الاوزاعي عن يحيى بن كثير عن ابيه عن ابي
هريرة قال انما سميت فاطمة فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها من النار حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري عن جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه قال سئلت ابا عبد الله ع عن فاطمة لم سميت زهرا

ذو الفقار
طويلة ذ

الفقار

العلي م

فقال لانهما كانتا اذا اقامت في محرابها زهر نورهما لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل
الارض وقد رويت انهما سميت الزهراء لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن ابي طالب عليه السلم قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال
حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد
بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن الخطاب ان النبي ص سئل ما البتول فانا
سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول و فاطمة بتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط اي لم تحض
فان الحيض مكروه في نسوات الانبياء وسمي الامام اماما لانه قدوة الناس منصوب من قبل الله تعالى
ذكره مفوض الطاعة على العباد وسمي علي بن الحسين السجاد لما كان على مساجده من اثار التيجد
وقد كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وسمي ذا الثفنات لانه كان له في مواضع سجوده مثل
ثفنات البعير فكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات فتسمى ذا الثفنات لذلك وسمي الباقر ع
باقرا لانه بقر العلم بقرا اشقه شقا واظهر اظهارا وسمي الصادق صادقا لتميزه من المدعي للامامة
بغير حقها وهو جعفر بن علي امام الفضيلة الثانية وسمي موسى بن جعفر ع الكاظم لانه كان يغيظه
غيظة علم يعلم انه سيقف عليها ويجد الامام بعده طعما في ماله وسمي علي بن موسى الرضا ع
لانه كان رضي الله تعالى ذكره في سمائه ورضي لرسوله والائمة بعده عليهم السلم فارضه ورضيهم
للحال الغوي من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه وسمي محمد بن علي الثاني عليه السلم النقي لانه
اتقى الله عز وجل فوقاه شر المامون لما دخل عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قد
قتله فوقاه الله شره وسمي الامامان علي بن محمد ومحمد بن علي العسكريين عليهما السلم لانهما انسبا
الى المحلة التي سكناها سر من راى وكانت تسمى عسكرا وسمي القايم قايما لانه يقوم بعد موت ذكره
مسندة في كتاب علل الشرايع والاحكام والانسبا باب معنى قول النبي ص من كنت مولاه

بن علي ع

فعلي مولاه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني جعفر بن محمد الحسين قال حدثنا محمد بن
علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال
قلت لعلي بن الحسين ع ما معنى قول النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني ابو الحسن موسى بن محمد بن الحسن الثقفي قال
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابري عن يعقوب بن شعيب
عن ابان بن تغلب قال سئلت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلم عن قول النبي ص من كنت مولاه فعلي
مولاه فقال يا ابا سعيد تسئل عن مثل هذا اعلمهم انه يقوم فيهم مقامه حدثنا محمد بن عمر الحافظ
الجعابي قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن القسم المحاربي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال
قال حدثنا علي بن هاشم عن ابيه قال ذكر عند زيد بن علي عليه السلم قول النبي ص من كنت مولاه فعلي
مولاه قال نصبه علما ليعرف به حزب الله عز وجل عند الفرقة حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي
قال حدثنا محمد بن الحرث ابو بكر الواسطي من اصل كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم
قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو مريم عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
ولا امارة لي معه وانا رسول ربي ولا امارة معي وعلي ولي من كنت وليه ولا امارة معه حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد بن عبد الله العسكري قال حدثنا محمد بن علي بسام الحراني
من اصل كتابه قال حدثنا معلل بن نفيل قال حدثنا ايوب بن سيلمة اخو محمد بن سيلمة عن بسام
الصيرفي عن عطية عن ابي سعيد قال قال النبي ص من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت امامه فعلي
امامه ومن كنت اميره فعلي اميره ومن كنت نذيره فعلي نذيره ومن كنت هاديه فعلي هاديه ومن
كنت وسيلته فعلي وسيلته الى الله عز وجل فالله سبحانه يحكم بينه وبين عدوه حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد ابو محمد قال حدثنا ابي
قال حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال النبي ص علي امام كل مؤمن بعدي

الى الله تعالى ع

فعلي

حدثنا محمد بن الحافظ الجعابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من اصل كتاب
ابيه قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص بن عمر العمري قال حدثنا عصام بن طليق عن ابي
هرون عن ابي سعيد عن النبي ص في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية
علي ما صنعوا في امره وقد اعلمهم الله عز وجل انه الخليفة بعد رسوله حدثنا محمد بن حمدان بن
الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى مولى الرشيد قال حدثنا دارم
بن قبيصة قال حدثنا نعيم بن سالم قال سمعت ابن بن مالك يقول سمعت رسول الله ص يقول
يوم غدير خم وهو اخذ بيد علي عليه السلم الست اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت
مولاه فهذا علي مولاه اللهم والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب رضه نحن نذكر على ان النبي ص قد
نص على علي بن ابي طالب عليه السلم واستخلفه واوجب فرض طاعته على الخلق بالاخبار الصحيحة
وهي قسمان قسم قد جامعنا عليه خصومنا في نقله وخالفونا في تاويله وقسم قد خالفونا
في نقله فالذي يجب علينا فيما واقفونا في نقله ان نريهم بتقسيم الكلام ورده الى المشهور اللغات
والاستعمال المعروف ان معناه هو ما ذهبنا اليه من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا هم
اليه من خلاف ذلك والذي يجب علينا فيما خالفونا في نقله ان نبين انه قد ورد وروده
يقطع عذر العذر وانه نظير ما قد قبلوه وقطع عذرهم واحتججنا عليهم بمخالفيهم من الاخبار التي تفردوا
بنقلها دون مخالفيهم وجهلوها مع ذلك قاطعة للعذر وحجة على من خالفهم فنقول وبالله
نستعين اما ومخالفونا قد روينا عن النبي ص انه قام يوم غدير خم وقد جمع المسلمين فقال
ايها الناس الست اولى بالمومنين من انفسهم فقالوا اللهم بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
فقال اللهم والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نظرنا في معنى
قول النبي ص الست اولى بالمومنين من انفسهم ثم في معنى قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه فوجدنا

والاه

ذلك

ذلك ينقسم في اللغة على وجوه لا يعلم في اللغة غيرها اناذا كرها انشاء الله تعالى ونظرنا فيما
له النبي ص ويخطب به ويعظم الشان فيه فاذا هو شيء لا يجوز ان يكونوا علموه فكروه عليهم ولا
شيء لا يفيدهم بالقول فيه معنى لان ذلك في صفة الغائب والعبث عن رسول الله ص منفي
فيرجع الى ما يحتمله لفظ المولى في اللغة يحتمل ان يكون المولى مالك الرق كما يملك المولى عبده
وله ان يبعه ويهبه ويحتمل ان يكون ان المولى المعتق من الرق ويحتمل ان يكون المولى المعتق و
هذه المثلثة الاوجه مشهورة عند الخاصة والعامة وهي ساقطة في قول النبي ص لانه لا يجوز
ان يكون يعني بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه واحده لانه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم
من رق العبودية ولا اعتقوه ص ويحتمل ان يكون ابن العم قال الشاعر يملا بني عملا مهلا
موالينا لم يظهروا لنا ما كان مدفونا ويحتمل ان يكون مولى العاقبة قال الله عز وجل وما واكم
النار هي مولاكم اي عاقبتكم وما تؤل اليكم الحال اليه ويحتمل ان يكون المولى ما يلي الشيء
مثل خلفه وقدامه قال الشاعر فغدت كلى الفرجين تحتسب انه مولى المخافة خلفها
واما مها ولم نجد ايضا شيئا من هذه الاوجه يجوز ان يكون النبي ص عناه بقوله فمن
كنت مولاه فعلي مولاه لانه لا يجوز ان يقول من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك امر
معلوم وتكريره على المسلمين عبث بلا فايدة وليس يجوز ان يعني به عاقبة امرهم ولا حلف
ولا قدام لانه لا معنى له ولا فايدة ووجدنا اللغة تحتمل ان يقول الرجل فلان مولاي اذا
كان مالك طاعته فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي ص بقوله من كنت مولاه فعلي
مولاه لان الاقسام التي يحتملها اللغة لم يجز ان يعنيها بما بيناه ولم يبق قسم غير هذا
فوجب ان يكون الذي عناه بقوله عليه السلم فمن كنت مولاه فعلي مولاه ومما يؤكد
ذلك قوله ص الست بالمؤمنين من انفسهم ثم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه فدل
ذلك على ان معنى مولاه هو انه اولى بهم من انفسهم لان المشهور في اللغة والعرف ان

ذلك

بجمع

مولى المعتق من الرق
مولى المعتق
مولى ابن العم
مولى العاقبة
مولى الحليف
مولى الاولى

تجمير

١٧ اولى م

الرجل اذا قال انك اولى بي من نفسي فقد جعله مطاعا امرا عليه ولا يجوز ان يعصيه وانما لو
لو اخذ ناعلى رجل واقر بانا اولى به من نفسه لم يكن له ان يخالفنا في شيء نامره به لانه ان
خالفنا بطل معنى اقراره بانا اولى به من نفسه ولان العرب ايضا اذا امر منهم انسان انسانا
بشيء واحد بالعمل به وكان له ان يعصيه فعصاه قال يا هذا انا اولى بنفسي منك ان
لي ان افعل عاما اريد وليس ذلك لك مني فاذا كان قول الانسان انا اولى بنفسي منك
يوجب له ان يفعل بنفسه ما يشاء اذا كان بالحقيقة اولى بنفسه من غيره فوجب لمن
هو اولى بنفسه منه ان يفعل به ما يشاء ولا يكون له ان يخالفه ولا يعصيه اذا كان ذلك
كذلك ثم قال النبي ص الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فاقروا له بذلك عليه السلم قال متبعا
لقوله الاول بلا فصل فمن كنت مولاه فعلي مولاه فقد علم ان قوله مولاه عبارة عن المعنى الذي
اقروا له بانه اولى بهم من انفسهم واذا كان انما عنى بقوله من كنت مولاه اني اولى به فقد
جعل ذلك لعلي بن ابي طالب ع بقوله فعلي مولاه لا قسما من الاقسام التي احلنا ان يكون
النبي ص عناها في نفسه لان الاقسام هي ان يكون لك رقا او معتقا او ابن عم او عاقبة
او حليفا او قد اما فاذ لم يكن لهذا الوجوه فيه ص معنى لم يكن لها في علي ع ايضا معنى وبقي ملك
الطاعة فثبت انه عناه واذا وجب ملك طاعة المسلمين لعلي عليه السلم فهي معنى الامامة لان الامامة
انما هي من الامام بالانسان والايقام هو الاتباع والاقتداء والعمل بعمله والقول بقوله واصل
ذلك في اللغة سمة يكون مثالا يعمل عليه السلم ويتبع بصنعه صنعها وبمقداره مقدارها فاذا وجبت
طاعة علي عليه السلم على الخلق استحق معنى الامامة فان قالوا ان النبي ص انما جعل لعلي عليه السلم بهذا
القول فضيلة شريفة وانما ليست الامامة قيل لهم هذا القول في اول ما دار في الخبر الينا فقد كانت
النفوس تذهب اليه فاما تقسيم الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظة المولى في اللغة حتى يحصل
المعنى الذي جعله لعلي عليه السلم بما فلا يجوز ذلك لانا قد رايتنا ان اللغة تجر في لفظة المولى وجوها

كلما لم يعنها النبي ص يقول في نفسه ولا في علي عليه السلم وبقي معنى واحد فوجب انه الذي عناه في نفسه
وفي علي عليه السلم وهو ملك الطاعة فان قالوا فلعله قد عنى معنى لم يعرفه لانا لا يحيط علما باللغة قيل لهم
لو جاز ذلك لجاز لنا في كل ما نقل عن النبي ص وكل ما في القرآن ان يقول لعله عنا به عالم يستعمل في
اللغة وتشكك فيه وذلك تعليل وخروج من التفهيم ونظيره قول النبي ص الست اولى بالمؤمنين من
انفسهم فلما اقروا له بذلك قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه فقول رجل لجماعة اليس هذا المتاع بيني
وبينكم بيعه والربح بيننا بضفان والوضيعة كذلك فقالوا له نعم قال فمن كنت شريكه فزيد
شريكه فقد اعلم ان ما عناه بقوله فمن كنت شريكه انما عنى به المعنى الذي قررهم به بدءا من بيع
المتاع واقسام الربح والوضيعة ثم جعل ذلك المعنى الذي هو الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه وكذلك
قول النبي ص الست اولى بالمؤمنين من انفسهم واقرارهم له بذلك ثم قوله عليه السلم فمن كنت مولاه
فعلي مولاه انما هو اعلام انه عنى بقوله المعنى الذي اقروا به بدءا وكذلك جعله لعلي عليه السلم بقوله
فعلي مولاه كما جعل ذلك الرجل الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه في ذلك فان ادعى مدع انه يجوز
في اللغة غير ما بيناه فليات به ولن يجده فان اعترضوا بما يروونه من زيد بن حارثة وغيره من الا
يختصون بما لم يكن ذلك لهم لانهم رأوا ان يخصوا معنى خبر ورد باجماع بخبر رووه دوننا و
وهذا ظلم لان لنا اخبارا كثيرة تؤكد معنى من كنت مولاه فعلي مولاه وتدل على انه انما استخلفه
بذلك وفرض طاعته وهكذا يروى نصا في هذا الخبر عن النبي ص وعن علي عليه السلم فيكون خبرنا المخصوص
باذا خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه تحتج به نحن وهم بما توجبه اللغة والاستعمال فيها وتقسيم
الكلام وروده الى الصحيح منه ولا يكون لخصومنا من الخبر المجمع عليه ولا من دلالته مالنا وباذاء ما
يروونه من خبر زيد بن حارثة اخبار قد جاءت على السنتهم شهدت بان زيدا اصيب في غزوة
موتة مع جعفر بن ابي طالب عليه السلم وذلك قبل يوم غدير خم بمدة طويلة لان يوم الغدير كان
بعد حجة الوداع ولم يبق النبي ص بعده الا اقل من ثلثة اشهر فاذا كان باذاء خبرهم في زيد ما

ولا فرق ص

خبار

كلما

تدر ويتموه فى نقضه لم يكن ذلك حجة على الخبر المجمع عليه ولو ان زيدا كان حاضرا قول النبى
يوم الغدير لم يكن حضوره بحجة لكم ايضا لان جميع العرب عالمون بان مولى النبى هو مولى اهل
بيته وبنى عمه مشهور ذلك فى انفسهم وتعارفهم فلم يكن لقول النبى للناس اعرفوا ما قد عرفتموه
وشهر بينكم لانه لو جاز ذلك لجاز ان يقول قايل ابن اخى ابى النبى وليس بابن عمه فيقوم النبى
فيقول فمن كان ابن اخى ابى فهو ابن عمى وذلك فاسد لانه عيب وما لا يفعله الا الاعيب
السفيه وذلك منفى عن النبى فان قال قايل ان لنا ان نروى فى كل خبر نقلته فرقة ما يدله
على معنى من كنت مولاه فعلى مولاه قيل له هذا غلط فى النظر لان عليك ان يروى من اخبارنا
ايضا ما يدل على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك فى ذلك فيكون خبرنا الذى تخص به متعاورا
لخبرك الذى تختص به ويبقى من كنت مولاه من حيث اجمعنا على نقله حجة لنا عليكم موجبا
ما اوجبناه به من الدلالة على النص وهذا كلام لا زيادة فيه فان قال قايل فهلا يفصح النبى
باستخلاف على عليه السلم ان كان يقولون وما الذى دعاه الى ان يقول فيه قولا يحتاج فيه
الى تاويل ويقع فيه المجادلة قيل له لو لزم ان يكون الخبر باطلا اذا لم يرد به النبى المعنى الذى هو
الاستخلاف والايجاب فرض الطاعة لعلى عليه السلم لانه يحتمل التاويل لان غيره عندك ابين وافصح
عن المعنى المزعوم ان كنت معتزلا لذا يجب بعد اصلنا ان الله عز وجل لم يرد لقوله فى كتابه لا
تدركه الابصار اى لا ترى لان قولك لا ترى يحتمل التاويل فان الله عز وجل لم يرد بقوله فى كتابه
والله خلقكم وما تعلمون انه خلق الاجسام التى يعمل فيها العباد فان لهم بان لو اراد ذلك
لاوضحه بان يقول قولا لا يقع فيه التاويل او ان يكون الله عز وجل لم يرد بقوله ومن تقبل موازينه
فاولئك هم المفلحون ان كل قايل للمؤمنين فمن جهنم كانت معه اعمال الصالحة ام لا لانه لم يبين
ذلك بقوله لا يحتمل التاويل فان كنت مجازيا لزمك على لزم المعتزل بما ذكرناه كله لانه لم يبين
ذلك بلفظ يفصح عن معنى الذى هو عندك بالحق وان كان من اصحاب الحديث قيل له يلزمك

تعلمون

ان لا يكون

ان لا يكون قال النبى ص انكم ترون ربكم كما ترون القمر فى ليلة البدر لا تضامون فى رؤيته
لانه قال قولا يحتمل التاويل ولم يفصح به وهو لا يقول ترونه بعيونكم لا بقلوبكم فلما كان هذا
هذا الخبر يحتمل التاويل ولم يكن مفصحا علمنا ان النبى ص لم يعين بالرؤية التى ادعيتموها وهذا
اختلاط شديد لان اكثر كلام فى القرآن واخبار النبى ص بلسان عربى مخاطبة لقوم فصحاء
على احوال تدل على مراد النبى ص وربما وكل علم المعنى له العقول ان يتأمل الكلام ولا اعلم عبارة
عن معنى فرض الطاعة اوكد من قول النبى ص الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قال من كنت مولاه
فعلى مولاه لانه كلام مرتب على اقرار المسلمين للنبى ص بمعنى الطاعة وانه اولى بهم من انفسهم ثم
قال عليه السلم فمن كنت اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه لان معنى فمن كنت مولاه فعلى مولاه
هو فمن كنت اولى به من نفسه لانما عبارة عن ذلك بعينه اذ كان لا يجوز فى اللغة غير ذلك
الا ترى ان قايلا لو قال لجماعة اليس هذا المتاع بيننا ينبعه وتقسيم الربح والوضيعة صح فيه
فقالوا له نعم فقال فمن كنت شريكه فزيد شريكه كلاما صحيحا والعلة فى ذلك ان الشركة هى عبارة
عن معنى قول القايل فمن كنت شريكه فزيد شريكه ولذلك صح بعد قول النبى ص الست اولى
بكم من انفسكم والا فمتى لم يكن اللفظة جاءت مع الفاء الاولى عبارة عن المعنى لم يكن الكلام منتظما
ابدا ولا مفهوما ولا صوابا بل يكون داخلا فى الهذيان ومن اضاف ذلك الى رسول الله ص كفر
بالله العظيم واذا كانت لفظة فمن كنت مولاه تدل على معنى من كنت اولى به من نفسه على ما
ما بيناه وقد جعلها بعينها العلى عليه السلم فقد جعل ان يكون على عليه السلم اولى بالمؤمنين من انفسهم
وذلك هو الطاعة لعلى ع كما بيناه يدا ومما يزيد ذلك بيانا ان قوله عليه السلم فمن كنت مولاه فعلى
مولاه لو كان لم يرد به هذا انه اولى بكم من انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله فمن كنت مولاه اى
من كنت اولى به من نفسه وان جاز ذلك لزم الكلام الذى قبل هذا انه يكون كلاما مختلفا
فاسدا غير منتظم ولا مفهم معنى ولا مما يلفظ به حكيم ولا عاقل فقد لزم بما مر من كلامنا وبيانا ان معنى

قول النبي ص الست اولى بكم من انفسكم انه يملك طاعتهم ولزم ان قوله من كنت مولاه انما اراد به فمن
كنت املك طاعته فعلي يملك طاعته بقوله فعلي مولاه وهذا واضح والحمد لله على معونته وتوفيقه

باب معنى قول النبي ص انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي حدثنا
الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال
حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الوراق قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب
بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير
عن ابيه عن ابن ابي هرون العبدي قال سئلت جابر بن عبد الله الانصاري عن معنى قول النبي
لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال استخلفه بذلك والله على امته
في حياته وبعد وفاته وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن السكوني قال اخبرنا محمد بن زكريا قال
حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن ابي خالد الكابلي قال قلت لسيد العابدين علي بن
الحسين عليه السلم ان الناس يقولون ان خير الناس بعد رسول الله ص ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
قال فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص عن النبي ص انه قال لعلي عليه السلم
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فمن كان في زمن موسى مثل هرون قال مقم
هذا الكتاب رحمه الله اجمعا وخصوصا على قول النبي ص لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فهذا القول يدل على ان منزلته على امته في جميع احواله منزلة
هرون من موسى الا ما خصه الاستثناء الذي في نفس الخبر فمنازل هرون من موسى انه كان
اخاه ولادة والعقل يخص هذه ويمنع ان يكون النبي ص عناها بقوله لان عليا لم يكن اخاه
ولادة ومن منازل هرون من موسى انه كان نبيا معه واستثنا النبي ص يمنع ان يكون علي
عليه السلم نبيا ومن منازل هرون من موسى بعد ذلك اشياء ظاهرة واشياء باطنة فمن الظاهرة انه

كان

استثناء

كان افضل اهل زمانه واحبهم اليه واخصهم به واوثقهم في نفسه وانه كان يخلفه على قومه
اذا غاب موسى ع عنهم وانه كان بابه في العلم وانه لو مات موسى وهرون حي كان يخلفه بعد
وفاته فالخبر يوجب ان هذه الخصال كلها لعلي من النبي ص وما كان من منازل هرون من موسى باطنا
وجب ان الذي لم يخصه العقل منها كما خص اخوة بالولادة فهو لعلي من النبي ص وان الخط
بد علما لان الخبر يوجب ذلك وليس يقال ان يقول ان النبي ص عنى بعض هذه المنازل دون بعض
فيلزمه ان يقع عن البعض الاخير دون ما ذكرته فيبطل ح ان يكون معنى تبة ويكون الكلام هذا
والنبي ص لا يعدل عن قوله انما كلنا لنفهما ويعلمناه فلو جاز ان يكون عنى بعض منازل
هرون من موسى دون بعض ولم يكن في الخبر تخصيص ذلك لم يكن افهمنا بقوله قليلا ولا كثيرا
فلما لم يكن ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت لهرون من موسى من لم يخصه العقل ولا الا
دون ذلك في نفس الخبر واذا وجب ذلك فقد ثبت الدلالة على ان عليا عليه السلم افضل اصحاب
رسول الله ص واعلمهم واحبهم الى رسول الله ص واوثقهم في نفسه وانه يجب له ان يخلفه على قومه
اذا غاب عنهم عند سفر او غيبة موت لان في ذلك كله كان في شرطه هرون منزلته من موسى
فان قال قائل بان هرون قد مات قبل موسى ولم يكن اياما بعده فكيف قياس قسمتم امر علي على امر هرون
من موسى يقول النبي ص هو مني بمنزلة هرون من موسى وعلي قد بقي بعد النبي ص قيل له نحن انما قسنا امر
امر علي على امر هرون بقول النبي ص هو مني بمنزلة هرون من موسى فلما كانت هذه المنزلة لعلي وبقي
على وجب ان يخلف النبي ص في قومه بعد وفاته ومثال ذلك ما اذا ذكره ان شاء الله تعالى لو
ان الخليفة قال لوزيره لزيد عليك في كل يوم يلقاك فيه دينار ولعمرو عليك مثل ما شرطته
لزيد فقد وجب لعمرو مثل ما لزيد فاذا جاء زيد الى الوزير ثلثة ايام فاخذ ثلثة دنانير ثم
انقطع ولم ياته واتى عمرو الوزير ثلثة ايام فقبض ثلثة دنانير فلعمرو ان ياتي يوما ويطالبه
وابدا سرمدا ما بقي عمرو وعلى هذا الوزير ما بقي عمرو ان يعطيه في كل يوم اتاه دينارا وان كان

زيد لم يقبض الا ثلثة ايام وليس للوزير ان يقول لعمرو اعطيك الا مثل ما قبض زيد لانه كان في
شرط الزيد انه كلما اتاك فاعطيته دينارا ولو اتى زيد وقبض فعلى هذا الشرط لعمرو وقد اتى فوجب
ان يقبض الا ثلثة ايام وليس للوزير ان يقول لعمرو فكذلك اذا كان في شرط هرون الوصي ان يخلف
موسى عليه السلم على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلم فبقي على عليه السلم على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلم فوجب
ان يخلف النبي ص في قومه نظير ما مثلناه في زيد وعمرو وهذا مالا بد منه ما اعطى القياس حقه
فان قال قايل لم يكن لهرون لو مات موسى ان يخلفه على قومه قيل له باي شيء تنفصل من قول قايل
قال لك ان لم يكن هرون افضل اهل زمانه بعد موسى ولا اوثقهم في نفسه ولا ثابته في العلم فانه
لا يجد فصلا لان هذه المنازل لهرون من موسى عليه السلم مشهورة فان جمعت جاحد واحدة منها لزمه
جحود كلها فان قال قايل ان هذه المنزلة التي جعلها النبي ص لعلي عليه السلم انما جعلها في حيوته قيل
له نحن ندلك بدليل واضح على ان الذي جعله النبي ص لعلي ع بقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي انما جعل له بعد وفاته لا معه في حيوته فيفهم ذلك ان شاء الله تعالى مما يدل
على ذلك في قول النبي ص انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي معنيان احدهما
ايجاب فضيلة ومنزلة لعلي عليه السلم منه والاخر نفي لان يكون نبيا بعده ووجدنا نفيه ان يكون
على عليه السلم نبيا بعده دليلا على انه لو لم ينف ذلك لجاز لمتوهم ان يتوهم انه نبي بعده لانه قال فيه
انت مني بمنزلة هرون من موسى وقد كان هرون نبيا فاذا كان نفى النبوة لا بد منه وجب ان
يكون نفيها عن علي عليه السلم في الوقت الذي جعل الفضيلة والمنزلة له فيه لانه من اجل الفضيلة و
المنزلة ما احتاج ص ان ينفي ان يكون علي عليه السلم نبيا لو لم تقل انه مني بمنزلة هرون من موسى لم يحتج
الى ان يقول الا انه لا نبي بعدي فلما كان نفي النبوة انما هو لعلة الفضيلة والمنزلة التي توجب النبوة
عن علي في الوقت الذي جعل الفضيلة له فيه مما جعل له من منزلة هرون ولو كان النبي ص انما نفى
النبوة بعده في وقت والوقت الذي بعده عندنا خلافنا لم يجعل لعلي فيه منزلة لوجب له نبوة

لان ذلك

لان ذلك في قوة الكلام ولان استثناء النبوة انما وقع بعد الوفاة والمنزلة التي توجب النبوة في
حال الحياة التي لم تنتف النبوة فيها فلما كان استثناء النبوة بعد الوفاة مع وجوب الفضيلة والمنزلة
في حال الحياة لوجب ان يكون نبيا في حياته وذلك ظاهر فساده واذا فسد ذلك وجب ان يكون
استثناء النبوة انما هو في الوقت الذي جعل النبي ص لعلي عليه السلم المنزلة لذا يستحق النبوة مع ما
استحقه من الفضيلة والمنزلة ومما يزيد ذلك بيانا ان النبي ص لو قال علي مني بعد وفاتي بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعد معنى في حيوتي لوجب بهذا القول ان لا يمتنع على ان يكون نبيا بعد
وفاته لانه انما منعه ذلك في حيوته واوجب له ان يكون نبيا بعد وفاته لان احدى منازل
هرون ان كان نبيا فلما كان كذلك وجب ان النبي ص انما نفى ان يكون علي نبيا في الوقت الذي
جعل له فيه الفضيلة لان بسببها ما احتاج الى نفي النبوة واذا وجب ان المنزلة هي في وقت نفي
النبوة وجب انهما بعد الوفاة لان نفي النبوة بعد الوفاة واذا وجب ان عليا عليه السلم بعد رسول الله ص
بمنزلة هرون من موسى في حيوة موسى فقد وجب له الخلافة على المسلمين وفرض الطاعة وانه اعلمهم
وافضلهم لان هذه كانت منازل هرون من موسى في حيوة موسى فان قال قايل العل قول النبي ص بعدي
انما اراد به على بعد موتي ولم يرد بعد وفاتي قيل له لو جاز ذلك لجاز ان يكون كل خبر رواه المسلمون
من انه لا نبي بعد محمد ص انما هو لا نبي بعد موته وانه قد يجوز ان يكون بعد وفاته انبيا قال وقد
وقف المسلمون على انه معنى قوله لا نبي انه لا نبي بعده وفاتي الى يوم القيمة فكذلك يقال له في كل خبر
اثر وروي فيه لا نبي بعده فان القيمة قال قايل ان قول النبي ص لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون
من موسى انما كان حيث خرج النبي ص الى غزوة تبوك فاستخلف عليا عليه السلم فقال يا رسول الله
تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ص الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى قيل
هذا غلط في النظر لانك لا تروي خبرا تخصص به معنى الخبر المجمع عليه الا وروينا بازائه ما ينقضه
ويخصص الخبر المجمع عليه على المعنى الذي تدعيه دون ما تذهب اليه ولا يكون لك ولا لنا في ذلك

جعة لان الخبرين مخصوصان وبقي الخبر على عمومه ويكون دلالته وما يوجبه وروده عموما لنا
دونك ولانا نروي بازاء ما رويته ان النبي ص جمع المسلمين وقال لهم قد استخلفت عليا عليكم
بعدي فاتبعوه وقلده امركم وذلك لوحي من الله عز وجل الي فيه ثم قال بعقب هذا القول مؤكدا
لما انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فيكون هذا القول بعد ذلك الترجيح
تبيينا مقاوما لحكم المخصوص وبقي الخبر الذي احتججتم عليه وعلى نقله من ان النبي ص قال لعلي
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي بحالة تتكلم في معناه على ما تحتمله اللغة
والمشهور من التفاهم وهو ما تكلمنا فيه وشرحناه والزمنا به ان النبي ص قد نص على امامة علي
عليه السلم بعده فاته وانه استخلفه وفرض طاعته والحمد لله رب العالمين على نهج الحق المبين

باب معنى قول النبي ص لعلي والحسن والحسين ع انتم المستضعفون بعدي

حدثنا احمد بن محمد الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول ان رسول الله ص نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلم
فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي قال المفضل فقلت ما معنى ذلك يا ابن رسول الله قال معناه
انكم الائمة بعدي ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و
نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فهذه الاية جارية فينا الى يوم القيمة **باب** معاني الفاظ
وردت في صفة النبي ص حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا ابو احمد
القسم بن بندار المعروف بابي صالح الحذا قال حدثنا ابرهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي نزيل
عنا وند قال حدثنا ابو عسان مالك بن اسمعيل قال حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال
حدثني رجل بمكة عن ابن ابي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سئلت خالي هند بن ابي هالة
وكان وصافا عن حلية رسول الله ص حدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال

اخبرنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد الله العزيز بن منيع قال حدثني اسمعيل بن محمد بن اسحق
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلم بمدينة الرسول عليه السلم قال حدثني علي بن موسى
بن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلم قال قال
الحسين بن علي عليه السلم سئلت خالي هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله ص وحدثني الحسن
بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد عبدان وجعفر بن محمد البزاز البغدادي
قالا حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة التميمي وكان وصا
للنبي ص فاما استتهى ان يصف لي منه شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله ص فخما مفخما
يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل
الشعر ان تفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره اللون واسع
الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور
يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء
البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس عريض الصدر انور المتجرد موصول ما بين
اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين و
المنكبين واعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين واليدين سائل
الاطراف سبط القصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا
يخطو تكفوا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب فاذا التفت التفت جميعا
خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يبدء من بقية
بالسلام قال قلت وصف لي منطقه فقال كان متواصل الاحزان دايم الفكر ليست له راحة
طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختم باشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول

فيه ولا تقصير مشاليين بالجاني ولا بالمبين يعظم عنده النعمة وان دق لا يذم منها شيئا غير انه
كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تقتضيه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد
ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث
اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح
غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام الهيثمي رواه ابو القسم بن منيع عن اسمعيل
بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد والباقي رواية عبد الرحمن الى اخره قال الحسن عليه السلام فكتمتها الحسين
زمانا ثم حدثته به فوجدته قد سبقني اليه فسئله عما سئلته عنه فوجدته قد سئل اباه عن مدخل
النبي ص ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين عليه السلام سئلت ابي عليه السلام عن
مدخل رسول الله ص فقال كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك فاذا اوى الى منزله جزأ دخوله
ثلثة اجزاء جزء الله وجزء لاهله وجزء لنفسه ثم جزء جزاءه بينه وبين الناس فيرد ذلك
بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل
باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحوائج ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج
فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم والامة من مسئلته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي ويقول
ليبلغ الشاهد منكم الغايب وابلغوا في حاجة من لا يقدر على ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا
حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد
عشرة يدخلون دواقا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون اذلة فسئلته عن مخرج رسول الله ص
كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله ص يخزن لسانه الا عما يعنيه ويولفهم فلا ينفرهم ويكرم
كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره ولا خلقه
ويتفقد اصحابه ويسئل الناس عما في الناس يحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل
الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا او لا يقصر عن الحق لا يجوز الذين يلونه

من الناس

الحاجة ص

من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة للمسلمين واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة
قال فسئلته عن مجلسه فقال كان ص لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى عن
ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس يأمر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه
ولا يحسب احد من جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف من
سئل حاجة لم يرجع الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم ابا وصاروا
عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وامانة ولا ترفع فيه الاصوات ولا يؤبن
فيه الحرام ولا تثنى فلتاته متعادلين متواصلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون
الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب فقلت كيف كان سيرته في جلسائه فقال كان
دايم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح
يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه فلا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما
لا يعنيه وترك الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عورته ولا يتكلم
الا فيما رجا ثوابا اذا تكلم اطرق جلسائه كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون
عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديثنا وهم يضحك مما يضحكون منه
ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في مسئلته ومنطقه حتى ان كان اصحابه ليستجلبوه
ويقول اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع
على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال وسئلته عن سكوت رسول الله ص فقال
كان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما التقدير ففي تسوية النظر و
الاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه
شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وترك القبيح لينتهى
عنه واجتهاده الرأي في صلاح امته والقيام فيما جمع له خير الدنيا والاخرة هذا اخر

اوليم ص

ما رواه عبدان حدثنا ابو علي احمر بن يحيى المؤدب قال حدثنا محمد بن القسم الانباري قال حدثنا
عبد الله بن الصفر السكري ابو العباس قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال حدثني جميع
بن عمير العجلي املاء من كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة التميمي عن ابيه عن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال سئلت خالي هند بن ابي هالة التميمي وهو وصاف للنبي ص
وانا اشتهي ان يصف لي منه شيئا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله ص فخما مفخما وذكر
الحديث بطوله قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه مصنف هذا الكتاب رحمه الله سئلت
ابا احمد الحسن بن عبد الله بن السعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر فقال قوله كان رسول الله ص
فخما مفخما معناه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الضخامة
وكثرة اللحم وقوله تتلالا تتلالؤ القمر معناه ينير ويشرق كاشراق القمر وقوله اطول من المربوع
واقصر من المشذب فالمشذب عند العرب الطويل الذي ليس بكثير اللحم يقال جذع مشذب
اذا طرحت عنه قشوره وما يجري مجراها ويقال للقشور الجذع الذي تقشر عنه الشذب قال
الشاعر في صفة فرس لها اذا استقبلته فكانه في العين جذع من اوال مشذب وقوله الرجل
الشعر معناه في شعره تكسر وتعقق ويقال شعر رجل اذا كان كذلك فاذا كان الشعر لا يكسر فيه
قيل شعر بسط وسبط وقوله اذا تفرقت عقيقته العقيقة الشعر المجموع في الراس وعقيقة
المولود الشعر الذي يكون على راسه من الرحم ويقال للشعر المولود المجدد بعد الشعر الاول
الذي خلق عقيقة ويقال للذبيحة التي تذبح عن المولود عقيقة وفي الحديث كل مولود
مرتهن بعقيقته وعق النبي ص عن نفسه بعد ما جاءته النبوة وعق عن الحسن والحسين ع
كبشين وقوله ازهر اللون معناه نير اللون يقال ازهر يزهر اذا كان نيرا والسراج يزهر
معناه ينير وقوله ازج الحواجب معناه طويل امتداد الحاجبين بوفور الشعر فيهما وجبينه
الى الصدغين قال الشاعر ان انتسابا بالثنى الافلج ونظر في الحاجب المزج مانة

من الفعال

من الفعال الاعوج مانة علامة وفي حديث النبي ص ان في طول صلوة الرجل وقصر
مانة من فقهه وقوله ازج الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على لغة من يوقع الجمع على التثنية ويحتج
بقول الله عز وجل وكنا لحكمهم شاهدين يريد بحكم داود وسليمان عليهما السلم قال النبي ص الاثنان
وما فوقهما جماعة وقال بعض العلماء يجوز ان يكون جمعا فقال ازج الحواجب على ان كل قطعة من الحاجب
اسمها حاجب فاوقعت الحواجب على القطع المختلفة كما يقال للمراة حسنة الاجناء وقد قال
الاعشى ومثلك بيضاء مكورة وصال العصير باجسادها صال معناه لصوق وقوله ذو غير قرن معناه
ان الحاجبين اذا كان بينهما انكشاف وانبياض يقال لهما البلج واللجة يقال حاجب ابلج اذا
كان كذلك واذا اتصل الشعر في وسط الحاجب فهو القرن وقوله اقنى العرنين القنا ان
يكون في عظم الانف احديداب في وسطه والعرنين الانف وقوله كث اللحية معناه ان لحيته
قصيرة كثيرة الشعر فيها وقوله ضليع الفم معناه كبير الفم ولم تزل العرب تمدح بكبير الفم وتجو
بصغره قال الشاعر تبجحوا رجلا ان كان كذى واقذاى لفي جزر بين العوابس اجنى حوله
المصع معناه ان كان كذى واقذاى لرجل فمه مثل فم الجوز في الصغر والمصع ثمر العوسج
وقال بعض الشعراء لحا الله افواه الدبا من قبيلة فغيرهم بصغر الافواه كما مدحوا الخطيا
الاشداق والى هذا المعنى يصرف قوله ايضا كان بفيه وبخته باشداقه لان الشدق جميلا تحسن
عندهم يقال الخطيب اهرب الشدقين وهرب الشدقين وسمي عمرو بن سعيد الاشدق وقالت
الخنساء ترثي اخاها واحيا من مخبأة حياء واجراء من ابي ليث هزبر هرب الشدق وبقا
اذا ما عد لم يقه عدو تدبر وقال ابن مقبل هرب الشقاشق طلاء من اللجز وقوله اشنب
من صفة الفم قالوا انه لريقه عذوبة وبرد وقالوا ايضا ان الشنب في الفم تحدد ورقه
توجد في اطراف الاسنان ولا يكاد يكون هذا الا مع الحداثة والشباب قال الشاعر يا
باحي انت وفوك الاشنب كانما در عليه الزرنب وقوله دقيق المشربة فالمشربة الشعر المستدق

المتدم الابسة الى السرة قال الحارث بن وعلة الجرمي الا ان لما ابيض مشربتي وغضضت من
ناابي على جدري وقوله عنقه جيد ومنه فالدميه الصورة وجمعها دمى قال الشاعر او دميه
صور محرابها او دره سبقت الى تاخري والجيد العنق وقوله باذن يتماسك معناه تام خلق الاعضاء
ليس بسترخي اللحم ولا بكثيره وقوله سواء البطن والصدر معناه ان بطنه ضامر وصدره عريض فمن
هذه الجهة يساوي بطنه صدره والكراديس رؤس العظام وقوله انور المتجرد معناه نير الجسد
الذي تجرد من الثياب وقوله طويل الزندين في كل ذراع زندان وهما جانبا عظم الذراع
فراس الزند يلي الابهام يقال له الكوع وراس الزند الذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع وقوله
رحب الراحة معناه واسع الراحة كبرها والعرب تمدح بكبر اليد وتمجو باصغرها قال
الشاعر فناطوا من الكذاب كفا صغيرة وليس عليهم قتله بكبيرنا طوا معناه علقوا وقالوا
رحب الراحة اي كثير العطاء كما قالوا ضيق الباع في الذم وقوله شثن الكفين معناه خشن الكف
والعرب تمدح بكبر الرجال ويخشونة الكف والنساء بنعمة الكف وقوله سايل الاطراف اي تامها
غير طويلة ولا قصيرة وقوله بسط القصب معناه ممتد القصب غير منعقد والقصب العظام الجوف
التي فيما بين نحو الساقين والذراعين وغيره وقوله خمصان الاخمصين معناه ان اخمص رجله
شديد الارتفاع من الارض فالاخمص ما يرتفع من الارض من وسط باطن الرجل واسفلها و
اذا كان اسفل الرجل مستويا ليس فيها اخمص فصاحبه ازج يقال رجل ازج اذا لم يكن لرجله
اخمص وقوله مسيح القدمين معناه ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك ينبو الماء عنهما
وقوله زال قلعا معناه متباشا بخطوتك فواء معناه خطاه كانه متكبر فيها او يتبختر لقلة
الاستعجال ولا يتبختر فيها ولا اختيال وقوله ويمشي هونا معناه السكينة والوقار وقوله ذريع
المشية معناه واسع المشية من غير ان يظهر فيه استعجال او بدار يقال رجل ذريع في مشيته
وامراة ذراع اذا كانت واسعة اليدين بالغزل وقوله كانما ينحط في صبب الصبب الانحدار

وقوله دمثا الدمث اللين الخلق فشبه بالدمث من الرمل وهو اللين قال قيس بن الخطيم يمشي كمشي
الفهر في دمث الرمل الى السهل ونذ الجرف والمهين الحقير وقد رواه بعضهم المهين يعني
لا يحتقر اصحابه ولا يذلهم تعظيم عند النعمة معناه من حسن خطابه او معونته بما يقل من الشان
كان عنده عظيما وقوله فاذا تعطى الحق معناه اذا تناول غضب لله تبارك وتعالى قاله
الاعشى تعالى الفصيح اذا ساهما يعيد الرقاد وعند الورن معناه تناول وقوله اذا تنهض
اعرض واشاح وقالوا في اشاح جد في الغضب وانكش وقالوا خلا فجزع واستعد
لذلك قال الشاعر واعطاى على العلات مالي فضرجي هامة البطل الشيع وقوله سيوق
اصحابه معناه يقدمهم بين يديه تواضعا وتكرمة لهم ومن رواه يفوق اراد بفضلهم وينا
وحلما وكرما وقوله يفتر عن مثل حب الغمام معناه يكشف شفتيه عن ثغر ابيض يشبه حب
الغمام يقال قد فورت الفرس اذا كشفت وفورت الرجل عن ما في قلبه اذا كشفته عنه وقوله
لكل غده عتاد والعتاد العدة يعني انه اعد الامور اشكالها ونظايرها ومن رواه ولا يقتد
من احد عثرة بالذال اي من جنى عليه جناية اغتفرها وصفح عنها وتكرما اذا كان تعطيها الا
من حقوق الله شيئا ولا يفسد متعبدا بره ولا مفوضا ومن رواه يعتاد باللام ذهب الى انه
لا يضيع حقوق الناس التي تجب لبعضهم على بعض وقوله ثم يرد ذلك بالخاصة على العامة
معناه انه كان يتعمد في هذه الحال على ان الخاصة يرفع الى العامة علومه واداءه وفوايده
وفيه قول اخر فيرد ذلك بالخاصة على العامة اي يجعل المجلس للعامة بعد الخاصة فينوب الياء
عن من وعلى عن الى قيام بعض الصفات مقام بعض وقوله يدخلون رواد الرواد جمع
رايد وهو الذي يتقدم الى المنزل يرتاد لهم الكلاء يعني انهم يتفقون بما يسمعون من
البنيه من وراءهم كما ينفع الرايد من خلفه وقوله ولا يفترقون الا عن ذواق معناه
عن علوم يذوقون من حلوها وتمامها ما يذاق من الطعام المشتهى والادلة التي تدل الناس

يضيع م

على امور دينهم وقوله ولا يوبن فيه الحرام اى لا يعاب ابنت الرجل فانا ابن والمابون المعيب والوبنة
العيب قال ابو الدرداء ان يوبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس عندنا ولعل ذا ان يكون
بذلك معناه ان يعيب بما ليس فينا وقال الاعشى سلامك كالنحل الببتها قضب سواء قليل الاوبن
وقوله ولا تنثى فلتاته معناه من غلط فيه غلطة لم يشع ولم يتحدث بها يقال نثوت الحديث
انثوه واثوته واثوه اذا حدثت به وقوله اذا تكلم اطرق جلساؤه كان على رؤسهم الطير يعنى
انهم كانوا اجلالا لهم ينبههم ص لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طاير يريد ان
يصيده فهو يخاف ان يحرك طيران الطاير وذهابه وفيه قول اخر انهم كانوا لا يكون ولا
يتحركون حتى يصير وابذلك عند الطاير كالجدران والابنية التى لا يخاف الطير وقوعا عليها
قال الشاعر اذا حلت بيوتهم عكاظا حسبت على رؤسهم الغرابا معناه لسكونهم سقط الغربان
على رؤسهم وخص بالغراب لانه من اشد الطير حذرا وقوله ولا يقبل الثناء الا من مكافى معناه
من صح عنده اسلامه حسن موقع ثناؤه عليه عنده ومن استشعر منه نفاقا وضعفا فى دينه
الفى ثناؤه عليه ولم يقبل وقوله اذا جاءكم طالب الحاجة يطلبها فاردفوه معناه فاعينوه و
اسعفوه على طلبته يقال ردفت الرجل ارفده بفتح الراء فى المصدر والوفد بكسر الراء الاسم يعنى
به الهبة والعطية ثم الخبر بتفسيره والحمد لله كثيرا

باب مغزى الثقلين والعترة

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان القشرى
قال حدثنا اللغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنى ابى قال حدثنى عبد الله بن
داؤد عن فضيل بن مرزوق عن عطية الوفى عن عطية الغرفى عن ابى سعيد الخدرى قال
قال رسول الله ص انى تارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض طرف بيد الله وعترتى الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت لابى سعيد من
عترته قال اهل بيته ح حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن البغدادى قال حدثنا عبد الله بن محمد بن

عبد العزيز قال حدثنا بشر بن الوليد قال حدثنا محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعيد عن
ابى سعيد الخدرى ان النبى ص قال انى اوشك ان ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين
كتاب الله عز وجل وعترتى كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتى اهل بيتى و
ان اللطيف الخبير اخبرنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا بماذا تخلفونى فيهما
ح حدثنا على بن الفضل البغدادى قال سمعت ابا عمر صاحب ابى العباس ثعلب يقول سمعت ابا
العباس ثعلب يسئل عن معنى قوله انى تارك فيكم الثقلين لم سميا بالثقلين قال لان التمسك بهما
ثقيل ح حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى الله قال احدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن ابى عمير عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على
عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين عليه السلم قال سئل امير المؤمنين عليه السلم عن معنى قول رسول
الله ص انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة
التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا
على رسول الله ص حوضه ح حدثنا احمد بن الحسن القطان قال احدثنا الحسن بن على بن الحسين اليكم
عن محمد بن زكريا الجوهرى عن جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب
عليه السلم قال قال رسول الله ص انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه فقام اليه جابر بن عبد الله الانصارى فقال يا
رسول الله ص من عترتك قال على والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة قال ص
هذا الكتاب قد نسخ حكى محمد بن بحر الشيبانى عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابى العباس ثعلب
فى كتابه الذى سماه كتاب الياقوتة انه قال احدثنى ابو العباس ثعلب قال احدثنى ابن الاعرابى و
قال العترة قطاع المسك الكبار فى النافجة وتصغيرها عتيرة والعترة الذبيحة العذبة وتصغيرها

عتيرة والعتيرة نجوة تنبت على باب جحار الضب واحسبه اراد وجحار الضبع لان الذي للضب مكوو للضبع وجار ثم قال واذا خرجت الضب من جحارها ثم رغت على تلك الشجرة فهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب بها مثلا للذليل والذلة فيقولون اذل من عتيرة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعتيرة ولد الرجل وذريته من صلبه فلذلك سميت فدية محمد ص من علي وفاطمة عليهما السلام عتيرة محمد ص قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عتيرة رسول الله ص قال يلدته وبيضته وعترة محمد ص لا محالة فاطمة عليها السلام والدليل على ذلك رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلام بسورة براءة وقوله ص امرت ان لا يبلغها عني الا انا او رجل مني فاخذها منه ودفعها الى من كان منه دونه فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي انه اراد البلدة لكان محالا اخذ سورة براءة منه ودفعها الى علي عليه السلام وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة يتخذ الضب عندها جحرا ياوي اليه وهذا القلة هدايته وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت مراصولها وعروقها والعترة في غير هذا المعنى قول النبي ص لا فرعة ولا عترة قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية ينذر نذرا على انه اذا بلغت غنمه مائة ان يذبح رحيبته و عتايره فكان الرجل ربما بخل بشاته فيصيد الظباء ويذبحها عن غنمه عند الهتهم ليوفي بما نذر وانشد الحرث بن حلزة عتنا باطلا وظلما كما يعتر عن حجرة الربيض الظبا يعني ياخذ وينحرها بدنب غيرها كما يذبح اولئك الظباء عن غنمهم وقال الاصمعي العترة الربح والعترة ايضا شجرة كثيرة اللبن صغيرة يكون نحو القامة وبها العتر الذكر يعتر عتر اذا نعظ وقال الرياشي سئل الاصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا قال ومنه هذا الكتاب والعترة على ربيعة طالب وذريته من فاطمة وسلالة النبي ص وهم الذين نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة على لسان نبيه ص وهم اثنا عشر اولهم علي واخرهم القايم ع على جميع ما ذهبت اليه العرب من معنى العترة وذلك ان الله عليهم السلام من بين جميع بني هاشم ومن بين جميع ولد ابي طالب كقطاع المسك الكبار في الناقجة وعلوهم

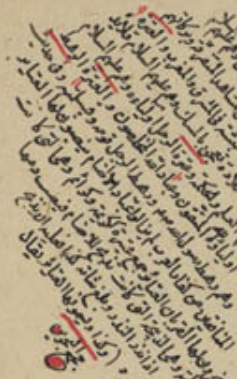

العترة عند اهل الحل والعقد وهم الشجرة التي رسول الله ص اصلها وامير المؤمنين فرعها والايمة من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها وعلمهم ثمرها وهم عليهم السلام اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام الهداة على معنى الصخرة العظيمة التي يتخذ الضب عندها جحرا ياوي اليه لقلة هدايته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا وحقوا وقطعوا ولم يوصلوا نبعت مراصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع من قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوصا عليهم على لسان نبي الله عليه السلام ومن معنى العترة هم المظلومون المواخذون بما لم يجروه ولم يذنبوه ومنافعهم كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن فهم عليهم السلام ذكران غير اناث على معنى قول من قال ان العترة هم الذكور هم جند الله عز وجل وحزبه على معنى قول الاصمعي ان العترة الريح قال النبي ص الريح جند الله الاكبر في حديث مشهور عنه عليه السلام والريح عذاب على قوم ورحمة لاخرين وهم عليهم السلام كذلك كالقرآن المقرون اليهم بقول النبي ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وهم ع اصحاب المشاهد المتفرقة على معنى الذي ذهب اليه من قال ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب

ب معنى الال والاهل والعترة والامة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الله بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله ع انا نقول اللهم صل على محمد واهل بيته فيقول قوم نحن آل محمد فقال اما آل محمد فحرم الله عز وجل على محمد نكاحه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن

لا تنمو

اراد ص

نحو القامة

العدم

سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك من الال قال ذرية محمد
عليه السلم قال فقلت فمن الاهل قال الائمة عليهم السلم فقلت فمن العترة قال عز وجل ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب قال والله ما عنى الا ابنية حدثنا الي رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي ابن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم من ال محمد ص قال ذريته فقلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء
فقلت من عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من
عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعده عليه السلم قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله تاويل الذريات اذا كانت بالالف الاعقاب والنسل كذلك قال ابو عبيدة و
قال ابو عبيدة اما الذي في القران والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
قراها علماء وحده لهذا المعنى والاية التي في يس وايتهم انا حملنا ذريتهم وقوله انشاكم من ذرية
قوم اخرين فيه لغتان ذرية وذرية مثل غلية وعلية فكانت قراءته بالضم وقراها ابو عمرو
وهي قراءة اهل المدينة الا ما ورد عن زيد بن ثابت انه قراء ذرية من حملنا مع نوح بالكسر
وقال مجاهد في قوله الا ذرية من قومه فانهم اولاد الذين ارسل اليهم موسى ومات اباؤهم وقال
الفراء انما سموا ذرية لان اباؤهم من القبط وامهاتهم من بني اسرائيل قال وذلك كما قيل اولاد
اهل فارس الذين سقطوا الى اليمن ابناء لان امهاتهم من غير جنس اباءهم قال ابو عبيد انهم
سموا ذرية وهم رجال مذكور لهذا المعنى وذرية الرجل كاتهم النشور الذين خرجوا معه
وهو من ذرون او ذريت ولين يهموز قال ابو عبيد واصله مهموز ولكن العرب تركت الهمزة
فيه وهو في مذهب من ذرا الله الخلق كما قال عز وجل ولقد ذانا لجهنم كثيرا من الجن و
الانس وذراهم اي انشاهم وخلقهم وقوله عز وجل يذروكم فيه اي يخلقكم فكان ذرية الرجل

هم خلق الله عز وجل منه ومن نسله ومن انشاء الله تبارك وتعالى من صلبه باب
معنى الامام المبين حدثنا احمد بن محمد بن الصفر الصايغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي
قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا الحرث بن الحسن
قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن
ابيه عن جده قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله ص وكل شيء احصيناه في امام مبين قام
ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو
القران قال لا قالا فاقبل امير المؤمنين عليه السلم فقال رسول الله هو هذا انه الامام الذي احصى الله
تبارك وتعالى فيه كل شيء قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سئلت ابا بشر اللغوي بمدينة
السلام عن معنى الامام فقال الامام في لغة العرب هو المتقدم بالناس والامام هو المطرق وهو
الترس الذي يبنى عليه البناء والامام هو الذهب الذي يجعل في دار الضرب فيؤخذ عليه العيار
والامام هو الخيط الذي يجمع حباب العقد والامام هو الدليل في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم
الذي يجعل مثالا يعمل عليه سهام حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه
قال حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن علي النهاوندي قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن
ابرهيم عن الحسن بن القسم الرقام قال حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم
قال كنا مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فادار وا امر الامامة
وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلم فاعلمته خوضان الناس في
ذلك فتبسم عليه السلم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم
يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام و
الحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب
من شيء فانزل في حجة الوداع وهي اخر عمره ع عليه السلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة من تمام الدين فلم يمض صلى الله حتى بين لامته معالم
دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا عليه السلم علما واماما وما ترك
شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله و
من رد كتاب الله فهو كافر وهل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز اختيارهم ان
الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس
بعقولهم وينالها برايهم ويقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابرهيم الخليل عليه السلم
بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة تم شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني
جاعلك للناس اماما فقال الخليل ع سرورا ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي
الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة فصارت في الصفوة ثم اكرمه الله
بان جعله الله في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا
جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها
النبي ص فقال جل جلاله ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها رسول الله ص بامر الله عز وجل على اسهم ما فرضها الله فصارت
في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان لقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلم الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد ص
فمن اين اختاروا هؤلاء الجهال الامامة ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة
خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين لقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم و
الايمان وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المؤمنين الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام

والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف
الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل
ربه بالحكمة والموعظة الحسنة بالحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لا
تناولها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الظاهر والنور الساطع والنجم الهادي
في عباهب الدجى والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى
والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع حار لمن يصطلي والدليل في المهالك من فارقه هالك
الامام السحاب الماطر والغيث الهاجل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة و
الغدير والروضة الامام الامين الرفيق والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام
امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم
الله الامام المطهر من الذنوب المبراء من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين و
عز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله
عالم ولا يوجد منه بدل ولا مثيل ولا نظير محصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل
اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات
هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء
وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وذهبت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء
وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضل من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف توصف
او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد واحد يقامه ويغني غناؤه ولا كيف واني وهو بحيث
النجم من ايدي المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واني
يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد في غير آل الرسول كذبتهم انفسهم وتمنتهم الباطل
فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حايرة

جايرة ناقصة واداء مضلة فلم يزداد وامنه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد اموا صعبا
وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا فى الحيوة اذ اتركوا الامام عن بصيرة وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله
الى اختيارهم والقران ينادى بهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله و
تعالى عما يشركون وقال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم وقال مالكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين قال افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع
الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام
قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم
باختيار الامام والامام عالم لا يجهل داع لا يتكل معدن القدس والطهارة والنساء والزهادة
والعلم والعبادة مخصوص بدعوة النبوة ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه فى نسب ولا يدانيه
ذو حسب فى البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول والرضا من الله
شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامى العلم كامل الحلم مضطلع بالامانة عالم بالسياسة
مفروض الطاعة قايم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الامناء والائمة يوفقهم
الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فكون علمهم فوق علم اهل زمانهم وقوله
تعالى افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع ام لا يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله ومن يؤت
الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وقوله فى طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى
العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه ص وكان فضل الله

عليك

عليك عظيما وقال فى الائمة من اهل بيته وعترته ورومته ام يحسدون الناس على ما اتاهم
الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح لذلك صدره فاودع
قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعى بعده بجواب ولا يحار فيه عن الصواب وهو معصوم
مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده
وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون
على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم لهذا فيقدموه يقسموا وبيت الله من الحق ونبذوا
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفى كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم
فذمهم الله ومقتهم وانفسهم فقال عز وجل من اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله
لا يهدى القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار حدثنا ابرهيم بن هرون العبسى قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثنا سعيد بن جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن عياش عن ابى الجارود قال سئلت
ابا جعفر الباقر عليه السلم بم يعرف الامام قال بخصال قد اخبرها ان الله تبارك وتعالى ونصبه علما للناس
حتى يكون عليهم حجة لان رسول الله ص نصب عليا عليه السلم وعرفه الناس باسمه وعينه وكذلك
الائمة عليهم السلم ينصب الاول الثانى وان سئل فيجيب وان يسكت عنه فيبدى ويخبر الناس بما
يكون فى غد ويكلم الناس بكل لسان ولغة قال مصنف هذا الكتاب رضى الله ان الامام انما يخبر
بما يكون فى غد بعهد عهد منه واصل البيان من رسول الله ص وذلك مما نزل به على جبرئيل من اخبار
الحوادث الكاينة الى يوم القيمة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى رضى قال اخبرنا احمد
بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن
موسى الرضا عليه السلم قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم

س

الناس واسمح الناس واسخى الناس واعبد الناس ولد مختونا ويكون مطهرا ويرى مرخلفه كما
يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على ركبتيه رافعا
صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوى عليه درع رسول
الله ص ولا يرى له بول ولا غايط لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون
رائحته لطيب من رائحة المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من اباءهم وامهاتهم
منه ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون اخذ الناس بما يامر واكف الناس عما ينهى عنه
ويكون عاؤه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة لاشقت بنصفين ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته ويكون عنده سلاح رسول الله ص وسيفه ذو الفقار ص
الى يوم القيمة فيها اسماء اعدائه الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهى صحيفة طولها سبعون ذراعا
فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر اهاب ما عز واهاب كبش فيهما
جميع العلوم حتى ارش الخدش وهى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة
عليها السلم **باب** معنى قول النبى ص فى على بن ابى طالب انه سيد العرب حدثنا احمد
بن الحسن بن عبد ربه القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابى سلمة التميمى قال حدثنا
ابى عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت كنت عند النبى ص فاقبل على بن ابى طالب ع
فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله انت سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلى سيد
العرب قلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتى حدثنا احمد بن محمد السنانى
رضى الله قال حدثنا حمزة القسم العلوى العباسى قال حدثنا جابر جعفر بن محمد بن مالك الفزارى
قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد
بن جبير عن عايشة قالت قال رسول الله ص على سيد العرب فقلت يا رسول الله انت سيد
العرب قال انا سيد العرب قلت وما سيد العرب قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتى سيد ولد ادم وعلى ص

باب معنى تزويج النور من النور حدثنا جعفر بن محمد مسرور رحمه الله قال حدثنى الحسين
بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد البزنطى عن على بن جعفر قال سمعت ابا
الحسن موسى بن جعفر عليه السلم يقول لما بنا رسول الله ص حالس اذ دخل عليه ملك له اربعة و
عشرون وجها فقال له رسول الله حبيبى جبرئيل لم ار اك فى مثل هذه الصورة فقال الملك لست
بجبرئيل انا محمود وبعثنى الله عز وجل ان ازوج النور من النور وقال من من من قال فاطمة من
على قال فلما ولى الملك اذا بابين كتفيه محمد رسول الله على وصيه فقال رسول الله ص منذ هذا
بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل ادم باثنين وعشرين الف عام **باب**
معنى الظالم لنفسه والمقتصد والسابق حدثنا ابو جعفر محمد بن بصر النجادى المقرى قال حدثنا
ابو عبد الله الكوفى العلوى الفقيه بقرعانة باسناد متصل الى الصادق جعفر بن محمد ع انه سئل
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم قلبه والسابق
يحوم حوم ربه عز وجل حدثنا احمد بن الحسان القطان قال حدثنا الحسن بن على بن الحسين السكرى
قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جابر بن يزيد
الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلم قال سئلته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
فقال الظالم منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات باذن
الله هو الامام جنات عدن يدخلونها يعنى السابق والمقتصد حدثنا ابو عبد الله الحسين النعلى
قال حدثنا احمد رحمه الله قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف الكوفى قال حدثنا عبد الله بن
يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابى حفظ عن ابى حمزة الثمالى قال كنت جالسا فى المسجد الحرام
مع ابى جعفر عليه السلم اذ اتاه الرجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول الله انا نريد ان نسئلك

عن مسئلة فقال لهما سلاهما اجبتما قال اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الايتين قال نزلت فينا اهل البيت قال ابو حمزة فقلت
بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه قال من استوت حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو
ظالم لنفسه فقلت من المقتصد منكم قال العابد لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق
منكم بالخيرات قال من دعا والله الى سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين
عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين الا من خاف على نفسه ودينه ولم
يجد اعوانا **باب** ما روى ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
عليه السلم ومحمد بن علي بن بشار القزويني رضه قالا حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني
قال حدثنا ابو الفيض صالح بن احمد قال حدثنا الحسن بن زياد قال حدثنا صالح بن ابي حماد
قال حدثنا الحسن بن موسى الوشا البغدادي قال كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا ع في مجلسه
وزيد بن موسى حاضر قد اقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن عليه السلم يقبل
على قوم يحدثهم فسمع مقالة زيد فالتفت اليه فقال يا زيد اغرك قول بقالي الكوفة ان فاطمة احصنت
فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ما ذلك الا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما
ان يكون موسى بن جعفر عليه السلم يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان
يوم القيمة سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان علي بن الحسين عليه السلم كان يقول الحسنا كفاه
من الاهوال ولسيئا ضعفان من العذاب وقال الحسن الوشا ثم التفت الي فقال يا حسن كيف تقرؤن
هذه الاية قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت هم الناس من يقرء انه عمل غير صالح
ومنهم من يقرء انه عمل غير صالح فقال فمن قرأ انه عمل غير صالح نفاه عن ابيه كذا من كان منا ولم

يطع

يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد
بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم هل قال رسول الله ص ان فاطمة احصنت فرجها فحرم
الله ذريتها على النار قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وزينب وام كلثوم عليها السلم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن قسم الفضل عن حماد بن عثمن قال قلت لابي
عبد الله ع جعلت فداك ما معنى قول رسول الله ص ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها
على النار فقال المعتقون من النار هم وولد بطنها الحسن والحسين وام كلثوم حدثنا ابي رضي الله قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن
محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يعذب احدا يوم القيمة بان يقول يا رب اعلم
ان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة انزل الله هذه الاية خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **باب**
معنى ما روى ان فاطمة عليها السلم انما سيدة نساء العالمين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عن الفضيل بن عمر قال
قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن قول رسول الله ص في فاطمة انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة
نساء عالمها فذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين
والاخرين **باب** معنى الامانة التي امر الله عباده باداءها الى اهلها حدثنا علي بن
احمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال سئلت موسى بن جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله تبارك

وتعالى كل امام منا ان يؤدي الى الامام الذي بعده ويوصي اليه ثم هي جارية في سايرالامانات
ولقد حدثني ابي عن ابيه ان علي بن الحسين عليه السلم قال لاصحابه عليكم باداء الامانة فلوان
قاتل ابي الحسين بن علي عليه السلم اتمنى على السيف الذي قتله لاديته اليه باب
عرض الامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن
محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح
قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها اربعة ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن و
الحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضهم على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك
وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما
خلقت خلقا هو احب الي منهم لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت
ناري لمن ادعى منزلتهم ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وحملته
مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي
جعلته معهم في روضات جناني وكان لهم فيما ما يشاؤن عندي ولحتمهم كرامتي واحللتهم جواري
وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها
ويدعيها لنفسه دون خيرتي من خلقي ايات السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعا
منزلتهما وتمنى محلها من عظمتي بها فلما اسكن الله عز وجل ادم وزوجته الجنة قال لهما كلا
منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجدا اشرف منازل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه
هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤسهما فوجدا اسم محمد

وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا
يا ربنا ما اكرم هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولا هم
ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندي
ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك من هوى وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال
المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فاغفر لنا ظلمنا انفسنا فاغفر لنا وارحمنا كما رايتنا منزلتهم في جنتك
فامر الله تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب قال عز وجل هكذا
اظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما اردوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما
نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا ادم ويا حوا لا تنظرا الى اللواري وحجبي بعين
الحسد فاهبطكما عن جواري واحل بكما هوانی فوسوس لهما الشيطان لتبدي لهما ما وورى عنهما
من سواتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما
اني لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور وحملهما على تمني منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فحذلا حتى
اكلا من الشجرة الحنطة فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة مما لم ياكلاه واصل الشعير كله مما عاد
مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما
عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا
من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما
اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل وقال لهما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل
عليكما فجزاء كما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى الارض فسئلا ربكما بحق الاسماء
التي رايتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسئلك بحق الاكرمين عليك محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم

فلم تزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخزون بها اوصيآء الله والمخلصين من امهم فيؤدون
حملها ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذى قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة
وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابى بصير
قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان
ابو الشرور المنافق حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن على بن سعيد عن الحسين بن خالد قال سئلت ابا الحسن على بن موسى الرضا عن قول الله
عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية فقال الامانة
الولاية من ادعاها بغير حق كفر **باب** معنى البئر المعطلة والقصر المشيد حدثنا محمد بن
ابرهيم بن احمد بن يونس الليثى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن
بن على بن فضال عن ابيه عن ابرهيم بن زياد قال سئلت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل وبئر معطلة
وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق حدثنا ابى رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن على بن السندى عن محمد بن عمرو بعض اصحابنا
عن بصير بن قابوس قال سئلت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر
المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى
السمرقندى رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن ابى اسحق بن محمد قال اخبرنى
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله القسم البطل عن صالح بن سهل
انه قال امير المؤمنين عليه السلم هو القصر المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين من الملك قال

عن ٣

محمد بن الحسن بن ابى خالد الاشعرى الملقب بشينوله بئر معطلة وقصر مشيد مثل الاول
محمد مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت البئر التى لا تنزف **باب** معنى
طوبى حدثنا المظفر بن العلوى رضى الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد
المسعودى العياشى عن جعفر بن احمد العمركى عن البوفكى عن الحسن بن على بن فضال عن مروان بن مسلم
عن ابى بصير قال قال الصادق عم طوبى لمن تمسك بامرنا فى غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية
فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة فى الجنة اصلها فى دار على بن ابى طالب عليه السلم
وليس من مؤمن الا وفى داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب
باب معنى اخفاء الله عز وجل اربعة فى اربعة حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه
قال حدثنا عمى محمد بن ابى القسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن ابى بصير عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن ابيه على بن الحسين عن
ابيه امير المؤمنين عم انه قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة فى اربعة اخفى رضاه فى طاعته
فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه فى معصيته فلا
تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته فى دعوته فلا تستصغرن
شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه فى عباده فلا تستصغرن
عبدا من عباد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم **باب** معنى الاسطوانة التى رآها
رسول الله ص فى المعراج اصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوت وزبرجد واعلاها من
ذهبة حمراء ٥ ابى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصفهانى
عن ابرهيم بن محمد قال اخبرنا الحكم بن سليمان قال حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمى عن الحسين بن يزيد
الخزرجى عن شداد البصرى عن عطاء ابن ابى رباح عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص لما
عرج بى الى السماء اذا انا باسطوانة اصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوت وزبرجد و

شينوله

في بعض الكلوتي وبيان الاخر عن ابي جعفر الباقر ع في حديث ضرب الله مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر
وهو قوله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون الحديث

اعلاها ذهبة حمراء فقلت يا جبرئيل ما هذه قال هذا دينك واضح مضيء قلت وما هذا وسطها
قال الجهاد قلت فما هذه الذهبة الحمراء قال الهجرة وكذلك علا ايمان على عليه السلام على ايمان كل
مؤمن **باب** معنى النبوة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال
حدثنا علي بن محمد بن قطيبه عن حمدان بن سليمان عن احمد بن فضالة قال حدثنا سليمان جعفر
المروزي عن ثابت بن ابي صفيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال اعرابي لرسول الله
السلام عليك يا نبي الله قال لست نبي الله ولكني نبي الله النبوة لفظا ماخوذ من النبوة وهو
ما ارتفع من الارض فمعنى النبوة الرفعة ومعنى النبي الرفيع سمعت ذلك من ابي بشر اللغوي
بمدينة السلم **باب** معنى الشمس والقمر والزهرة والفرقدين حدثنا ابو الحسن محمد بن
عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن علي الكرخي قال حدثنا ابو بكر
محمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق الصنعاني قال حدثنا معمر عن الزهري
عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل علينا بوجهه الكريم
على الله عز وجل ثم قال يا معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك
بالزهرة ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين ثم قال رسول الله ص انا الشمس وعلي القمر و
فاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا علي الحوض حدثنا
ابو الحسن محمد بن عمر البصري قال حدثنا ابو القسم نصر بن الحسين الصفار الدينوري بها قال
حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد خوزي السامري قال حدثنا ابو بكر القسم بن ابرهيم القطراني قال
حدثنا ابرهيم بن خالد الحلواني قال حدثنا محمد بن الخلف العسقلاني قال حدثنا محمد بن السري
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص اقتدوا بالشمس فاذا غابت الشمس
فاقتدوا بالقمر فاذا غاب القمر فاقتدوا بالزهرة فاذا غابت الزهرة فاقتدوا بالفرقدين فقالوا
يا رسول الله وما الشمس وما القمر وما الزهرة وما الفرقدان فقال انا الشمس وعلي القمر والزهرة فاطمة

والفرقدان الحسن والحسين حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن
بن بندار قال حدثنا ابو الحسن حسنون قال حدثنا القسم بن ابرهيم قال حدثنا ابرهيم بن خالد الوا
قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا عبد الله بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله ص انه قال اقتدوا بالشمس وذكر الحديث بمثله سواء حدثنا ابو علي احمد بن ابي جعفر
البيهقي قال حدثنا علي بن جعفر المدني قال حدثنا ابو جعفر المجاري قال حدثنا ظهير بن صالح
العمري قال حدثنا يحيى بن تميم قال اخبرنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يزيد الرقاشي عن انس
بن مالك قال صلى بنا رسول الله ص صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل علينا بوجهه الكريم
فقال معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة ومن افتقد
الزهرة فليتمسك بالفرقدين قلنا يا رسول الله ما الشمس والقمر والزهرة والفرقدان فقال انا الشمس
على القمر فاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا علي الحوض **باب**
معنى الصلوة على النبي ص حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن
عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن زيد بن الحسن بن علي بن الكحال مولى بن علي قال
حدثني ابي زيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قال الصادق ع جعفر بن محمد ع من
صلى على النبي ص فانا على الميثاق والوفاء الذي قيلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى
باب معنى الوسيلة حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال احمد بن محمد
بن عيسى قال حدثنا العباس بن المعروف عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابو حفص العبدي قال
حدثنا ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اذا سألتم الله لي فاسئلوه
الوسيلة فسئلنا النبي ص عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة
الى المرقاة خضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد الى مرقاة ياقوت

الى مرقات ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى ينصب مع درجة النبيين فيرى في
درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كان هذه
الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل
انا يومئذ متزر ابريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلى بن ابي طالب ع امامي وبيده
لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان
مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا نبيين مرسلين حتى اعلو الدرجة
وعلي يعقبني حتى صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا
صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله ويأتي النداء من قبل الله
عز وجل يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمومنين هذا حبيبي محمد وهذا ولي علي
طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح
الى هذا الكلام وابياض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حربا او جحد
لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذ للملكان اقبلا الي احدهما
فرضوان خازن الجنان واما الاخر فمالك خازن النار فيدنوه رضوان فيقول السلام عليك
يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت ما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان
خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد
قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلتني به وبي اد فعها الى اخي علي بن ابي طالب ع
ثم يرجع رضوان فيدنو اما لك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك اي
ملك ما اقبح وجهك وانكر ويتك فيقول انا خازن النار وهذه مقاليد النار وبعث
بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
به اد فعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة و

وليتظ

ايها الملك ل

مقاليد

مقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلى ذيولها واشد حرها وعلى آخذ
بزمامها فيقول الجهنم خذي يا علي فقد اطفاء نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي
هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام
احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمينه وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة
لعلي مما يأمرها بأسرها من جميع الخلائق باب معنى الحرمات الثلث حدثني ابي رضه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن الحميري قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال الله عز وجل حرمات
حرمات ثلث ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله قياما للناس لا يقبل
من احد توحيدا الا بمعرفتهن وعترة نبيكم ص باب معنى عقوق الابوين والابآء من الموالي و
ضلال الغنم عن الراعي حدثنا ابو محمد عماد بن الحسين رضه قال حدثنا علي بن محمد بن عبيد قال
حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
القرشي عن ابن سليمان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنت عند علي بن ابي طالب ع في
الشهر الذي اصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن ع ثم قال يا محمد اعلى المنبر فاحمد الله
كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول الله ص باحسن الذكر وقل لعن الله ولد اعق ابويه
لعن الله ولد اعق ابويه لعن الله عبدا ابقا من مواليه ولعن الله غنما ضلت عن الراعي وافترسها
فلما فرغ من خطبته ونزل عليه السلم اجتمع الناس اليه فقالوا يا ابن امير المومنين وابن بنت رسول
الله بينا فقال الجواب على امير المومنين فقال امير المومنين ع انى كنت مع النبي ص في صلاة
صلاها فضرب بيده اليمنى الى يدي اليسرى فاجتذبها فضمها الى صدره ضما شديدا ثم
قال لي يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال انا وانت ابوا هذه الامة فلعن الله من ابق عنا قلت آمين
قلت آمين قال انا وانت مواليا هذه الامة فلعن الله من ابق عنا قلت آمين قلت قال انا وانت داعيا

آمين ل

هذه الائمة فلعن الله من ضن عنا قولا امين قلت آمين قال امير المومنين ع وسمعت قائلين يقولان
معنا آمين فقلت يا رسول الله من القائلان معي امين قال جبرئيل وميكائيل عليهما السلم باب
معنى قول النبي ص انا الفتى بن الفتى اخو الفتى حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله قال
حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن
محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال ان اعرابيا
اتا رسول الله ص فخرج اليه في رداء مشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي
انا الفتى ابن الفتى اخ الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم وكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت
الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابرهيم واما اخو الفتى فان
مناديا نادى في السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخوه باب
معنى الفتوة والمروة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد
البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله قال تذاكرنا امر الفتوة عنده فقال اتظنون ان
الفتوة بالفسق والفجور انما المروة والفتوة طعام موضوع ونايل مبذول وبر معروف واذى
مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة قلنا لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل
خوانه في فناء داره باب معنى الجي تراب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله ع
وحدثنا احمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا ابو العباس بن احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن
العبدي عن سليمان بن مهران عن عبايه ربعي قال قلت لعبد الله بن العباس لم كنى رسول
الله ص عليا ابا تراب قال لانه صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبقاءها واهلها له
سكونا ولقد سمعت رسول الله ص يقول اذا كان يوم القيمة وراى الكافر ما اعد الله تبارك

اخي وانام

وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت ترابا اي يا ليتني كنت من شيعة
علي وذلك قول الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا باب معنى قول امير المومنين ع
انا زيد عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب حدثنا علي بن عيسى المجاور
في مسجد الكوفة رضي الله قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقري عن
محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري
قال صعد امير المومنين ع منبر البصرة فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فليسبني والا فانا
انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا
فقال له يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جدي قصي وان اسم ابي عبد
مناف فغلبة الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي
زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلاد الا قصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم حدثنا
الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي بن سلمى قال حدثنا عبد المومن بن خلف قال حدثني الحسن
بن مهران الاصفهاني ببغداد قال حدثنا الحسن بن جرجزة بن حماد بن بهرام الفارسي قال
حدثنا ابو القاسم بن ابان القرشي عن ابي بكر الهذلي عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال
صعد علي بن ابي طالب عليه السلم المنبر فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فليسبني والا انا
انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو والمغيرة بن زيد بن كلاب وقام ابن الكوا
فقال له يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جدي قصي فان اسم ابي عبد مناف فغلبت
الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب
اللقب على الاسم واسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلاد الا قصى الى مكة

واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم ٤

اللقب على الاسم قال ولعبد المطلب عشرة اسماء منها عبد المطلب وشيبه وعامر باب
معنى ياسين حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن يحيى
بن عبد الباقي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسين ابو عبد النعم المعالي قال حدثنا عبد
الرزاق عن صندل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام
على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله من تولاهم في القيمة ٥ محمد بن
ابرهيم عن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى
الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهب
بن نافع قال حدثني كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع في قوله
عز وجل سلام على ال ياسين قال ياسين محمد ص ونحن ال ياسين ٥ محمد بن ابرهيم عن اسحق رضه
قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثني الحسين
بن معاذ قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله
عز وجل سلام على ال ياسين قال ياسين محمد ص ٥ ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن
المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني احمد بن ابي عمير الهندي
قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد ابن السايب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز
وجل سلام على ال ياسين قال على آل محمد ص حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله قال حدثنا ابرهيم بن معمر قال حدثنا عبد الله بن دهر الاحمري قال حدثني ابي وقاص
قال حدثنا الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عمر بن الخطاب كان
يقراء سلام على ال ياسين ابو عبد الرحمن السلمي الى محمد ص باب معنى الحديث الذي
روي عن النبي ص لا تعادوا الايام فتعاديكم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن عبد الله بن احمد الوصلي عن الصقر بن ابي دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا

قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن فاطمة البلخي قال حدثنا وهب بن

قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن سهل

ابا الحسن عليه السلام حيث اسئل عن خبره قال فنظر الى الذوائب وكان حاجبا للمتوكل فاومى الى ان
ادخل عليه فدخلت عليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خير ايها الاستاذ فقال اقعد فاخذني ما
ما تقدم وما تاخر وقلت اخطات في المجي قال فرجع الناس عنه ثم قال لي ما شانك وفيم جئت فقلت
لخبر فقال لعلك جئت تسئل عن خبر مولاك فقلت ومن مولاي مولاي امير المومنين فقال اسكت مولاك
هو الحق فداه تجشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال الحب ان تراه فقلت نعم فقال
اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست فلما خرج قال الغلام لخذ بيد الصقر
فادخل الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه قال وادخلني الحجرة واومى الي
فدخلت قال فاذا هو جالس على صدر حصير وبخذاه قبر محفور قال فسلمت فرد ثم امرني بالجلوس
ثم قال لي يا صقر ما اتاك قلت سيدي جئت لتعرف خبرك قال ثم نظر الى القبر فبكيت فنظر
الي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث روي
عن النبي ص لا اعرف معناه قال وما هو قلت لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم
الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله والاحد امير المومنين ع والاثنين
الحسن والحسين والثلث على والحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعا موسى بن جعفر بن
علي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق
وهو الذي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وهذا معنى الايام فلا تعادوهم في
الدنيا فيعادوكم في الاخرة ثم قال ودع واخرج فلا امن عليك باب معنى الشجرة التي
اكل منها ادم وحوا ٥ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضه قال حدثنا
علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلم بن الصالح الهروي قال قلت للرضا ع يا
بن رسول الله اخبرني عن الشجرة التي اكل منها ادم وحوا ما كانت فقد اختلف الناس فيها
فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال

كل ذلك حتى قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا
فكانت شجرة الحنطة وفيها غلب وليست كشجرة الدنيا فان ادم عليه السلم لما اكرمه تعالى باسجاد
ملائكته له وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله عز وجل ما
وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا ادم فانظر الى ساق عرشي فرفع ادم راسه فنظر الى ساق
العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي ابن ابي طالب امير المومنين وزوجته فاطمة
سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من هؤلاء فقال
عز وجل يا ادم هؤلاء ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة
والنار ولا السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جواري فنظر اليهم
بعين الحسد وتمنى منزلتهم فسلط الله عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التي نهي عنها وسلطا على
حواء النظر الى فاطمة بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل ادم واخرجهما الله عن جنته فاهبطهما
عن جواره الى الارض باب معنى الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه
حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرات على احمد بن محمد بن سليمان بن
بن الحرث قلت حدثكم محمد بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمر بن ابي المقدام
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئلت النبي ص عن الكلمات التي تلقاها ادم من ربه
فتاب عليه قال سالة بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه وحدثني
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن بكر
بن محمد قال حدثني ابو سعيد المدايني رفعه في قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال
سئل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم باب معنى كلمة التقوى حدثنا
محمد بن عاصم الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا ابو عبد الله والحسين بن علي
السلولي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا صالح بن الاسود عن ابي الظفر المدايني عن سلام

الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابي بوده عن النبي ص قال ان الله عز وجل عهد الي في علي عهدا
قلت يا رب بينه قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى واولبائي ونور من اطاعني
وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعني باب معنى الكلمات التي ابتلى
ابرهيم ربه بهن فاتمهن ٥ علي بن احمد بن محمد بن الدقاق رضي الله قال حدثنا حمزة بن القسم
العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد مالك الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات
قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد قال سئلته
عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها ادم
من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي
فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله اتمهن قال يعني
اتمهن القايم عليه السلم اثنا عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليه السلم قال المفضل فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني
عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب
الحسين الى يوم القيمة قال فقلت يا ابن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن
وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال ما كان الله ان موسى وهرون كانا نبيين
مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك فان الامامة
خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون الحسن لان الله هو الحكيم
في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ونقول الله تبارك وتعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات
فاتمهن وجه اخر وما ذكرناه اصله والابتلاء على ضربين احدهما مستحيل على الله تعالى ذكره والاخر
جايز فاما ما يستحيل فهو ان يختبره ليعلم ما يكشف الايام عنه وهذا ما لا يصح الا لعلام الغيوب
والضرب الاخر من الابتلاء ان يبتليه حتى يصير فيما يبتليه به فيكون ما يعطيه من العطاء على
سبيل الاستحقاق وليتظر اليه الناظر فيقتدي به ويعلم من حكمة الله عز وجل انه لم يكن اسباب

الامامة الا الى الكافي المستقل الذي كشفت الايام عنه بخبره فاما الكلمات فمنها ما ذكرناه ومنها
اليقين وذلك قوله الله عز وجل وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من
الموقنين ومنها المعرفة بقدم باريه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حتى نظر الى الكوكب والقمر
والشمس فاستدل بما قوله كل واحد منها على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علم به بان الحكم بالنجوم
خطاء في قوله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وانما قيده الله سبحانه بالنظرة الواحدة
لان النظرة الواحدة لا توجب الخطاء الا بعد النظرة الثانية بدلالة قول النبي ص لما قال الامير
المؤمنين ع يا علي اول النظرة لك والثانية عليك ولا لك ومنها الشجاعة وقد كشف الايام
عنه بدلالة قوله عز وجل انه قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا
وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت
من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون
ومقاومة الرجل الواحد الوفا من بعد الله عز وجل تمام الشجاعة ثم الحلم مضمن معناه في قوله
ان ابرهيم لحليم اواه منيب ثم السخا وبيانه في حديث ضيف ابرهيم المكرمين ثم الغيرة
عن اهل البيت والعشيرة تضمن معناه في قوله واعتزلكم وما تدعون من دون الله الاية والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر بيان ذلك في قوله عز وجل يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني
عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا
تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا ودفع السيئة بالحسنة فذلك لما قال له ابوه راغب انت
عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا فقال في جواب ابيه سلام عليك
سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا والمتوكل بيان ذلك في قول الذي خلقني فهو يهدين

والذي

والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين وهو الذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع
ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم الحكم والايتمام الى الصالحين في قوله رب هب لي حكما و
الحقني بالصالحين يعني بالصالحين الذين لا يحكون الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون
بالاداء والقياس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالتصديق بيان ذلك في قوله واجعل
لي لسان صدق في الاخرين اراد في هذه الامة الفاضلة فاجابه الله عز وجل له ولغيره
من انبيائه لسان صدق في الاخرين وهو علي بن ابي طالب عليه السلم وذلك قوله وجعلنا
لهم لسان صدق عليا والمحنة في النفس حتى جعل في المنجنيق وقذف به في النار ثم المحنة
في الولد حين امر بذبح ابنه اسمعيل ثم المحنة بالاهل حتى خلص الله حرمته من غارة القبط
في الخبر المذكور في هذه القصة ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم استقصاء النفس في الطاعة
في قوله ولا تخزني يوم يبعثون ثم النزاهة في قوله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا ولا
نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ثم الجمع لاشتراط الكلمات في
قوله ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين وقد جمع في قوله محياي ومماتي لله جميع اشتراط الطاعات كلها حتى لا
يغرب عنها غازبة ولا يغيب عن معانيها غايبة ثم استجاب الله عز وجل وعزته حين
قال رب ارني كيف تحيي الموتى وهذه اية متشابهة معناه انه سئله عن الكيفية و
الكيفية من فعل الله عز وجل حتى لم يعلمها العالم ليلحقه عتب ولا عرض في توحيده
نقص فقال الله عز وجل اولم تؤمن قال بلى هذا شرط عامة من امن به متى سأل احد منهم
اولم تؤمن وجب ان يقول كما قال ابرهيم ولما قال الله عز وجل لجميع ارواح بني ادم
الست بربكم قالوا بلى كان اول من قال بلى محمد ص فضاد بسبعة الى بلى سيد
الاولين والاخرين وافضل النبيين والمرسلين فلم يجب عن هذه المسئلة

بجواب ابرهيم فقد رغب عن ملته قال الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ثم اصطفى الله عز وجل اياه في الدنيا ثم شهد له في العاقبة انه من الصالحين
في قوله عز وجل ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين والصالحون هم
النبيون والائمة عليهم السلم الاخذين عن الله امره ونهيه للصلاح من عنده والمحسنين
للرأي والقياس في دينه في قوله عز وجل اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ثم
اقتدى من بعده من الانبياء عليهم السلم في قوله ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا
بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون في قوله عز وجل للنبي ص ثم
اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين وفي قوله عز وجل ملة
ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين من قبل اشترط الكلمات الامام ماخوذ مما يحتاج اليه الائمة
من جهته مصالح الدنيا والاخرة وقول ابرهيم ع ومن ذريتي مرجرف تبعيض ليعلم ان
من ذريته من يستحق الامامة ومنهم من لا يستحقها هذا من جملة المسلمين وذلك انه لما
ان يدعوا ابرهيم بالامامة بالكافر والمسلم الذي ليس بمعصوم ويصح ان باب التبعيض
وقع على خواص المؤمنين والخواص اخص واخواصا واخواصا بالبعد من الكفر ثم اجتنب
الكبايرصار مرجبلة الخواص اخص ثم المعصوم هو الخاص الاخص ولو كان للتخصيص
صورة ادنى عليه ليجعل ذلك من اوصاف الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذريته
ابرهيم وكان ابن ابنته من بعده ولما صح ان ابن البنت ذريته ودعاء ابرهيم
لذريته بالامامة وجب على محمد ص الاقتداء به في وضع الامامة في المعصومين من ذريته
حذو النعل بالنعل بعد ما اوحى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله ثم اوحينا اليك ان
اتبع ملة ابرهيم حنيفا الآية ولو خالف ذلك لكان قد اخطأ في قوله ومن يرغب
عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه جل نبي الله عن ذلك وقال الله عز وجل ان اولى

الناس

الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا وامير المؤمنين علي عليه السلم ابو ذرية
النبي ص ووضع الامامة فيه ووضعها في ذريته المعصومين بعد قوله عز وجل لا ينال
عهدي الظالمين يعني بذلك ان الامامة لا تصلح لمن عبد وثنا او صنما او اشرك بالله
طرفة عين وان اسلم بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه واعظم الظلم الشرك قال
الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وكذلك لا يصلح الامامة من قد ارتكب من المحارم شيئا
صغيرا او كبيرا وان تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحدود في حينه حدا فاذا لا يكون
الامام الا معصوما ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه ص لان العصمة
ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض وما اشبه ذلك فهي مغيبة لا تعرف الا
بتعريف علام الغيوب عز وجل **باب** معنى الكلمة الباقية في عقب ابرهيم عليه السلم

حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه
قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلم باقية الى يوم القيمة ٥

باب معنى عصمة الامام حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النقري قال حدثنا ابو عمرو
محمد جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا
محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي قال
حدثني ابي قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عليه السلم قال الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة ظاهر الخلقة
فيعرف بها وكذلك لا يكون الا منصوصا فقيل له يا ابن رسول الله فما معنى المعصوم فقال
هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى

القرآن

والقران يهدى الى الامام وذلك قوله الله عز وجل ان هذا القران يهدى للتى هى اقوم حدثنا
على بن الفضل بن العباس البغدادى بالرى المعروف بابى الحسن الخنوطى قال حدثنا احمد
بن محمد بن سليمان بن الحرث قال حدثنا محمد بن على بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشعرى
قال قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم ان الامام لا يكون الا معصوما قال سئلت اباعبد الله
عليه السلام عن ذلك فقال المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله وقال الله تبارك وتعالى
ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم حدثنا محمد بن على ماجيلويه رده قال حدثنا
على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير قال ما سمعت ولا استعدت من هشام بن الحكم فى طول
صحبتى له شيئا احسن من هذا الكلام فى صفة عصمة الامام فانى سئلته يوما عن الامام هو معصوم
فقال نعم فقلت ما صفة العصمة فيه وباى شئ تعرف فقال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه ولها
خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منتفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا
على هذه الدنيا وهى تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ما ذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا
لان الانسان انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشئ
من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان
لا ياخذه فى الله لومة لائم ولا رافة فى دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز له ان يتبع
الشهوات ويوثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل حبب الى نبيه الاخرة كما حبب الينا الدنيا
فهو ينظر الى الاخرة كما ينظر الى الدنيا فهل رايت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما
طيبا لطعام مر وثوبا ليننا لثوب خشن ونعمة دايمة باقية لدنيا زايلة فانية قال
ابو جعفر فمتى هذا الكتاب الدليل على عصمة الامام انه لما كان كل كلام يتقرا عن قايله
وجوها من التاويل وكان القران والسنة مما اجتمعت عليه الفرق على انه صحيح لم يتغير
ولم يتبدل ولم يزد فيه ولم ينقص منه محتملا لوجوه كثيرة من التاويل وجب ان يكون مع

وجوه الذنب

ذلك

ذلك مخبر صادق معصوم من تعمد الكذب والغلط بيبين ينبئ عما عنى الله ورسوله فى الكتاب
والسنة على ذلك وصدقه لان الخلق مختلفون فى التاويل كل فرقة يميل مع القران والسنة
على مذهبها فلو كان الله تبارك وتعالى تركهم بهذه الصفة من غير مخبر عن كتابه صادق
فيه لكان قد سوغهم الاختلاف فى الدين ودعاهم اليه اذا انزل كتابا يحتمل التاويل
وسن نبيه صم سنة يحتمل التاويل وامرهم بالعمل بهما فكانه قال تاولوا وعملوا وفى
ذلك اباحة العمل بالمتناقضات والاعتماد للحق بخلافه فلما استحال ذلك على الله عز وجل
وجب ان يكون مع القران والسنة فى كل عصر من يبين عن المعانى التى عناها الله عز
وجل فى القران بكل عصر دون ما تحتمل الفاظ القران من التاويل ويبين عن المعانى التى
عناها رسول الله صم فى سننه واخباره دون التاويل التى تحتملها الفاظ الاخبار المروية
عنه صم المجمع على صحة نقلها واذا وجب انه لا بد من مخبر صادق وجب ان لا يجوز عليه الكذب
تعمدا ولا الغلط فيما يخبر به من مراد الله عز وجل فى كتابه وعن مراد رسول الله صم فى اخباره
وسننه واذا وجب ذلك وجب انه معصوم ومما يوكد هذا الدليل انه لا يجوز عند مخالفينا
ان يكون الله عز وجل انزل القران على اهل عصر النبى ص ولا نبى فيهم ويتعبدهم بالعمل بما فيه
على حقه وصدقه فاذا لم يجز ان ينزل القران على قوم ولا ناطق به ولا معبر عنه ولا
مفسر لما استعجم منه ولا مبين لوجوهه كذلك لا يجوز ان يتعبدنا نحن بذلك ومعه من يقوم
فينا مقام النبى ص فى قدره واهل عصره فى التبيين لناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه
والمعانى التى عناها الله عز وجل بكلامه دون ما يحتمله التاويل كما كان النبى ص مبينا لذلك
كله لاهل عصره ولا بد من ذلك مما لزموا المعقول والدين فان قال قايل المؤدى الينا ما يحتاج
الى علمه من متشابه القران ومن معانيه التى عناها الله عز وجل دون ما يحتمله الفاظه هو الامة
لكذبه اختلاف الامة وسماعها جميعا على انفسها فى كثير من اتى القران بجعلهم بمعناه

الذى غناه الله عز وجل وفى ذلك بيان ان الائمة ليست هى المؤدية عن الله عز وجل بيان
القران انما ليست تقوم فى ذلك مقام النبى ص فان تجاسر متجاسر فقال قد كان يجوز ان ينزل
القران على اهل عصر النبى ص ولا يكون معه نبى ولا يتعبدهم لما فيه مع احتماله للتاويل قيل له ذهب
ذلك وقد كان قد وقع من الخلاف فى معانيه ما قد وقع فى هذا الوقت ما الذى كانوا يصنعون
فان قال ما قد صنعوا الساعة قيل الذى فعلوه الساعة اخذ كل فرقة من الامة جانبا من التاويل
وعلم يحيله عليه وتضليل الفرقة المخالفة لها فى ذلك وشهادتها عليها بانها ليست على الحق
فان قال انه كان يجوز ان يكون فى اول الاسلام كذلك وان ذلك حكمة من الله وعدل فيهم
وكيف خطاء عظيما وما ادرى احدا من الخلق يقدم عليه فقال له عند ذلك فحدثنا اذا امتحاء
للعرب الفصحاء اهل اللغة ان يتاولوا القران ويعمل كل واحد منهم مما يتاوله على اللغة العربية فكيف
يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع العجم من الترك والفرس والحابش فيرجعون
فى علم ما فرض الله عليهم فى كتابه ومن اتى الفرق يقبلون مع اختلاف الفرق فى التاويل
واما حتك كل فرقة ان يعمل بتاويلها وله بد ذلك من ان يجرى العجم ومن لا يفهم اللغة مجرى صحاب
اللغة من ان لهم ان يتبعوا اى الفرق شاءوا واى الا ان الزمت من لا يفهم اللغة اتباع بعض
الفرق دون بعض لزمك ان تجعل الحق كله فى تلك الفرقة دون غيرها فان جعلت الحق فى
فرقة دون فرقة نقضت ما بنيت عليه كلامك واحتجت الى ان يكون مع تلك الفرقة علم وحجة
تبين بها من غيرها وليس هذا من قولك لو جعلت الفرق كلها متساوية فى الحق مع ظهور
تاويلها تما فيلزمك ايضا ان تجعل ومن لا يفهم ان يتبع اى الفرق شاء واذا فعلت
ذلك لزمك فى هذا الوقت ان لا يلزم احدا مخالفيك من الشيعة والخوارج وصحاب
التاويلات وجميع من خالفك ممن لم تفرقه ومن مبتدع لا فرق له على مخالفيك ذما
وهذا نقض الاسلام والخروج من الاجماع ويقال لك ما ينكر على هذا الاعطاء ان

يتعبد

ان يتعبد الله عز وجل الخلق بما فى كتاب مطبق لا يمكن احدا ان يقراه ما فيه وبامر ان يبحثوا و
يرتادوا ويعمل كل فرقة بما ترى انه فى الكتاب فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل
العبث لان ذلك صفة العابث ويلزمك ان يجيز على كل من نظر بعقله فى شوه ان يحسن
امرا من الدين ان يعتقده او ان سواء اما حرم ان يعملوا فى اصول الحلال والحرام وفروعها با
او اباحهم ان ينظروا العقول لهم فى اصول الدين كله وفروعه من توحيد وغيره وان يعلوا الله
بما استحسنوه وكان عندهم حقا فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل ان يبيح الخلق
ان يشهدوا عليه انه ثانى اثنين وان يعتقدوا الدهر وجحدوا البارى جل وعز وهذا
اجرنا اخرها هذا الكلام لان من اجاز ان يتعبدنا الله عز وجل بالكتاب على احتمال التاويل
ولا مخرج صادق لنا عن معانيه لزمه ان يجيز على اهل عصر النبى ص مثل ذلك واذا اجاز مثل
ذلك لزمه ان يبيح الله عز وجل كل فرقة العمل بما رات وتاولت لانه لا يكون لغير ذلك
اذا لم يكن معه حجة فى ان هذا التاويل اصح من هذا التاويل واذا اباح ذلك اباح متبعهم
مما لا يعرف اللغة واذا اباح اولئك ايضا لزمه ان يبيحنا فى هذا العصر واذا اباحنا ذلك
فى الكتاب لزمه ان يبيحنا ذلك فى اصول الحلال والحرام ومقاييس العقول وذلك خروج
من الدين كله واذا وجب بما قدمنا ذكره انه لا بد من مترجم عن القران واخبار النبى وجب
ان يكون معصوما الذى يجب القبول منه واذا وجب ان يكون معصوما بطل ان يكون هو الامة
لما بيننا من اختلافها فى تاويل القران والاخبار وتنازعها فى ذلك ومن الكفار بعضها
بعضا واذا ثبت ذلك وجب ان المعصوم هو الذى ذكرناه وهو الامام قد دللنا
على ان الامام لا يكون الا معصوما وارينا انه اذا وجبت العصمة فى الامام لم يكن بد من
ان ينص النبى ص لان العصمة ليست فى ظاهر الخلقة فيعرفها الخلق بالمشاهدة فواجب ان
ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى على لسان نبيه وذلك لان الامام لا يكون الا

رائعهم

الواحد

منصوصًا عليه وقد صح لنا النص بما بيناه من الحج وما رويناه من الاخبار الصحيحة باب
معنى تحريم النار على صلب انزل النبي ص وبطن حمله وحجر كفله محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي ابن حسان الواسطي عن عبد الرحمن
بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول لما اسرى جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد
ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك و
حجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد
المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد
المطلب وفاطمة بنت اسد باب معنى الكلمات التي تجمع الله عز وجل فيها الخير كله لآدم
عليه السلم حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميدائي قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد
بن قيس عن ابي قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال اوحى الله تعالى وتبارك الى
ادم عليه السلم اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات الواحدة لي وواحدة لك فيما بيني وبينك
وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك
فاجازيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة
واما التي فيما بينك وبين الناس ترضى للناس ما ترضى لنفسك باب معنى الكفر
الذي لا يبلغ الشرك حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قالا حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نصر بن شعيب عن عبد الغفار الخادم
قال حدثني من سئله يعني الصادق عليه السلم هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال ان الكفر هو الشرك
ثم قام فدخل المسجد فالتفت الي وقال نعم الرجل يحمل الحديث الى صاحبه ولا يعرفه فيرده
عليه فهي نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك باب معنى الرجس حدثنا ابي ومحمد بن الحسن

بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال
حدثنا نصر بن شعيب عن عبد الغفار الخادم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس باب معنى
ابليس حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي
عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن
هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه ذكر ان اسم ابليس الحرث وانما قول الله عز وجل يا ابليس
يا عاصي وسمي به ابليس لانه ابليس من رحمة الله عز وجل باب معنى كحل ابليس ولعوقه
وسعوطه الى اخره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال رفعه الى ابي
جعفر عليه السلم قال قال رسول الله ص ان لابليس كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله الغفلة ولعوقه
الكذب وسعوطه الكبر باب معنى الرجيم حدثنا محمد بن احمد الشيباني ره قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله
قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلم يقول معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من
مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وان في علم الله السابق انه اذا خرج القائم عليه السلم
لا يبقى مؤمن في زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن باب
معنى كنز الحديث حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي بالسرخس قال حدثنا ابو
الوليد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز المحرمي قال حدثنا سعيد بن
ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن خالد بن يزيد عن عبد الله بن شراحيل عن ربيعة بن ايوب
عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله ص من اراد كنز الحديث فليقل لا حول ولا قوة الا
بالله باب معنى النجبات حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم واحمد
بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد بن ظريف الاسكيف عن الاصبغ

هذا الكتاب الشريف الموسوم بعيون اخبار الرضا عليه السلام ... وقف ... على ... الحسيني ...

عن امير المومنين عليه السلم انه قال من احب الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب
لا كدر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة فليقراء في دبر الصلوة الخمس نسبة الله عز وجل قل هو
الله احد اثنى عشرة مرة ثم يبسط يده ويقول اللهم انى اسئلك باسمك المكنون المخزون
الطاهر المطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم ياواهب العطايا
يامطلق الاسارى يافكاك الرقاب من النار صل على محمد وال محمد وفك رقبتى من
النار واخرجنى من الدنيا امنا وادخلنى الجنة سالما واجعل دعائى اوله فلاحا و
اوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت علام الغيوب قال هذا من المخبات عما
علمنى رسول الله ص وامران اعلمه الحسن والحسين باب معنى سيد الاستغفار حدثنا
الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابورى قال حدثنا محمد بن منيب العدنى قال
حدثنا النضر بن يحيى عن هشام عن ابى الزبير عن جابر عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك
وابوء بنعمتك على وابوء لك بذنبى فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت باب
معنى قول الصه عليه السلم ايا كم ان تكونوا منانين حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشا عن على بن ميسره قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ايا كم ان تكونوا منانين قلت جعلت فداك فكيف ذلك قال يعنى احدكم ثم يستلقى
ويرفع رجليه على الميل ثم يقول اللهم انى انما اردت وجهك باب معنى المكافات
والشكر حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن دست
ابى منصور الواسطى عن عمر بن اذينه عن زراره قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من وضع
مثل ما وضع اليه فانما كافى ومن اضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن علم ان ما صنع

ان يخرج من

ب النعمتا

اليه انما يصنع على نفسه لم يستطع الناس ان يشكروهم ولم يستردهم فى مودتهم واعلم ان الطالب الى
الحاجة لم يكرم وجهه فاكرم وجهك عن رده باب معنى العلم الذى لا يضر من جهله
ولا ينفع من علمه حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن
عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن دست بن ابو منصور الواسطى عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن ابى الحسن عليه السلم قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل
فقال ما هذا فقالوا علامة يا رسول الله فقال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب
ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار فقال ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه
باب معنى المنافق حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله بن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابى عمير عن عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند ابا عبد الله ع اذ قال رجل
من الجلساء جعلت فداك يا بن رسول الله انخاف ان نكون منافقا فقال لى اذا خلوت فى
بيتك نهارا وليلا اليس تصلى فقال بلى قال فلم تصلى فقال لله عز وجل فقال فكيف تكون منا
وانت تصلى لله عز وجل لا لغيره باب معنى الشكوى فى المرض حدثنا جعفر بن محمد
بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله عليه السلم قال انما
الشكوى ان يقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احدا وتقول لقد اصابنى ما لم يصب به احدا
وليس الشكوى ان يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا باب معنى المنسية
والمسخية حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضه قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه قال حدثنى ابو محمد الانصارى وكان خيرا قال حدثنى ابو اليقظان عمار الاسدى
عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص لو ان مومنا اقسم على ربه عز وجل ان لا يميته
ما اماته ابدا ولكن اذا حضر اجله بعث الله عز وجل اليه من يحين اليه ديكا يقال لها المنسية وديكا
يقال لها المسخية فاما المنسية فانما تنسيه اهله وماله واما المسخية فانما تسخى نفسه

من دار

فقا

اليه

عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تبارك وتعالى **باب** معنى قول القائم عليه السلام الناس رجلان واحد راح واخر استراح حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن ابي عمير قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال الناس اثنان واحد راح واخر استراح واما الذي استراح فالمؤمن اذا مات استراح من الدنيا وبلاها واما الذي راح فالكافر اذا مات راح الشجر والدواب وكثير من الناس **باب** معنى السر واخفى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي قال حدثني موسى بن سعدان الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال السر ما كتمت في نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته **باب** معنى استعراب النمطي واستنباط العربي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عمار بن عيسى عن فرات بن احنف قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلم فقال ان من قبلنا يقولون نعوذ بالله من شر الشيطان وشر السلطان وشر النبطي اذا استعرب فقال نعم الا ازيدك منه قال بلى قال ومن شر العربي اذا استنبط فقلت فكيف ذاك فقال من دخل في الاسلام فادعى مولى غيرنا فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطي اذا استعرب واما العربي اذا استنبط فمرا قوم قولا لمن دخل به في الاسلام فادعاه دوننا فهذا قد استنبط **باب** معنى ما ورد انه ليس لامرأة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن ابو القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انما المراة قلادة فانظر ما تقلد وليس لامراة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن انما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضة هي خير من الذهب والفضة واما طالحتهن فليس خطرها التراب التراب خير منها **باب** معنى

مشاورة الله عز وجل حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن هرون بن حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا اراد احدكم امرا فلا يشاور فيه احدا من الناس حتى يشاور الله عز وجل قلت وما مشاورة الله عز وجل فقال يبدا فيستخير الله فيه اولا ثم يشاور فيه فاذا ابداء بالله عز وجل اجرى الله له خيرة على لسان من احب الخلائق **باب** معنى الحرج حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زراره عن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا فقال قد يكون ضيقا وليه منفذ يسمع به ويبصر منه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبدوس العطار بنيسابور سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال سئلت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الى جنته وداركرامته في الاخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد ان يضله عن جنته وداركرامته في الاخرة لكفره وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتماده قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون **باب** اصدق الاسماء وخيرها حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عمر عن ابي جعفر عليه السلم قال اصدق الاسماء ما سمي بالعبودية وخيرها اسماء الانبياء صلى الله **باب** معنى الغيب والشهادة حدثنا ابي رضه قال حدثنا جعفر بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل عالم الغيب والشهادة

فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان **باب** معنى خائنة الاعين حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن عبد الرحمن بن سليم الحريري قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله عز وجل يعلم خائنة
الاعين فقال المرء ترائى الرجل ينظر الى الشيء فكانه لا ينظر اليه فذلك خائنة الاعين **باب**
معنى القنطار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرء مائة اية تقضلي بها في
ليلة في غير صلوة الليل كتب الله له في اللوح قنطارا من حسنات الف مأتي اوقية والاوقية
اعظم من جبل احد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صه من قرء عشر ايات في ليلة لم يكتب
من الغافلين ومن قرء خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرء مائة كتب من الخاشعين ومن قرء ثلث مائة
اية كتب من الفايزين ومن قرء خمس مائة اية كتب من المجتهدين ومن قرء الف اية كتب له قنطار والقنطار
خمسة الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السما
والارض **باب** معنى البحيرة والسايبة والوصيلة والحام حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن
ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة
ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين في بطن قالوا وصيلة
فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سايبة ولا يستحلون ظهرها ولا
اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلون منه فانزل الله عز وجل انه لم يكن يحرم شيئا من ذا وقد روي
ان البحيرة الناقة واذا نتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء وان

بها قنوت الليلة ومن قرء مائتي اية في ليلة في غير صلوة الليل كتب الله له

الاوقية ل

كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوه وكانت حراما على النساء والرجال لحمها ولبنها فاذا
ماتت حلت للنساء والسايبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان يسلمه الله عز وجل
من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن
فان كان السابع ذكرا ذبح فاكل منه الرجال والانثى وان كان انثى تركت في الغنم وان كانت
ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحومها حراما على النساء الا ان يكون يموت
منها شيء فاكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره و
قد روي ان احام هو الابل اذا نتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع
من كلاء ولا ماء **باب** معنى العتل والزنيم حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عه عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم
المستهتر بالفواحش **باب** معنى الشرب الهيم حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن القاسم بن
علي الكوفي باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عه انه قيل له الرجل يشرب بنفس واحد قال لا
باس قلت فان من قبلنا يقولون ذلك شرب الهيم فقال انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه
حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن شيخ من اهل المدينة قال سئلت ابا عبد الله عه عن رجل يشرب فلا يقطع حتى يروى
فقال اهل اللذة الا اذا قلت فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا انما شرب الهيم
ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن
عثمان الناب عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عه قال ابلث انفاس في الشرب
افضل من نفس واحد في الشرب قال كان يكره ان يشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الذمل

فيحل ل

وفي حديث آخر هي الزبرقا قال مقسم هذا الكتاب سمعت شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه
يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار يقول كل ما كان في كتاب الحلبي في حديث آخر فذلك لقول
قول محمد ابن ابي عمير رة باب معنى الاصغرين والاكبرين والهيئتين حدثنا محمد بن
ابرهيم بن الوليد السلمي قال حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب النيسابوري باسناد رفعه
الى امير المؤمنين عليه السلم انما كمال الرجل باصغريه والكبريه وهيئتيه فاما اصغراه
فقلبه ولسانه وان قالوا قالا بجنان وان تكلم تكلم بلسان فاما الكبراه فعقله ونهضته واما هيئتاه
فماله وجماله باب معنى كراهة النوم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الصيرفي عن سعدان بن مسلم عن حسين عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا حسين
اكرم النعمة قلت جعلت فداك بأي شئ اكرامها قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك باب
معنى النباء الى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن
عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن
موسى عليه السلم قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكتاب فهو اي
شيء اسلمه فقال اسلمه لله ابوك فلا تسلمه لخمر لا تسلمه سبابا ولا صايغا ولا قصابا ولا
حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما النساء قال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت امتي و
للمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس واما الصايغ فانه يعالج غنى امتي واما القصاب فانه
يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام على امتي ولان يلقى الله العبد
سارقا احب الي من ان قد احتكر طعاما اربعين يوما واما النخاس فانه اتاني جبرئيل عليه السلم
فقال يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون الناس باب معنى القليل الى رضه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن جعفر بن حمران محمد بن
يحيى عن غالب عن ابي خالد الحمران عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وما آمن

معه الا قليل قال كانوا ثمانية باب معنى اخر للقليل الى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن نعمان عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلم في قوله عز وجل فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم قال كان القليل ستين الفا
باب معنى خبر الذي روى ان الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار حدثنا محمد
بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني
عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال تذاكرنا الشوم فقال الشوم في
ثلثة في المراة والدابة والدار فاما شوم المراة فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة
فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها الى رضه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الشوم في ثلثة اشياء في الدابة والمراة والدار فاما المراة فشو
غلاء مهرها وعسر ولادتها فاما الدابة فشرها كثرة علفها وسوء خلقها واما الدار فشومها
ضيقها وخبث جيرانها وقال من بركة المراة خفة مؤنتها ويسر ولادتها ومن شومها شدة
مؤنتها وتعسر ولادتها باب معنى قول النبي ص ايما رجل ترك دينارين فهما كي بين عينيه
ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج عمن سمعه وقد سماه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئلته عن الزكوة مما
ياخذ منها الرجل وقلت له انه بلغنا ان رسول الله ص قال ايما رجل ترك دينارين فهما كي بين
عينيه قال فقال اولئك قوم كانوا اضياقا على رسول الله ص فاذا امسى قال يا فلان اذهب تعش
هذا واذا اصبح قال يا فلان اذهب فغد هذا فلم يكونوا يخافون ان يصبحوا بغير غد ولا بغير عشا
فجمع الرجل منهم دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه واله فيه هذه المقالة فان الناس انما
يعطون من السنة الى السنة فلو رجل ان ياخذ ما يكفيه ويكفي عياله من السنة الى السنة

معنى الزكوة الظاهرة والباطنة حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا ابي عبد الله الرازي عن نضر بن الصباح عن المفضل بن عمر قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلم فسئل رجل نه كم تجب الزكوة من المال فقال له زكوة الظاهرة ام الباطنة
تريد قال اريدهما جميعا فقال اما الظاهرة ففي كل الف خمسة وعشرون درهما واما
الباطنة فلا تستأثر على اخيك بما هو احوج اليه منك **باب** معنى قول الرجل الذي مات
وترك دينارين ترك ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة عن ابان قال ذكر بعضهم عند ابي الحسن عليه السلم فقال بلغنا ان رجلا هلك على عهد رسول
الله صه وترك دينارين فقال رسول الله صه ترك كثيرا قال ان ذاك كان رجلا ياتي اهل الصفة
يسئلهم فمات وترك دينارين **باب** معنى عفو رسول الله عما سوى التسعة الاصناف
في الزكوة ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن
سنان عن ابي سعيد القماط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن الزكوة فقال
وضع رسول الله صه الزكوة على تسعة وعفا عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب
الذهب والفضة والبقر والغنم والابل فقال السايل فالذرة فغضب عليه السلم ثم قال كان والله
على عهد رسول الله صه النمام حوادي الذرة والدخن وجميع ذلك فقال انهم يقولون انه لم يكن
على عهد رسول الله صه وانما وضع على تسعة لما لم يكن بحضرته غير ذلك فغضب وقال كذبوا فهل
يكون العفو الا عن شيء قد كان ولا والله ما اعرف شيئا عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر **باب** معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي الجهم هرون بن الجهم عن جعفر بن عمر
عن ابي عبد الله ع قال سئل رسول الله صه عن جماعة امته فقال جماعة امتي اهل الحق وان
قلوا وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى بن

عبد الله

عشرة
عبد الله العلوي رفعه قال قيل لرسول الله صه ما جماعة امتك قال من كان على الحق وان كان
وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد الحجال عن عاصم بن حميد رفعه قال جاء رجل
الى امير المؤمنين ع فقال اخبرني عن السنة والبدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين
عليه السلم الدين ما سن رسول الله صه والبدعة ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا
قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا **باب** معنى قول النبي ص للرجل انت
ومالك لابيك ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع ما يحل للرجل من مال ولده فقال
قوته بغير سرف اذا اضطر اليه قال قلت فقول رسول الله صه للرجل الذي اتاه فقدم
اليه اباه فقال انت ومالك لابيك فقال انما جاء بابيه الى النبي ص وقال له يا رسول الله
هذا ابي وقد ظلمني ميراثي من امي فاخبره الاب انه قد انفقه عليه وعلى نفسه فقال انت
ومالك لابيك ولم يكن عند الرجل شيء او كان رسول الله صه يحبس ابا الاب **باب**
معنى الثقلين ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن عن ابن فضال عن علي
بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن محمد بن مثنى قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم الخروج
النساء في العيدين فقال لا الا العجوز وعليها شقاها يعني الخفين **باب** معنى قول النبي ص
ليس للنساء سراة الطريق حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله صه ليس للنساء سراة الطريق ولكن جنباه يعني بالسراة وسطه **باب** معنى
يوم التلاق والتناد ويوم التغابن ويوم الحسرة ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
عليه السلم قال يوم التلاق يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض ويوم التناد يوم ينادي

اهل النار اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن يوم يغبن اهل
الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فيذبح باب معنى قول النبي ص مثل
اصحابي كمثل النجوم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد
عن ابيه ع قال قال رسول الله ما وجدتم في كتاب الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم
في تركه وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي
وما لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فقولوا به وانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم بأيها
اخذ اهتدى وبأي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول
الله من اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ان اهل البيت عليهم السلام لا
يختلفون ولكن يفتون الشيعة بين الحق وربما افتوهم بالتقية فما يختلف قولهم فهو للتقية والتقية
رحمة للشيعة باب معنى قوله ص اختلاف امتي رحمة حدثنا علي بن احمد بن محمد رض
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي الخير صالح بن ابي حماد قال حدثني احمد بن هلال عن
محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما رووا ان رسول الله ص
قال ان اختلاف امتي رحمة قال صدقوا قلت فان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث
ذهبت وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و
لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ص ويختلفوا اليه فيتعلموا
ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافهم في دين الله انما
الدين واحد باب معنى الكذب المفترى علي رض قال حدثنا سعد عن عبد الله عن احمد
بن ابي عبد الله عليه السلام اياكم والكذب المفترى قيل له وما الكذب المفترى قال ان يحدثك الرجل
بالحديث فتريد عن غير الذي حدثك باب معنى قول الله عز وجل ان عبادي ليس

لك عليهم سلطان ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد
عن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ان
عبادي ليس لك عليهم سلطان قال ليس له على هذه العصابة خاصة سلطان قال قلت
وكيف جعلنا فداك وفيهم ما فيهم قال ليس له حيث تذهب انما قوله ليس لك عليهم سلطان
ان يحبب اليهم الكفر وتبغض اليهم الايمان باب معنى المعادن والاشراف واهل
البيوتات والمولد الطيب ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن محمد بن احمد الاشعث عن الدهقان عن احمد بن زيد العلوي بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر عليه السلام قال انما شيعتنا المعادن والاشراف واهل البيوتات ومن مولده طيب قال
علي بن جعفر فسئلته عن تفسير ذلك فقال المعادن من قريش والاشراف من العرب واهل البيوتات
من الموالي ومن مولده طيب من اهل السواد باب معنى قول النبي ص حدث عن بني اسرائيل
ولا حرج ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف
عن اخيه علي بن سيف عن عبد الله الاعلى بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
حديث يرويه الناس ان رسول الله ص قال حدث عن بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت
فحدث عن بني اسرائيل بما سمعنا ولا حرج علينا قال انما سمعت كي يكذب الرجل
بكل ما سمع فقلت فكيف هذا قال هذا ما كان في الكتاب انه كان في بني اسرائيل حدث انه
كان في هذه الامة ولا حرج باب معنى ما روي ان الفقيه لا يعيد الصلوة حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن حسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل فسئله عن رجل لم يدر واحدة
صلى او اثنتين فقال له يعيد الصلوة قال انما ذاك في الثلث والاربع باب

فضل الذاكر على سبعين الفقيه لا يعيد الصلوة

معنى التميط والسعيدة والانثى والذكر الجي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم و
ايوب بن نوح عن عبد الله بن مغيرة قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان رسول الله ص كان نبي مسجده بالتميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا يا
رسول الله ص لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فزاد فيه وبنى حداره بالانثى والذكر ثم اشتد
عليهم المطر فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فظلل قال فامر به فاقيمت فيه سواري جذوع
النخل ثم طرحت عليه الفوارص والجصف والاذخر فعاشوا فيه حتى اصابتهم الامطار فجعل المسجد
يكف عليهم فنزل المطر فقالوا يا رسول الله لو امرت به فطين فقال لهم رسول الله ص لا عريش
كعريش موسى فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله ص وكان جداره قبل ان يظلل قدر قامة وكان
اذا كان الفيء ذراعا وهو قدر ما يريض عنز صلى الظهر فاذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف
ذلك صلى العصر قال وقال التميط لبنة لبنة والسعيدة لبنة ونصف والانثى والذكر ليتميز
لبنتين مخالفتين باب معنى الجهاد الاكبر حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رفعه
قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني
موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان رسول
الله ص بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي الجهاد الاكبر قال
جهاد النفس وقال ص افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه باب
معنى اول النعم وباديها حدثنا ابي ومحمد بن الحسين ص قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي ابو يوسف يعقوب بن
الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي
عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص من احبنا اهل
البيت فليحمد الله تعالى على اول النعم قيل وما اول قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت

النعم ص

الولادة

ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته ٥ حدثنا علي بن احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم
قال من اصبح يجد بردنا على قلبه فليحمد الله على باديء النعم قيل وما باديء النعم قال طيب المولد ٥
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي
عمير عن زياد الهندي عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من اجتنى واجتلب
واحب الاغبة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا
الا من خبثت ولادته ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن محمد بن ابو القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلم من وجد بردنا على قلبه فليكثر
دعاء امه فانها لم تخن اباه باب معنى الاربعة من الرجال ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن
الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قول الله عز وجل او التابعين غير اولي الاربة من الرجال الى اخر الاية فقال الاحمق الذي
لا ياتي النساء ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن التابعين غير اولي الاربة من الرجال قال هو الابله المولى عليه الذي لا ياتي النساء باب
معنى الاربعاء والنطاق ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن
السندي عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تستاجر الارض بالقز ولا بالخشب
ولا بالشعير ولا بالاربعاء ولا بالنطاق قلت ما الاربعاء قال القرب والنطاق فضل المآء ولكن
يقبلها بالذهب والفضة والنصف والثلث والربع باب معنى الحب الذي ما عبد الله
بشيء احب اليه من ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما عبد الله بشيء احب اليه من الحب قلت وما الحب

قال التقية باب معنى تسليم الرجل على نفسه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم الاية قال هو تسليم الرجل على اهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه فهو
سلام منكم على انفسكم باب معنى الاستيناس ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ومحمد بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوتا حتى تستانسوا
وتسلموا على اهلها قال الاستيناس وقع النعل والتسليم باب معنى قول امير المومنين عليه السلام
لا يابى الكرامة الا حمار ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي الكوفي عن احمد بن محمد البرنطي قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال امير المومنين عليه السلام
لا يابى الكرامة الا حمار قلت ما معنى ذلك فقال ذلك في الطيب يعرض عليه والتوسعة في المجلس
من اباها كان كما قال باب معنى طينة خبال ٥ ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من باهت مومن او مومنة بما ليس فيها حبسه الله عز وجل يوم القيمة في طينة خبال
حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات يعني الزواني
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ميران بن محمد عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال من شرب الخمر
او مسكرا لم يقبل صلاته اربعين صباحا فان عاد سقاه الله من طينة خبال قال صديد يخرج من
فروج الزناة باب معنى العقدين ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لا يصلين احدكم وبراحد العقدين يعني البول والغايط باب معنى الدعابة
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني شريف بن سابق

او

ابو محمد النخلي عن الفضيل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مومن الا وفيه دعابة
قلت وما الدعابة قال المزاح باب معنى قول ابي ذر ره وثلثة يغضها الناس وانا احبها
٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بن فضال عن يونس بن يعقوب عن
شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن يروى عن ابي ذر انه كان يقول ثلثة يغضها
الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما يرونه انما عنى الموت
في طاعة الله احب الي من الحياة في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله
والفقر في طاعة الله احب الي من الغنا في معصية الله باب معنى قول الصادق عليه السلام
الكذبة تفطر الصايم ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكذبة تفطر
الصايم فقال قلت له هلكنا قال لا انما عنى الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله
وعلى الائمة عليهم السلام باب معنى الجار وحد الجاورة ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير ومعوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما حد الجار قال اربعين دارا من كل جانب باب
معنى ما روي ان من كان يحبنا وهو في موضع لا يشينه فهو من خالص الله ٥ ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن بكير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يحبنا وهو في موضع لا يشينه فهو خالص لله تبارك وتعالى
قلت جعلت فداك وما الموضع الذي لا يشينه قال لا يرمى في مولده وفي خبر اخر لم يجعل ولد زنا
باب معنى الاكراه والاجبار ٥ حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
ابي القسم محمد بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يمين في غضب ولا في اجبار ولا اكراه قلت اصلحك الله فما
الفرق بين الاكراه والاجبار قال الاجبار من السلطان والاكراه يكون من الزوجة والام

والادب وليس بشئ باب معنى النومة ۵ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي القرشي عن الحسين بن سفيان البزوري عن سلام بن ابي عمير الازدي عن سروف بن خربوذ عن
ابي الطفيل انه سمع امير المؤمنين عليه السلم يقول ان بغدى فتنا مظلمة عمياء مستشكلة لا يبقى فيها الا النومة
قيل وما النومة يا امير المؤمنين قال الذي لا يدري الناس ما في قعر بيته باب معنى سبيل الله ۵
ابوه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عثمان بن مروان عن المفضل
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن هذه الاية في قول الله عز وجل ولمن قتلتم في سبيل الله او
متم قال فقال اتدري ما سبيل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعكم قال سبيل الله علي عليه السلم
وذريته وسبيل الله من قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله
۵ ابوه قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العبدي عن محمد بن سليمان البصري عن الحسين بن
عمير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان رجلا اوصى الي في سبيل الله قال فقال لو امر في الحج قال
قلت انه اوصى الي في السبيل قال اصرفه في الحج فانه لا اعرف سبيلا من سبيله افضل من الحج ۵ حدثنا
ابوه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى
عبيد عن الحسن بن راشد قال سالت ابا الحسن العسكري عليه السلم بالمدينة عن رجل اوصى بماله
في سبيل الله قال سبيل الله شيعتنا باب معنى الرمي بالصلعا ۵ حدثني محمد بن علي
ماجيلويه ره عن محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن سفيان الحريري عن علي بن المرزبان
عن الاصبغ بن نباتة قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلم من البصرة تلقاه اشراف الناس فهنوه
وقالوا انا نرجو ان يكون هذا الامر فيكم ولا ينازعكم فيه احد ابدا فقال هيهات في كلام له اني
ذلك ولما ترمون بالصلعا قالوا يا امير المؤمنين وما الصلعا قال يوخذ اموالكم قرا فلا تستعون
باب معنى الصلعا والقريعا ۵ ابوه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال حدثني مفضل عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء اعرابي احد بني
عامر الى النبي صلى الله عليه وآله فسالة وذكر حديثا طويلا نذكره في اخره انه سال الاعرابي عن الصلعا

والوبا

والقريعا وخير بقاع الارض وشر بقاع الارض فقال بعد ان اتاه جبرئيل ان الصلعا الارض السبخة
التي لا تنزوي ولا يشبع مرعاها والقريعا الارض التي لا تعطي بركتها ولا تخرج نبتها ولا يدرك ما
انفق فيها وشر بقاع الارض الاسواق وهو ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته
فبين مطفف في قفيز او طائش في ميزان وسادف في ذراع او كاذب في سلعة فيقول عليكم برجل ما
ابوه وابوكم حي فلا يزال معه اول من يدخل واخر من يرجع وخير البقاع المساجد واحبهم اليها
دخولا واخرهم خروجا وكان الحديث طويلا اختصرنا منه موضع الحاجة باب
معنى وطي اعقاب الرجال ۵ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن
حسين بن ايوب بن ابي عقبة الصيرفي عن كرام الخثعمي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اياك والرياسة واياك ان تطا اعقاب الرجال فقلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها و
ان اطا اعقاب الرجال فاتلمس في يدي الاوما وطيت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب اياك
ان تضب رجلا دون الحق فصدقه في كل ما قال باب معنى الوصية والبادرة ۵ حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن عصمة بن محارق ابي قتادة السلولي عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابيه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام شعبان كان
لرمضان من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة قلت لابي جعفر عليه السلم ما الوصمة قال اليمين
في معصية فلا تذر في معصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها
باب معنى الحج ۵ ابوه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابان بن عثمان عن اخيه قال قلت لابي جعفر عليه السلم لم سمي الحج قال الحج اي افلح فلان
باب معنى قول الصادق عليه السلم في الله عز وجل انه شاء واراد ولم يحب ولم يرض ۵ ابوه
قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال قال ابو
عبد الله عليه السلم قلت كيف قال شاء ان لا يكون شئ الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب شاء
واراد ولم يحب ان يقال له ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر باب معنى قول النبي صلى

في امر الاعرابي الذي اتاه يا علي قم فاقطع لسانه ٥ ابي ره قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن احمد عن
موسى بن عمر عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله
اعرابي فقال له استخبرنا اباواما واكرمنا عقبا ورئسنا في الجاهلية والاسلام فغضب النبي صلى الله
عليه وآله وقال يا اعرابي كدون لسانك من حجاب قال اثنان شفتان واسنان قال فما كان في احد
هذين ما يرد عنا ضرب لسانك هذا اما انه لم يعط احد شيئا هو اضر له في اخرته من طلاقة
لسانه يا علي قم فاقطع لسانه فظن الناس انه يقطع لسانه فاعطاه دراهم باب
معنى الموتور اهله وماله ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن
علي الكوفي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم ما خدعوك
عن شئ فلا يخدعوك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الموتور اهله وماله من ضيع صلاة العصر فلت وما الموتور اهله وماله قال لا يكون لاهل
ولا مال في الجنة قلت وما تضيعها قال يدعها والله حتى تصفار او تضيع تغيب باب
معنى الحدث ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عبيد بن هلال
قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول في احيان يكون المؤمن محدثا قال فلت واي شئ
الحدث قال النوم باب معنى السوء ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن خلف بن حماد عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال الرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج الدم من عاجلك
فقل قبل ان تقرع والدم تسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي هذه
من العين في الدم ومن كل سوء ثم قال وما علمك يا فلان انك اذا قلت هذا فقد جمعت الاشياء
كلها ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر
وقال عز وجل وكذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني ان يدخل في الزنا وقال لموسى عليه السلم
ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال من غير مرض باب معنى قول النبي صلع

في الحية من تركها خوفا من بغيها فليس مني ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن عليه السلم عن رجل يقتل الحية وقال
له السائل انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تركها خوفا من بغيها فليس مني فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تركها خوفا من بغيها فليس مني فانها حية لا تطلبك
ولا بأس بتركها باب معنى السامة والهامة والعامة واللامة ٥ ابي ره عن محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر عن غير واحد من اصحابنا عن عليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلم انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بك من شر السامة والهامة
واللامة والعامة فقال السامة القرابة والهامة هوام الارض واللامة ملم الشيطان والعامة
عامة الناس باب معنى الزم ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن
ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في امتي رهبانية ولا سياحة ولا زم يعني السكوت باب
معنى توبة النصوح ٥ ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن هلال قال سألت ابا الحسن
الاخير عليه السلم عن توبة النصوح ما هي فكتب عليه السلم ان يكون الباطن كالظاهر وافضل من ذلك
٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد الوليد ره قال حدثنا محمد بن ابي الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو صوم الاربعاء والخميس والجمعة قال معه هذا الكلام ان تصوم
هذه الايام ثم تصوم توب ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد الله اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان وغيره عن
ابي عبد الله عليه السلم قال التوبة النصوح هو ان يكون باطن الرجل كظاهره وافضل وقد روى
ان التوبة النصوح هو ان يتوب الرجل من ذنب وينوي ان لا يعود اليه ابدا باب
معنى حسنة الدنيا وحسنة الاخرة ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل به قال حدثنا عبد الله

جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في الاخرة والسعة
في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا باب معنى دين الدنيا ودين الاخرة ٥
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا ولي عيال ولا اقدر على الحج فعلمني دعاء ادعو به فقال
قل في دبر كل صلوة مكتوبة اللهم صل على محمد وال محمد واقض عني دين الدنيا ودين الاخرة
فقلت له اما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الاخرة فقال دين الاخرة الحج باب
معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى
قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر نسب الحلال من الرزق
وما خبث من الربوا باب معنى التسليم في الصلوة ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن
بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى التسليم
في الصلوة فقال التسليم علامة الامن وتحليل الصلوة قلت وكيف ذلك جعلت فداك
قال كان الناس فيما مضى اذا سلم عليهم وارد امنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه امن شرهم
وان لم يسلم لم يامنوا شره وان لم يردوا على المسلم لم يامنهم وذلك خلق في العرب فجعل التسليم علامة
للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام وامنا من ان يدخل في الصلوة ما يفسدها والسلام
اسم من اسماء الله عز وجل وهو واقع من المصلي على ملكي الله الموكلين به باب
معنى دار السلام ٥ حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا موسى بن

اسحق القاضي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن
رفيع عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه قال دار السلام الجنة واهلها لهم السلامة من جميع الافات
والعاهات والامراض والاسقام ولهم السلامة من الهرم والموت وتغير الاحوال عليهم وهم
المكرمون الذين لا يهانون ابدا وهم الاعزاز الذين لا يذلون وهم الاغنياء الذين لا يفتقرون
ابدا وهم السعداء الذين لا يشقون ابدا وهم الفرحون المسرورون الذين لا يغمون ولا
يهتمون ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون ابدا وهم في قصور الدر والمرجان ابوابها
مشرعة الى عرش الرحمن والملئكة يدخلون عليهم من كل باب السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس
بن سعيد الازرق وكان من العامة قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شريك بن
عبد الله عن العلاء بن عبد الكريم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل والله
يدعوا الى دار السلام فقال ان السلام هو الله عز وجل ودار التي خلقها لاوليائه الجنة
باب معنى كلمات تبع فيها حكيم حكيما سبعمائة فرسخ ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه
عبد الله بن احمد عن نجاده واسمه الحسن بن علي عن ابن ابي عثمن واسم ابي عثمان حبيب
عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال تبع حكيم حكيما سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما الحق به قال له ياهذا ما ارفع من السماء
واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير
واثقل من الجبال الراسيات فقال له ياهذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض و
غنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشيع اشد حرارة من النار واليأس
من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرى اثقل من الجبال الراسيات ٥
معنى اشراف الامة ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا عثمن بن ابي

غيلان الثقفي وعيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي قالا حدثنا ابو ابرهيم الزرجاني قال حدثنا
سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثنا سهل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اشرف امتي حملة القرآن واصحاب الليل ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن
اسد الاسكاي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عدوة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا
محمد بن حميد قال حدثنا ذافر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحب
ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف المرء قيامه بالليل وعزه
استغناؤه عن الناس باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال
حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو القسم
الخضر بن ابان عن ابي هدبة ابرهيم بن هيثم بن صدقة البصري عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما الى
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما رايت كاليوم رايحة قالوا وما رايت البارحة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله بابه فخرج ليلا فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام ونحوا
الى البقيع فمازال اقفوا اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه فصلى عنده ركعتين
فاذا ابا القبر قد انشق واذا بعبد الله جالس وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فقال لمن وليك يا ابه فقال وما الولي يا بني الله قال هو هذا علي فقالا وان
عليا ولينا قال فارجع الى البر وصل ثم عد الى قبر امرأة منه فصنع كما صنع عند قبر ابيه فاذا
بالقبر قد انشق واذا هي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله ورسوله فقال لها من
وليك يا اماه فقالت وما الولاية يا بني قال هو هذا علي بن ابي طالب فقالت وان عليا ولينا
فقال ارجعي الى حفرتك ورد وصلك فكذبوه ولبنوه وقالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم
فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب حكى عنك كيت وكيت فقال النبي صلى الله عليه وآله

ما اظلت

ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلم بن محمد فعرضت
هذا الخبر على الجهني محمد بن عبد الاعلى فقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل
فقال ان الله عز وجل حرم النار على ظهر انزلك وبطن حملن وثدي ارضعك وحجر كفلك ٥ حدثنا
ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى القطان عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن
حمدان بن سليمان عن ايوب بن نوح عن اسماعيل الفراء عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اليس قد رسول الله صلى الله عليه وآله في ابي ذر رض ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي
لهجة اصدق من ابي ذر قال بلى قال قلت فاين رسول الله وامير المؤمنين والحسن والحسين
قال فقال لكم السنة شهرا قال قلت اثني عشر شهرا قال لكم منها حرم قال قلت اربعة اشهر
قال فشهر رمضان منها قال قلت لا قال ان في شهر رمضان ليلة افضل من الف شهر انا اهل
بيت لا يقاس بنا احد باب معنى قول الصادق جعفر بن محمد عليه السلم من طلب الرياسة
هلك ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا
ابو حفص محمد بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياك والرياسة
فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا اذ ليس احد منا الا وهو يحب
ان يذكر ويقصد ويوخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب جلادون
الجحة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله باب معنى قول الصادق عليه السلم
من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار
٥ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رض قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم
يقول رحم الله عبدا احيا امرنا فقلت له وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان
الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال قلت يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس

فهو في النار فقال اما صدق جدي فقد ري من السماء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم قضاص مخالفينا وتدري من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله قال هم علماء آل محمد الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم ثم قال تدري ما معنى قوله او ليقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال يعني بذلك والله ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار **باب** معنى استكمال بالعلم ۵ حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رح قال حدثنا احمد بن محمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول من استاكل بعلم افتقر فقلت له جعلت فداك ان في شيعتك ومواليك قوما يتمولون على علومكم ويتيشونها في شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البر والصلة والاكرام فقال عليه السلم ليس اولئك بمستاكلين انما المستاكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل لبطل الحقوق طمعا في حطام الدنيا **باب** معنى ما روي ان من مثل مثالا او افتى كلبا فقد خرج من الاسلام ۵ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد عن ابي عبد الله عن النهيكي باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال من مثل مثالا او افتى كلبا فقد خرج من الاسلام فقيل له هلك اذا اكثر من الناس فقال ليس حيث ذهبتم انما عنيت بقولي من مثل مثالا من نصب دينا غير دين الله ودعا الناس اليه وبقولي من افتى كلبا مبغضا لنا اهل البيت اقتناه فاطعمه وسقاه من فعل ذلك فقد خرج من الاسلام **باب** معنى ما روي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال اذا عرفت فاعمل ما شئت ۵ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان قال سئل ابو عبد الله عليه السلم فقيل له ان هؤلاء الاحداث يروون عن ابيك يقولون ان ابا لك عليه السلم قال اذا عرفت فاعمل ما شئت فهم يستحلون بعد ذلك كل محرم قال ما لهم لعنهم الله انما قال ابي عليه السلم اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك **باب** معنى قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ۵ ابي رض قال حدثنا محمد

يحيى القطان عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الخير بهر في الجنة مخرج من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جداول لسيات كلما قابلت واحدة بنت اخرى باسم ذلك النهر وذلك قول الله عز وجل في كتابه فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه **باب** معنى قول امير المؤمنين عليه السلم الذي قال له ابن احمل اعدد للفقر جلبابا ۵ ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن منصور عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلم حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلم اني احمل فقال له اعدد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعدد لما قبل جلبابا يعني يوم القيمة **باب** معنى قول الصادق عليه السلم ان الرجل ليخرج من منزله فيخرج فيرجع ولم يذكر الله عز وجل فتملا صحيفته حسنات ۵ حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحكم بن مسكين عن ثعلبة بن ميمون عن جعفر بن محمد عليه السلم قال ان الرجل ليخرج من منزله الى حاجته فيرجع ما ذكر الله عز وجل فتملا صحيفته حسنات قال فقلت وكيف ذلك جعلت فداك قال يمر بالقوم ويذكرونا اهل البيت فيقولون كفوا فان هذا يحبنا فيقول الملك لصاحبه اكتب هيب آل محمد فلان اليوم **باب** معنى موجبتين ۵ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلم الا تسئلوا الموجبتين او قال عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة قلت وما الموجبتين قال قال تسال الله الجنة وتعوذ به من النار **باب** معنى الخبر الذي روي ان من سعادة المرأة خفة عارضيه ۵ ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى الاشعري قال حدثنا علي بن ابراهيم المنقري او غيره رفعه قال قال الصادق عليه السلم قال ان من سعادة المرأة خفة عارضيه قال

وما في هذا من السعادة انما السعادة خفة ما صنعته بالتسبيح باب معنى السنة
من الرب عز وجل والسنة من النبي صلى الله عليه وآله والسنة من الولي عليه السلم ٥ حدثنا علي بن
احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا عليه السلم
عن الرضا علي بن موسى عليه السلم قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه
وسنة من نبيه وسنة من وليه واما السنة من ربه فكتمان السر قال الله عز وجل عالم الغيب
والشهادة فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس
فان الله عز وجل امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين و
اما السنة من وليه فالصبر على الباساء والضراء يقول جل جلاله والصابرين في الباساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون باب معنى الغيبة
والبهتان ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سابر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان البهتان ان تقول في اخيك ما
ليس فيه باب معنى ذي الوجهين واللسانين ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن
فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري اخاه شاهدا ويأكل غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ٥ حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن
عمران البغدادي عن ابن سنان عن عون بن معين بياع الفلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال
سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول من لقي الناس بوجه وغابهم بوجه جاء يوم القيمة
وله لسانان من نار باب معنى نسبة الاسلام ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

عن عمه

عن عمه محمد بن ابي القسم عن اخيه احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن عياث بن ابراهيم
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا تنسبن
الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق
والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه من ربه ولم يأخذ
عن رأيه ايها الناس دينكم تمسكوا به لا يزيلنكم احد عنه لان السيئة في تغفر والحسنة في غيرها تقبل
باب معنى الاسلام والايمان ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان
والاسلام فقلت له افرق بين الايمان والاسلام فقال واضرب له مثلة قال قلت او ذاك
قال مثل الايمان من الاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون الرجل في الحرم ولا يكون
في الكعبة حتى يكون في الحرم فقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما
قال فقلت فيخرج من الايمان شئ قال اي نعم قلت فصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر
قال ولو ان رجلا دخل الكعبة فاحدث منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل
ثوبه وتطهر لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها متعمدا اخرج من الكعبة
ومن الحرم فضربت عنقه ٥ ابوه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن
صالح الرازي عن ابي الصلت الخراساني قال سألت الرضا عليه السلم عن الايمان فقال الايمان
عقد بالقلب لفظ باللسان عمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ٥ ابوه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان
ما خلص في القلب وصدقه الاعمال ٥ ابوه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله
بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان
قول وعمل اخوان شريكان ٥ ابوه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن

عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لقي رسول الله صلى الله عليه وآله يوما حارثة بن النعمن الانصاري قال له كيف اصبحت يا حارث
قال اصبحت يا رسول الله مؤمنا حقا قال ان لكل ايمان حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت
نفسي عن الدنيا واسهرت ليلي واظمات نهاري فكاني بعرش ربي قد عرض وقرب الحساب وكاني
باهل الجنة فيها يتزاورون وباهل النار فيها يعذبون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انت مؤمن نور الله الايمان في قلبك فاثبت ثبتك الله فقال يا رسول الله ما انا على نفسي من
شئ اخوف مني عليها من بصري فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فذهب بصره ٥ ابي رحمه
محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن رضه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ التفت ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال
ما انتم قالوا نحن مؤمنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله
والتفويض الى الله فقال حكماء علماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين
فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب
معنى صبغة الله عز وجل ٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن
فضالة عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة قال هي الاسلام باب معنى الخلق العظيم ٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله عز وجل انك لعلى خلق عظيم قال هو الاسلام ٥ وروى ان الخلق العظيم
الدين العظيم باب معنى قول الائمة عليهم السلم حديثنا صعب مستصعب ٥
ابي رحمه قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض
اهل المدائن قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم روى لنا عن ابائكم عليهم السلم ان حديثكم صعب

سعد

وهذا الباب من رجال الشيخ رضه الاجلاء

قد تقدم بعضه

قد تقدم ما يتعلق بهذا الحديث في الجزء الاول

مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاء الجواب
انما معناه ان الملك لا يحتمله فيجوز حتى يخرج الى الملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى نبي مثله
ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن مثله انما معناه ان لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو في صدره
حتى يخرجه الى غيره باب معنى المدينة الحصينة ٥ حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن
سفين بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن يزيد الحناط قال حدثنا عمرو بن السمع
عن شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو قلت
لشعيب يا ابا الحسن واي شئ المدينة الحصينة قال فقال سالت ابا عبد الله عليه السلم عنها فقال الى
القلب المجتمع باب معنى قول الباقر عليه السلم لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون
الموت احب اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغنا والمرض احب اليه من الصحة ٥ ابي رحمه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن حرث بن الحسن الطحان
عن ابرهيم بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان
حتى يكون فيه ثلث خصال يكون الموت احب اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغنا والمرض احب اليه من الصحة
قلنا ومن يكون كذلك قال ثم قال ايهما احب الى احدكم يموت في حبنا او يعيش في بغضنا فقلنا
نموت والله في حبكم احب الينا قال وكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة قلت اي والله باب
معنى القران والفرقان ابي رحمه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثني ابو اسحق
يعني ابرهيم بن هاشم عن سنان وغيره عمن ذكره قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن القران والفرقان
اهما شيئان او شئ واحد فقال القران جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به باب
معنى الحديث الذي روي عن الباقر انه قال ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن
الحسن رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان

عن ابی عبد الله قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا کفر وسالت محمد بن الحسن
عن معنی هذا الحدیث فقال هو ان یجیء الرجل فی قصة یفسرها بقصة اخری باب معنی الحال المرتحل
ه ابیه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهانی عن سلیمان بن داود المنقری عن
سفین بن عیینة عن الزهری قال قلت لعلی بن الحسین علیه السلام ای الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت
وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه کلما حل فی اوله ارتحل فی آخره وقال رسول الله صلی الله علیه وآله
من اعطاه الله القرآن فرای ان احدا اعطی افضل مما اعطی فقد صغر عظیما وعظم صغیرا باب
معنی قول النبی صلی الله علیه وآله ایعجز احدکم ان یقرأ کل لیلة ثلث القرآن ه حدثنا ابو الحسن محمد بن
احمد بن علی الاسدی قال حدثنا محمد بن الحسن بن هرون بن یزید قال حدثنا عبد الله بن معاذ قال
حدثنی ابی قال حدثنا شعیب بن علی بن مدرک عن ابراهیم النخعی عن الربیع بن خثیم عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ایعجز احدکم ان یقرأ کل لیلة ثلث القرآن قالوا ومن یطیق
ذلک قال قل هو الله احد ثلث القرآن باب مکارم الاخلاق ه حدثنا ابی رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله بن ابی خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن عیسی عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر
عن حماد بن عثمن قال جاء رجل الی الصادق جعفر بن محمد علیه السلام فقال یا ابن رسول الله اخبرنی
بمکارم الاخلاق فقال العفو عن ظلمک وصلة من قطعک واعطاء من حرمک وقول الحق ولو علی
نفسک ه حدثنا ابی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابیه عن النضر بن سوید
عن القسم بن سلیمان عن جراح المدائنی قال قال ابو عبد الله علیه السلام الا احدثک بمکارم
الاخلاق العفو عن الناس ومواساة الرجل اخاه فی ماله وذکر الله کثیرا ه حدثنا محمد بن احمد
یحیی العطار قال حدثنا ابی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله بن مسکان عن ابی عبد الله علیه السلم
قال ان الله تبارک وتعالی خص رسول الله صلی الله علیه وآله بمکارم الاخلاق فامتحنوا انفسکم
فان کان فیکم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا الیه فی الزیادة منها فذکرها عشرة الیقین
والقناعة والصبر والشکر والرضا وحسن الخلق والسخا والغیرة والشجاعة والمروة باب

معنی ذکر الله کثیرا ه حدثنا محمد بن المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن ابی اسامة زید الشحام قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما ابتلی المؤمن بشیء اشد
علیه من خصال ثلث یحرمها فیقل وما هو ذلک قال المواساة فی ذات یده والانصاف من نفسه وذکر الله
کثیرا اما انی لا اقول لکم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر ولکن ذکر الله عند ما احل وعند
ما حرم علیه ه ابیه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابیه عن ابن المغیرة عن الصباح
الکنانی عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال من اشد ما عمل العباد انصاف المرء من نفسه ومواساة
المرء اخاه وذکر الله علی کل حال قال قلت اصلحک الله وما وجه ذکر الله علی کل حال قال یذکر الله عند
المعصیة یهم بها فیحول ذکر الله بینه وبین تلک المعصیة وهو قول الله عز وجل ان الذین اتقوا اذا
مسهم طائف من الشیطان تذکروا فاذا هم مبصرون ه حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحمیری عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن
الحسین البزاز قال قال ابو عبد الله علیه السلم الا احدثکم باشد ما فرض الله عز وجل علی خلقه قلت بلی قال
انصاف الناس من نفسک ومواساتک لاخیک وذکر الله فی کل موطن اما انی لا اقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر وان کان هذا من ذلک ولکن ذکر الله فی کل موطن اذا
هجمت علی طاعة او معصیة ه ابیه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن علی بن عقبة عن جارود ابی المنذر الکندی عن ابی عبد الله علیه السلم قال اشد الاعمال ثلث انصاف
الناس من نفسک حتی لا ترضی لهم منهم بشیء الا رضیت لهم منها بمثله ومواساتک الاخ فی المال وذکر الله
علی کل حال وذکر الله لیس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر فقط ولکن اذا ورد علیک
شیء امرک الله به اخذت به واذا ورد علیک شیء نهی عنه ترکته ه وقد روی فی خبر اخر عن الصادق
علیه السلم عن قول الله عز وجل اذکروا الله ذکرا کثیرا ما هذا الذکر الکثیر قال من سبح تسبیح فاطمة علیها السلم
فقد ذکر الله الذکر الکثیر ه حدثنی بذلک محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادریس عن محمد بن احمد
قال حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد بن سعید المجلی بن اخی صفوان بن یحیی عن علی بن اسباط عن یوسف

بن عمير عن ابي الصباح بن نعيم العابدي عن محمد بن مسلم قال في حديث يقول في اخر تسبيح
فاطمة عليها السلم من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروني اذكركم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الاكرمين تم الجزو الاول بعون الله الملك الوهاب وتوفيق رب
العزة ذي الجلال والاكرام وحده لا شريك له وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى وعلى المرتضى و بعده
الحسن والحسين والائمة ولده والقائم المهدي عليهم السلم الى يوم الوقت المعلوم تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب منتهى الغايات ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال الاشتهار بالعبادة دبيرا ان ابي حدثني عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس من قام الفرائض واحكى الناس ما ادى زكوة ماله
وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس ما قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي
للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه وايس الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس
من كان تحت التراب قدامه من العقاب يرجو الثواب واعقل الناس من لم يغبط بغير الدنيا من حال
واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل الدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه
واتبع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس
لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض الله عليه واولى الناس بالحق
اعلمهم به واقل الناس ورعا الناسك واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملوك واغنى الناس
الجاهل واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم

واعظم

واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واودع الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس
مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك واسقط الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب
واحكم الناس من قرن جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة
للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واغنى الناس من قنع غير قائله وضوب غير ضارب
واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب المستغني المغتاب واذل الناس من
اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من اشفع بر الناس
٥ حدثنا علي بن عبيد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن معروف عن ابراهيم بن
مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن
جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب
ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال الا انبئكم بشر
الناس قلوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر الناس قالوا
بلى يا رسول الله قال الذي لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا
قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره وان عيسى بن مريم عليه السلم قام في بني اسرائيل
فقال لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه
فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه
فردوه الى الله عز وجل ٥ حدثنا ابي رره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وآله اي المال خير قال الزرع زرع صاحبه واصلحه واد حقه يوم حصاده قيل
يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنم قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة و
يوتي الزكوة وقيل يا رسول الله فاي المال بعد الغنم خير قال البقر يغدو بخير ويروح بخير قيل يا رسول

فاى المال بعد البقر خير قال الراسيات فى الوحل والمطعمات فى المحل نعم الشئ النخل من باعه فانما
ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهقة قد اشتدت بها الريح فى يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله
فاى المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد
الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا يأتى خيرها الا من جانبها الايمن اما انها لا تعدم الاثيار
البقرة ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال حدثنا الحسن بن
القسم قراءة قال حدثنا على بن ابرهيم قال حدثنا على بن ابرهيم العلوى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن على بن الحسين عن
ابيه عليه السلم قال بينا امير المؤمنين عليه السلم ذات يوم جالس مع اصحابه بعين ام الحرب اذا نا بشيخ
عليه سخنة السفر فقال اين امير المؤمنين فقيل هو ذا فسلم عليه فقال قد سمعت بك يا امير المؤمنين
انى اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصى وانى اظنك ستفتنا
فعلمنى مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته
عند فراقها ومن كان عمله شره يومه فحرى ومن لم يبال ما درى من اخرته اذا سلمت له دنياه فهو
هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان فى نقص فالموت خير له يا شيخ
ارض للناس ما ترضى لنفسك وايت الى الناس ما تحب ان يوتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها
الناس اما ترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عايد ومعود
واخر بنفسه يجود واخر لا يرجى واخر مبتلى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه
وعلى اثر الماضى يصير الباقى فقال له زيد بن صوحان العبدى يا امير المؤمنين اى سلطان اغلب
واقوى قال الهوى قال فاى ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاى فقر اشد قال الكفر بعد الايمان
قال فاى دعوة اضل قال الداعى بما لا يكون قال فاى عمل افضل قال التقوى قال فاى عمل انجح قال
طلب ما عند الله قال فاى صاحب شر قال الموزر لمن عصى الله قال فاى الخلق اشقى قال من باع
دينه بدنيا غيره قال فاى الخلق اقوى قال الحليم قال فاى الجلساء انجح قال من اخذ الحال من غير حرمه

فجعل فى تعجرحقه قال فاى الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه قال الى رشده قال فمن احلم الناس
قال الذى لا يغضب قال فاى الناس اثبت راياً قال من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتسويفها
قال فاى الناس احق قال الغنى بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاى الناس اشد
حسرة قال الذى حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاى الخلق اعمى قال الذى عمل لغير الله
يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال فاى الصنع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال
فاى المصاب اشد قال المصيبة بالدين قال فاى الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج
قال فاى الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم واعلمهم بالتقوى وازهدهم فى الدنيا قال
فاى الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه والدعاء قال فاى الاعمال
القول الصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاى الاعمال افضل عند الله عز وجل قال
التسليم والورع قال واى الناس اصدق قال من صدق فى المواطن ثم اقبل عليه السلم على الشيخ
فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها حظا لهم
فرغبوا فى دار السلام التى دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على الكروب واشتاقوا
الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة
فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى فمتزود والاخر يتبع
غبر الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا الفضل واحبوا فى الله وابغضوا
فى الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم فى الاخرة والسلم فقال الشيخ فاين اذهب وادع
الجنة وانا اراها واوى اهلها معك يا امير المؤمنين جهزنى بقوة اتقوى بها على عدوك
فاعطاه امير المؤمنين عليه السلم سلاحا وحمله وكان فى الحرب بين يدى امير المؤمنين عليه السلم
يضرب قدما وامير المؤمنين عليه السلم يعجب مما يصنع فلما اشتد الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمه الله
عليه واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه فى ذراعه
فلما انقضت الحرب الى امير المؤمنين عليه السلم بدابته وسلاحه وصلى عليه امير المؤمنين عليه السلم

فقالا هذا والله السعيد حقا فرحوا على اخيهم باب معنى الكنز الذي كان تحت جدار الغلامين اليتيمين ٥ حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا الحسن بن علي رفعه الى عمر بن جميع رفعه الى علي عليه السلام قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب فيه مكتوب بسم الله لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها باب معنى المستضعف ٥ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نصر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ان المستضعفين ضروب يخالف بعضهم بعضا ومن لم يكن من اهل العقلة ناصبا فهو مستضعف ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي المغرا حميد المثنى العجلي قال حدثني ابو حنيفة رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله قال من عرف الاختلاف فليس بمستضعف ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جده قال حدثنا محمد بن عيسى بن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد بن فضالة بن ايوب جميعا عن موسى بن بكير بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنسآء والولدان فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيومن والصبيان ومن كان من الرجال والنسآء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم ٥ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم

الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنسآء و الولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون حيلة الى النصب فينصبون ولا يهتدون سبيل الحق فيدخلون فيه وهؤلاء يدخلون الجنة باعمال الحسنة باجتناب المحارم التي نهى الله عز وجل عنها ولا ينالون منازل الابرار ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله ما تقول في المستضعفين فقال اشبهها بالفرع وتركتم احدا يكون مستضعفا وابن المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العوايق الى العوايق في خدورهن ويحدث بالسفايا بيوت المدينة ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابراهيم بن اسحق عن عمر بن اسحق قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ما حد المستضعف الذي ذكره الله عز وجل قال من لا يحسن سورة من القران وقد خلقه الله عز وجل خلقا ما ينبغي له ان لا يحسن ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن حجر بن زايدة عن حمران قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت اي ولاية فقال اما انهم ليست بولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنسآء والولدان الاية قال يا سليمان في هؤلاء المستضعفين من هو اخشن رقبة منك المستضعفون قوم يصومون ويصلون تعف بطونهم وفروجهم لا يدرون ان الحق في غيرنا اخذين باغصان الشجرة فاولئك عسى الله ان

يعفو عنهم اذ كانوا اخذين بالاغصان وان لم يعرفوا اولئك فان عفى عنهم فرحمته وان عذبهم
فضلا لانهم عما عرضهم ٥ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن عثمن بن عيسى عن موسى بن بكر عن سليمن بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن
المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والخادم يقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها
والخلب الذي لا يدري الا ما قلت له والكبير الفاني والصبي الصغير هؤلاء المستضعفون
واما رجل شديد العنق جدل خصم يتولى بالشراء والبيع لا يستطيع ان تعيشه في شئ تقول هذا
مستضعف ولا كرامة ٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في المستضعفين الذين
لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة فيدخلون في الكفر ولم يهتدوا
فيدخلوا في الايمان فليسوا هم من الكفر والايمان في شئ باب معنى قول النبي صلى
دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله ٥ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال النبي صلى الله عليه واله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله قال قلت ما البله
فقال العاقل في الخير الغافل عن الشر الذي يصوم في كل شهر ثلثة ايام باب
معنى الناكثين والقاسطين والمارقين ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه
قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم في حديث طويل يقول في اخره ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال لام سلمة رضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا والاخرة يا ام سلمة
اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لوائي غدا في القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة

اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وقاتل
الناكثين والمارقين والقاسطين قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين يبايعونه بالمدينة
ويكثونه بالبصرة قلت من القاسطين قال معوية واصحابه من اهل الشام ثم قلت من المارقين قال
اصحاب النهروان باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله من بشر في بحروج آذار دخل الجنة
٥ حدثنا محمد بن احمد السناني واحمد بن الحسن القطان والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام
المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق وعلي بن احمد بن موسى الدقاق قالوا حدثنا ابو العباس بن احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه
عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى
ذات يوم في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة
فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم فرحبوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون اول داخل فيستوجب
الجنة فعلم النبي صلى الله عليه واله ذلك منهم فقال لمن بقي عنده من اصحابه انه سيدخل عليكم
جماعة يستبقون فمن بشر في آذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر رضي فقال لهم
في اي شهر نحن من شهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج آذار يا رسول الله فقال قد علمت ذلك
يا اباذر ولكني احببت ان يعلم قومي انك رجل من اهل الجنة وكيف لا يكون كذلك وانت المطرود
عن حوضي بعدي لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك ويسعد بك قوم يسكنون بجيرتك
ويدخلون اولئك رفقائي في جنة الخلد التي وعدت المتقون باب معنى قول النبي صلى
يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها ٥ حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن
احمد الاشناني الداري الفقيه العدل بحلب قال اخبرني جدي قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي عن سلمة
عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال له يا علي ان
لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة في الصلوة فان لك الاولى وليست

لك الاخيرة قال ص هذا الكتاب ش معنى قوله عليه السلم ان لك كنزا في الجنة يعني مفتاح نعيمها وذلك
ان الكنز في المتعارف لا يكون الا المال من ذهب وفضة ولا يكنز الا خيفة الفقر ولا يصلحان
الا للانفاق في اوقات الافتقار اليهما ولا حاجة في الجنة ولا فقر ولا فاقة لانها دار السلم من جميع
ذلك ومن الافات كلها وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين فهذا الكنز هو المفتاح وذلك ان علم
قسم الجنة والنار وانما صار قسم الجنة والنار لان قسمة الجنة والنار انما هي على الايمان والكفر
وقد قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي حبك ايمان وبغضك كفر ونفاق فهو عليه السلم بهذا الوجه
قسم الجنة والنار وقد سمعت بعض المشايخ ان هذا الكنز ولده الحسن عليه السلم وهو السقط الذي
القته فاطمة عليها السلم لما ضغطت بين الناس واحتج في ذلك بما روي في السقط انه يكون محبنطئا
متغضبا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي وما روي ان الله
عز وجل كفل سارة وابرهيم اولاد المؤمنين يغذونهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف
البقر فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى اباهم فهم في الجنة ملوك مع اباهم
واما قوله عليه السلم وانت ذو قرنيها فان قرنيها الحسن والحسين لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان الله عز وجل يزين بهما جنته كما يزين المرأة بقرطيها وفي خبر اخر يزين الله بهما عرشه
وفي وجه اخر معنى قوله وانت ذو قرنيها اي انك صاحب قرني الدنيا وانت الحجة على شرقها
وغربها وصاحب الامر والنهي فيها وكل ذي قرن في الشاهد اذا اخذ بقرنه فقد اخذ به
وقد يعبر عن الملك بالاخذ بالناصية كما قال عز وجل ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
ومعناه على هذا انه عز وجل حكم الدنيا في انصاف المظلومين والاخذ على يد الظالمين وفي اقامة
الحدود اذا وجبت وتركها اذا لم تجب وفي الحل والعقد وفي النقض والابرام وفي الحظر
والاباحة وفي الاخذ والاعطاء وفي الحبس والاطلاق وفي الترغيب والترهيب وفي وجه اخر
معناه انه عليه السلم ذو قرني هذه الامة كما كان ذو القرنين لاهل وقته وذلك ان ذا القرنين
ضرب على قرنه الايمن فغاب ثم حضر فضرب على قرنه الاخر وتصديق ذلك قول الصادق عليه السلم

اذا

ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولا ملكا وانما كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح الله فنصحه الله
وفيكم مثله يعني بذلك امير المؤمنين عليه السلم وهذه المعاني كلها صحيحة بينا ولها ظاهر وقوله عليه السلم
لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها **باب** معنى العترة ٥ حدثنا ابو رده قال حدثنا محمد بن
ابي القسم اجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر
قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح مكة ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى
قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتفاخرها بابائها الا انكم من ادم وادم من طين وخير عباد الله
عبد اتقاكم ان العترة ليست بابوة ولا والدة ولكنها السان ناطق فمن قصر به عمله لم يلحقه رضوان
الله حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او اجنة فهو تحت قدمي هاتين الى يوم القيمة
باب معنى الكريم واللئيم ٥ حدثنا محمد بن ما اجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال وقع بين
سلمان وبين رجل كلام فقال السلمان من انت وما انت فقال السلمان اما اولي واولك فنطفة
قذرة واما اخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقلت ميزانه
فهو الكريم ومن خفت ميزانه فهو اللئيم **باب** معنى القانع والمعتر ٥ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل فاذا وجبت جنوبها قال اذا وقعت على الارض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر
قال القانع الذي يرضى بما اعطيته ولا يسخط ولا يكلح ولا يزيد شدقه غضبا والمعتر المار
بك تطعمه ٥ وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن يحيى
الخثار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان سعيد بن عبد الملك قدم حاجا فلقي ابي عليه السلم
فقال اني سقت هديا فكيف اصنع فقال اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع ثلثا واطعم المسكين
ثلثا قلت المسكين هو السائل قال نعم والقانع يقنع بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها

والمعترّ الذي لا يسأل وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي
غل على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت لهم اما الخيانة فانها تدخل
في اشياء كثيرة سوى الخيانة في المال منها ان تؤتمن على فرج فلا تؤدي فيها الامانة ومنها ان
تستودع سرا يكون ان افشأ فيه عطب المستودع او فيه سنة ومنها ان تؤتمن على حكم بين اثنين
او فوقها فلا يعدل ومنها ان يغل من المغنم شيئا ومنها ان تكتم شهادة ومنها ان تستشار
فتشير بخلاف الصواب تعمدا واشباه ذلك والغمر الشحناء والعداوة واما الظنين في الولاء
والقرابة فالذي يتهم بالدعاء الى غير ابيه او المتولي غير مواليه وقد يكون ان يتهم في شهادة القريب
والظنين ايضا المتهم في دينه واما القانع مع اهل البيت لهم فالرجل يكون مع قوم في حاشيتهم
كالخادم لهم والتابع والاجير ونحوه واصل القنوع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله
ويسأله معروفه فهذا يطلب معاشه من هؤلاء فلا تجوز شهادته لهم قال الله تعالى فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر والقانع الذي يقنع بما تعطيه ويسئل والمعتر الذي يتعرض ولا يسأل
ويقال من هذا القنوع قنع يقنع قنوعا واما القانع الراضي بما اعطاه الله عز وجل فليس من ذلك
يقال منه قنعت اقنع قناعة وهذا بكسر النون وذلك بفتحها وذلك من القنوع وهذا من القناعة

باب معنى قول ابرهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون
ومعنى قوله اني سقيم ومعنى قول يوسف عليه السلم حين اذن المنادي ان ينادي ايتها العير انكم لسارقون

٥ ابي رحمه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي اسحق ابرهيم بن هاشم عن
صالح بن سعيد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل في قصة
ابرهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون قال ما فعله كبيرهم وما كذب
ابرهيم عليه السلم فقلت كيف ذاك قال انما قال ابرهيم عليه السلم فسئلوهم ان كانوا ينطقون
ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابرهيم عليه السلم
فقلت قول الله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى

انه قال لهم حين قال ما ذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك
انما عنى سرقتم يوسف من ابيه فقلت قوله اني سقيم قال ما كان ابرهيم سقيما وما كذب انما عنى
سقيما في دينه ارتاد او قد روي انه عنى بقوله اني سقيم اي ساسقم وكل ميت سقيم وقد قال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وآله انك ميت اي سيموت وقد روي انه عنى اني سقيم بما يفعل بالحسين عليه السلم

باب معنى الملك الكبير الذي ذكر الله عز وجل في كتابه ٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن الحسن بن الموصلي الخشاب عن يزيد بن اسحق عن عباس بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
وكنت عنده ذات يوم اخبرني عن قول الله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ما هذا
الملك الذي كبره الله حتى سماه كبيرا قال فقال اذا دخل الله اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى
ولي من اوليائه فيجد الحجبة على بابه فيقول له قف حتى تستاذن لك فما يصل اليه رسول ربه الا
باذن فهو قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا

باب معنى الازرام ٥ اخبرني محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم
بن سلام قال حدثنا هيثم قال اخبرنا يونس عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى بالحسن
على عليها السلم فوضع في حجره فبال عليه فاخذه فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصب عليه قال
الاصمعي الازرام القطع يقال للرجل اذا قطع بوله قد ازرت بوله واذا زمت غيره اذا قطعه
وزرم البول نفسه اذا انقطع

باب معنى الغلول والسحت ٥ حدثنا محمد بن موسى
المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابي
ايوب عن عمار بن مروان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم عن الغلول فقال كل شئ غل من الامام
فهو سحت فكل مال اليتيم سحت والسحت انواع كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة ومنها
اجور القضاة واجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ والمسكر والربوا بعد البينة فاما الرشوة
يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم ورسوله

باب معنى قول النبي صلى
اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله ٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اخذ عوهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله فاما الامانة فهي التي اخذ الله
عز وجل على ادم حين زوجه حوا واما الكلمات فهي الكلمات التي شرط الله عز وجل بها على ادم
ان يعبده ولا يشرك به شيا ولا يوالي ولا يتخذ من دونه وليا باب معنى المبارك
ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وجعلني مبارك اينما كنت قال
نفاعا باب معنى قول الصادق عليه السلم التر ترحران ومعنى المطمر ٥ حدثنا ابيه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن حمزة ومحمد بن حران قالا اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلم في جماعة من اجلة مواليه
وفينا حران بن اعين فخضنا في المناظرة وحران ساكت فقال له ابو عبد الله عليه السلم مالك
لا تكلم يا حران فقال يا سيدي اليت على نفسي اني لا اتكلم في مجلس تكون فيه فقال ابو عبد الله
اني قد اذنت لك في الكلام فتكلم فقال حران اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وان الحق لقول بين القولين
لا جبر ولا تفويض وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق واشهد
ان عليا حجة الله على خلقه لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده وان الحسين من بعده ثم
علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي من بعدهم فقال ابو عبد الله عليه السلم التر ت
حران مد المطمر بينك وبين العالم قلت يا سيدي وما المطمر فقال انتم تمونه خيط البنا
فمن خالف على هذا العالم الا رفهو ذنديق فقال حران وان كان علويا فاطميا فقال ابو
عبد الله عليه السلم وان كان محمديا علويا فاطميا ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال قال

ابو عمر

ابو عبد الله عليه السلم ليس بينك وبين من خالف الا المطمر قلت اي شي المطمر قال الذي تتمونه
التر فمن خالف وجاره فابرؤا منه وان كان علويا فاطميا باب معنى الباغي والعادي
٥ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البرقي عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الذي يخرج على الامام والعادي الذي
يقطع الطريق لا يحل لهما الميتة وقد روي ان العادي اللص والباغي الذي يبغي الصيد لا يجوز
التقصير في السفر ولا اكل الميتة في حال الاضطرار باب معنى الاوقية والنش ٥
ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي حمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله شيا عن نسائه ولا زوج شيا
من بناته على اكثر من اثني عشر اوقية والاوقية اربعون درهما والنش عشرون درهما
باب معنى قول الصادق عليه السلم لا تحرم الرضاع الا ما كان مجبورا ٥ ابيه قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن سنان عن حريز عن فضيل بن يسار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا قال قلت وما المجبور قال
ام مربية او ظئرة مستاجرا وخادم مشتراة وما كان مثل ذلك موقوف عليه باب
معنى الاغنى والاقنى ٥ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم في قول الله
عز وجل وانه هو اغنى واقنى قال اغنى كل انسان بمعيشة وارضاه بكسب يده باب
معنى توبة الله عز وجل على الخلق ٥ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ثم تاب
عليهم قال هي الاقالة باب معنى الورقة والحبة وظلمات الارض والرطب
واليابس ٥ ابيه حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي بصير قال سالته عن قول الله عز وجل وما

تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال
فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى واليابس ما يقبض
وكل ذلك في كتاب مبين **باب** معنى السهم من المال يوصي به الرجل ح حدثنا ابي رض قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل يوصي لبعض من ماله فقال السهم واحد من ثمانية لقول الله
عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي
الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ح حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى قال
سالت الرضا عليه السلام عن رجال اوصى لبعض من ماله ولا يدري السهم اي شيء هو فقال الشيء
عندكم فيما بلغكم عن جعفر وابي جعفر عليهما السلام فيه شيء قلت جعلت فداك ما سمعنا اصحابنا
يذكرون شيئا في هذا عن ابائك عليهم السلام فقال السهم واحد من ثمانية فقال اما تقرا
كتاب الله عز وجل فقلت جعلت فداك اني لاقراه ولكن لا ادري اين موضعه فقال قول
الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثم عقد بيده ثمانية قال وكذلك
قسمها رسول الله صلى الله عليه وآله على ثمانية اسهم والسهم واحد من ثمانية وقد روي ان
السهم واحد من ثمانية وذلك على حسب ما يعلم من سهام ماله **باب** معنى الشيء
من المال يوصي الرجل ح ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن
السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قلت لرجل اوصى بشيء من ماله فقال في كتاب علي عليه السلام الشيء من مال واحد من ستة
باب معنى الجزء من المال يوصي به الرجل ح حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن السندي عن

محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يوصي بجزء
من ماله ان الجزء واحد من عشرة لان الله عز وجل ثم يقول له اجعل على كل جزء منهن ورد
ان الجزء واحد من سبعة لقول الله عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ح ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن عبد الله بن
سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امراة اوصت بثلثها يقضى بردين ابن اخيها
وجزوه لفلان وفلانة فلم اعرف ذلك فقدمت الى ابن ابي ليلى قال فما قال لك قلت ليس لهما
شيء فقال كذب والله لهما العشر من الثلث ح حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن رجل اوصى بجزء من ماله فقال سبع
ثلثه **باب** معنى الكثير من المال ح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا
علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل نذر ان يتصدق بمال كثير فقال الكثير
ثمانون فما زاد لقول الله تبارك وتعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وكان ثمانين موطنا
باب معنى القديم من المماليك ح حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن هاشم عن داود بن محمد النهدي عن بعض اصحابنا قال دخل
ابن سعيد المكاري الى علي الرضا عليه السلام فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعى ما ادعى
ابوك فقال له ما لك اطفا الله نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب لمريم فوهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى
ومريم وعيسى شيء واحد وانا من ابي وابي مني وانا واب شيء واحد فقال ابن ابي سعيد فاسلك
عن مسئلة فقال لا اخالك تقبل ولست من غنمي ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك
لي قديم فهو حر لوجه الله فقال نعم ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه حتى عاد كالعرجون

القديم فاكان من مماليكه اتى له ستة اشهر فهو قديم قال فخرج الرجل فافتقر حتى مات
ولم يكن عنده مبيت ليلة لعنة الله باب معنى الحبس ه ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن
الجعفي قال كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث وكان يدافعني فلما طال ذلك علي شكوته
الى جعفر بن محمد عليه السلم فقال اما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر برد الحبس وانفاذ
المواريث قال فاتيته ففعل كما كان يفعل فقلت له اني شكوتك الى جعفر بن محمد عليه السلم فقال
لكيت وكيت فخلفني ابي ليلى انه قال ذلك لك فحلفت له فقضى لي بذلك ه ابي ره قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد الرازي عن بكر بن
صالح عن ابن ابي عمير عن ابن عيينة البصري قال كنت شاهدا ابن ابي ليلى وقضى في رجل جعل
لبعض ولاية غلة داره ولم يوقت لهم وقتا فمات الرجل فخصم ورثته ابن ابي ليلى وحضر قريبه الذي
جعل له الدار فقال ابن ابي ليلى اري ان ادعها ما تركها صاحبها فقال له محمد بن مسلم الثقفي
اما ان علي بن ابي طالب عليه السلم قضى في هذا المسجد بخلاف ما قضيت قال وما علمك قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول قضى علي بن ابي طالب برد الحبس وانفاذ المواريث فقال ابن ابي ليلى
هو عندك في كتاب قال نعم فارسل اليه فاتى به فقال محمد بن مسلم على ان لا تنظر في الكتاب
الا في ذلك الحديث قال له ذلك قال فاراه حديثا عن ابي جعفر عليه السلم في الكتاب في قضية
والحبس هو كل وقف الى وقت غير معلوم هو مردود على الورثة باب معنى الصدود
ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن
جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون قال الصدود قريشة الضحك باب معنى التنبير ه ابي قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن ذكره عن حفص بن

غياث عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وكلا ابترنا تتبيرا قال يعني كسرنا اكسيرا قال
وهي بالنبطية باب معنى الاحقاب ه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن جعفر بن محمد بن عقبة عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل لابثين
فيها احقابا قال الاحقاب ثمانية احقاب والحقبة ثمانون سنة والسنة ثلثمائة وستون
يوما واليوم كالف سنة مما تعدون باب معنى المشارق ه حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحجال عن عبد الله بن
ابي حماد رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم في قول الله عز وجل رب المشارق والمغارب قال الهاشمية
وستون مشرقا وثلثمائة وستون مغربا فيوما الذي تشرق فيه لا يعود فيه الا من قابل ويوما الذي
تغرب فيه لا تعود فيه الا من قابل باب معنى العضباء والجدعاء ه ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضحي بالعرجاء بين
عرجها ولا بالعوراء بين عورها ولا بالخفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء وهي المكسورة
القرن والجدعاء المقطوعة الاذن باب معنى الشرقاء والخرقاء والمقابلة والمدابرة
ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو
نصر البغدادي عن احمد بن يحيى المكي عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هانئ
عن علي عليه السلم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن
ونهانا عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة والمدابرة الخرقاء ان يكون في الاذن ثقب مستدير
والشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنين حتى ينفذ الى الطرق والمقابلة ان تقطع من مقدم
اذنها شئ ثم يترك معلقا لاثنين كانه زنمة ويقال لمثل ذلك من الابل المزم ويسمى ذلك المعلق
الزعل والمدابرة ان يفعل مثل ذلك بموخر اذن الشاة باب معنى الفرار الى الله تعالى
ه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي

الجارود وزياد بن المنذر عن ابي جعفر عن محمد بن علي الباقر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين قال حجوا الى الله باب معنى المحصود والمصدود
ابوه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير و
صفوان بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال المحصود غير المصدود وقال المحصود
هو المريض والمصدود هو الذي يرده المشركون كما ردوا رسول الله ليس من مرض والمصدود تحل
له النساء والمحصود لا تحل له النساء باب معنى ما روي فيمن ركب زاملة وسقط
منها فمات انه يدخل النار ابوه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار قال مصنف هذا الكتاب معنى ذلك ان الناس
كانوا يركبون الرواحل فاذا اراد احدهم النزول وقع من زاملة فاذا اراد احدهم النزول
من غير ان يتعلق بشيء من الرحل فهوى من ذلك لئلا يسقط احدهم سقطة فيموت فيكون قاتل
نفسه ويستوجب بذلك دخول النار وليس هذا الحديث نهيا عن ركوب الرواحل وانما هو نهي عن
الوقوع منها من غير ان يتعلق بالرحل والحديث الذي روي ان من ركب زاملة فليس منا ليس
ذلك ايضا بنهي عن الحج والجهاد وما كان الناس يركبون الا الرواحل وانما المحامل محدثة
لم تعرف فيما مضى باب معنى البع والنخ ابوه حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا
محمد بن محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم
على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد مر اصحابك بالبع والنخ فالبع رفع الاصوات
بالتلبية والنخ نحر البدن باب معنى الدبا والمزفت والنقير ابوه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي
الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن النزو والشطرنج قال لا تقربهما قلت فالغنا

والحنتم

قال

قال لا خير فيه لا تفعلوا قلت فالنبيذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر وكل حرام
قلت التي يصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الظروف الدبا والمزفت والحنتم
والنقير قلت وما ذاك قال الدبا القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار الاذان ويقال انها
الجرار الخضر والنقير خشب قد كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصيروها اجوافا ينبذون فيها
باب معنى الضحك ابوه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن
ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فضحكت فبشرناها
باسحق قال حاضت باب معنى النافلة ابوه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد البزنطي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة
باب معنى القط ابوه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب
عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن ميمون عن مصعب بن سعد عن الاصبغ عن علي عليه السلم
في قول الله عز وجل وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب
باب معنى الكواشف والدواعي والبغايا وذوات الازواج ابوه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن داود بن اسحق الحذاء عن محمد بن الفيض
قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة قلت جعلت فداك
فان لم تكن عارفة قال فاعرض عليها وقلها فان قبلت فتزوجها وان ابت ان ترضى بقولك
فدعها واياكم والكواشف والدواعي والبغايا وذوات الازواج فقلت ما الكواشف قال
اللواتي تدعون الى انفسهن وقد عرفن بالفجور قلت فالبغايا قال المعروفات بالزنا
قلت فذوات الازواج قال المطلقات على غير السنة باب معنى الفقيه حقا
ابوه قال حدثنا محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن داود
الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم الا اخبركم بالفقيه

حقا قالوا بلى يا امير المؤمنين قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله
ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا
لا خير في قرآءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه باب معنى بلوغ الاشد
والاستواء ٥ حدثنا ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن
محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن رباط عن محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل فلما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما قال اشده ثمانية عشر سنة واستوى
ثلثين باب معنى الخريف ٥ حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن
علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن زرق عن يحيى بن العلا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سال الله
عز وجل يحق محمد واهل بيته الا رحمني قال فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلم ان اهبط
الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال الا اني قد امرتها ان تكون عليك
بردا وسلاما قال يا رب فاعلى موضعه قال انزل حيث من سجين قال فهبط في النار فوجده
معفورا على وجهه قال فاخرجه الله عز وجل فقال يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال
ما احصيه يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني بحق محمد واهل بيته الا غفرت لك ما كان بينك
وبينه وقد غفرت لك اليوم باب معنى الغلق ٥ ابي رة قال حدثنا محمد بن ابي
القسم محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن معوية بن وهب قال كنا عند ابي عبد الله
عليه السلم فقام رجل قل اعوذ برب الغلق فقال الرجل وما الغلق قال صدع في النار فيه سبعون
الف دار في كل دار سبعون الف بيت وفي كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون
الف جرة سم لا بد لاهل النار ان يمروا عليها باب معنى شر الحاسد اذا حسد ٥
ابي رة قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير رفعه
في قول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد قال اما راية اذا فتح عينيه وهو ينظر اليك فهو ذاك

حسن كالصحيح على الصحيح عليه السلم

باب

باب معنى قول الصادق عليه السلم الشتاء ربيع المؤمن ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الوليد
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن اسحق البغدادي
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول
فيه ليله ويستعين بره على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين بره على صيامه باب معنى ربيع
القرآن ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن ابي النصر البزنطي عن عمرو بن ثمر عن جابر عن ابي عبد الله
قال الكلا نبي ربيع وربيع القرآن شهر رمضان باب معنى الافق المبين ٥ حدثنا ابي رة قال
حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين
مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه كتب في الافق المبين
قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه انهار تطرد من لقد حان عدد الحوت
باب معنى الافق من الناس ٥ ابي رة قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن سعيد بن الوليد قال دخلنا مع ابان بن تغلب
على ابي عبد الله عليه السلم فقال ابو عبد الله عليه السلم الا ان اطعم مسلما حتى يشبع احب من اطعم افقا
من النار قلت كم الافق قال مائة الف باب معنى الاسودين ٥ اخبرنا ابو الحسن بن
احمد بن محمد بن احمد بن غالب قال حدثنا ابو الفضل يعقوب بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن صمصم عن ابي هريرة ان
نبي الله صلى الله عليه وآله امر بقتل الاسودين في الصلوة قال معمر قلت ليحيى وما معنى الاسودين
قال الحية والعقرب باب معنى تمام النعمة ٥ حدثنا ابو نصير عن محمد بن احمد بن
تميم السرخسي الفقيه بالرخج قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا محمد بن
المهاجر البغدادي قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا الهروي عن ابي الورد بن ثمامه

عن الحلاج عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله فمر برجل يدعو وهو يقول
اللهم اني اسئلك الصبر فقال له النبي صلى الله عليه وآله سألت البلاء فاسأل الله العافية ومر
برجل وهو يقول اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال ابن ادم وهل تدري ما تمام النعمة
الخلاص من النار ودخول الجنة ومر عليه السلم برجل وهو يدعو ويقول يا ذا الجلال والاكرام
فقال له قد استجيب لك فسل **باب** معنى مطلوبات الناس ۵ حدثنا احمد بن الحسين
القطان قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا بن زكريا الجوهري قال
حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم مطلوبات
الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام والفرقا ما الغنى فوجود
في القناعة فمن طلبه في كثرة المال فلم يجده واما الدعة فوجود في خفة الحمل فمن طلبها
في ثقلهم يجدها واما قلة الاهتمام فوجود في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرتهم يجدها
واما العز فوجود في خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوقين لم يجده **باب**
معنى قول الناقوس ۵ حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا ابو نضر الشعراني في مسجد حميد
قال حدثنا سلمة بن الرضاع عن ابيه عن اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن حزه عن
الحرث الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في الجبانة اذا نحن
بدير اني يضرب الناقوس قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلم يا حارث تدري ما يقول
هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يصرخ على الدنيا ويحزنها
ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا
واستعبدتنا يا بن الدنيا مهلا مهلا يا بن الدنيا دقا دقا يا بن الدنيا جمعا جمعا تفني الدنيا
وبقونا وتزيد بامن يوم يمضي عنا الا وهو متاركنا قد اضعنا دار ابقى واستوطنا دارا تفنى
فكاننا لسنا ندري ما فوطنا الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك
قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز وجل قال فذهبت الى الدير اني

فقلت لربي المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجمة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا
اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى قوله الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبرك هذا قلت هذا الرجل
الذي كان معي امس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عم قال بحق نبيكم اسمع هذا من
نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال والله اني وجدت في التورية انه يكون في اخر الانبياء نبي وهو
يفسر ما يقول الناقوس **باب** معنى قول الانبياء عليهم السلم اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا
اجبتم قالوا لا علم لنا ۵ حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن
جعفر المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري قال حدثنا الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو ذر عباس بن يزيد بن الحسن بن علي
الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلم قال قال
الصادق في قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون
لا علم لنا سواك قال وقال الصادق عليه السلم القرآن كله تقريع وباطنه تقريب قال وفي هذا الكتاب
يعني بذلك انه من وراء ايات التوبيخ والوعيد ايات الرحمة والغفران **باب** معنى الاخلاء
الثلثة للمرء المسلم ۵ حدثنا محمد بن علي ما جيلويه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم قال حدثنا
هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
علي عليه السلم ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عمله وخليل يقول
له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث وخليل يقول له انا معك الى باب قبرك
ثم اخليك وهو ولده **باب** معنى القرين يدفن مع الانسان وهو حي والانسان ميت
۵ حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد
قال اخبرنا ابو حاتم عن العبص يعني محمد بن عبيد الله عن ابيه واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال
حدثنا زكريا بن يحيى المقري قال حدثنا العلاء بن المفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفد
مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله

عظنا موعظة ينتفع بها فاتانا فقم فقير بالبرية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان
مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا اخرة وان لكل شئ حسيبا وعلى كل شئ رقيبا وان
لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لابد لك يا قيس من قرين يدفن
معك وهو حي وانت ميت وتدفن معه وانت حي فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك
ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انت
به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات
من شعر ففخر به على من بقي من العرب وتذخره فاقام النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان فقال
فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاسرع الي القول قبل مجئ حسان فقلت يا رسول الله
قد حضرتني ابيات احبها توافق ما تريد فقلت لقيس شعر تخير وزينا من فعالك اتما
قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ∴ ولا بد بعد الموت من ان تعده ∴ ليوم ينادي المرء فيه
فيقبل ∴ فان كنت مشغولا بشئ فلا تكن ∴ بغير الذي يرضا به الله تشغل ∴ فلا يصحب
الانسان من بعد موته ∴ ومن قبله الا الذي كان يعمل ∴ الا انما الانسان ضيف لاهله ∴
مقيم قليلا بينهم ثم يرحل باب معنى عقول النساء وجمال الرجال ۵ حدثنا محمد
عمر بن محمد بن سلم بن براء الجعفي الحافظ البغدادي قال حدثني احمد بن عبيد الله النحوي ابو العبا
قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثنا المدايني عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم
باب معنى قول سلمان لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايكم يصوم الدهر
وايكم يحيي الليل وايكم يختم القران في كل يوم قال في كل ذلك انا ۵ حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب البغدادي عن شعيب
عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان ره انا يا رسول الله

فقال

فقال رسول الله فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القران في كل يوم فقال سلمان
انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا قلت
ايكم يصوم الدهر قال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليله نايم وقلت
ايكم يختم القران في كل يوم فقال انا وهو اكثر ايامه صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فلان
اتى لك بمثل لقمن الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت انك تصوم
الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال اليس حيث تذهب الى اصوم الثلثة في الشهر
وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر
فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم قال انت اكثر ليلك نايم فقال اليس تذهب ولكني سمعت
حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيا الليل فانا بت على طهر فقال
اليس زعمت انك تختم القران في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صائم فقال اليس حيث تذهب
ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلم يوما يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل
قل هو الله احد فمن قراها مرة فقد قراها ثلث القران ومن قراها مرتين فقد قرا ثلثي القران
ومن قراها ثلثا فقد ختم القران فمن اجتلب بلسانه فقد كمل ثلث الايمان ومن اجتلب بلسانه
وقلبه فقد كمل ثلثا الايمان ومن اجتلب بلسانه وقلبه ونظر بيده فقد استكمل الايمان
والذي بعثني بالحق يا علي لو اجتلب اهل الارض كلهم اهل السماء لما عذب احدا بالنار وانا اقو
قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فعلم وكانه قد الجم حجرا باب معنى المشقة
من البقاع ۵ حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم بن جعفر بن
سليمان الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثني ابو الحسن علي بن المعلى الاسدي قال انبئت
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال ان الله عز وجل بقاعا تسمى المشقة فاذا اعطى الله عبدا
مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله على بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها

ثم مات وتركها باب معنى قول الصالح والعمل الصالح ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي عبد الله ابير
عن محمد بن زياد عن ابان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من ختم صيامه بقول صالح
وعمل صالح يقبل الله عز وجل صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان
لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة باب معنى ما روي ان من احب لقاء الله
تعالى احب الله تعالى لقاءه ومن ابغض لقاء الله تعالى ابغض الله عز وجل لقاءه ۵ حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن الصمد بن بشير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له اصلحك الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه
قال نعم قلت فوالله انا لنكره الموت فقال ليس ذاك حيث تذهب انما ذاك عند المعاينة
اذا راى ما يحب فليس شيء احب اليه من ان يتقدم والله يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ
واذا راى ما يكره فليس شيء ابغض اليه من لقاء الله عز وجل والله عز وجل يبغض لقاءه ۵ و
بهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم في الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذاك عند معاينة
رسول الله صلى الله عليه وآله وذويه ما يسره قال ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب
فتدمع عينه ويضحك باب معنى ما روي ان الصلوة حجزة الله في الارض
۵ حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم اعلم
ان الصلوة حجزة الله في الارض فمن احب ان يعلم ما ادرك من نفع صلاته فلينظر فان
كانت صلوته حجزته عن الفواحش والمنكر فانما ادرك من نفعها بقدر ما احجزه ومن احب ان

يعلم ما له عند الله فليعلم ما الله عنده ومن يعلم فلينظر فيه فان كان حسنا جميلا فليمض عليه
وان كان سيا قبيحا فليجتنبه فان الله عز وجل اولى بالوفاء والزيادة ومن عمل سيئة في السر
فليعمل حسنة في السر ومن عمل سيئة في العلانية فليعمل حسنة في العلانية باب
معنى الحاقن والحاقب والحازق ۵ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن المبارك عن عبد الله بن جبله عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا
صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغايط والحازق
الذي رضغطه الخف باب معنى الجنون ۵ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي بالبصرة قال اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الذكرياء
البوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلم قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول مر رسول الله صلى الله عليه وآله
برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ينظرون اليه فقال عليه السلم على ما اجتمع هؤلاء فقيل له
على مجنون يصرع فنظر اليه فقال ما هذا بالمجنون الا اخبركم بالمجنون قالوا بلى يا رسول الله
قال ان المجنون حق المجنون المتخبر في مشيه الناظر في عطفيه المحرك جنبيه بمنكبيه فذاك
المجنون وهذا المبتلا ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله
عليه السلم من اجاب في كل ما يسال عنه لمجنون باب معنى الحمية ۵ ابي ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار رض عن احمد بن محمد بن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد
عن اسمعيل عن الخراساني يعني الرضا عليه السلم قال ليس الحمية من الشيء تركه انما الحمية من الشيء
الاقلال عنه باب معنى وبقا ۵ ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن علي بن جعفر بن الزبير عن جعفر بن اسمعيل

عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته كم يجبى المريض فقال وبقا فلم ادر كم وبقا فسالته فقال عشرة ايام وفي حديث اخر احدى عشرة وبقا ودبق صبح بكلام الروم عن احدى عشرة صباحا

باب معنى الخايف ۵ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الخايف من لم يدع له الرهبة لسانا ينطق به

باب معنى الكفو ۵ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني جماعة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال الكفو ان يكون عفيفا وعنده يسار

باب معنى المسلم والمؤمن والمهاجر والعربي والمولى ۵ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال المسلم من سلم الناس من يده ولسانه والمؤمن من ائتمنه الناس على اموالهم وانفسهم وروى في حديث اخر ان المؤمن من امن جاره بوايقه وروى ان الصادق عليه السلم قال من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه بعد ما كبر فهو مهاجر ومن سبي واعتق فهو مولى ومولى القوم من انفسهم

باب معنى العقل ۵ ابيه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معاوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بعقل وسئل الحسن بن علي عليه السلم فقيل له ما العقل فقال التجرع للغصة حتى ينال الغرصة

باب معنى من اتقى الله حق تقاته ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن النضر عن ابي الحسين عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر ولا يكفر

باب معنى العبادة ۵ ابيه قال حدثنا سعد

عبد

عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عمن ذكره عن خثيمة بن عبد الرحمن الجعفي قال سال عيسى بن عبد الله العمي ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه

باب معنى النايبة ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن النايبة فقال الرجل يعتق غلاما ويقول اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شئ وليس علي من جريرتك شئ قال يشهد شاهدين

باب معنى الكبر حدثنا ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد يدخل الكبر قال ليس بذاك انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت انا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال انما ذاك فيما بينه وبين الله عز وجل ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن عبد الله بن مسكان عن يزيد بن فرقد عن سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال فاسترجعت فقال مالك تسترجع فقلت لما اسمع منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود ۵ وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم

قال الكبر ان يغمص الناس ويسفه الحق ٥ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عبد الاعلى بن الحسين قال قال ابو عبد الله عليه السلم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص
الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل
في ردائه ٥ حدثني علي ما جيلويه رده عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن
بقاح عن سيف بن عميرة عن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال من دخله كبر مبرا من
الكبر غفر ذنبه قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت وكيف ذاك قال يجهل الحق و
يطعن على اهله قال وجد هذا الكتاب في كتاب الخليل بن احمد يقول فلان غمص الناس و
غمص النعمة اذا تمادون بها وبحقوقهم ويقال انه لمغموص عليه في دينه اي مطعون عليه وقد غمص
النعمة والعافية اذا لم يشكرها قال ابو عبيد في قوله عليه السلم سفه الحق هو ان يرى الحق سفها وجهلا
وقال الله تبارك وتعالى ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه وقال بعض المفسرون
الا من سفه نفسه يقول سفها واما قوله غمص الناس فالاحتقار لهم والازراء بهم وما اشبه ذلك
قال وفيه لغة اخرى غير هذا الحديث وغمص بالصاد غير المعجمة وهو بمعنى غمط والغمص في العين
والقطعة غضه والغمص اكوك والغمص في المعاغلظ وتقطيع ووجع باب
معنى الزكية التي نهى عنها ٥ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سئلت اباعبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ولا
تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال
ان قوما كانوا يصيحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي عليه السلم لكني انام الليل
والنهار ولو اجد بهما شيئا لنمته باب معنى البخل الذي يفسد العمل ٥ حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن احمد عن الحلال على سويد المدني عن ابي الحسن موسى عليه السلم

قال

قال سالته عن البخل الذي يفسد العمل فقال للبخل درجات منها ان يتزين للعبد سوء عمله فيراه
حسنا فيحبه ويحب ان يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله تبارك وتعالى ولله
عليه فيه المن ٥ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلم قال من لا يعرف لاحد الفضل فهو للمجد برابه باب معنى الحسد ٥
حدثنا محمد بن الحسن رده قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن الحسد فقال لهم ودم يدور في الناس حتى اذا انتهى
الى ابليس وهو الشيطان باب معنى الفقر ٥ حدثنا ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث بن الاعور
قال كان فيما سال عمر علي بن ابي طالب عليه السلم ابنه الحسن انه قال ما الفقر قال الحرص والشره
باب معنى الحمل والشح ٥ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن الفضيل بن عياض قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتدري من الشحيح
قلت هو البخيل قال الشحيح اشد من البخيل ان البخيل يخل بما في يديه وان الشحيح يشح بما في ايدي
الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يشبع
ولا يقنع بما رزقه الله تعا ٥ ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن
سويد عن عبد الاعلى الارجاني عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان البخيل
من كسب مالا من غير حله وانفقه في غير حقه ٥ حدثنا محمد بن علي ما جيلويه عن ابيه
عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث
الاعور قال فيما سال علي عليه السلم ابنه الحسن عليه السلم انه قال له ما الشح فقال الذي يرى ما في يديك
سرفا وما انفقت تلفا ٥ حدثنا محمد بن علي ما جيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن عمه محمد بن
علي الكوفي عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس البخيل من يودي او الذي يؤدي الزكوة المفروضة من ماله ويعطي الثانية في قومه

ولنا البخيل هو البخيل الذي يمنع الزكوة المفروضة في ماله ويمنع الثابتة في قومه وهو فيما
سوى ذلك بذل ٥ محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفا
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم
يقول انما الشحيح من منع حق الله وانفق في غير حق الله عز وجل ٥ وبهذا الاسناد عن احمد
محمد عن ابيه عن ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه ٥ ابيه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بن فضال
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال البخيل من بخل بالسلام ٥ حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى
التيمي الطبري قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحجاج المقرى البرقي قال حدثنا احمد بن الفلاس
هلال قال حدثنا ابو زكريا قال حدثنا سليمان بن بلال عن عارة بن عزيه عن عبد الله
بن علي بن الحسن عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله البخيل
حقا من ذكرت عنده فلم يصل علي **باب** معنى سوء الحساب ٥ ابيه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال لرجل يا فلان ما لك ولاخيك قال جعلت فداك كان لي عليه شيء
فاستقضيت عليه حقي فقال ابو عبد الله عليه السلم اخبرني عن قول الله عز وجل ويخافون
سوء الحساب اتراهم خافوا ان يجور عليهم او يظلم ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقة
باب معنى التسعة ٥ ابيه قال حدثنا الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن
بعض اصحابنا بلغ سعد بن ظريف عن الاصبغ بن بناته عن الحرث الاعور الهمداني قال
قال قال علي للحسن ابنه عليهما السلم في مسايله التي ساله عنها يا بني ما التسعة فقال اتباع
الدناة ومصاحبة الغواة **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه واله نعم العبد
الحجامة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفا

عن احمد

عن احمد بن ابي عبد الله باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نعم العبد
الحجامة يعني بالعبد العادة يخلوا البصر وتذهب بالداء **باب** معنى الحجامة النافعة
والمغشية والمنقذة ٥ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
رفعه الى ابي جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال احتجم النبي عليه السلم راسه وبين كتفيه وفي
قفاه ثلثا سمى واحدة النافعة والاخرى المغشية والثالثة المنقذة ٥ وبهذا
الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن غايذ عن بن سلم وهو ابو خديجة
واسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحجامة على الرأس على شبر من طرف الاذن
وفتر بين الحاجبين وكان رسول الله صلى الله عليه واله يسميها المنقذة وفي حديث اخر
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يحتجم على راسه ويسميها المغشية او المنقذة
باب معنى الاحداث في الوضوء ٥ ابيه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابراهيم بن
معوض قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان اهل الكوفة يروون عن علي عليه السلم انه كان بالكوفة
فبال حتى نعس ثم توضا ثم مسح على نعليه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث فقال نعم قد فعل ذلك
قال قلت فاي حدث احدث من البول فقال انما يعني بذلك التعدي في الوضوء ان يزيد
على حد الوضوء **باب** معنى قول علي بن الحسين عليه السلم ويل لمن غلبت احاده اعشاره
٥ ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليه السلم يقول ويل لمن غلبت احاده اعشاره
فقلت له وكيف هذا فقال الا ما سمعت الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فالحسنة واحدة اذا عملها كتبت لها عشرا والسيئة
الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيات ولا نكون
لحسنة واحدة فيغلب حسناته سياته **باب** معنى الصاع والمد والفرق بين صاع

الماء ومده وبين صاع الطعام ومده ٥ ابي ومحمد بن الحسن ره قالا حدثنا احمد بن
ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن رجل عن سليمان بن حفص المروزي
قال قال ابو الحسن عليه السلم الغسل صاع من ماء والوضوء مد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه وآله
خمسة امداد والمد وزن مائتي وثمانين درهم ودرهم وزن ستة دوانيق والدانق ستة
حبات والحبة وزن شعيرتين من اوساط الحب لا من صغاره ولا من كباره ٥ وبهذا
الاسناد عن محمد بن احمد عن جعفر بن ابرهيم بن محمد الهمداني قال وكان معنا حاجا قال
كتبت الى ابي الحسن عليه السلم علي يدي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم
يقول الفطرة بصاع المدينة وبعضهم يقول بصاع العراق فكتب الي الصاع ستة
ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني فقال بالوزن يكون الفا ومائة
وسبعين وزنا ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي
ان رجاء بدر وذكر ان ابن ابي عمير اعطاه ذلك المد وقال اعطانيه ابو عبد الله عليه السلم
وقال هذا مد النبي صلى الله عليه وآله فعيرناه فوجدناه اربعة امداد وهو قفيز وربع بقفيزنا
هذا **باب** معنى الناصصة والمنتصة والواشرة والموشرة والواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة ٥ حدثنا احمد بن محمد بن القسم الهشيم المجلي رضه قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن علي بن عمران قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وآله الناصصة والمنتصة والواشرة والمستوشرة والواصلة والمستوصلة والواشرة
والمستوشمة قال علي بن ضراب الناصصة التي تنتف الشعر من الوجه والمنتصة التي تفعل
بها والواشرة التي تنشر اسنان المراة وتفلجها او تجددها والموشرة التي تفعل ذلك بها
والواصلة التي تصل شعر المراة بشعر امراة غيرها والمستوصلة التي تفعل بها ذلك والواشمة

التي

التي تشيم وشما في يد المراة او في شئ من بدنها وهو ان تعرض بعزيد بها او ظهر كفها او شئ من
بدنها بابرة حتى يؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنورة فتخضر والمستوشمة التي تفعل ذلك بها
باب معنى اخر للواصل والمستوصلة ٥ حدثنا حسين بن ابرهيم بن احمد بن هاشم الكاتب
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الواصلة والمستوصلة
يعني الزانية والقواده **باب** معنى اطابة الكلام واطعام الطعام وافشاء السلام
وادامة الصيام والصلوة بالليل والناس نيام ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي
من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال
علي يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال عليه السلم يا علي وما تدري ما اطابة الكلام من لك
اذا اصبح وامسى سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل
على عياله واما ادام الصيام فهو ان يصوم الرجل شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يكتب له
صوم الدهر واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة
في المسجد في جماعة فكانما احيا الليل كله وافشاء السلام ان لا يخل بالسلام على احد من المسلمين
باب معنى الزهد ٥ ابو ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم ما الزهد في الدنيا قال تكبت
حرامها ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية الاحمسي عن معروف
بن خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول الزهد في الدنيا قصر الامل

وشكر كل نعمة والورع عما حرم الله عليك ۵ وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني
الهيثم بن الحكم عن اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال
ولا بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا يكون بما في يديك اوثق منك بما في يد الله عز وجل
۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد
الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم
ان رجلا سأله عن الزهد فقال الزهد عشرة اشياء واعلى درجات الزهد في درجات الورع
واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا و
ان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ۵ ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد عن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال عيسى بن مريم عليه السلم في خطبة قام بها في بني اسرائيل اصبحت فيكم واداوي الجوع
وطعامي ما نبت الارض للوحوش والانعام وسراجي القمر وفراشي التراب ووسادي الحجر ليس لي
بيت يخرب ولا مال يتلف ولا ولد يموت ولا امرأة تحزن اصبحت وليس لي شئ وامسيت وليس
لي شئ وانا اغنى ولد آدم **باب** معنى الورع من الناس ۵ ابي قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن عياض عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له من الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب
هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع الحرام وهو لا يعرفه واذا راى المنكر ولم ينكره وهو يقوى
عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب ان يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء
الظالمين فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال
فقطع دابر الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين **باب** معنى حسن الخلق وحده
۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما حد حسن الخلق

قال

حديث الزهد

قال تابن جانبك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن **باب** معنى الخلاق والخلق
۵ ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال
لقمن لابنه يا بني انما هو خلاف وخلق فان خلقك خلاقك ودينك وخلقك بينك وبين الناس فان
تتبغض اليهم وتعلم محاسن الاخلاق يا بني كن عبد الاخيار ولا تكن ولد الاشرار يا بني اذا الامانة
تسلم لك دنياك واخرتك وكن اميناً تكن غنياً **باب** معنى الشكاية من المرض ۵
ابي قال حدثنا سعد بن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ليست الشكاية ان يقول الرجل مرضت البارحة ووعكت البارحة ولكن الشكاية
ان يقول لبيت بما يبلى به احد **باب** معنى قول العالم عليه السلم من دخل الحمام فلير عليه
اثره ۵ ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه قال
نظر ابو عبد الله عليه السلم الى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له ابو عبد الله عليه السلم
ايسرك ان يكون الله عز وجل خلق يديك هكذا قال لا والله وانما فعلت ذلك لانه بلغني عنكم
انه من دخل الحمام فلير عليه اثره يعني الحناء فقال ليس حيث ذهبت انما معنى ذلك اذا خرج احدكم
من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكراً قال سعد واخبرني احمد بن ابي عبد الله ورواه نوح بن
شعيب رفعه قال فليحمد الله عز وجل **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الفرار من
الطاعون كالفرار من الزحف ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضال عن ابان الاحمر قال سئل بعض اصحابنا
ابا الحسن عليه السلم عن الطاعون يقع في بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية
وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي الدار وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال فانا نتحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال انما هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور في نحو العدو فيقع الطاعون
فيخلون اماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فيهم وروي انه اذا وقع

هذا الحديث باسناده عن الرضا
عن ابيه عن جعفر عن ابيه قال قيل
لقمان وقع اخبرنا عن الطاعون
فقال ايضا اصلحك الله ورحمك لا خبرن
تالما كيف يكون الرجز هذا فقال اما
قوله ان تبارك وتعالى رجزا على الكافرين
وعذابا على المؤمنين فهو رجز علي

الطاعون في اهل بيته ولا يسلم ان يفر وامنه الى غيره باب معنى قول العالم عورة المؤمن
على المؤمن حرام ٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
محمد بن سنان عن الحسين بن مختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عورة المؤمن
على المؤمن حرام قال ليس هو ان يكشف ويرى منه شيئا انما هو ان يروى عليه ٥ محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال نعم قلت يعني سفلته قال ليس هو حيث تذهب
انما هو اذاعة سره ٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شيء يقول الناس
عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس حيث تذهب انما عورة المؤمن ان يراه يتكلم بكلام
يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما اذا غضب باب معنى السخا وحده
٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حد السخا قال تخرج من مالك الحق الذي وجب الله
عليك فتضعه في موضعه ٥ وحدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضه عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم مثله
٥ ابي رحمه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلم قال السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق ٥ حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن علي بن عوف الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
السخا ان تسخو نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فاذا ظفر بالحلال طابت نفسه ان ينفقه
في طاعة الله عز وجل ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله السخا شجرة في الجنة

اصلها

اصلها وهي مظلة على الدنيا من تعلق بغصن منها اجره الى الجنة باب معنى السماحة
ابي رحمه قال حدثنا بعض اصحابنا يبلغ به عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال
قال امير المؤمنين عليه السلم في بعض ما سئل عنه يا بني ما السماحة قال البذل في العسر واليسر
باب معنى الجواد ٥ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابن لهيعة عن موسى بن بكر عن احمد بن مسلم قال سال رجل ابا الحسن عليه السلم وهو في الطواف
فقال له اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسال عن المخلوق فان الجواد
الذي يؤدي ما افترض الله عليه وان كنت تسال عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان
منع لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك باب
معنى المروة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن الفضل العباس بن الفضل بن العباس
بن الحرث بن عبد المطلب عن صالح بن خاقان عن عمر بن عثمن التيمي القاضي قال خرج امير المؤمنين
عليه السلم على اصحابه يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله قالوا يا امير المؤمنين
في اي موضع فقال في قوله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان فالعدل الانصاف
والاحسان التفضل قال عبد الرحمن بن العباس ودفعه قال سال معوية الحسن بن علي عليهما السلم
عن المروة فقال شيخ الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق فقال معوية احسنت
يا ابا محمد احسنت يا ابا محمد قال فكان معوية يقول بعد ذلك وددت ان يزيد قالها وانه
كان اعود ٥ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن ابن بكير عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان الحسن بن علي عليهما السلم
في نفر من اصحابه عند معوية فقال له يا ابا محمد اخبرني عن المروة فقال حفظ الرجل دينه وقيامه
في اصلاح ضيعته وحسن مناظرته وافشاء السلام ولين الكلام والكف والتحبب الى الناس
٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة

نبذ ان يزيد عليه لفظ كان اعود

عن الحرث الاعور قال امير المؤمنين عليه السلم للحسين ابنه عليهما السلم يا بني المروة فقال العفاف واصلاح المال ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد وعلي بن حفص الجوهري ولعبة القرشي عن رجل من الكوفيين من اصحابنا يقال له ابرهيم قال سئل الحسين عليه السلم عن المروة فقال العفاف في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النايبة ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن اسمعيل مهران عن صالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المروة اصلاح المال ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عمر بن حماد الانصاري رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم تعاهد الرجل ضيعته من المروة ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن الهيثم بن عبد الله النهدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القران وحضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه واما مروة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبك وترك الرواية عليهم اذا انت فارقتهم ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله انه قال ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان فذكر الحديث الذي تقدم **باب** معنى سجعة الحديث والتحريف ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب السجعة الى الله عز وجل سجعة الحديث وابغض الكلام الى الله عز وجل التخريف قيل يا رسول الله وما سجعة الحديث قال الرجل ليسمع حرص الدنيا وطلبها فيغتم عند ذلك فيذكر الله عز وجل واما التخريف فكقولك للرجل اني مجهود ومالي وما عندي **باب** معنى ظهر القران وبطنه ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن محمد بن خالد الاشعري عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ثعلبة بن ميمون عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن ظهر القران وبطنه

فقال ظهره الذين نزل فيهم القران وبطنه الذين عملوا باعمالهم يجري فيهم ما نزل في اولئك ٥ **باب** معنى الفقر الذي هو الموت الاحمر ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبد اليقطيني عن صفوان بن يحيى عن ذريح بن يزيد المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الفقر الموت الاحمر فقيل الفقر من الدنانير والدراهم قال لا ولكن من الدين **باب** معنى الحديث الذي روي انه اذا منعت الزكوة ساءت حال الغني والفقير ٥ محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه يرفعه قال اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير والغني قلت هذا الفقير سوء من حاله لما منع من حقه وكيف تسوء حال الغني قال الغني المانع الزكوة يسوء حاله في الاخرة **باب** معنى ما روي ان من رضي من الله عز وجل باليسير من الرزق رضي الله تعالى منه باليسير من العمل ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضير بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن معنى الحديث من رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل قال يطيعه في بعضه ويغضبه في بعض **باب** معنى التوكل على الله عز وجل والصبر والقناعة والرضا والزهد والاخلاص واليقين ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله قال جاء جبرئيل عليه السلم الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليك بهدية لم يعطها احدا قبلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله قلت وما هي قال الصبر قلت واحسن منه قلت وما هو قال الرضا قلت واحسن منه قلت وما هو قال الزهد قلت واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص قلت واحسن منه قلت وما هو قال اليقين قلت واحسن منه قلت وما هو يا رسول الله قال ان مدرجة ذلك التوكل على الله عز وجل فعلت وما التوكل على الله عز وجل فقال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس من الخلق فاذا كان العبد كذلك لا يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف

سوى الله ولم يطمع لواحد سوى الله فهذا هو التوكل قال قلت يا جبرئيل فما تفسير الصبر يصبر
في الضراء كما يصبر في السراء وفي الفاقة كما يصبر في الغنا وفي البلاء كما يصبر في العافية فلا يشكو
حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت فما تفسير القناعة قال تقنع بما نصيب من الدنيا تقنع بالقليل
وتشكر اليسير قلت فما تفسير الرضى قال الراضي لا تسخط على سيده اصاب من الدنيا امر لا يصيب ولا
يرضى لنفسه باليسير من العمل قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يجب من يجب خالقه ويبغض
من يبغض خالقه ويخرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها
عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويخرج من الكلام كما يخرج من المسة التي قد اشتد نشها
ويخرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يجتنب النار ان يغشاها وان يقصر امله كان بين عينيه
اجله قلت يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص قال المخلص الذي لا يسأل الناس شيئا حتى يجد واذا وجد
رضي واذا بقي عنده شيء اعطاه في الله فان لم يبال المخلوق فقد اقر لله عز وجل بالعبودية
واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله تبارك وتعالى عنه راض فاذا اعطى لله عز وجل فهو
على حد النقية برئ عز وجل قلت فما تفسير اليقين قال المؤمن يعمل لله كأنه يراه فان لم يكن يرى الله
فان الله يراه وان يعلم يقينا ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وهذا
كله اغصان التوكل ومدرجة الزهد **باب** معنى ما روي ان الصدقة لا تحل
لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي
قلنا ما معنى هذا قال لا تحل له ان ياخذها وهو يقدر على ان يكف نفسه عنها وفي حديث
اخر عن الصادق عليه السلام انه قال قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ان الصدقة لا تحل لغني
ولم يقبل ولا لذي مرة سوي **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه وآله كل محارب معذب
٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان

عن ابن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل محارب
معذب فقال له قايل يا رسول الله فاين قول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذاك العرض يعني التصفح **باب** معنى الطين التي حرم الله اكله ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن ابي عبد الله قال حدثني المعادي عن معمر عن
ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ما يروي الناس في الطين وكراهته قال انما ذاك المبلول وذاك
المدر وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى اكل المدر حدثني بذلك محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله **باب** معنى ما روي واياكم
والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج ٥ ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة احدى واربعين ومايتين قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
ان لي ابن اخ زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال اذا كان من اخوانك
فلا تبني عليه وان كان من هؤلاء فابنها منه فانه عنى الفراق قال قلت جعلت فداك اليس روى
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اياكم والمطلقات في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج فقال ذاك
من اخوانكم لا من هؤلاء لانه من دان بدين قوم لزمه احكامهم **باب** معنى ثقل الرحم
٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلة الرحم تزيد في العمر
وصدقة السر تطفي غضب الرب وان قطيعة الرحم واليمين الكاذبة لتذران الديار بلاقع
من اهلها وتثقلان الرحم وان ثقل الرحم انقطاع النسل **باب** معنى القاتل الذي
لا يموت ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يغربكم رجب المذاعين بالدم فانه عند الله قاتل لا

يا لا يغنيكم كما يخرج من الحرام
ويخرج من كثرة الاكل كما يخرج
حطام الدنيا وزينتها

لا يموت قالوا يا رسول الله ما قاتل لا يموت قال النار **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن
مهزيار عن اخيه علي بن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث في المدينة حدثا او اوى محدثا قلت ما ذاك الحدث
قال القتل ۵ حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بنخس قال حدثنا ابو الوليد
محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا سيف بن هرون البرهمي عن عمرو بن
قيس الملائي عن اسامة بن زيد القرشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدلا ولا صرفا يوم القيمة فقيل يا رسول الله
ما الحدث قال من قتل نفسا بغير نفس او مثل مثله بغير موده او ابتدع بدعة بغير سنة او اشتهت نهبة
ذات شرف قال فقيل ما العدل يا رسول الله قال الفدية قال فقيل ما الصرف يا رسول الله قال التوبة
باب معنى التعرب بعد الهجرة ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن سنان بن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
التعرب بعد الهجرة الشرك لهذا الامر بعد معرفته **باب** معنى ساعة الغفلة ۵ حدثنا
ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي
عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله تغفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين
خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب
والعشاء **باب** معنى الاسعد ۵ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه لا تكونن اسعد فتقول
انا مع النار وانا كواحد من الناس **باب** معنى الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلام انه
قال اسكنوا ما سكنت السماء والارض ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا عبيد بن الله بن عبد الله
الدهقان الواسطي عن الحسين بن خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت جعلت فداك

حديث كان يروي عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال فقال لي وما هو قال قلت له روى عن
عبيد بن زرارة انه لقي ابا عبد الله عليه السلام في السنة التي خرج فيها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
فقال له جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما الذي تأمرنا به فقال اتقوا الله
واسكنوا ما سكنت السماء والارض قال وكان عبد الله بن بكير يقول والله لئن كان عبيد بن زرارة
صادقا فما من خروج ولا من قائم قال فقال ابو الحسن عليه السلام الحديث ما رواه عبيد وليس على
ما تاوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو عبد الله عليه السلام بقوله له ما سكنت السماء من الندى باسم صاحبك
وما سكنت الارض من الخسف بالجيش **باب** معنى قول امير المؤمنين عليه السلام لمجتمع في قلبك
الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم ۵ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن ابراهيم
بن هاشم عن علي بن سعيد قال اخبرني احمد بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لمجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم يكون افتقارك
اليهم في لين كلامك وحسن سبرتك ويكون استغناك عنهم في وفاهة عرضك وبقاء عزك
باب معنى الخبر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما بين قبري ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة ۵ محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا
علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بين قبري ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة لان قبر فاطمة عليها السلام بين قبره ومنبره وقبرها
روضة من رياض الجنة واليه ترعة من ترع الجنة قال معي هذا الكتاب رضه روى هذا الحديث
هكذا واوردته لما فيه من ذكر المعنى والصحيح عندي في موضع قبر فاطمة عليها السلام ما حدثنا به
ابي رحمه قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت

بنوامية في المجد صارت في المجد باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام لا يابى الكرامة الاحمار
٥ حدثنا ابو مرة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن علي بن اسباط عن
الحسن بن جهم قال قال ابن الحسن عليه السلام كان قال امير المؤمنين عليه السلام لا يابى الكرامة الاحمار قلت
ما معنى ذلك قال التوسعة في المجلس والطيب يعرض عليه محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد بن قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن الجهم قال سمعت ابا الحسن موسى
عليه السلام يقول لا يابى الكرامة الاحمار قلت اى شئ الكرامة قال مثل الطيب وما يكره بر الرجل ٥
ابو مرة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن ميسر عن ابي زيد المكي قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول لا يابى الكرامة الاحمار يعني بذلك الطيب والوسادة ٥ ابو مرة قال حدثنا اليقطيني
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل يرد
الطيب قال لا ينبغي له ان يرد الكرامة باب معنى قول جبرئيل عليه السلام لادم عليه السلام حياك الله
وبياك الله ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابن ابي نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد طاف آدم عليه السلم
بالبيت مائة عام ما ينظر الى حوا ولقد بكا على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين الهجاجين العظيمين
من الدموع ثم اتاه جبرئيل عليه السلم فقال حياك الله وبياك الله فلما قال له حياك الله تبلج وجهه فرحا
وعلم ان الله قد رضي عنه قال وبياك فضحك وبياك اضحكك قال ولقد قام على باب الكعبة ثيابه
جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر لي ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني منها
فقال الله عز وجل قد اقلتك عثرتك وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى الدار التي اخرجتك منها
باب معنى ذنوب التي تغير النعم والتي توجب الندم والتي تنزل النقم والتي تدفع السقم والتي
تهتك العصم ومعنى الذنوب التي تنزل البلاء والتي تديل الاعداء والتي تحبل الغناء والتي تقطع الرجاء
والتي تظلم الهواء والتي تكشف الغطاء والتي ترد الدعاء والتي تحبس غيث السماء ٥ حدثنا ابو مرة
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن العلي بن محمد قال حدثنا العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن

ابي عبد الله عليه السلم قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي توجب الندم القتل والذنوب التي
تنزل النقم الظلم والذنوب التي تهتك العصم وهي السكر وشرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي
تحبل الغنا قطيعة الرحم والتي ترد الدعا وتظلم الهوا عقوق الوالدين ٥ حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن عبد الله بن الفضيل عن ابيه قال سمعت ابا خالد الكابلي يقول سمعت زين
العابدين عليه السلم يقول والذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير
واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم والذنوب التي توجب الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله تعالى في قصة قابيل حين
قتل اخاه هابيل فعجز عن دفنه فاصبح من النادمين وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصلوة
حتى يخرج وقتها وترك الوصية وردّ المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت ويغلق اللسان عن
والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم
والذنوب التي تدفع السقم اظهار الافتقار والنوم على العتمة وعن صلوة الغداة واستحقاق
النعم وشكوى المعبود عز وجل والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما
يضحك الناس من اللهو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب التي تنزل
البلاء ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والذنوب التي تديل الاعداء المجاهدة بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور وعصيان
الاخيار والانطباع للاشرار والذنوب التي تحبل الغنا قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال
الكاذبة والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب التي تقطع الرجاء
اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل و
الذنوب التي تظلم الهوا السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين

والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف في النفقة على الباطل والبخل
على الاهل والولد وذوي الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل والاستهانة
باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك
العمل التصديق بالاجابة وتاخير الصلوة المفروضات حتى تذهب اوقاتها وترك التقرب الى
الله عز وجل بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش في القول والذنوب التي تحبس غيث السماء
جور الحكام في القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة
القلوب على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهار السايل وردة بالليل

باب معنى العرر والخرر والعذار والوكاز والركاز ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله
الرازي عن سجاده عن موسى بن بكر قال قال ابو الحسن الاول عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا ولية الا في خمس في عرر او خرر او عذار او وكاز او ركاز فاما العرر فالتزويج والخرر المناكحة
بالولوا والعذار الختان والوكاز الذي يشتري الدار والركاز الرجل يقدم من مكة قال مصنف
هذا الكتاب رض سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكاز يقال للطعام الذي يدعا اليه الناس
عند بناء الدار واشترائها الوكيرة والوكاز منه والطعام الذي يتخذ للقادم من السفر يقال
له الغنيمة وقال له الوكاز ايضا والركاز الغنيمة كانه يريد ان في اتخاذ الطعام للقادم من
مكة غنيمة لصاحبه من الثواب الجزيل وفي قول النبي صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء الغنيمة
الباردة وقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال الحجاز الركاز الكنوز المدفونة خاصة
ما كنوز بوادم قبل الاسلام كذا ذكره ابو عبيد ولا قوة الا بالله اخبرنا بذلك ابو الحسن
محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد ابو القسم بن سلام ۵

باب معنى الكلالة ۵ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكلالة ما لم يكن والدا ولا

باب معنى الحميل ۵ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الحميل فقال واي شيء
الحميل فقلت المراة تجيء من ارضها معها الولد الصغير فيقول هو ابني والرجل يجيء فيدعي اخاه فيقول هو
اخي ليس لهما بينة الا قولهما قال فما يقول فيه الناس عندكم قلت لا يورثونهم اذا لم يكن لهما على ولادتهما
بينة انما كانت ولادة في الشرك فقال سبحان الله اذا جاءت بابنها او ابنتها ما لم تزل مقرة
به واذا عرف لحاقه وكان ذلك في صحة منهما جازا لمقرين بذلك وورث بعضهم ۵ اخبرني ابو الحسين
محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال في حديث النبي صلى الله عليه وآله
في يوم يخرجون من النار فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل قال الاصمعي الحميل ما حمله السيل
من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقول قيل ومنه قول عمر في الحميل لا يورث الا بينة وسمي
حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد في الاسلام قال الاصمعي واما الحمية فكل نبت احب فاسم
الحبة منه وقال الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عبيد وفي الحميل تفسير اخر وهو اجود من هذا
قال انه سمي الحميل لانه مجهول النسب وهو ان يقول الرجل هذا اخي وابي وابني فلا يصدق الا ببينة
لانه يريد بذلك ان يدفع ميراث مولاه الذي اعتقه وهذا قبيل للمدعي حميل قال الكميت لعاتب
قضاعة في تحولهم الى اليمن علام نزلتم من غير فقر ولا ضرورة الحميل باب معنى قول الصادق
عليه السلم لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ۵ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام قال الجلب الذي يجلب مع الخيل يركض معها والجنب
الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان يزوج الرجل في الجاهلية ابنته باخته
قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب يعني انه كان الرجل في الجاهلية يزوج ابنته من رجل على ان
يكون مهرها ان يزوجه ذلك الرجل اخته باب معنى النهي عن البدل في النكاح ۵
حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن احمد بن عبدوية الحراج الزاهد الهمداني بهمدان قال حدثنا

ابو عمرو احمد بن الحسين بن عرفون قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن نفيس البغدادي قال حدثنا
ابي الحاق قال حدثنا عبد السلم عن يحيى بن عبد الله بن ابي قروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة قال كان البدل في الجاهلية ان يقول الرجل للرجل بادلني بامراتك وبادلك
بامراتي تزلك عن امراتك فانزل الله عز وجل لا ان تبدل بهن من ازواج
ولو اعجبك حسنهن قال فدخل عيينة بن حصين على النبي صلى الله عليه وآله وعنده عائشة
فدخل بغير اذن فقال له النبي صلى الله عليه وآله فاين الاستيذان قال ما استاذنت على رجل
من مضر منذ ادركت ثم قال من هذه الحميراء الحجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه
عائشة ام المؤمنين قال عيينه افلا انزل لك عن احسن الخلق وتنزل عنها فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد حرم ذلك علي فلما خرج قالت لها عائشة من هذا يا رسول الله
قال هذا احمق مطاع وانه على ما ترين لسيد قومه **باب** معنى الاقيال العباهلة
ومعنى التيعة والتيمة والسيوب والخلاط والرباط والشناق والشغار والاجبار ٥
اخبرني ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن
سلام باسناد متصل الى النبي صلى الله عليه وآله انه كتب لوايل بن حجر الحضرمي ولقومه من محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله الى الاقيال العباهله من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتآء
الزكوة وعلى النجيحة شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق
ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام قال ابو عبيد الاقيال ملوك باليمن دون
الملك الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا على قومه والعباهلة الذين قد اقروا على ملكهم
لا يزالون عنه وكل مهمل فهو معبهل وقال تابط شرا متى تبغني ما دمت حيا تسلما تجدني
مع المسترعل المعبهل فالمسترعل الذي يخرج في الوعيل وهي الجماعة من الخيل وغيرها والمعبهل
الذي لا يمنع من شئ قال الراجز يذكر الابل انها قد ارسلت على المائدة مصرح كيف شاء ترعى
عبلها الوراد يعني الابل ارسلت على الماءده كيف شاءت والتيعة الاربعون من الغنم والتيمه

يقال انها الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة ويقال انها الشاة يكون لصاحبها
في منزل يحتلبها وليست بسائمة وهي الغنم الرباب التي يروى فيها عن ابرهيم انه قال ليس في الرباب
صدقة قال ابو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد قام الرجل
وانامت المراة قال الخطيبه يذبح الاباي ولكن يضمنون لها قولها يقول لا يحتاج الى ان يذبح
يتمها قال والسيوب الركاز ولا اراه الا اخذ من السيب وهو العطية يقول من سيب الله وعطائه
واما قوله لا خلاط ولا وراط فانه يقال الخلاط اذا كان بين الخلطين عشرون ومائة شاة احدهما
ثمانون والاخر اربعون فاذا اجاء المصدق واخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب
الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلث شاة وعلى الاخر ثلثا شاة وان اخذ المصدق
من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه
ثلثا شاة وعلى الاخر ثلث شاة فهذا قوله لا خلاط والوراط الخديعة والغش ويقال انه قوله
لا خلاط ولا وراط كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قال ابو عبيد هذا الكلام ابين وهذا
اصح والاول ليس بشئ وقوله لا شناق فان الشنق هو ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل
من الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمسة عشر يقول لا يؤخذ من ذلك شئ وكذلك جميع الاسنان
قال الاخطل يمدح رجلا ٥ فقم بعلق شناق الرباة به ٥ اذا المنون امر حوالجا ٥ واما
قوله لا شغار فانه كان الرجل في الجاهلية يخطب الى الرجل ابنته او اخته ومهرها ان يزوجه
ايضا ابنته او اخته فلا يكون مهر سوى ذلك ونهي عنه وقوله ومن اجبى فقد اربى فالاجباء
بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه **باب** معنى المخاقلة والمزابنة والعرايا والمحاقلة
والمخاصرة والمنابذة والملامسة وبيع الحصاة وغير ذلك ٥ اخبرني ابو الحسين محمد بن
هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام باسانيد متصلة
الى النبي صلى الله عليه وآله في اخبار متفرقة انه نهى عن المخاقلة والمزابنة فالمخاقلة بيع الزرع
وهو في سنبله بالبر وهو ما خوذ من الحقل والحقل هو الذي تسميه اهل العراق القراح ويقال

في مثل لا تنبت البقلة الا الحمقاء والزابنة بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر ورخص النبي صلى الله عليه وآله في العرايا واحدتها عرية وهي النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا والاعراء ان يجعل له ثمرة عامها يقول وحض لرب النخل ان يبتاع من تلك النخلة من العرايا لموضع حاجته قال وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا بعث الخراص قال خففوا في الخرص فان في المال العرية والوصية قال ونهى عليه السلم عن المخابرة وهي المزارعة بالنصف والثلث والربع واقل من ذلك واكثر وهو الخبر ايضا وكان ابو عبيدة يقول لهذا سمي الاكار الخبير لانه يخابر الارض والمخابرة المواكرة والخبرة الفعلة والخبير الرجل ولهذا سمي الاكار لانه يواكر الارض اي يشقها ونهى عن المحاقلة وهو ان يباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضرة بعد وتدخل في المحاقلة ايضا بيع الرطاب والبقول واشباهها ونهى عن بيع الثمر قبل ان يزهو وزهوه ان يحمر او يصفر وفي حديث اخر نهى عن بيع قبل ان تشقح ويقال يشيخ والشقح هو الزهو ايضا وهو بعد قوله حتى يأمن العاهة والعاهة الآفة تصيبه ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة ففي كل منها قولان اما المنابذة فهو انما ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره من المتاع او انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال انما هو ان يقول الرجل اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع وهو معنى قوله انه نهى عن بيع الحصاة والملامسة ان تقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال بل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ويقع البيع على ذلك وهذا بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعون فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها لانها غرر كلها ونهى عن بيع الحمل وهو ان يباع البعير وغيره بما في بطن الناقة ويقال منه اجرت البيع اجارا ونهى عن الملاقيح والمضامين فالملاقيح ما في البطون وهي الاجنة والواحدة منها ملقوحة واما المضامين فما في اصلاب الفحول وكان يبيعون الجنين في بطون الناقة وما يضرب النخل في عامه او في اعوام ونهى عن بيع حبل الحبلة ومعناه ولد ذلك الجنين الذي في بطون الناقة وقال غيره وهو نتاج النتاج وكذلك غرر وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن ومعناه ليس منا

من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصوت وقد روي ان من قرأ القرآن فهو غني لا فقر بعده وروي ان من اعطي القرآن فظن ان احدا اعطى اكثر مما اعطي فقد عظم صغيرا وصغر كبيرا فلا ينبغي لحامل القرآن ان يرى احدا من اهل الارض اغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله قوم انه الترجيع بالقراءة وحسن الصوت لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك ان يكون من لم يرجع صوته بالقراءة فليس من النبي صلى الله عليه وآله حين قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عليه السلم اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم قوله قمن كقولك جدير وحري ان يستجاب لكم وقال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع والطبع الدنس والعيب وكل شيء في دين او دنيا فهو طبع واختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وآله في مواريث واشياء قد درست فقال النبي صلى الله عليه وآله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال كل واحد من الرجلين يا رسول الله حق هذا الصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه فيقول لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض يعني افطن واحذق واللحن الفطنة بفتح الحاء واللحن بجزم الحا الخطاء وقوله استهما اي اقترعا وهذا حجة لمن قال بالقرعة في الاحكام وقوله اذهبا فتوخيا يقول توخيا الحق فكانه قدام الخصمين بالصلح ونهى عن تقصيص القبور وهو التجصيص وذلك ان الجص وقاله القصة يقال منه قصصت القبور والبيوت اذا جصصتها ونهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات يقال ان قوله اضاعة المال يكون في وجهين اما احدهما وهو الاصل فما انفق في معاصي الله عز وجل من قليل او كثير وهو السرف الذي عابه الله تعالى ونهى عنه والوجه الاخر دفع المال الى ربه وليس له بوضع قال الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا وهو العقل فادفعوا اليهم اموالهم وقد قيل ان الرشد هو صلاح في الدين وحفظ المال واما كثرة السؤال فانه نهى عن مسألة الناس اموالهم

وقد يكون ايضا من السؤال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال عز وجل لا تسألوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم واما واد البنات فانهم كانوا يدفنون بناتهم احياء ولهذا كانوا يسمون القبر صهرا
واما قوله نهى عن قيل وقال القال مصدر الا ترى انه يقول عن قيل وقال فكانه قال عن قيل وقول
يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا وفي حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق وهو من هذا
فكانه قال قول الحق ونهى عن البقر في الاهل والمال قال الاصمعي اصل البقر التوسع والفتح
ومنه يقال بقرت بطنه انما هو شققه وفتحه وسمي ابو جعفر عليه السلم الباقر لانه بقر العلم اي
شققه وفتحه ونهى ان يذبح الرجل في الصلوة كما يذبح الحمار ومعناه ان يطاطي الرجل راسه
في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وكان اذا ركع لم يقرب راسه ولم يقنعه معناه انه لم يرفعه
حتى يكون اعلى من جسده ولكن بين ذلك والاقناع رفع الراس وانحناصه قال الله تعالى مقنعي
رؤسهم والذي يستحب من هذا ان يستوي ظهر الرجل وراسه في الركوع لان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر قال الصادق عليه السلم لا صلوة لمن لم يقم
صلبه في ركوعه وسجوده ونهى عن اختناث الاسقية ومعنى الاختناث ان يثني افواهها ثم
يشرب منها واصل الاختناث التكسر ومن هذا سمي المخنث لتكسره وبه سميت المراة خنثى ومعنى الحديث
في النهي عن اختناث الاسقية يفسر على وجهين احدهما انه يخاف ان يكون فيه دابة والذي دار
عليه الحديث معنى الحديث الثاني نهى عن ان يشرب من افواهها ونهى عن الجذاذ بالليل يعني جذاذ النخل
والجذاذ الصرام وانما نهى عنه بالليل لان المساكين لا يحضرونه وقال لا تعضية في ميراث
ومعناه ان يموت الرجل ويضع شيئا ان قسم بين ورثته اذا اراد بعضهم القسمة كان في ذلك
ضرر عليهم او على بعضهم يقول فلا يقسم ذلك وتلك التعضية هي التفريق وهو ماخوذ من
الاعضاء يقال عضيت اللحم اذا فرقته وقال الله عز وجل الذين جعلوا القرآن عضين اي اسنوا
بعضه وهذا من التعضية ايضا انهم فرقوه والشئ الذي لا يحتمل القسمة مثل الجبة من الجوهر
لانها ان فرقتم ينتفع بها وكذلك الحمام اذا قسم وكذلك الطيلسان من الثياب وما اشبه ذلك

من الاشياء

من الاشياء وهذا باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث الاخر لا ضرر ولا ضرار في الاسلام فان اراد
بعض الورثة قسمة ذلك لم يجب اليه ولكنه يباع ثم يقسم بينه وبينهم ونهى عن لبستين اشتمال الصماء وان
يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شئ قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل
بثوب فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان
يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه يده ومنه فرجه وقال
الصادق عليه السلم التحاف الصماء هو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد
وهذا هو التاويل الصحيح دون ما خالفه ونهى عن ذباح الجن وذباح الجن ان يشتري الدار
ويستخرج العين او ما اشبه ذلك فيذبح لذبحة للطيرة قال ابو عبيد معناه انهم كانوا يطيرون
الى هذا الفعل فاذا ان لم يذبحوا او يطعموا ان يصيبهم فيما شئ من الجن فابطل النبي صلى الله عليه وآله
هذا ونهى عنه وقال لا يوردن ذو عاهة على مصح يعني الرجل يصيب ابله الجرب او الداء فقال
لا تورد بها على مصح وهو الذي ابله وماشيته صحاح بريئة من العاهة قال ابو عبيد وجه عندي
والله اعلم انه خاف ان ينزل بهذه الصحاح من الله عز وجل ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك
عدتها فيأثم في ذلك وقال لا تصروا الابل والغنم من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء
ردها وردمعها صاعا من تمر المصراة يعني الناقة والبقرة او الشاة قد صرى اللبن في ضرعها
يعني حبس وجمع ولم يحلب ايما واصل التصرية حبس الماء وجمعه يقال منه صريت الماء وصريته ويقال
ماصرى مقصور ويقال منه سميت المصراة كانها مياة اجتمعت وفي حديث اخر من اشترى محفلة
فردها فليرد معها صاعا وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شئ كثرته
فقد حفلته ومنه قيل قد احفل القوم اذا اجتمعوا وكثروا ولهذا سمي محفل القوم وجمع المحفل محافل
وقوله لا خلابة يعني الخداعة خلبه خلابة اذا خدعته واتى عمر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال انا سمع احاديث من يهود تعجبنا فترى ان نكتب بعضها فقال ايتهوكون انتم كما تهوكت اليهود
والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي قوله تهوكون

اى تحيرون يقول اتحيرون انتم فى الاسلام لا تعرفون دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى ومعنا انكم اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله لقد جئتكم بضائقة فانما اراد الملة الحنيفية فلذلك جاء التانيث لقول الله عز وجل وذلك دين القيمة انما هى دين الحنيفية وقال لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيلة هو ان يجامع الرجل المراة وهى مرضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل ونهى عن الارفاء وهو كثرة التدهن وقال اياكم والتعوريا الصعدات الامراد حقها الصعدات الطرق وهو ماخوذ من الصعيد والصعيد التراب وجمع الصعيد الصعد ثم الصعدات جمع الجمع كما يقول طريق وطرق ثم قال طرقات قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم التعدى يقال منه ائتممت فلانا فانا اتمه ائتماما وتيممته كذا تعمدته وقصدته له وقد روى عن الصادق عليه السلم انه قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب الذى يخلد عنه الماء وقال لا غرار فى الصلوة ولا تسليم الغرار النقصان اما فى الصلوة فنى ترك اتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللبث فى ركوع عن اللبث فى الركعة الاخرى ومنه قول الصادق عليه السلم الصلوة ميزان من وفى استوفى ومنه قول النبى صلى الله عليه وآله الصلوة مكيال فمن وفى وفى له فهذا الغرار فى الصلوة واما الغرار فى التسليم فان يقول الرجل السلم عليك او يرد فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلم ويكون تجاوز الحد فى الرد كما يكون الغرار وذلك ان الصادق عليه السلم سلم على رجل فقال له الرجل وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا قول الملئكة لابينا ابراهيم عليه السلم رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقال لا تناجشوا ولا تناجشوا معناه ان يزيد الرجل الرجل فى ثمن السلعة وهو لا يريد شراها ولكن ليسمع غيره فيزيد لزيادته والناجش خائن واما التدابر فالمصادمة والهجران ماخوذ من ان يولى الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه وان رجلا حلب عند النبى صلى الله عليه وآله ناقة فقال النبى صلى الله عليه وآله لداع دعا اللبن يقول ابق فى الضرع شيئا استوعبه كله فى الحلب فان الذى يتقيد به يدعو اما فوقه من اللبن ويزداد واذا استبقى كله فى الضرع

ابطا عليه الدر بعد ذلك وكره الشكال فى الخيل يعنى ان يكون ثلث قوايم منه محجلة ووا حدة مطلقة وانما اخذ هذا من الشكال الذى يشكل به الخيل يشبه به لان الشكال انما يكون فى ثلث قوايم وان يكون الثلث مطلقة ورجل محجلة وليس يكون الشكال الا فى الرجل ولا يكون فى اليد

باب معنى التسكينة

٥ ابى رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السندى بن محمد عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال السكينة الايمان

٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مروان عن يونس بن مرطان عبد الرحمن عن ابى الحسن عليه السلم قال سالته فقلت جعلت فداك وما كان تابوت موسى وكم كان سعته قال ثلث اذرع فى ذراعين قلت ما كان فيه قال فيه موسى والسكينة قلت وما السكينة قال روح الله يتكلم كانوا اذا اختلفوا فى شئ كلمهم واخبرهم ببيان ما يريدون ٥ حدثنا ابى رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو هاشم اسمعيل بن هاشم عن الرضا عليه السلم انه قال للرجل اى شئ السكينة عندكم فلم يدر القوم ما هى فقال وجعلنى الله فداك ما هى قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلم وهى التى انزلت على ابراهيم عليه السلم حين بنى الكعبة فجعلت تاخذ كذا وكذا وبنى الاساس عليها

باب معنى اسلام ابو طالب بحساب الجمل وعقده يده على ثلثة وستين

٥ حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلى بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد الهمدانى قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن المفضل بن عمر قال قال ابو طالب لعبد الله عليه السلم اسلم ابو طالب رض بحساب الجمل وعقد يده ثلثة وستين ثم قال عليه السلم كان ابو طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين ٥ حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصرى الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الراوندى عن ابيه قال كنت عند ابى القسم الحسين بن روح فساله رجل ما معنى قول العباس للنبى صلى الله عليه وآله ان عمك باطالب قد اسلم بحساب الجمل

وعقد يده ثلثة وستين فقال عنى بذلك انه احد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون **باب** معنى الزاهد فى الدنيا ٥ حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجانى رض قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على الناصر عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلم قال سئل الصادق عليه السلم عن الزاهد فى الدنيا قال الذى يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه **باب** معنى الموت ٥ حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجانى رض قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على الناصر عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلم قال قيل للصادق عليه السلم صف لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه فيعتل لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه والكافر كلسع الافاعى ولدغ العقارب واشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية فى الاحداق قال وهو كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الاثرون منهم من يعاين تلك الشدايد فذلكم الذى هو اشد من هذا لامن عذاب الاخرة فهذا اشد من عذاب الدنيا قيل فالنازى كافر ايسهل عليه النزع فينطق ويتحدث ويضحك ويتكلم وفى المؤمنين ايضا من يكون كذلك وفى المؤمنين والكافرين من يقاسى عند سكرات الموت هذه الشدايد فقال ماكان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وماكان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا مستحقا الثواب الابد لامانع دونه وماكان من سهولة هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته فى الدنيا ليرد الاخرة وليس له الا ما يوجب عليه العقاب وماكان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عقاب الله بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور ٥ حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجانى رض قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على الناصر عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الحسين عليه السلم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور يرد عليه

الخبير
ابن الاعلم

اما

اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد واما تخويف وتهويل وامر بهم لا يدرى من اى الفرق هو فاما اولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما البهم امره الذى لا يدرى ما خاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدرى ما يتولاه عند خاله يا بنى الخير منها محو فاثم لن يسوء الله عز وجل يا عدانيا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تكلوا ولا تستصغروا عفوة الله عز وجل فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلثمائة الف سنة ٥ وسئل الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلم ما الموت قال جهلوه قال الاعظم سرور يرد على المؤمنين اذ صاروا عن دار الكمه الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذا انقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال على بن الحسين عليه السلم لما اشتد الامر بالحسين بن على بن ابى طالب عليه السلم نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرايصهم ووجبت قلوبهم وكان الحسين عليه السلم وبعض من معه من خصائصه يزيد الوانهم وتهتدى جوارحهم ويسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا الا ابالى بالموت فقال الحسين عليه السلم صبرا بنى الكرام فما الموت الا قنطرة يعبر بكم عن البؤس والضر الى الجنان الواسعة والنعيم الدايمة فايكم تكره ان تنتقل من سجن الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ان ابى حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جنانهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت وقال محمد بن على عليه السلم قيل لعلى بن الحسين عليه السلم ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها وارواح واوطى المراكب وانس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل انسية والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها واوحش المنازل واعظم العذاب وقيل لمحمد بن على عليه السلم ما الموت قال هو النوم الذى يأتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه الا يوم القيمة فمن راى فى نومه من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن اصناف الاهوال ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح فى النوم ورجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له ٥ حدثنا محمد بن القسم المفسر قال حدثنا

احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عليه السلام قال دخل موسى بن جعفر عليه السلام
على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا بن رسول الله وددنا لو عرفنا
كيف الموت وكيف صاحبنا فقال الموت هو المصفات تصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون اخر السم
يصيبهم كفارة اخر وزر بقي عليهم وتصفي الكافرين من حسناتهم فيكون اخر لذة او راحة تلحقهم
هو اخر ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد تخلى من الذنوب تخلا وصفي من الآثام
تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت في دارنا دار الابد
٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن علي عليه السلام قال مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلام فعاده
فقال كيف بجدك قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته فقال لقيته
شديدا فقال ما لقيته انما لقيت ما يذرك به ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان مستريح
بالموت ومستراح برمته فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث
طويل اخذنا منه موضع الحاجة ٥ وبهذا الاسناد عن علي بن محمد عليه السلام قال قيل لمحمد بن علي بن
موسى عليه السلام ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت قال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا
من اولياء الله عز وجل لاحبوه ولعلموا ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال يا ابا عبد الله ما بال
القيء والجنون يمنع من الدواء المنقي لبدنه والناقي للالم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذي
بعث محمدا بالحق نبيا ان من استعد للموت حق الاستعداد فهو انفع له من هذا الدواء لهذا المنقي
اما انهم لو عرفوا ما يؤدي اليه الموت من النعيم لاستدعوه واحبوه اشد مما يستدعي العاقل الجاهل
الدواء لدفع الافات واجتلاب السلامات ٥ وبهذا الاسناد عن الحسين بن علي عليه السلام
قال دخل علي بن محمد عليه السلام على مريض من اصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله
تخاف من الموت كما لا تعرفه ارايتك اذا انتخت وتقذرت وتاذيت من كثرة القذر والوسخ
عليك واصابك قروح وجرب وعلمت ان الفصل في حمام يزيل ذلك كله اما تريد ان تدخله
فتغتسل ذلك عنك او ما تكره ان لا تدخل فيفي ذلك عليك قال بلى يا بن رسول الله قال

الغسل م

فذلك الموت هو ذلك الحمام وهو اخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فاذا
انت وردت علي وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت الى كل سرور وفرح فسكن
الرجل ونشط واستلم وغمض عين نفسه ومضى لسبيله ٥ وسئل الحسن بن علي بن محمد عليه السلام
عن الموت ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون ٥ حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلام
قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا فان الميت هو الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن باب معنى الخبطي ٥
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله موتوا قبل موتكم الامم خذا في القيمة حتى ان السقط ليجيء محبنطئا على باب الجنة فيقال له
ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي قال ابو عبيدة المحبنطئ بغير همز المغضب المستبطئ الشيء والمحبنطئ
بالهمز العظيم البطن المنتفخ قال ومنه قيل لعظيم البطن خبطا ويقال للسقط وقال ابو عبيد ويقال له
سقط وسقط وسقط باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حفوا الشوارب واعفوا اللحى
ولا تشبهوا بالمجوس ٥ حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد قال حدثني علي بن غراب
قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس قال الكسائي قوله يعني يوفر
ويكثر قال ابو عبيد يقال فيه قد عفا الشعر وغيره اذا كثر يعفو فهو عاف وعفوة او عفية لغات
اذا فعلت ذلك به قال الله عز وجل حتى عفوا يعني كثروا ويقال في غير هذا الموضع قد عفا الشيء اذا
درس وامحى قال لبيد بن ربيعة العامري عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها
وعفا ايضا اذا اتى الرجل يطلب الحاجة او رفدا فقد عفاها وهو يعفوها وهو عاف ومنه
الحديث المرفوع من احيا ارضا ميتة فهي له ومن اصاب العافية منها فهو له صدقة والعافية

هٰهنا كل طالب ذ فامن انسان او دابة طايرا وغير ذلك وجمع العافي عفاة وقال الاعشى نطوف العفاة
بابوابه ٥ كطوف المضارى بيت الوثن ٥ قال والمعنى مثل العافي باب السكة المأبورة
والمرة المأمورة ٥ حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني ره قال حدثنا المظفر بن احمد قال حدثني
ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله عن احمد الازرقي
قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة ٥
وحدثنا ابو نصر محمد بن الحسين بن الحسن الديلمي الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال
حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابو غسان العدوي عن
مسلم بن يزيد عن انس بن دهير عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وآله خير مال المرء مهرة مأمورة
او سكة مأبورة قوله سكة مأبورة يقال هي الطريقة المستقيمة المسوية المصطفة من النخل ويقال
انما سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطرا بوا النخل هذا في اللغة وقد روي عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة واما قوله المأبورة
فهو انا لقد لحقت قال ابو عبيد لحقت الواحدة خفيفة والجمع بالتثقيل لحقت يقال ابرت النخل
مابرها ابرا وهي نخلة مأبورة ويقال ابرت غيري اذا سألته يابر لك نخلك وكذلك الزرع
والامر العامل والمورد ب الزرع والمابور الزرع والنخل الذي قد لقح واما المهرة المأمورة فانها
الكثيرة النتاج وفيها لغتان يقال قد امر الله فهي مأمورة وامرها مدودة فهي مؤمرة وقد قرأ
بعضهم امرنا مترفيها غير مدودة يكون هذا من الامر وروي عن الحسن انه فسرها فقال امرناهم
بالطاعة ففسقوا وقد يكون امرنا بمعنى اكثرنا على قول مهرة مأمورة وفرس مأمورة ومن قرأها
امرنا فذها فليس معناه الا اكثرنا ومن قرأها مشددة فقال امرنا فهذا من التسليط ويقال
في الكلام قد امر القوم يأمرون اذا كثروا وهو من قوله مهرة مأمورة باب معنى اشهر
المعلومات للحج ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن

محمد بن ابي نصر البزنطي عن المثنى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات
قال شوال وذو القعدة وذو الحجة وفي خبر اخر وشهر مفرد للعمرة رجب باب معنى الرفث والفسوق
والجدال ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابي جميل المفضل بن صالح عن زيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرفث
والفسوق والجدال قال اما الرفث فالجماع واما الفسوق فهو الكذب الا تسمع قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة والجدال هو قول
الرجل لا والله وبلى والله وسباب الرجل الرجل باب معنى ما اشترط الله عز وجل على الناس
في الحج وما اشترطهم ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر
عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
في الحج ان الله اشترط على الناس شرطا وشرطهم فقال اما الذي شرط عليهم فانه قال فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما الذي شرطهم قال فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال ارجع ولا ذنب له قلت ارايت من ابتلي بالجماع ما عليه
قال عليه بدنة فان كانت المرأة اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليها بدنتان يغرانها وان كان
استكرهها وليس يهوى منها فليس عليها شئ ويفرق بينهما حتى يغرا الناس وحتى يرجعا الى المكان
الذي اصابا فيه ما اصابا قلت ارايتان اخذا في غير ذلك الطريق الى ارض اخرى يجتمعان
قال نعم قلت ارايتان ابتلي بالفسوق فاعظم ذلك ولم يجعل له حدا قال يستغفر الله يلبي قلت
ان ابتلي بالجدال قال فاذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه شاة وعلى المخطي دم يهريقه
بقرة باب معنى الحج الاكبر والحج الاصغر ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحج
الاكبر يوم النحر ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن

يوم الحج الاكبر فقال هو يوم النحر والاصغر العمرة ٥ ابي رفعه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحج الاكبر يوم الاضحى ٥
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رفعه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحج الاكبر يوم الاضحى ٥ حدثنا
ابي رفعه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن
عياض عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الحج الاكبر فقال عندك فيه شيء فقلت نعم كان ابن
عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفة يعني انه من ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحج
ومن فاته ذلك فاته الحج فجعل ليلة عرفة لما قبلها ولما بعدها والدليل على ذلك انه من ادرك
ليلة النحر الى طلوع الفجر فقد ادرك الحج واجزاء ان يقف من عرفة فقال ابو عبد الله عليه السلم قال امير المؤمنين
عليه السلم الحج الاكبر يوم النحر واجج بقول الله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر فهي عشرون من ذي الحجة
والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرون من شهر ربيع الاخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان
المسيح اربعة اشهر ويومًا واجج بقول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
وكنت انا الاذان في الناس فعلمت ان معنى هذه اللفظة الحج الاكبر فقال انما سمي الاكبر لانها
كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة باب معنى
الايام المعلومات والايام المعدودات ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رفعه قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول قال علي عليه السلم في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال ايام التشريق
٥ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال هي ايام التشريق ٥ ابي رفعه قال
حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن الفضل
بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى واذكروا الله في ايام

معدودات

معدودات قال المعلومات والمعدودات واحدة وهي ايام التشريق باب معنى البكاء
والتصدية ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن احمد بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم عن اليماني عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في
قول الله عز وجل وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال التصفير والتصفيق باب معنى
الاذان من الله ورسوله ٥ ابي رفعه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الجارود عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلم في قول
الله عز وجل واذان من الله ورسوله قال الاذان على عليه السلم ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رفعه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن
عميرة عن الحرث بن المغيرة النضري عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال اسم سماه الله عز وجل عليا عليه السلم من السماء لانه
هو الذي ادى عن رسول الله صلى الله عليه وآله براءة وقد كان بعث بها مع ابي بكر ولا ينزل عليه جبرئيل
فقال يا محمد ان الله يقول لك انه لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله
عند ذلك عليا عليه السلم فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده ومضى بها الى مكة فسماه الله اذانا من السماء انه
اسم سماه الله من السماء لعلي عليه السلم باب معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس
٥ حدثنا ابي رفعه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قال المشهود يوم عرفة والمجموع له الناس
يوم القيمة قال محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة ٥ حدثنا ابي رفعه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان

عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة واليوم الموعود يوم القيمة ۵ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن عثمان ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة ۵ وبهذا الاسناد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هاشم عمن روى عن ابي جعفر عليه السلم قال سال الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود فقال ابو جعفر عليه السلم ما قيل لك فقال قالوا الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر عليه السلم ليس كما قيل لك الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم عرفة القيمة اما تقرا القران قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۵ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل شاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة ۵ ابي قال حدثنا احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسان عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلم **باب** معنى الكامعة والكامعة ۵ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن هشام بن احمد البزوفري عن عبد الله بن فضيل عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكامعة والكامعة فالكامعة ان يلتم الرجل الرجل والكامعة ان يضاجعه ولا يكون بينهما ثوب من غير مؤزرة **باب** معنى البعال ۵ حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بريل بن ورقا الخزاعي على جمل اورق فامره ان ينادي في الناس ايام منى ان لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال والبعال النكاح

وملاعبة الرجل اهله **باب** معنى الاقعاء ۵ احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا باس بالاقعاء في الصلوة بين التحديدين وبين الركعة الاولى والثانية وبين الركعة الثالثة والرابعة واذا جلس الامام في موضع يجب ان تقوم فيه فجاز فلا يجوز الاقعاء في موضع التشهدين الا من علة لان المقعي ليس كالسر انما جلس بعضه على بعض والاقعاء ان يضع الرجل اليسرى على عقبه في تشهده فاما الاكل متربعا فلا باس به لان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اكل متربعا **باب** المطيطا ۵ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلم حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان باسهم بينهم والمطيطا التبختر ومد اليدين في المشي **باب** معنى ثياب القسي ۵ حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن حسين بن ابي طالب بمرو في رجب سنة تسع وثلثين ومائتين قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال علي عليه السلم نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثياب القسي وعن مياثر الحمر والارجوان وعن الملاحف المعدمة وعن القراءة وانا راكع قال حمزة بن محمد القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير واصحاب الحديث يقولون القسي بكسر القاف واهل مصر يقولون القسي بفتح القاف هكذا ذكره القسم بن سلم وقال قد رايتها ولم يعرفها الاصمعي **باب** معنى التشهد ۵ حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم مع نفر من اصحابه فسمعته وهو يقول ان رحم الانسان من آل محمد صلى الله عليه وآله ليتعلق بالعرش يوم القيمة وتتعلق بها ارحام المؤمنين يقول يا رب صل من وصلنا واقطع من قطعنا قال فيقول الله تبارك وتعالى انا الرحمن وانت الرحم

شققتُ اسمها من اسمي فمن وصلها وصلني ومن قطعها قطعته ولذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الرحم شجنة من الله عز وجل ٥ اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الرنجاني فيما كتب الي قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال سمعت القسم بن سلام يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الرحم شجنة من الله عز وجل
يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وقول القائل الحديث ذو شجون انما هو متصل بعضه ببعض وقال بعض
اهل العلم يقال شجراذا التف بعضه ببعض ويقال شجنه والشجنه كالغصن يكون من الشجرة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله
ان فاطمة شجنة مني يؤذيني ما اذاها ويرقني ما سرها ٥ حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا حفص بن سليمان
التيمي قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن عباية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فاطمة شجنة مني
يؤذيني ما اذاها ويرقني ما سرها وان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها **باب**
معنى الجبار ٥ ابو عبد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن
علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البحار جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
والجبار الهدر الذي لا دية فيه ولا قود ٥ اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الرنجاني قال حدثنا
علي بن عبد العزيز عن القسم بن سلام انه قال البحار انما هي لبهيمة وانما سميت بحارا لانها لا تكلم وكل
من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه قول الحسين صلوة النهار عجماء يعني لا تسمع فيها قراءة
واما الجبار فهو الهدر وانما جعل جرح البهائم هدرا اذا كانت منفلتة ليس لها قايد ولا سايق ولا
راكب واذا كان معها واحد من هؤلاء الثلثة فهو ضامن لان الجنايات ليس للبهائم وانما هي جناية
صاحبها الذي وطأها الناس واما قوله والبئر جبار فان فيه غير قوله يقال انها البئر ليست اجرت عليها احد
رجلا يحفرها في ملكه فيها رعلى الحافر فليس على صاحبها ضمان ويقال انما البئر يكون في ملك الرجل
فيسقط فيها انسان او دابة فلا ضمان عليه لانها في ملكه وقال القسم بن سلام هي عندي لبئر العادية
والقديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك يكون بالعادي فيقع فيها الانسان او الدابة فذلك هدر

بمنزلة الرجل يوجد قتيلا بفلاة من الارض لا يعلم له قاتل فليس منه قسامة ولا دية واما قوله المعدن
جبار فانما هذه المعادن التي تستخرج منها الذهب والفضة فمتى قوم يحفرونها لهم شيء مستو فوقها
انهار المعدن عليهم فقتلهم فدماؤهم هدر لانهم انما علوا باجر واما قوله وفي الركاز الخمس فان اهل
العراق واهل الحجاز اختلفوا في الركاز فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز
الدفون خاصة ما كان منه مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام **باب** معنى الاجتياح ٥ اخبرنا الحاكم ابو
حامد احمد بن الحسين بن علي بجلي قال حدثنا ابو عبد البخاري قال حدثنا سهل بن الموكل قال حدثنا سليمان
ابو شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الجمل لعايشة كيف رايت
صنع الله بك يا حميرا فقالت له ملكت فاسجح يعني تكرم **باب** معنى الحوب والجمل الاذب ٥
حدثنا الحكم بن ابو حامد احمد بن الحسين بن علي بجلي قال حدثنا ابرهيم بن الحسن قال حدثني ابرهيم بن
سعيد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال النسائية ليت شعري اتسكن صاحبة الجمل الاذب التي تنحها كلاب الحوب فتقتل عن يمينها وعن شمالها
قتلى ثم تنجو بعد ما كادت الحوب ماء لبني عامر والجمل الاذب يقال ان الذنبة اذا اخذ الدواب يقال
برذون مذنوب واظن الجمل الاذب ماخوذ من ذلك وقوله تنجو بعد ما كادت اي تنجو بعد ما كاد
هلك **باب** الصايم المفطر ٥ حدثنا ابو نضر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بمرو
قال حدثنا ابو لبيد ومحمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز الحرمي قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن الجريري عن ابي علاء بن سحير عن نعيم بن نعب قال اتيت الربذة فمر ابا ذر فقالت
لي امراة ذهب عنا قال فاذا ابو ذر قد اقبل بعودين قد قطر احدهما سبذ ب الاخر قد
علق في عنق كل واحد منهما قربة قال فقمت فسلمت عليه ثم جلست فدخل منزله وكلم امراته بشيء
فقال وما تريدين علي مما قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وفيها ملقبة ثم جاء بصحيفة فيها مثل القطاة فقال كل فاني صايم ثم قال فصلى ركعتين ثم جاء
فاكل قال فقلت سبحان الله من ظننت ان يكذبني من الناس فلم اظن انك تكذبني قال وما ذاك

قلت انك قلت لي صائم ثم جئت فاكلت قال وانا الان اقوله اني صمت من هذا الشهر ثلثا فوجب صومه
وعلي فطره **باب** معنى القميص والرداء والتاج والسراويل والنكة والنعل والعصى التي
اكرم عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وآله لما اخرج من صلب عبد المطلب ٥ حدثنا الحاكم احمد بن محمد
عبد الرحمن المروزي قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم الجرجاني قال حدثنا ابو بكر عبد الصمد بن يحيى
الواسطي قال حدثنا الحسن بن علي الهذلي عن عبد الله المبارك عن سفين الثوري عن جعفر بن
محمد الصادق عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم انه قال ان الله تبارك
وتعالى خلق نور محمد قبل ان خلق السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة
والنار وقبل ان خلق ادم ونوحا وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود
وسليمن وكل من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهدينا هم
الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربعمائة الف سنة واربع وعشرين الف سنة
وخلق عز وجل معه اثني عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب
السعادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب
الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله عليه وآله في حجاب القدرة اثني عشر الف سنة
وهو يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حجاب العظمة احدى عشر الف سنة وهو يقول سبحان
علام الغيوب وفي حجاب المنة عشرة الف سنة وهو يقول سبحان من هو قايم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة
الف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي حجاب السعادة ثمانية الف سنة وهو يقول سبحان
من هو دايم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الف سنة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر
وفي حجاب المنزلة ستة الف سنة وهو يقول سبحان العليم الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الف سنة
وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة الف سنة وهو يقول رب العزة عما
يصفون وفي حجاب الرفعة ثلث الف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب
الهيبة الف سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم

فيه ذكر الحجب الاثني عشر

وبحمده

وبحمده ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مشيا سبعة الف سنة الى ان وضعه الله عز وجل في صلب
ادم عليه السلم ثم نقله من صلب ادم الى صلب نوح عليه السلم ثم من صلب الى صلب حتى اخرجه الله عز وجل
من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بكرامات الستة قميص الرضا ورداء بردا الهيبة
وتوجه بتاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل نكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله
نعل الخوف ونادوا له عضاة النزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله
محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامة من الياقوت وكمام من اللؤلؤ
ودخريصة من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد وجرباية من المرجان الاحمر وجيبه من نور العزة
جل جلاله فقيل الله عز وجل توبة ادم عليه السلم بذلك القميص وردخاتم سليمان به ويوسف الى يعقوب به
ويحيى بن يونس من بطن الحوت به وكذلك سائر الانبياء عليهم السلم انجاهم من المحن به ولم يكن ذلك القميص الا
قميص محمد صلى الله عليه وآله **باب** معنى قول امير المؤمنين عليه السلم لعثمن ان قلت لم اقل
الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب ٥ حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق
قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابان بن مهران قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد الوراق قال حدثني فضيل
بن عبد الوهاب قال حدثنا يوسف بن ابي يعقوب العبدي عن ابيه عن قنبر مولى علي عليه السلم قال دخلت
مع علي بن ابي طالب عليه السلم على عثمان بن عفوان فاحب الخلوة فاومى الي علي عليه السلم بالتنحي فتنحيت
غير بعيد فجعل عثمان يعاتب عليا وعلي عليه السلم مطرق فاقبل علي عثمن فقال ما لك لا تقول فقال
ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب قال للمبرد تاويل ذلك ان قلت اعتديت عليك
بمثل ما اعتديت به علي فلذلك عتابي وعندي ان لا افعل وان كنت عاتبا الا ما تحب **باب**
معاني الفاظ ذكر امير المؤمنين عليه السلم في خطبته بالخلية حين بلغه قتل حسان بن حسان
عامله بالانبار ٥ حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا عبد
العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن علي ومحمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عايشه
باسناد ذكره ان عليا عليه السلم انتهى اليه ان خيلا لمعوية وردت الانبار فقتلوا عاملا يقال له حسان

بن حسان فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى اتى النخيلة واجتمع الناس فقام فحمد الله واثنى عليه
وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فمن تركه رغبة عنه
البسه الله الذل وسيما الخسف ودييث الصغار وقد دعوتكم الى حرب هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسرا
وعلانا وقلت لكم اغزوهم من قبل ان يغزوكم فوالذي نفسي بيده ما غزي قوم قط في عقر دارهم الا
ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي واتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات
هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار وقتل حسان بن حسان ورجالا منهم كثيرا ونساء والذي
نفسي بيده لقد بلغني انه كان يدخل على المرأة المسلمة والعاهدة فينتزع اجلها وقرطها ورعثها ثم
انصرفوا موفورين لم يكلم احد منهم كلما فلو ان امرأ مسلما مات من دون هذا اسفا ما كان عندي ملوما
بل كان عندي به جديرا يا عجبا كل العجب من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم وفشلكم عن حقكم اذا
قلت لكم اغزوهم في الشتاء قلتم هذا اوان قر وصر وان قلت اغزوهم في الصيف قلتم هذا اجارة الفيظ
انضرنا يضر الحر عنا فاذا كنتم من الحر والبرد تفرون فانتم والله من السيف اوبا يا اشباه الرجال ولا رجال
ويا طغام الاحلام ويا عقول ربات الحجال والله لقد افسدتم علي رأيي بالعصيان ولقد ملأتم
جوفي غيظا حتى قالت قريش ابن ابي طالب شجاع ولكن لا راي له في الحرب لله درهم ومن ذا يكون
اعلم بها واشد لها مراسا مني فوالله لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين ولقد نيفت اليوم
على الستين ولكن لا راي لمن لا يطاع يقولها ثلثا فقام اليه رجل ومعه اخوه فقال يا امير المؤمنين
انا واخي هذا كما قال الله عز وجل حكاية عن موسى رب اني لا املك الا نفسي واخي فرقنا بامرك
فوالله لننتهين اليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد فدعا له بخير ثم قال وابن
تعقان مما اردتم نزله قال البرد سيما الخسف تا وبله علامة قال الله عز وجل سيماهم في
وجوههم من اثر السجود وقال الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم وقال الله عز وجل يمددكم
بالف من الملائكة مسومين اي معلمين وقوله دييث الصغار تا ويل ذلك يقال للبعير اذا لمسته
الذمامة بعير مديث اي مذلل وقوله في عقر ديارهم اي في اصل ديارهم والعقر الاصل ومن ثم

قيل لفلان في عقار اي اصل مال وقوله تواكلتم هو مشتق من وكلت الامر اليك ووكلته الى اذا لم
يتوله احد دون صاحبه ولكن احال كل واحد على الاخر ومن ذلك قول الخطيئة امور اذا وكلتها
لا تواكل وقوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اي لم تلتفتوا اليه يقال في المثل لا اجعل حاجتي منك بظهر
اي لا تظنها غير نائطر اليها وقوله حتى شنت عليكم الغارات يقول اصبت يقال شنت الماء على راسه
اي صببته ومن كلام العرب فلان اتى فلانا شنة بالسنا اي صبته عليه صبا وقوله هذا اخو
غامد فهو رجل مشهور من اصحاب معوية من بني غامد بن نصر من الازد وقوله فينتزع اجلها يعني
الخلاخيل واحدها اجل ومن ذلك قيل للدابة مجلة ويقال للقيد مجل لانه يقع في ذلك الموضع
وقوله ورعثها في الشنوف واحدها رعثة وجمعها رعاث وجمع الجمع رعث وقوله ثم انصرفوا موفورين
من الوفر لم ينل احد منهم بان يرزاء في بدن ولا مال يقال فلان موفور وفلان ذو وفر اي ذو مال
ويكون موفورا في بدنه وقوله لم يكلم احد منهم كلما اي لم يجدث احد منهم خدشا وكل جرح صغير كبير
فهو كلم وقوله مات من دون هذا اسفا نقول تحزنا وقد يكون الاسف الغضب قال الله عز وجل فلما
اسفونا انتقمنا منهم والاسيف يكون الاجير ويكون الاسير وقوله ومن تظافر هؤلاء القوم على
باطلهم اي من تعاونهم وتظاهرهم وقوله فشلكم عن حقكم يقال فشل فلان عن كذا اذا اعابه
فشلا عنه واستفعل من المضي غير وقوله قلتم هذا اوان قر وصر فالصر شدة البرد قال الله عز وجل كمثل
ريح فيها صر وقوله هذه جارة الفيظ فالفيظ الصيف وجارته اشد حرا

باب

معنى الرسول اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا ٥ حدثنا احمد بن محمد بن
عبد الرحمن المروزي المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر
محمد بن الحسن المقري الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن هاشم الطريقي قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن
الحسين على الكمال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد بن الحسين قال حدثني موسى بن جعفر قال
قال الصادق عليه السلم في قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا
قال يقولون لا علم لنا بسؤالك قال وقال الصادق عليه السلم القرآن كله تفريع وباطنه تفريع

قال ره هذا الكتاب يعني بذلك ان من وراء ايات التوبيخ والوعيد ايات الرحمة والغفران

باب معنى نفس العقل ورمزه وداعيه ولسانه وفؤاده وقلبه وما قوي به ٥ حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو يزيد عباس بن يزيد بن الحسن الكحال عن ابيه قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه الصادق عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى خلق العقل من نقد مخزون مكتوم في سابق علم الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فحمل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه والحياء عينه والحكمة لسانه والرأفة فؤاده والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين والايمان والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا شبيه ولا كفو ولا عدل ولا مثال الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك آخذ وبك اعيد وبك ابدي وبك ارجي وبك اثيب وبك اعاقب وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فكان العقل عند ذلك ساجدا وكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى بعد ذلك ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه فقال الهي اسالك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله للملائكته اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه

باب معنى ما جاء في لعن الذهب والفضة ٥ حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني ره قال محمد بن اوميد وارد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الانباري عن ابن ابي عمير عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لعن الله الذهب والفضة لانهما الاثمان كان من جنسها قلت جعلت فداك الذهب والفضة قال

ليس حيث تذهب اليه انما الذهب الذي ذهب بالدين والفضة التي فاض الكفر قال ره هذا الكتاب هذا حديث لم اسمعه الا من الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله اداه عن شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ولكنه صحيح عندي ويؤيد الخبر المنقول عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة والمال لا يرؤس انما يرأس به فهو كناية عن ذهب بالدين وافاض الكفر وانما وقعت الكناية بهما لانهما اثمان كل شيء كما ان الدين كني عنهم اصول كل كفر وظلم

باب معنى الدرجات والكفارات والموبقات والنجيات ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن هرون بن الجهم عن الفضل بن صالح عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث نجيات فاما الدرجات فافشاء السلم واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام واما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات والمشي بالليل والنهار الى الجماعة والمحافظة على الصلوات واما الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما النجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط قال ره هذا الكتاب روى عن الصادق عليه السلم انه قال الشح المطاع سوء الظن بالله عز وجل واما السبرات فجمع سبرة وهو شدة البرد وبها سمي الرجل سبرة

باب معنى رمضان ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلم قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزوايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله تعالى مثلا وعيدا ٥ ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال علي عليه السلم لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان

باب

معنى ليلة القدر ٥ حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس
عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن نباته عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي اندري ما معنى ليلة القدر فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله تبارك
وتعالى قدر فيها ما هو كائن الى يوم القيمة فكان فيما قدر عز وجل ولاية ولاية الائمة
من ولدك الى يوم القيمة ٥ حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن عبيد بن مهران عن صالح بن عقبة عن الفضيل بن عزة قال ذكرت عند ابي
عبد الله عليه السلم انا انزلناه في ليلة القدر قال ما ابين فضلها على السور قال قلت لاي شئ
فضلها قال لتنزل ولاية امير المؤمنين عليه السلم فيها قلت في ليلة القدر التي نرجيها في شهر
رمضان قال نعم هي ليلة قدرت فيها السموات والارض وقدرت ولاية امير المؤمنين عليه السلم

باب معنى خضراء الدمن ٥ حدثنا احمد بن محمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد
الكوفي قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني احمد بن بشر الرقي عن يحيى بن المثنى قال حدثنا محمد
ابي طلحة الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال للناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما خضراء
الدمن قال المراة الحسناء في منبت السوء قال لعمر هذا الكتاب قال ابو عبيد يريد اراد فساد
اذا خيف ان يكون لغير رشده وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة
البقرة واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها وما ينبت فيها الذي
الحسن واصل في دمنة يقول لمنظرها حسن انيق ومنبتها فاسد قال الشاعر ٥ وقد ينبت
المرعى على دمن الثرى ٥ وتبقى حزازات النفوس كما هيا ٥ ضرب مثلا للرجل الذي يظهر ودا ويضمر
العداوة باب معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل ٥ حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عبد الله بن المغيرة

عن سعيد

عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل قال احمد بن عبد الله البرقي
جامع مجمع اي كثيرة الخير محصنة وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اي سيئة
الخلق مع زوجها وغل قمل اي هو عندها مثل الغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله فلا
يتهنا ان يحك شيئا وهو مثل العرب باب معنى الغريز والغرام والودود والولود
والعقيم والنجابة والوكاحة والهاذرة ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محبوب عن ابرهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله
ان صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة وهممت ان اتزوج فقال انظر ان تضع نفسك وتزوجه
في مال او تطلعه على دينك وسرك وامانتك فان كنت لا بد فاعلا فبكرا تأب الى الخير والى حسن الخلق
واعلم ان النساء خلق شتى فمنهن الغنية والغرام ومنهن الحلال اذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن
يظفر بصالحتهن يسعد ومن يقع في غير فليس له انتقام وهن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين زوجها
على دهره لدنياه ولاخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين
زوجها على خير وامرأة صخابة ولاجة هاذرة تستفل الكثير ولا تقبل اليسير باب معنى
الشهيرة واللهيرة والنهيرة والهيدرة واللغوت ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن
عبد الله البصري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار التيمي الطبري باشنزاين في مسجد الجامع
قال حدثنا ابو نصر محمد بن يوسف الطوسي بطبران قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن حشرم المروزي
قال حدثنا الفضل بن موسى السناني المروزي قال قال لي ابو حنيفة النعمن بن ثابت فيما حدثنا
طريقا لم تسع اطرف منه قال قلت نعم قال ابو حنيفه اخبرني حماد بن سليمان عن ابرهيم النخعي
عن عبد الله بن ابي ليلى عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا زيد تزوجت
قال قلت لا قال تزوج تسعة مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد من هن يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله شهيرة ولا لهيرة ولا نهيرة ولا هيدرة ولا لغوتا قال زيد يا رسول الله

ما عرفت ما قلت شيئا وانى بآخرهن بجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الستم عربا اما الشهبة
فالذفا البذبزواما اللهبرة فالطويلة المزولة واما النهرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة
فالعجوز المدبرة واما اللغوت فذات الولد من غيرها **باب** معنى قول رسول الله صلى الله
عليه وآله حين راى من يحتجم فى شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم ٥ حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول قال حدثنا ابو معوية عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعى قال سالت ابن عباس عن
الصائم يجوز له ان يحتجم قال نعم مالم يخف ضعفا على نفسه قلت تفقل الحجامة صومه فقال لا فقلت
فما معنى قول النبى صلى الله عليه وآله حين راى من يحتجم فى شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال
انما افطر لانهما تسابا وكذبا فى وجهما على نبى الله صلى الله عليه وآله لا للحجامة قال وهذا الكتاب
والحديث معنى اخر وهوان من احتجم وقد عرض نفسه الاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن ان
يعرض له فيحوجه الى ذلك فقال سمعت بعض المشايخ ينبيا ابو ديد كرفى معنى قول الصادق عليه السلام
افطر الحاجم اى دخل بذلك فى فطرى وسنتى لان الحجامة مما امر بها فاستعمله **باب**
معنى القواعد والبواسق والجون والخفق والومض والرحا ٥ حدثنا الحاكم بن ابو الحسن عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابورى الفقيه قال حدثنا ابى سعيد قال حدثنا عبيد الله بن
محمد بن سليمان الهاشمى قال حدثنا ابو عمر الضرير قال حدثنا عباد بن عباد المهلبى عن موسى بن محمد بن
ابرهيم التيمى عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فنشات سحابة فقالوا يا رسول الله هذه
سحابة ناشية فقال كيف ترون قواعدها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تمكنها قال كيف
ترون بواسمها قالوا يا رسول الله ما احسنه واشد تراكمها قال كيف ترون خوفها بواسمها قالوا يا رسول
الله ما احسنها واشد استدارتها قال وكيف ترون برقها اخفوا ام وميضا امرشقا شقا قالوا
يا رسول الله ما اوضحه وما رايتا الذى هو افصح منك فقال وما يمنعنى من ذلك وبلسانى نزل
القران بلسان عربى مبين وحدثنا الحاكم قال حدثنى ابى قال حدثنى ابو على الرياحى عن ابى عمر

الضرير

الفرير بهذا الحديث اخبرنى محمد بن هرون الزنجانى قال حدثنا على بن عبد العزيز عن ابى عبيد القاسم
هى اصولها المعترضة فى افاق السماء واحسبها تشبه لقواعد البيت وهى حيطانه والواحدة قاعدة
قال الله عز وجل واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل واما البواسق فعروقها المستطيلة
التى وسط السماء الى الافق الاخرة وكذلك كل طويل فهو باسق قال الله عز وجل والنخل باسقات
لها طلع نضيد والجون هو الاسود المجون وجمعه جون واما قوله فكيف يرون رحاها فان رحاها
استدارة السحابة فى السماء ولهذا قيل رحا الحرب هو الموضع الذى يستدار فيه والخفق الاعتراض
من البرق فى نواحى الغيم وفيه لغتان ويقال خفاء البرق يخفو خفوا ويخفى خفيا والرميض ان يلمع قليلا
ثم يكن وليس له اعتراض واما الذى شق شقا فاستطالته فى الحوالى وسط السماء من غير ان ياخذ
يمينا ولا شمالا قال ابو عبد هذا الكتاب والحيا المطر **باب** معنى قول النبى صلى الله عليه وآله
بادروا الى رياض الجنة ٥ حدثنا محمد بن بكران النقاش بمدينة بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الكوفى مولى بنى هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا ابى قال حدثنى محمد بن الحسين بن على بن
الحسين بن على بن ابى طالب قال حدثنى ابى عن ابيه عن الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر
باب معنى ما جاء فى الابل انها اعنان الشياطين وانه لا يحبس خيرها الا من جانبها الايمن
٥ حدثنا على بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن صالح بن ابى حماد قال
حدثنا اسمعيل بن مهران عن ابيه عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر
اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت
ادبرت ولا يحبس خيرها الا من الجانب الايمن قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعدك قال فاين الاشقياء
الفجرة قال الصالح واشد اسمعيل بن مهران هى المال لولا قلة الخفض حولها فمن شاء دارها ومن شاء
باعها ٥ حدثنا محمد بن هرون زنجانى قال حدثنا على بن عبد العزيز عن ابى عبيد انه قال قوله

اعنان الشياطين واعنان كل شئ ناحيته واما الذى يحكيه ابو عمرو فاعنان الشئ نواحيه قالها
ابو عمرو وغيره فان كانت الاعنان محفوظة فاراد ان الابل من نواحى الشياطين اى انها على اخلاق
وطبايعها وقوله لا تقبل الا موليه ولا تدبر الا مولية فهذا عندى كالمثل الذى قال فيها انها اذا
اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت وذلك لكثرة افاتها وسرعة فواتها وقوله لا يأتى خيرها
الا من جانبها الايمن يعنى الشمال يقال لليد الشمال الشوم ومنه قول الله عز وجل واصحاب المشئمة
يريد اصحاب الشمال ومعنى قوله لا يأتى نفعها من هناك يعنى انها لا تحلب ولا تركب الا من شمالها
وهو الجانب الذى يقال له الوحشى فى قول الاصمعى لانه الشمال قال والايمن هو الايسر وقال بعضهم
لا ولكن الايسر هو الذى يأتيه الناس فى الاحتلاب والركوب والوحشى وهو الايمن لان الدابة لا تؤتى
من جانبها الايمن انما تؤتى من الايسر قال ابو عبيد فهذا هو القول عندى وانما الجانب الوحشى الايمن
لان الحالب انما يفر من موضع المخافة الى موضع البدن باب معنى عاجل بشرى المؤمن
حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن على الاسدى قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال
حدثنا على بن الجعد قال اخبرنا شعبه عن ابى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت قال ابو ذر رضه
قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن باب
معنى غرفاء اهل الجنة حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن على الاسدى قال حدثنا ابو على بن
العباس العجلى والحسن بن على بن نصير الطوسى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال حدثنا
ابو سنان الغابدى قال حدثنا سوار بن سليم عن عطاء بن بشار عن ابى سعيد الخدرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حلة القرآن غرفاء اهل الجنة باب معنى الفرقة الواحدة
الناجية حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم الرخجى قال حدثنا ابو السيد محمد بن ادريس
ادريس الشامى قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى قال حدثنا
الافريقى عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتى على
امتى ما اتى على بنى اسرائيل مثل بمثل وانهم تفرقوا على اثنين وسبعين ملة وستفرق امتى على ثلث

وسبعين ملة يزيد عليهم واحدة كلها فى النار غير واحدة قال قيل يا رسول الله وما تلك الواحدة
قال هو ما انا عليه اليوم انا واهل بيتى واصحابى باب معنى قول الصادق عليه السلام من اعطى
اربعا لم يحرم اربعا حدثنا ابو الحسن الاحمد بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال حدثنا ابو القاسم
بديل بن الهيثم القاضى قال حدثنا على بن المنذر الكوفى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابى الصباح
قال قال جعفر بن محمد عليه السلام من اعطى اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطى
الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطى الصبر لم يحرم الاجرة
معنى شئ اصله فى الارض وفرعه فى السماء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميرى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محبوب عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ذات يوم ارأيتم لو جمعتم جمعتم ما عندكم من الانية
والمتاع كنتم تزنونه بلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال فلا ادلكم على شئ اصله فى الارض وفرعه
فى السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من صلاته الفريضة سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن فى الارض وفرعهن فى السماء وهن يدفعن
الحرق والغرق والهدم والتردى فى البئر وميتة السوء وهن الباقيات باب معنى
زينة الاخرة حدثنا ابى رض قال حدثنا عبد الله بن الحسين المؤدب عن احمد بن على الاصفهانى
عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا ابو الحسن على بن محمد شيخ من اهل الرى قال حدثنى منصور بن
العباس والحسن بن على بن النضر عن سعيد بن النضر عن جعفر بن محمد قال المال والبنون زينة
الحيوة الدنيا وثمان ركعات من اخر الليل والوتر زينة الاخرة وقد جمعهما الله لاقوام باب
معنى النصيب من الدنيا حدثنا ابو احمد الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال حدثنا محمد بن
احمد القشيرى قال حدثنا ابو الحوارى احمد بن عيسى الكوفى قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن جعفر قال حدثنى
ابى عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب عليه السلام فى قول الله عز وجل
ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الاخرة

باب معنى الكع ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان يكون
اسعد الناس بالدنيا الكع بن الكع خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اللكع العبد اللئيم وقد قيل
ان اللكع الصغير وقد قيل انه الردي ومؤمن بين كريمين وقد قيل بين الجهاد والحج وقد قيل
بين الفريقين يغزوا عليها وقيل بين البعيرين يستقي عليهما ويعتزل الناس باب معنى
الانواء ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال ثلثة
من عمل الجاهلية الفخر بالانساب والطعن في الاحساب والاستسقاء بالانواء اخبرني محمد بن
هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال سمعت عدة من اهل العلم
يقولون ان الانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها من الصيف
والشتا والربيع والخريف يسقط منها في كل ثلث عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع اخر
يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها
مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة وكانت العرب
في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك رياح ومطر
فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم الذي يسقط حتى يقولون مطرنا بنو الثريا
والدبران والسماك وما كان من هذه النجوم فعلى هذا فهذه هي الانواء واحدها نوء وانما
سمي نوءا لانه اذا اسقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع وهو بنوء نوءا وذلك
النهوض هو النوء فسمي النجم بر وكذلك كل ناهض يستقل بالبطاء فانه نوء عند نهوضه قال الله
تبارك وتعالى لتنوء بالعصبة اولي القوة باب معنى اسنان الابل التي تؤخذ في
الزكوة ٥ حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى

عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم
قالا في صدقة الابل في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسة وعشرين فاذا بلغت ذلك ففيها بنت مخاض
ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة وثلثين فاذا بلغت خمسة وثلثين ففيها ابنة لبون ثم ليس فيها شيء
حتى تبلغ ستين فاذا بلغت ستين ففيها حقة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة وسبعين فاذا بلغت
خمسة وسبعين ففيها بنتا لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها حقتان
طروقة الفحل ثم ليس فيها شيء اكثر من ذلك حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها
حقتان طروقتا الفحل فاذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين
ابنة لبون ثم ترجع الابل على اسنانها وليس على النيف شيء على الكسور شيء ولا على العوامل شيء انما
ذلك على السايمة الراعية قال قلت ما في البخت السايمة قال مثل ما في الابل العربية قال سمعت
هذا الكتاب وجدت مثبتا بخط سعد بن عبد الله بن ابي خلف رضه في اسنان الابل من اول ان تظهر
امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في السنة الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت فاذا دخل
في الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي
حقا للذكر والانثى حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا فاذا دخل
في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابع القى رباعيته ويسمى باعا فاذا دخل
في الثامنة القى السن الذي بعد الرباعية وسمي سدسا فاذا دخل في التاسعة فطر نابه سمي بازلا
فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم قال الثنان الذي يؤخذ في الصدقة
من ابن مخاض الى الجذع باب معنى الموضحة والساق والباضعة والمأمومة والجائفة
والمنقلة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال في الموضحة
خمس من الابل وفي السمحاق اربع من الابل وفي الباضعة ثلث من الابل وفي المأمومة ثلث وثلثون
من الابل وفي الجائفة ثلث وثلثون من الابل وفي المنقلة خمس عشر من الابل قال سمعت هذا الكتاب

وجدت بخط سعد بن عبد الله ره مثناة في الشجاج واسمائها قال الاصمعي اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا اشتد ثم الباضعة وهي التي تبضع اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم وتبلغ الشحاق ثم السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة فهي السمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم ثم الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي تخرج منها فراش العظام وفراش قشرة يكون على العظم دون اللحم ومنه قول الهذلي بعيد منه فراش الحواجب الامة وهي التي تبلغ ام الرأس وهي الجلدة التي يكون على الدماغ ومعنى العشم ان يجر على غير استواء ٥

باب معنى نهر الغوط ٥ حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بمدينة السلم قال حدثنا ازهر بن جميل قال حدثنا المعمر بن سليمان قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن ابي جريان ابا برده حدثه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع رحم ومن مات مدمنا من خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومنات يوذي اهل النار ريحهن باب معنى الحيوق والرنوف والجواض والجحظري ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل ع ان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام ما يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء ولا قتات ولا لسان ولا جحظري قال قلت ما الجحظري قال الذي لا يشبع من الدنيا وحديث اخر ولا حيوق ولا رنوف وهو النباش ولا رنوق وهو المخنث ولا جواض ولا جحظر وهو الذي لا يشبع من الدنيا ٥

باب معنى الصلوة الوسطى ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول صلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف ابن المغيرة القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا احمد بن الصلح قال حدثنا محمد بن عاصم الرازي قال اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين عن هشام بن ركين عن سعيد عن زيد بن مسلم عن ابي يونس قال كنت لعايشة مصحفا فقال اذا مررت باية الصلوة فاكبتها حتى املي عليها فلما مررت بها املت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن خلف الاشعري قال حدثنا سعد بن داود عن ابي وهب عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عمرو بن ناضح قال كنت اكتب مصحفا لحفصة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فقالت اذا بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عايشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قال امرتني عايشة ان اكتب لها مصحفا وقالت ان بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت عايشة سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله قال سعد هذا الكتاب فهذه الاخبار حجة لنا على المخالفين وصلوة الوسطى صلوة الظهر ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد جميعا عن حماد بن عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال سالته يعني ابا جعفر عليه السلم عما فرض الله جل جلاله من الصلوات فقال خمس صلوة في الليل والنهار وقلت ساهن الله تعالى وبينهن في كتابه فقال نعم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات ساهن وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا

فهذه الخامسة وقال تبارك وتعالى في ذلك امر الصلوة طرفي النهار وطرفاه صلوة المغرب وصلوة الغداة وزلفا من الليل فهي صلوة العشاء الاخرة وقال عز وجل وحافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلاتين بالنهار صلاة الغداة وصلاة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة الوسطى باب معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة وما يتصل بذلك من تمام الحديث ٥ حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد بن احمد الاسواري قال حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس النحوي المذكر قال حدثنا ابو الحسن عمرو بن حفص قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن اسد ببغداد قال حدثنا الحسين بن ابرهيم ابو علي قال حدثنا يحيى بن سعد البصري قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد جالسا وحده فاغتنمت خلوته فقلت له يا ابا ذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما ثم التفت اليه فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة فاي الصلوة قال خير موضوع فاستاكثر او من شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت اي الاعمال احسن الى الله عز وجل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قلت فاي الليل افضل قال جوف الليل الغابر قلت فالصلوة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال الجهد من مقل في فقير في سر قلت فالصوم قال فرض مجزي وعند الله اضعاف كثيرة قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي اية انزلها الله عليك اعظم قال اية الكرسي قال يا ابا ذر ما السموات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف واربعة وعشرون الفا نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء قال آدم قلت وكان من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا ابا ذر اربعة من الانبياء سريانيون آدم وشيث واخنوخ وهو ادريس عليه السلام وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد صلى الله عليه وآله

اول نبي من بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى وسماية نبي قلت يا رسول الله كم انزل الله تعالى من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى على شيث عليه السلم خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم عشرين صحيفة وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابرهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون لساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها صنع الله وساعة يخلو فيها بحظ حقه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتزيين لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلث مرمة لمعاش وتزود للمعاد وتلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح ولمن ايقن بالنار لم يضحك ولمن رى الدنيا وتقلبها باهلها لم يطمئن اليها ولمن ايقن بالقدر لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم يعمل قلت يا رسول الله هل في ايدينا مما انزل الله تعالى عليك مما كان في صحف ابرهيم وموسى قال يا ابا ذر اقرا فلم من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القران وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشياطين وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب قلت زدني قال تحب المساكين ومجالستهم قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما ياتي مثله قال كفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلث خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويوذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق باب معنى القاع القرقر والنقاع

الاقرع ٥ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع زكوة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه امكنه من يده فقضمها كما تقضم الفحل ثم يصير طوقا في عنقه وذلك قوله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وما من ذي مال ابل او بقر او غنم يمنع زكوة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر تطأ كل ذات ظلف بظلفها وتنهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكوتها الا طوقه الله بقعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة قال الاصمعي القاع المكان المستوي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض قال ابو عبيد وهي القيعة ايضا قال الله تبارك وتعالى كسراب بقيعة وجمع قيعة قاع قال الله عز وجل فيذرها قاعا صفصفا والقرقر المستوي ايضا وروي بقاع قفر وروي بقاع فرق وهو مثل القرقر في المعنى فقال الشاعر ٥ كان ايديهن بالقاع الفرق ٥ ايدي جوار يتعاطين الفرق ٥ والشجاع الاقرع **باب** معنى العرق والاثنين ٥ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني عبد المؤمن بن القاسم الانصاري قال حدثني ابو جعفر عليه السلم عن رجل اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال هلكت فقال وما اهلك قال اتيت اهلي في شهر رمضان وانا صائم فقال له النبي صلى الله عليه وآله اعتق رقبة فقال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق فقال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتي النبي صلى الله عليه وآله بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال له النبي صلى الله عليه وآله خذها وتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها احوج اليه منا فقال خذه وكلما انت واهلك فانه كفارة لك قال سيف بن عميرة وحدثني عمرو بن ثمر قال اخبرني جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم مثله قال الاصمعي اصل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زنبيل وسمي الزنبيل عرقا لذلك ويقال له العرقة ايضا وكذلك كل شئ مصطف مثل الطير اذا صفت في السماء فهي عرقة

حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال حدثنا حسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسين الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلم كنت جالسا عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة الراي فقال لزياد يا ربيعة ما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة فقال له بريد في بريد فقلت لربيعة فكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بريد فكن ولم يجبني قال فاقبل علي زياد فقال يا ابا عبد الله فما تقول انت قلت حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قال وما لابتيها قلت وهما حرتان احاط بها الحرار قال الارض ذات حجارة ومن قال انما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من البحر قلت من غير مصلح الى وغيره قال صفوان قال ابن مسكان قال الحسين فسأله انسان وانا جالس فقال له وما لابتيها فقال ما بين الصورين الى الثنية ٥ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من ريات الى واقم والعريض والنقب من قبل مكة وقال ابن سكان في حديثه وفي حديث اخر من الصورين الى الثنية ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما بين لابتي المدينة ظل عاير الى ظل وعير حرم قلت طاير كطاير مكة قال لا ولا يعضد شجرها وروي انه يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين **باب** معنى النفث ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الاظفار ٥ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه احمد عن علي بن الحسين عن النضر بن سويد عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحلق وما في جلد الانسان ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان

عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حقوق الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب ۵ حدثنا ابي رحمه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر البزنطي قال قال ابو الحسن عليه السلم
في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ و
طرح الاحرام منه ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم فقال ما يكون من الرجل في حال احرامه فاذا دخل مكة طاف
وتكلم بكلام طيب فان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه ۵ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي رحمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عبد الحميد
عن ابي جميلة عن عمرو بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن التفث قال هو حقوق
الرأس ۵ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
قال حدثنا محمد بن بصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن التفث فقال هو الحلق وما في جلد الانسان ۵ حدثنا المظفر بن
جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ابراهيم بن علي
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحقوق والشعث قال ومن التفث ان يتكلم في احرامك
بكلام قبيح فاذا دخلت مكة فطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارة ۵ حدثنا
ابي رحمه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن ابراهيم بن مهزم عمن يرويه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا دخلت مكة فاشتر بدنة
ثم اقصد في البر لما كان منك في احرامك للعمرة فاذا فرغت من حجك فاشتر بدنة ثم اقصد في البر
فاذا دخلت المدينة فافعل مثل ذلك ۵ ابي رحمه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن

زياد الادمي عن علي بن سليمان عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ذريح المحاربي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الله امرني في كتابه بامر فاحب ان اعلم فقال وما ذاك قلت قول الله
عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال ليقضوا تفثهم لقي الامام وليوفوا نذورهم تلك
المناسك قال عبد الله بن سنان فاتيت ابا عبد الله عليه السلم فقلت جعل الله فداك قول الله
عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك
قال قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي حدثني عنك انك قلت له ثم ليقضوا تفثهم لقي الامام وليوفوا
نذورهم تلك المناسك فقال صدق ذريح وصدقت ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل
ذريح **باب** معنى جهد البلاء ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جهد البلاء ان يقوم الرجل
فيضرب عنقه صبرا ولا يرى مادام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امرأته رجلا **باب**
معنى مخادعة الله عز وجل ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
سئل فما النجاة غدا فقال انما النجاة في الاتخادع والله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه
ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع الى شر فقيل له وكيف يخادع الله فقال يعمل بما امر الله عز وجل به ثم
يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله عز وجل ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر
يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له **باب**
معنى الهاوية ۵ ابي رحمه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن
عمرو عن صالح بن سعيد عن اخيه سهل الحلواني عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا عيسى بن مريم عليه السلم في
سياحة اذ مر بقرية فوجد اهلها موتى في الطريق والدور قال فقال ان هؤلاء ماتوا بسخط ولو
ماتوا بغيرها تفانوا قال فقالوا لاصحابه وددنا ان عرفنا قصتهم فقيل له نادهم يا روح الله قال

فقال يا اهل القرية قال فاجابه مجيب منهم لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا
في عافية وبتنا في الهاوية قال فقال وما الهاوية فقال بحار في نار فيها جبال من نار قال لما بلغ
بكم ما ارى قالوا حبّ الدنيا وعبادة الطاغوت قال وما بلغ من حبكم الدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت
فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم الطواغيت قالوا كانوا اذا امرونا اطعناهم قال
فكيف لك اجتبى من بينهم قال لانهم يلجمون بلجم من نار عليهم ملائكة غلاظ شداد واني كنت
فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم فانا متعلق بشعرة اخاف ان اكبكب في النار
قال فقال عيسى لاصحابه النور على المزابل واكل خبز الشعير مع سلامة الدين باب معنى
الجنون ۵ حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما تدع قيام الليل فان المجنون من جنن قيام الليل
۵ ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري باسناده
المذكور في جامعه يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال المجنون من جنن عمره ساعة بعد ساعة
۵ حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال من استوى يوماه
فهو مغبون ومن كان اخر يوميه خيرهما فهو مغبوط ومن كان اخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن
لم ير الزيادة في نفسه فهو الى النقصان ومن كان الى النقصان فالموت خير له من الحياة ۵
باب معنى الكهنات ۵ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم انه نظر الى
المقابر فقال يا حماد هذه كهنات الاموات ونظر الى البيوت فقال هذه كهنات الاحياء ثم تلا
الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وروى انه رد في الشعر والظفر باب معنى الحقيق
الزهد في قوله والخوف من اخره ۵ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن جعفر بن غياث النخعي قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلم

عند

عند قيس وهو يقول ان شيا هذا اخره لحقيق ان يزهد في اوله وان شيا هذا اوله لحقيق ان يخاف آخره
باب معنى قاصمات الظهر ۵ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
عبد الحميد عن عاصم بن رياح عن عمر بن الوليد عن سعد الاسكاف عن جعفر بن محمد عليه السلم
قال ثلث هن قاصمات الظهر رجل استكثر علمه ونسي ذنوبه واعجب برايه باب معنى بوار الاثم
۵ ابي رض قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي قال سئل ابا عبد الله عليه السلم الكاهلي وانا عنده اكان علي عليه السلم يتعوذ
من بوار الاثم فقال نعم وليس حيث تذهب انما كان يتعوذ من العاهات والعاهة يقولون بوار
الاثم وليس كما يقولون باب معنى الخصال التي جمع فيها الخير كله ۵ حدثنا ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم جمع الخير كله في ثلث خصال النظر
والسكوت والكلام وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام
ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن
الناس شره باب معنى البر ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى ليبغض المؤمن الضعيف الذي
لا زبر له وقال هو الذي لا ينهى عن المنكر وجدت بخط البرقي رض ان الزبر هو العقل فمعنى الخبر ان الله
عز وجل يبغض الذي لا عقل له وقد قال قوم انه عز وجل يبغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له وهو
الذي يمنع من ارسال الريح في كل موضع فالاول اصح باب معنى النبز ۵ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تعلموا القران بعربية واياكم والنبز فيه يعني الهمز قال الصادق عليه السلم الهمز زيادة في القرآن

الا الخزالاصلى مثل قوله عز وجل الا يسجدوا لله الذى يخرج الخبأ فى السموات والارض ومثل قوله
عز وجل لكم فيها دفء ومثل قوله عز وجل وان قتلتم نفسا فالدارام فيها باب معنى حقيقة
السعادة والشقاوة ٥ محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب قرشى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلم
قال ان حقيقة السعادة ان يختم للمرء عمله بالسعادة وان حقيقة الشقاء ان يختم للمرء عمله بالشقاء
باب معنى الاقعس ٥ الحسن بن ابرهيم بن احمد المؤدب رض قال حدثنا احمد بن يحيى عن
بكر بن عبد الله عن نصير بن عبد الله عن نضر بن مزاحم قال حدثنى عبد الغفار بن القسم عن الاعمش
عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال اقبل ابو سفيان ومعوية يتبعه فقال رسول الله صلى الله
اللهم العن التابع والمتبوع اللهم بالاقعس قال ابن البراء الاقعس من الاقعس قال معوية قال مصنف
هذا الكتاب رض الاقعس تصغير الاقعس فهو الملتوى العنق والقعا التوا ياخذ فى العنق من ريح
كانما يكره الى ما وراءه والاقعس العزيز الممتنع ويقال عز اقعس وقوس قعساء غليظ العنق الشديد الظهر
من كل شئ والقعوس الشيخ الكبير والقعس فقيض الحدب والفعل قعس يقعس قعسا والجمع قعسا وات وقعس
القعسا من النمل الرافعة صدرها وذنبها والاقعاس شر والتقاعس فلان اذا لم ينفذ ولم يمض
بما كلف ومقاعس حمر من بيتم باب معنى قول الصادق عليه السلم انا وال ابى سفين اهل
بيتين يعادينا فى الله عز وجل ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن
السيارى عن الحكم بن سالم عمن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلم قال انا وال ابى سفين اهل
بيتين يعادينا فى الله قلنا صدق وقالوا كذب الله قاتل ابو سفيان رسول الله صلى الله
عليه وآله وقاتل معوية علي بن ابى طالب عليه السلم وقاتل يزيد بن معوية الحسين بن على
عليهما السلم والسفيانى يقاتل القايم عليه السلم باب معنى استعانة النبى صلى الله
عليه وآله بمعوية فى كتابة الوحى ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن

جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله معوية يكتب بين يديه وهو يرى سيفه الى جانبه متقلدا
بالسيف من ادرك هذا يوما امرا فليبقر خاصرته بالسيف فراه رجل ممن سمع ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله يوما وهو يخطب بالشام على الناس فاخترط سيفه ثم مشى اليه فحال الناس بينه وبينه
فقالوا يا عبد الله ما لك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ادرك هذا يوما
امرا فليبقر خاصرته بالسيف قال فقال اتدرى من تستعمله قال لا فقالوا امير المؤمنين عمر فقال
الرجل سمعا وطاعة لامير المؤمنين قال الشيخ الجليل ابن جعفر محمد بن على رض هذا الكتاب رض ان الذى
شبه عليهم امر معوية بان يقولوا كان كاتب الوحى وليس ذلك بموجب له فضيلة وذلك انه وان فى ذلك
الى عبد الله بن سعيد بن ابى سرح فكانا يكتبان له الوحى وهو الذى قال سانزل مثل ما انزل الله
وكان النبى صلى الله عليه وآله يملى عليه والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم ويملى عليه والله عزيز حكيم
فيكتب والله عليم حكيم فيقول النبى صلى الله عليه وآله هو واحد فقال عبد الله بن سكان محمد لا ادرى
ما يقول انه يقول وانا اقول غير ما يقول فيقول له هو واحد هو واحد ان جاز هذا فانى سانزل
مثل ما انزل الله تبارك وتعالى فانزل الله فيه ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فهو ضرب وجهى البتى
فقال النبى صلى الله عليه وآله من وجد عبد الله بن سعد بن ابى سرح ولو كان متعلقا باستار الكعبة
فليقتله وربما كان النبى صلى الله عليه وآله يقول له فيما يغيره هو واحد هو واحد لانه لا يكتب ما يرى
عند الله انما كان يكتب ما كان يملى عليه السلم فقال هو واحد غير انه لم يتغير لم يكتبه ما يكتبه
بل يكتب ما املى عن الوحى وجبرئيل عليه السلم مصلحه وفى ذلك دلالة للنبى ووجه الحكمة فى استكتاب
النبى صلى الله عليه وآله الوحى معوية وعبد الله بن سعد وهما عدوان هو ان المشركين قالوا ان محمدا
يقول هذا القران من تلقاء نفسه ويأتى فى كل حادثة اية يزعم انها انزلت عليه وسل من بضع الكلام
فى حوادث يحدثها فى الاوقات ان تغير الالفاظ اذا استعيد ذلك ولا ياتى بمرفى ثانى الامر وبعد
مرور الاوقات عليه الا بغير اعن حالة الاولى لفظا ومعنى او لفظا دون معنى فاستعان فى كتب

ما يزال عليه في الحوادث الواقعة بعدوين له في دينه عدا بين عند اعدائه ليعلم الكفار المشركون
ان كلامه في ثاني الامر كلامه في الاول غير مغير ولا يزال عن نهجه فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو اسعفان
في ذلك بوليين مثل سلمان وابوذر واشباههما لكان الامر عند اعدائه غير واقع هذا الموقع وكان
فيه التواطي والتطابق فهذا وجه الحكمة في استكنا بهما واضح مبين والحمد لله باب
معنى التحضير ٥ محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن
هاشم عن عبد الله بن مغيرة عن يحيى بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلم انه سمعه يقول ان رجلا
مات من الانصار فشهد رسول الله صلى الله عليه وآله خضره فما اقل المخضر من يوم القيمة قال
فقلت لابي عبد الله عليه السلم واي شئ المخضر قال يوخذ جريدتان رطبتان قدر ذراع فوضع واشار
بيده الى عند ترقوته تلفع مع ثيابه قال معه هذا الكتاب وضجاعه هذا الخبر هكذا والذي يجب
استعماله ان يجعل للميت جريدتان من النخل خضراوين رطبين طول واحدة قدر عظم الذراع
يجعل احدهما من عند الترقوة يلصق بجلده عليه القميص والاخرى عند وركه ما بين القميص والازار
فان لم يقدر على جريدة من نخل فلا باس ان يكون من غيره بعد ان يكون رطبا باب
معنى قول المسيح عليه السلم ان اخر حجر يضعه العامل هو الاساس ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن سهل الازدي العابد قال
سمعت ابا فروة الانصاري وكان من الصالحين يقول قال عيسى بن مريم عليه السلم يا معشر الحواريين
يحيى اقول لكم ان الناس يقولون ان البناء اساس وانا لا اقول كذلك قالوا فماذا تقول يا روح الله
قال يحيى اقول لكم ان اخر حجر يضعه العامل هو الاساس قال ابو فروة انما اراد خاتمة الانبياء
باب تفسير اثنين ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
قال حدثني عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن الحسين بن قارن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال
ان تفسير قول الناس رب افعل وروي في حديث اخر ان ايم من اسماء الله عز وجل باب
معنى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وقول الزور وهو الحديث ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن

المظفر

المظفر ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا الحسين اشكيب قال حدثنا محمد بن
مسعود عن ابيه قال حدثنا الحسين اشكيب قال حدثنا محمد بن السري عن الحسين بن سعيد عن ابي
احمد محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن عبد الاعلى قال سالت جعفر بن محمد عليه السلم عن قول الله
عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الرجس من الاوثان الشطرنج وقول
الزور الغنا قلت قوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال منه الغنا ٥ حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالت عن قول الزور قال منه قول الرجل للذي يغني احسنت
باب معنى الحنفية ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل حنفاء
لله غير مشركين به وقلت ما معنى الحنفية قال هي الفطرة باب معنى حمل النبي صلعم
لعلي عليه السلم وعجز علي عليه السلم عن حمله ٥ حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد
الوراق قال حدثني بشر بن سعيد فلسويه المعدل بن مرافعه قال حدثنا عبد الجبار بن كثير
التيمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سالت جعفر بن محمد عليه السلم
فقلت له يا بن رسول الله في نفسي مسئلة اريد ان اسالك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسالتك
قبل ان تسالني وان شئت فاسال فقلت له يا بن رسول الله وباي شئ تعرف ما في نفسي قبل
سوالي عنه قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وقول
رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل فقلت يا بن رسول الله
فاخبرني بمسالتي قال اردت ان تسالني عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يطق حمله على ما
عند حطة الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب الحصن بخيبر
والرمي بها وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يركب الناقة والفرس والبغلة والحمار ويركب البراق ليلة المعراج وكل

ذلك من دون علي عليه السلم في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله ارزت ان اسالك
يا ابن رسول الله فاخبرني فقال ان عليا عليه السلم برسول الله صلى الله عليه وآله شرف وبه ارتفع وبه
وصل الى اطفاء نار الشرك وكل معبود دون الله عز وجل ولو علاه النبي صلى الله عليه وآله لحطة
الاصنام كان بعلي عليه السلم مرتفعا (ايضا) وتشزبنا وواصلا الى حطة الاصنام ولو كان ذلك كذلك
لكان افضل منه الاثر ان عليا عليه السلم قال لما علوت ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله شرفت و
ارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها وابعاث فوعر من اصله وقد قال علي عليه السلم انا من
احد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا عليهما السلم كانا نورا بين يدي جل جلاله قبل خلق
الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رات ذلك النور رات له اصلا قد انشعب فيه شعاع لامع
فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة
اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله رفع يدي علي عليه السلم بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما
فجعله مولى المسلمين وامامهم فلما احتمل الحسن والحسين عليهما السلم يوم حظيرة بني النجار فلما قال له
بعض اصحابنا ولني احدهما يا رسول الله قال نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما خير منهما
وروي في خبر اخر ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل الحسن وجبرئيل الحسين فلهذا قال نعم الحاملان
ونعم الراكبان وانه كان يصلي باصحابه فاطال السجدة من بحلانه فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد
اطلت هذه السجدة فقال نعم ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى ينزل وانما اراد بذلك رفعهم
وتشريفهم فالنبي رسول الله امام وعلي عليه السلم امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل الثقال
النبوة قال محمد بن حرب الهلالي زدني يا ابن رسول الله فقال انك لاهل الزيادة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله حمل عليا على ظهره يريد بذلك انه ابوه وله وامام الائمة من صلبه كما
حمل رداءه في صلوة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد يحمل الجدب خصبا
قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال احتمل رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم يريد بذلك

الانعم

ان يعلم قومه انه هو الذي يخلف من ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله ما عليه من الدين والعدات
والاداء عنه من بعده قال قلت يا ابن رسول الله زدني فقال انه احتمله ليعلم بذلك انه قد احتمله و
ما حمل لانه معصوم لا يحمل وزرا فيكون امانه عند الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلم يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ولما انزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم قال
النبي صلى الله عليه وآله يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي بغلي واخي
فاطيعوا عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الاية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين
قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال لي جعفر بن محمد عليهما السلم ايها الامير لو اخبرتك بما حمل النبي صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلم عند حط الاصنام من سطح الكعبة من العاني التي اراد ها بها لقلت ان
جعفر بن محمد المجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث
يجعل رسالاته باب معنى قول سليمان عليه السلم رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب ومعنى قول النبي صلى الله عليه وآله رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله

٥ حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن مهرويه
الحيري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن علي بن يقطين قال قلت
لابي الحسن موسى عليه السلم ايجوز ان يكون نبي الله عز وجل بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ما وجهه وما معناه فقال
الملك ملكان ملك ماخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس وملك ماخوذ من قبل الله تبارك
وتعالى كملك ابراهيم وملك طالوت وذي القرنين فقال سليمان عليه السلم هب لي ملكا لا يسلبني
لاحد من بعدي ان يقول انه ماخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس فيحاسبني الله تبارك وتعالى له الريح
تجري بامره رخاء حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله له الشياطين كل بناء

وغواص وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك
الملوك الجبارين من قبل الناس والملك بالغلبة والجور قال قلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله
رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله فقال لقوله وجهان احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوالنوا
فيه والوجه الاخر يقول ما كان ابخله ان كان اراد ما يذهب اليه الجهال ثم قال ع فداوينا والله
ما اوتي سليمان وما اوتيت احدا من العالمين قال الله عز وجل في قصة سليمان هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب وقال في قصة محمد صلى الله عليه وآله ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا **باب** معنى قول المريض ٥ حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي
قال حدثنا محمد بن همام عن علي بن الحسين قال حدثني جعفر بن يحيى الخزاعي عن ابي اسحق الخزاعي
عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلم على بعض مواليه يعوده فرأيت الرجل من قوله
يا اخي اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان آه اسم من اسماء الله عز وجل فمن قال آه
فقد استغاث بالله تبارك وتعالى **باب** معاني قول فاطمة عليها السلم لنساء المهاجرين
والانصار في علتها ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني
قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين حميد اللخمي قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلم محمد بن زكريا قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن البصري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله الحسن عن ابيه
فاطمة بنت الحسين عليهم السلم قالت لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها
اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها يا بنت رسول الله كيف اصبحت عن ليلتك فقالت
اصبحت والله عائنة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم فبئس
لقاول الحد وخور القناة وخطل الراي وبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم عارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين
ويحهم انى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الوحي الامين والطبين بامر الدنيا
والدين الا ذلك هو الخسران المبين وما نقموا من ابي حسن نقموا والله منه نكير سيفه وشدة

وطئه ونكال وقعته وتمزة في ذات الله عز وجل والله لو تكافوا عن دمائم بذه رسول الله
صلى الله عليه وآله اليه لاعتقاله ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه فلا ينفع زاكبه ولا وردهم
منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفتاه ولا صدرهم بطانا قد بخرهم الذي غير متحلى منه بطايل الا
بعرا لما ورد عر سروه الساعب ولفتح عليهم بركات السماء والارض وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون
الا هل فاسمع وما عشت ان الدهر العجب وان يعجب فقد اعجبك الحادث الى كا شد واوباي عروة
تمسكوا استبدلوا الذنابا والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون
صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا
يهدي الا ان يهدى فالكم كيف تحكمون اما العر الجهلة لقد تحت فطرة وشبا شبحا ثم احتلبوا
طلاع القعب ماعبيطا وذعافا محقرا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما استن الاولون
ثم طيبوا عن انفسكم انفسنا وطاسوا اللفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد
من الظالمين يدع فيئكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتا لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون ٥ وحدثنا بهذا الحديث ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن
بغرة القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن جعفر بن حسن بن حسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلم قال حدثنا محمد بن علي الهاشمي قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما
حضرت فاطمة عليها السلم الوفاة دعتني فقالت امنفذات وصيتي وعهدي قال قلت بلى
انفذها فاوصت اليه وقالت اذا انا مت فادفني ليلا ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما قال فلما
اشرفت عليها اجتمع اليها نساء المهاجرين والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت رسول الله
من علتك فقالت اصبحت والله عايفة لدنياكم وذكر الحديث نحوه قال وسمعت هذا الكتاب من
ابي احمد الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري عن معنى هذا الحديث فقال اما قولها عليها السلم
فالعايفة الكارهة يقال عفت الشيء اذا كرهته اعافه عافية والعالية المبغضة يقال قليت فلانا

اذا أبغضه كما قال الله عز وجل ما ودعك ربك وما قلى وقولها عليها السلم لعظتهم هو طرح
الشئ من الفم كراهة له يقول عضضت على الطعام ثم لفظته اذا رميته به من فمك وقولها عليها السلم
قبل ان عجمتم يقال عجمت الشئ اذا عضضت عليه وعود يعجوم اذا عض وشيتهم ابغضتهم والاسم منه
الشنان وقولها سبرتهم الامتحنتهم كما يقال سبرت الرجل واخبرته وقولها فحتما الغلول الحقد
يقال سيف مغلول اذا انثلم حده والجوز الضعف والخطل الاضطراب وقولها قلدتهم ربقتها الربقة
ما يكون في الغنم وغيرها من الخيوط والجمع الربق وشنت سبت يقال شنت الماء وشننته اذا سببته
وجدعا شنع من جدع الانف وعقرا من قولك عقرت الشئ وسحقا اى بعدا وزحزحوها اى نحوها
والرواسى الاصول الثابتة وكذلك القواعد والطيبين العالمين وما نقموا من ابى حسن اى
ما الذى انكروا عليه وتمزه اى تغضبه يقال تمز الرجل اذا غضب وتشبه بالمز وقولها نكفوا اى كفوا
ايديهم عنه والدمام مثل في هذه الاعتلة لاخذه بيد السح الهمل لا يكل لا يحج ولا يدمى
والحشاش ما يكون في انف البعير من الخشب لا يتتبع اى لا يكره ولا يعلق والمنهل مورد الماء والنمير
الماء النامى في الجسد والفضفاض الكبير والضفنان جانبا النهر والبطان جمع بطين وهو الزبان
غير متحلى منه بطايل اى كان لا ياخذ من ماله قليلا ولا كثيرا لا تعز الماء اى كان يشرب بالغرب والغر
القدح الصغير وردعه رده الساعب اى كان ياكل من ذلك قدر ما يردع ثوران الجوع والتنابا
ما يلى الذنب من الجناح والقوادم ما يقدم منه والجزع معروف والمعاطس الانوف وقولها فقاة
اى انتظروا دبيبا ينجى ايقول حتى تلدثم احتلبوا طلاع النقب واملا النقب والعقب العسر من الحلب
والدم العبيط الطرى والذعاف السم والممقر المر والهرج القتل والزهيد القليل باب
معنى الزبى والطبيين ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا حسان بن على المدايني قال حدثنا عباس بن مكرم
عن سعد الخاف عن الاصبغ بن نباتة قال كتب عثمان بن عفوان حين احيط به الى على بن ابى طالب
عليه السلم اما بعد فقد جاوز الماء الزبى وبلغ الحزام الطبيين وجاوز الماء المزين قدره وطمع

مولا يدفع عن نفسه فان كنت ماكولا فكن اكلى والا فادركنى ولما امزق قال المبرد قوله قد
جاوز الماء الزبى فالزبية مصيدة الاسد ولا يتخذ الا في قلة جبل ويقول العرب قد بلغ الماء الزبى
وذلك اشد ما يكون من السيل ويقال في العظيم من الامر قد علا الماء الزبى وبلغ السكين العظما
وبلغ الحزام الطبيين وقد انقطع السلاف في البطن قال النجاج فقد علا الماء الزبى الى غيره
اى قد جل الامر عن ان يغير او يصلح وقوله وبلغ الحزام الطبيين فان السباع والطير يقال يوضع
الاخلاق منها الطبا واحدها طبى كما يقال الخف والظلف خف وظلف هذا ان كان هذا فاذا
بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى في المكروه ومثل هذا من امثالهم التعب خلقنا البطان ويقال
التفت خلقه البطان والحقب ويقال احقب البعير اذا صار الحزام في الحقب منه باب
معنى الشعر وفيض النفس ٥ حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى ض بالرى
في رجب سنة تسع واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانبارى قال حدثنا
محمد بن يونس قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن ابو صالح الطويل النمار البصرى جليس
سليمن بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن قيس عن مخربة بن بكير عن ابى حازم عن خارجة بن يزيد بن
ثابت عن ابيه قال لما كان يوم احد بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب سعد بن ربيع
وقال اذا رايته فاقراه منى السلم وقل له كيف تجدك قال فجعلت اطلبه بين القتلى حتى وجدته
بين ضربة بسيف وطعنة رمح ورمية سهم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرا
عليك السلام ويقول لك كيف تجدك فقال السلم على رسول الله وقل لقومى الانصار لا عذر لكم
عند الله ان وصل رسول الله صلى الله عليه وآله وفيكم شعر يطرف وفاضت نفسه قال مصنف
هذا الكتاب سمعت ابا العباس يقول قال ابو بكر محمد بن القسم الانبارى قوله فيكم شعر يطرف
الشعر واحد اشعار العين وهى حروف الاجفان التى تلتقى عند التغميض والاجفان اغطية
العينين من فوق ومن تحت والهدب الشعر النابت في الاشفار وشعر العين مضموم الشين
ويقال ما في الدار شعر بفتح الشين يراد به احد قال الشاعر فوالله ما انفك منا عداوة ولا منهم

مادام من نساء ناشغرا ووقوله فاضت نفسه معناه مات قال ابو العباس قال ابو بكر بن الانباري
حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا
قال يقال فاض الرجل اذا مات ولا يقال فاضت نفسه ولا فاضت نفسه وحدثنا ابو العباس
قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا عبد الله بن خلف قال حدثنا صالح بن محمد بن دراج قال
سمعت ابا عمرو الشيباني يقول يقال فاض الميت ولا يقال فاضت نفسه ولا فاضت نفسه وحدثنا
ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سلمة بن عاصم عن الفراء قال
اهل الحجاز وبلى يقولون فاضت نفس الرجل وعكل وقيس وتميم يقولون فاضت نفسه بالضاد
وانشد بعض رجال بني دبنا وانفسهم دونها فاتبضه ٥ حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو الحسن الطوسي وابو جعفر محمد بن الحكم عن الحسن الحياني قال يقال
فاظ الميت بالظاء وفاض الميت بالضاد وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثني ابي
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد التميمي قال حدثنا يعقوب بن السكيت قال يقال فاظ الميت
يفوظ وفاظ يفيظ وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن جهم
عن الفراء قال يقال فاظ الميت نفسه بالظاء ونضب الفرس وحدثنا ابو العباس قال انشدنا ابو بكر
قال حدثنا انشد بن ابي قال انشدنا ابو عكرمة الضبي وفاذ بن حرعبانا في بيوتنا محارين قد اتى
ذراعيه مصحبا

باب معاني خطبة لامير المؤمنين عليه السلم

٥ حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا ابو عبد الله الحميد
الحالي قال حدثنا عيسى بن راشد عن علي بن خزيمة عن عكرمة عن ابن عباس وحدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن
عثمان عن ابان تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت الخلافة عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال والله لقد تقمصها ابن تيم وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحا ينحدر عنه
السيل ولا يرقى اليه الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت ارتأي بين ان

خطبة شقشقية

اصول

سدل ثوبه كما شتر بردته وجامر وخمر

فسلت دونها ثوبا اى اعرضت عنها ولم اكترث وخير بها لى والكشح الجنب والخاصرة فمعنى قوله طويت
عنها كشحا اى اعرضت عنها والكاشح الذى قوليك كشحه اى جنبه وقوله طفقت اى اقبلت واخذت
ارتأى اى فكر واستعمل الرأى ان اصول بيد جذا وهى المقطوعة واراد قلة الناصر وقوله وبسر
على لحمية فللطية موضعان فاحدهما الظلمة والاخر الغم والحزن يقال اجد على قلبى لحا اى
حزنا وغما وهو ههنا يجمع الظلمة والغم والحزن وقوله بكدح مؤمن اى يداب ويكد لنفسه ولا
يعطى حقه وقوله اجمى اى اولى يقال هذا اجمى من هذا واحق واجب كله قريب المعنى وقوله
فى حوزة اى فى ناحية يقال حزت الشئ احوزه اذا جمعته والحوزة ناحية الدار وغيرها وقوله
راكب الصعبة يعنى الناقة التى لم ترض ان عنف بها والعنف ضد الرفق وقوله حرن وقف
لم تمش وانما يستعمل الحران فى الدواب فاما فى الابل فيقال خلأت الناقة وبها خلاء وهو مثل حران
للدواب الا ان العرب قد تستعيره فى الابل وقوله ان سلس سوق اى ادخل فى الظلمة وقوله مع هن
وهنى يعنى الادنياء فى من الناس يقول العرب فلان هنى وهو تصغير هن اى هو دون من الناس و
يريدون بذلك تصغير امره وقوله فال رجل لضبعه ويروى يضلعه وهما قريب وهو ان يميل
بهواه ونفسه الى رجل بعينه وقوله واصغى اخر يصغه والصغو الميل يقال صغوك مع فلان اى يملك
معه وقوله ناجا حشيه يقال فى الطعام والشراب وما اشبههما قد انتخ بطنه بالجيم ويقال
فى كل داء يعترى الانسان قد انتخ بطنه بالخاء والحشان جانبا الصدر وقوله بين ثيله ومعلنه
الثيل قصب الجبل وانما استعاره ههنا للرجل والمعلف الموضع الذى يعتلف فيه اى ياكل ومعنى
الكلام ان بين مطعمه ومنكحه وقوله يهضمون اى يكسرون وينقصون ومنه قولهم هضمنى الطعام
اى نقضنى وقوله حتى اجهز اى الى عليه وقتله يقال اجهز على الجريح اذا كانت به رجلة فقتله وقوله
كعرف الضبع شبههم به لكثرته والعرف الشعر الذى يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع وقوله
قد انثالوا اى انصبوا علىّ وكثروا ويقال ثلث ما فى كنانتى من السهام اذا اصبته وقوله وشق
عطافى يعنى ردائه والعرب تسمى الرداء العطاف وقوله وراقهم زبرجها اى اعجبهم حسنها واصل

الزوج

الزوج النقش اذ هو ههنا زهم الدنيا وحسنها وقوله الا يقروا كظة ظالم فالكظة الامتلاء يعنى
انهم لا يصبرون على امتلاء الظالم من المال الحلال ولا يقارونه على ظلمه وقوله لا اسغب ظلوما اسغب
الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له وقوله لا لقيت على غاربها هذا مثل يقول العرب لقيت حمل البعير
على غاربه ليرعى كيف شاء ومعنى قوله وسقيت اخرها بكأس اولها اى اتركهم فى ضلالتهم وعماياتهم وقوله
ازهد عندى فالزهيد القليل وقوله من حبقة عنز فالحبقة ما تخرج من دبر العنز من الزبج والعنظة
ما يخرج من انفها وقوله تلك تقشقة فالتقشقة ما يخرج البعير من جوفه اذا هاج وسكر

باب معنى التين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين ٥ حدثنا ابى قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنى ابو عبد الله الرازى عن الحسن بن
على بن ابى عثمان عن موسى بن بكر عن ابى الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين
والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين التين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين
الكوفة وهذا البلد الامين المكه باب معنى انواع السكر ٥ ابى قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القسم بن يحيى عن جده عن الحسن بن راشد عن ابى بصير ومحمد بن
مسلم عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم السكر
اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك باب معنى الناصب حدثنا
محمد بن على ماجيلويه رضه قال حدثنى عمى محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى عن ابن فضال
عن العلى بن حنيث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك
لا تجد احدا يقول انا ابغض ال محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وتبرؤن
من اعدائنا وقال عليه السلم من اشبع عدوا لنا فقد قتل وليا لنا باب معنى ايام الله عز وجل
٥ حدثنا ابى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
ابى عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم قال ايام الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القائم

ويوم الكرة ويوم القيمة باب معنى الاشد والاقوى ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا
محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال عليه السلم
الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا بلى يا رسول الله قال اشدكم واقواكم الذى اذا رضى لم يدخله
رضاه فى اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له
بحق باب معنى افضل اجزاء العبادة ٥ حدثنا ابى رة قال حدثنا على بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العبادة سبعون جزء وافضلها جزء طلب
الحلال باب معنى غريبتين يجب احتمالها ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل
بن ابى زياد السكونى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله غريبتان فاحتملوها كلمة حكم من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها
باب معنى داء الامم الذى دب الى هذه الامة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسمعيل القرشى قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال حدثنى ابى عن ابائه
عن على عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء
والحسد باب معنى الصلوة من الله عز وجل ومن الملئكة والمومنين وملى التسليم
٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا الحسين بن
المعلى بن محمد البصرى عن محمد بن جمهور القمى عن احمد بن حفص البزاز الكوفى عن ابيه عن ابى حمزة
عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله وملئكته يصلون على النبى

يا ايها

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فانه يعنى بالتسليم له فيما ورد عنه قال فقلت
له فكيف نصلى على محمد وآله قال تقولون صلوات الله وصلوات ملئكته وانبيائه ورسله
وجميع خلقه على محمد وال محمد والسلم عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته قال قلت فاثواب
من صلى على النبى وآله بهذه الصلوة قال ليخرج من الذنوب فالله كهيئة يوم ولدته امه
باب معنى مواضع اللعن ٥ حدثنا محمد بن احمد السنانى رض قال حدثنا محمد بن عبد الله
الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن محمد بن حمران عن ابيه عن
ابى خالد الكابلى قال قيل لعلى بن الحسين عليه السلم اين توضا الغرباء قال يتوقون شطوط الانهار
والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن قيل وما مواضع اللعن فقال ابواب
الدور باب معنى عروة الوثقى لانفصام لها ٥ حدثنا محمد بن على ماجيلويه
قال حدثنى محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدى
عن ابى الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربعى عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى
من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها فليتمسك بولاية اخى ووصيى على بن
ابى طالب فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من ابغضه وعاداه باب معنى الصبر
والمصابرة والمرابطة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن على بن ابى
حمزة عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وغرشاوه يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا على المصايب وصابروهم على التقية ورابطوا
على من يقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون باب معنى الرغبة والرهبة والتبتل
والابتهال والتضرع والبصبصة فى الدعاء ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى
السمرقندى رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن بصير قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن

العروة

ابی عبد الله علیه السلم فی قول الله عز وجل فما استکانوا لربهم وما یتضرعون قال التضرع رفع الیدین
٥ حدثنا المظفر بن العلوی رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابیه عن جعفر بن احمد
قال حدثنی العمرکی عن علی بن جعفر علیه السلم عن اخیه موسی بن جعفر علیه السلم قال البتل ان تقلب
کفیک فی الدعاء اذا دعوت والابتهال ان تبسطهما وتقدهما والرغبة ان تستقبل بباطن کفیک
السماء وتستقبل بهما وجهک والرهبة ان یکون کفیک فترفعهما الی الوجه والتضرع ان تحرک
اصبعیک وتشیر بهما وفی حدیث اخر ان البصبصة ان ترفع سبابتیک الی السماء وتحرکهما وتدعو
باب معنی قول لا اله الا الله باخلاص ٥ حدثنا ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن یعقوب بن یزید عن محمد بن ابی عمیر عن محمد بن حمران عن ابی عبد الله علیه السلم قال من قال
لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان یحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل
٥ حدثنا ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی والحسین بن علی الکوفی
وابراهیم بن هاشم کلهم عن الحسین بن سیف عن سلیمان بن عمر عن مهاجر بن الحسن عن زید بن
ارقم عن النبی صلی الله علیه وآله قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان
یحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل باب معنی حصن الله عز وجل ٥ حدثنا محمد بن
المتوکل رض قال حدثنا ابو الحسین محمد بن جعفر الاسدی قال حدثنا محمد بن الحسین الصوفی
قال حدثنا یوسف بن عقیل عن اسحق بن راهویه قال لما وافی ابو الحسن الرضا علیه السلم نیسابور
واراد ان یخرج منها الی المأمون اجتمع الیه اصحاب الحدیث فقالوا له یا بن رسول الله ترحل
عنا ولا تحدثنا بحدیث نستفیده منک وکان قد قعد فی العمادیة واطلع راسه وقال سمعت
ابی موسی بن جعفر علیه السلم یقول سمعت ابی جعفر بن محمد یقول سمعت ابی محمد بن علی یقول سمعت ابی
علی بن الحسین یقول سمعت ابی الحسین بن علی بن ابی طالب یقول سمعت امیر المؤمنین علی بن
ابی طالب علیه السلم یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول سمعت جبرئیل علیه السلم یقول سمعت الله
عز وجل یقول لا اله الا الله حصنی فمن دخل حصنی امن من عذابی قال فلما مرت الراحلة نادانا

بشروطها

بشروطها وانا من شروطها وقد اخرجت ما دونته فی هذا المعنی من الاخبار فی کتاب التوحید
باب معنی اخر لحصن الله عز وجل ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن
محمد بن الحسین قال حدثنی محمد بن ابراهیم بن محمد القراری قال حدثنی عبد الله بن بحر الاهوازی
قال حدثنی ابو الحسین علی بن عمرو قال حدثنا الحسین بن محمد بن جمهور قال حدثنی علی بن بلال
عن علی بن موسی الرضا علیه السلم عن موسی بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علی عن علی بن الحسین
بن علی عن علی بن ابی طالب علیه السلم عن النبی صلی الله علیه وآله عن جبرئیل عن میکائیل عن اسرافیل
عن اللوح عن القلم قال یقول الله تبارک وتعالی ولایة علی بن ابی طالب علیه السلم حصنی فمن دخل
حصنی امن نادی باب معنی وفاء العباد بعهد الله ووفاء الله عز وجل بعهد العباد
٥ حدثنا ابی رض قال حدثنا محمد بن القسم عن محمد بن علی القرشی قال حدثنا ابو الربیع الزهرانی قال
حدثنا حریز عن لیث بن ابی سلیم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لما
انزل الله تبارک وتعالی واوفوا بعهدی اوف بعهدکم والله لقد خرج ادم من الدنیا وقد عاهد
علی الوفاء لولده شیث فاوفی له ولقد خرج نوح من الدنیا وعاهد قومه علی الوفاء لوصیه سام
فاوفت امته ولقد خرج ابراهیم من الدنیا وعاهد قومه علی الوفاء لوصیه اسمعیل فاوفت امته
ولقد خرج موسی من الدنیا وعاهد قومه علی الوفاء لوصیه یوشع بن نون فاوفت امته ولقد رفع
عیسی بن مریم علیهما السلم الی السماء وقد عاهد قومه علی الوفاء لوصیه شمعون بن حمون الصفاء
فاوفت امته وانه مغادرکم عن قریب وخارج من بین اظهرکم وقد عهدت الی امتی فی عهد
علی بن ابی طالب وانها الراکبة سنن من قبلها من الامم فی مخالفة وصیی وعصیانه الاوانی مجدد
علیکم عهدی فمن نکث فانما ینکث علی نفسه ومن اوفی بما عاهد علیه الله فسیؤتیه اجرا
عظیما ایها الناس ان علیا امامکم من بعدی وخلیفتی علیکم وهو وصیی ووزیری واخی وناصری
وزوج ابنتی وابو ولدی وصاحب شفاعتی وحوضی ولوائی من انکره فقد انکرنی ومن انکرنی
فقد انکر الله عز وجل ومن اقر بامامته فقد اقر بنبوتی ومن اقر بنبوتی فقد اقر بوحدانیة الله

عزوجل يا ايها الناس من عصى عليا فقد عصانى ومن عصانى فقد عصى الله عزوجل ومن اطاع عليا
فقد اطاعنى ومن اطاعنى فقد اطاع الله عزوجل يا ايها الناس من ردّ على على فى قول او فعل فقد
ردّ علىّ ومن ردّ علىّ فقد ردّ على الله فوق عرشه يا ايها الناس من اختار منكم على على اماما
فقد اختار علىّ نبيا ومن اختار علىّ نبيا فقد اختار على الله عزوجل يا ايها الناس ان عليا سيد الوصيين
وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين وليه وليى ووليى ولى الله وعدوه عدوى وعدوى عدو الله
عزوجل ايها الناس افوا بعهدى لله فى على يوفكم بالجنة يوم القيمة **باب** معنى الروية
والقرار والمعين ۵ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن الحسين بن اشكيب عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن الحسن عن صدقة بن حسان عن مهران
بن ابى نصر عن يعقوب بن شعيب عن ابى سعيد الاسكاف عن ابى جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم فى قول الله عزوجل واوينا هما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة والقرار المسجد
والمعين الفرات **باب** معنى الصفح الجميل ۵ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى
رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن ابيه قال
قال الرضا عليه السلم فى قول الله عزوجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب **باب**
معنى الخوف والطمع ۵ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى
قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلم فى قول الله عزوجل هو الذى
يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم **باب** معنى الحسنة التى تدخل
العبد الجنة ۵ حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضه قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن داود بن سليمان عن على بن موسى الرضا عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال
اوحى الله عزوجل الى داود عليه السلم ان العبد من عبادى ليأتينى بالحسنة فادخله الجنة قال
يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج من المؤمن كربته ولو بتمرة فقال داود عليه السلم حق لمن عرفك
ان لا يقطع رجاءه منك **باب** معنى قول النبى صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى

ثلثا ۵ حدثنا ابى رضه قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن على
بن داود اليعقوبى عن عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عن ابيه عن جده عن على
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى اللهم ارحم خلفائى اللهم ارحم
خلفائى قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدى يروون حديثى وسنتى
باب معنى تمام الطعام ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا على بن
ابرهيم عن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عن على عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطعام اذا جمع اربع خصال
فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدى عليه وسمى الله عزوجل فى اوله وحمد فى اخره **باب**
معنى كتبة ام سلمة الى عائشة لما ارادت الخروج الى البصرة ۵ حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضه
قال حدثنى عمى محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الصيرفى القرشى الكوفى قال حدثنا نصر بن مزاحم المنقرى
عن عمر بن سعيد عن ابى مخنف لوط بن يحيى عن عبيدة الاردى عن ابى خنيس الارجى قال لما ارادت
عائشة الخروج الى البصرة كتبت اليها ام سلمة زوجة النبى صلى الله عليه وآله اما بعد فانك سدة
بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين امته وحجابة مضروب على حرمته وجمع القرآن ذيليه
فلا تدنيه وسكن عقيرتك فلا تصرح بما الله من وراء هذه الامة قد علم رسول الله صلى الله عليه وآله
مكانك لو اراد ان يعهد اليك لفعل ولقد عهد فاحفظ ما عهد ولا تخالفى فيخالف بك واذكرى
قوله صلى الله عليه وآله فى نباح الكلاب بحوأب وقوله ما للنساء وللغزو وقوله انظرى ياحميرا الا
تكونى انت عليك علل بل قد انهالك من الغرطة فى البلاد ان عمود الاسلام لن يثاب
بالدماء بالنساء ان مال ولن يراب بهن ان صدع حاديات النساء غضض الابصار وحفر
الاعراض وقصر الوهادة ما كنت قابلة لوان رسول الله صلى الله عليه وآله عارضك ببعض
الفلوات ناصته قلوصا من منهل الى الحرمان بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت
صداقه وتركت عمياء لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لك ادخل الغرد ولا سخيت ان القى

رسول الله صلى الله عليه وآله هاتكة حجابا قد ضربه على ابعلى حصنك بيتك ورباعة الستر قرك
حتى تلعته وانت على تلك الحال باطوع ما تكونين لله ما امرته وانصر ما تكونين للدين ما جلست
عنه لو ذكرتك يقول تعريضا لنهشتي نفسي الرقشا المطرق فقالت عائشة ما اقبلني لوعظك
وما اعرفني بنصحك وليس الامر على ما ظننت ولنعم المسير اوعدت الى فيه فتيان متاخرتان ان اقعد
فمضى غير حرج وان انهض فانى ملا بد من الاديان منه فقالت ام سلمة لو كان معتصما من زلة احد
كانت لعائشة العتبى على الناس كلهم سنة لرسول الله صلى الله عليه وآله الدارسة وتلواى من القران
مدارس قد ينزع الله من قوم عقولهم حتى يكون الذى يقضى على الراس تقسير قولها انك سدة بين
رسول الله صلى الله عليه وآله اى انك باب بينه وبين امته فى حرمه وحوزته فاستبيح ما حماه فلا
تكونى انت سببا لك بالخروج الذى لا يجب عليك فمحى الناس الى ان يفعلوا مثل ذلك وقولها
فلا تندحيا اى لا تنحيه فوتسعيد بالحركة والخروج يقال ندحت الشئ اذا اوسعت ومنه يقال
انا فى مندوحة عن كذا اى فى سعة ويريد بقولها مدجع القران ذيلك قول الله عز وجل وقرن
فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقولها وسكن عقيرك من عقر الدار وهو
اصلها واهل الحجاز يضمون العين واهل نجد يفتحونها فكانت عقيرا اسم شئ من ذا على التصغير
ومثله ما جاء مصغرا الثريا والحميا وهى سورة الشراب ولم يسمع بعقير الا فى هذا الحديث
وقولها فلا تصحريها اى لا تبرزيها وتباعديها وتجليها بالصحراء يقال اصحرنا اذا اتينا الصحراء
كما يقال انجدنا اذا اتينا نجدا وقولها علك اى ملك الى غير الحق والعول الميل والجور قال
الله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا يقال عال يعول اذا جار وقولها بل قد نهاك عن الفرطة
فى البلاد اى عن التقدم والسبق فى البلاد لان الفرطة اسم فى الخروج والتقدم مثل غرفة وغرفة
يقال فلان فرطنا اى تقدم وسبق يقال فرطته فى المال اى سبقته وقولها ان عمود الاسلام
لن يثاب ان مالا اى لا يرد بهن الى استوائه ثبت الى كذا اى عدت اليه وقولها لن يراب بهن
ان ضلع اى لا يسد بهن يقال رأبت الصدع ولأمته فانضم وقولها حماديات النساء

فيه تفسير قول ام سلمة

هى جمع حمادى يقال قضارك ان تفعل ذاك وحمادك كانها تقول حمدك وغايتك وقولها
غض الابصار معروف وقولها وخفر الاعراض الاعراض جماعة العرض وهو الجسد والخفر الحيا
اراد ان محمدة النساء فى غض الابصار وفى الستر الخفر الذى هو الحياء وقضر لوهادة وهو الخطو
يعنى بها ان تقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا من نهل الى اخرى ناقة لها فى السير والنص سير
مرفوع ومنه يقال نصصت الحديث الى فلان اذا رفعته اليه ومنه الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يسير العنق فاذا وجد فجوة نص يعنى زاد فى السير وقولها ان يعين الله هواك
يعنى مرادك لا يخفى عليه وقولها وعلى رسول الله تردين فتحملى من فعلك وقد وجمت سلاقة اى
هتكت الستر لان السلاقة الحجاب والستر وهو اسم مبنى من اسدق الليل اذا استر ظلمة ويجوز ان
يكون اراد وجمت سلاقة يعنى ازالتها من مكانها الذى امرت ان تلزمه وجعلتها اماما لك
وقولها وتركت عهيداه يعنى بالعهيدات التى تعاهده ويعاهدك ويدل على ذلك قولها
لو قيل لى ادخلى الفرد ولا حيتيات التى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتكة حجابا قد ضربه
على وقولها ابعلى حصنك بيتك ورباعة الستر قرك فالربع المنزل والرباعة الستر يعنى اجعلى
ما وراء الستر من المنزل قرك ومعنى ما يروى ووقاعته الستر قرك هكذا رواه اتقيني وذكران
معناه ووقاعة الستر موقعه من الارض اذا ارسلت وفى رواية القتبى لو ذكرت فلا تعرفيه نفسى
نفسى الرقشاء المطرق فذكران الرقشاء سميت بذلك للنقش فى ظهرها وهى النقط وقال غير القتبى
الرقشاء من الافاعى التى فى لونها سواد وكدورة قال والمطرق المسترخى جفون العين

باب نوادر المعانى

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن عبد الحميد بن ابى العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الشرك اخفى من دبيب النمل وقال منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا
حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن على بن عتبة
عن ابى خالد القماط عن حمران قال قلت لابى جعفر عليه السلام قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بنى

فى قوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل

اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا وانما قتل واحدا فقال
يوضع في موضع من جهنم اليه منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا كان انما يدخل ذلك المكان
ولو كان قتل واحدا كان انما يدخل ذلك المكان قلت فانه قتل الاخر قال يضاعف عليه ۵
وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسحق بن ابرهيم الصيقل قال قال
ابو عبد الله عليه السلم وجد في ذوابة سيف رسول الله صحيفة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم
ان اعتا الناس على الله يوم القيمة من قتل غير قاتله ومن ضرب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو
كافر بما انزل الله على محمد صلى الله على محمد وآله ومن احدث حدثا او اوى محدثا لم يقبل الله منه
يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال ثم قال تدري ما يعني بقوله من تولى غير مواليه قلت ما يعني به
قال يعني اهل الدين والصرف التوبة في قول ابي جعفر عليه السلم والعدل الفدا في قول ابي
عبد الله عليه السلم ۵ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالته
عن قول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال من قتل مؤمنا على دينه فذلك المتعمد
الذي قال الله عز وجل في كتابه واعد له عذابا اليما قلت بالرجل يقع بينه وبين الرجل شئ فيضربه
بسيفه فيقتله قال ليس ذلك المتعمد الذي قال الله عز وجل ۵ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ابي المغرا يج عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم قال جزاؤه جهنم ان جازاه ۵ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن
ابنت الياس قال سمعت الرضا عليه السلم يقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعن من احدث حدثا
او اوى محدثا قلت وما الحدث قال من قتل مؤمنا ۵ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني العوني الجوهري عن ابرهيم الكوفي عن رجل من اصحابنا رفعه
قال سئل الحسن بن علي عليه السلم عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ۵ حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم طوبى لعبد نومة عرف الناس فضا جعم ببدنه

ولم

ولم يضا جعم في اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن ۵ ابي ره قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال ان من التواضع ان يرضى
الرجل بالمجلس دون المجلس وان يسلم على من يلقى وان يترك المراء وان كان محقا ولا يحب ان يحمد
على التقوى ۵ حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن
حفص بن عثمان عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فقال له رجل اصلحك الله ان بالكوفة
قوما يقولون معاله ينسبونها اليك قال وما هي قال يقولون ان الايمان غير الاسلام فقال ابو جعفر
نعم فقال له الرجل صفه لي قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند الله
فهو مسلم قال والايمان قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند الله
واقام الصلوة واتى الزكوة وصام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق بذنب او عد الله عليه النار
فهو مؤمن قال ابو بصير جعلت فداك وانا لم يلق الله بذنب او عد عليه النار فقال ليس هو حيث
تذهب انما هو لم يلق الله بذنب او عد عليه النار ولم يتب منه ۵ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان من قبلنا يقولون
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نوه به سموه من السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فتلقى له المحبة
في قلوب العباد واذا ابغض الله عبدا نوه به سموه من السماء ان الله يغض فلانا فابغضوه قال فيلقى له
البغضاء في قلوب العباد قال وكان عليه السلم متكئا فاستوى جالسا فنفض يده ثلث مرات يقول لا
ليس كما يقولون ولكن الله عز وجل اذا احب عبدا اغرى به الناس في الارض ليقولوا فيه فيوثم ويا جر
واذا ابغض الله عبدا حبب الى الناس ليقولوا فيه ليوثم ويوثم من كان احب الى الله عز وجل من علي بن
ابي طالب فلقي من الناس ما قد علمتم ومن كان احب الى الله تبارك وتعالى من الحسين بن علي عليه السلم
فاعزاهم برجى قتلوه ۵ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن
ابرهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان الناس يقولون
ان عليا ابا طالب عليه السلم قال ان افضل الاحرام ان يحرم من دويرة اهله قال فانكر ذلك ابو جعفر

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من اهل المدينة ووقته من ذي الحليفة وانما كان بينهما ستة
اميال فلو كان فضلا لاحرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة ولكن عليا عليه السلم كان يكره
تمعّوا من ثيابكم الى وقتكم ۵ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن المبارك
عن علي بن الصامت عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنا معه في جنازة فقال بعض القوم بارك الله لك في الموت
وفيما بعد الموت فقال له ابو عبد الله عليه السلم ليس فيما بعد الموت فضل اذا بورك لك في الموت فقد
بورك لك فيما بعده ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب عن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له
ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما صام من شهر رمضان تسعة وعشرين اكثر مما
صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله الا تاما ولا تكون الفرايض ناقصة ان
الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوما وخلق السموات والارض في ستة ايام
فجرها من ثلثمائة وستين فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وشهر رمضان ثلثون يوما
لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تمام وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلثون
يوما لقول الله عز وجل واعدنا موسى ثلثين ليلة فالشهر هكذا ثم على هذا شهر تام وشهر ناقص وشهر
رمضان لا ينقص وشعبان لا يتم ابدا ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير رايت ما اصاب عليا واهل بيته هو
بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يتوب الى الله تعالى ويستغفر في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله عز وجل يخص اولياءه
بالمصايب لياجرهم عليها من غير ذنب ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن الرضا
قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلم في الحجر جالسا تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول

لصاحبه والله ما ندري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال لما بو عبد الله عليه السلم فهل تدري انت
من اين تهب الريح فقال لا ولكني سمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلم من اين تهب
الريح جعلت فداك قال ان الريح مسخرة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان يرسل
منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال واما صبا فصبا واما دبور فدبور ثم قال وانه
ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن محركا في الشتا وفي الصيف ابدا الليل مع النهار ۵ حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الرجل ليشرب الشربة فيدخله الله بها الجنة
قلت وكيف ذاك قال ان الرجل ليشرب الماء فيقطعه ثم يحي الاناء فيشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب
ثم يحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود ويشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة ۵ حدثنا ابي
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السياري عن ابن بقاح عن عبد السلم رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلم قال كفران النعم ان يقول الرجل اكلت طعام كذا وكذا فضرني ۵ حدثنا ابي
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السياري عن ابن بقاح عن عبد السلم رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال هل رايت شاعرا يتبعه
احد انما هم قوم يتبعون الغير الذين ضلوا واضلوا ۵ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
عن سفيان بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم جعفر بن محمد الصادق عليه السلم وكان والله
صادقا كما سمي يقول يا سفيان عليك بالتقية فانها سنة ابرهيم الخليل عليه السلم وان الله
عز وجل قال لموسى وهرون اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا ليّنا لعله يتذكر او يخشى يقول الله
عز وجل كيما وقولا له يا با مضعب ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اراد سفرا وراى
بعيرا وقال اما رني ربي بهذا راقا الناس كما امرني باداء الفرايض ولقد ابر الله عز وجل بالتقية
فقال ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين

الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم يا سفيان ان من استعمل التقية في دين الله فقد تسنم الذروة العليا من القرآن غافر المؤمن في حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه يندم قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله هل يجوز ان يطلع الله عز وجل عباده في كون ما لا يكون قال لا فقلت فكيف قال الله عز وجل لموسى وهرون عليهما السلام لعله يتذكر او يخشى وقد علم ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى فقال ان فرعون قد يتذكر وخشى ولكن عند رؤية البأس حيث لم ينفعه الايمان الا سمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله عز وجل ايمانه وقال الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية يقول لنلقيك على نجوة من الارض لتكون لمن بعدك علامة وعبرة ٥ حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانباري قال حدثنا ابو العباس عن احمد بن يحيى عن سلمة عن الفراء قال يقال هي ذروة الجبل وهو فرعون وفرعون وهو سفين قال لي ابو بكر وحكى يونس النحوي انه سفين وروى عن غير الفراء ان سفين يجوز ان يكون ماخوذا من السفن وهو قشور السمك التي تلزق على السوف ويجوز ان تكون ماخوذا من سفت الريح التراب تسفيه سفي مقصور والسفا ممدود الجبل ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله وحضرت الصلوة فاذن جبرئيل عليه السلم فلما قال الله اكبر الله اكبر قالت الملئكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قالت الملئكة خلعت الانداد فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت الملئكة نبي بعث فلما قال حي على الصلوة قالت الملئكة على عبادة ربه فلما قال حي على الفلاح قالت الملئكة افلح من اتبعه ٥ حدثنا ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هاشم المكتب قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي ابو الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن عبد الله المروزي قال حدثني ابي عن اسمعيل الفضل الهاشمي عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظلمت العيون والعين كان قتل العين على يد الرابع من العيون

فاذا

فاذا كان ذلك استحق الخاذل له لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقيل له يا رسول الله ما العيون والعيون فقال اما العين فاخي علي بن ابي طالب واما العيون فاصحابه رابعهم قاتله ظلما وعدوانا

٥ حدثنا ابو القسم علي بن احمد بن موسى بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن ابائه عن الحسن بن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابا بكر مني بنزلة السمع وان عمر مني بنزلة البصر وان عثمان مني بنزلة الفؤاد قال فلما كان من الغد دخلت اليه وعنده امير المؤمنين عليه السلم وابو بكر وعمر وعثمان فقلت له يا ابه سمعتك في اصحابك هؤلاء قولا فما هو فقال عليه السلم نعم ثم اشار اليهم بيده فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسيسئلون عن ولايته وصيتي هذا واشار الى علي بن ابي طالب عليه السلم ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ثم قال عليه السلم وعزة ربي ان جميع امتي لموقوفون يوم القيمة ومسئولون عن ولايته وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون

٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلم انه قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم واللحم الشعير قال له بعض اصحابه يا ابن رسول الله انا نحب اللحم وما نخلو ابيوتنا منه وكيف ذاك فقال ليس حيث تذهب انما البيت اللحم البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة واما اللحم السمين فهو المتكبر المتجبر المختال في مشيه ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الناس يقولون ان العرش اهتز لموت سعد بن معاذ فقال انما هو التبر الذي كان عليه

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وقال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل له ان ابا الخطاب

يذكرصك انك قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له هكذا ولكني قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك ان الله عز وجل يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ۵ حدثنا عبد الواحد محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يابن رسول الله قد روي عن ابائك عليهم السلام فيمن جامع في شهر رمضان او افطر فيثلث كفارات وروي عنهم ايضا كفارة واحدة فباي الخبرين ناخذ قال بهما جميعا متى جامع الرجل حراما او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح حلالا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك اليوم وان كان ناسيا فلا شئ عليه ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم ولا في جبر ولا اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق ما بين الاكراه والجبر قال الجبر من السلطان يكون والاكراه من الزوج والام وليس ذلك بشئ ۵ حدثنا محمد بن ابراهيم عن احمد بن يونس المعادي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عليه السلام قال كان للحسن بن علي عليه السلام صديق وكان ما جنا فيتاطى عليه اياما فجاءه يوما فقال له الحسن عليه السلام كيف اصبحت فقال اصبحت يابن رسول الله صلى الله عليه وآله اصبحت بخلاف ما احب ويحب الله ويحب الشيطان فضحك الحسن عليه السلام ثم قال وكيف ذاك قال لان الله عز وجل يحب ان اطيعه ولا اعصيه ولست كذلك والشيطان يحب ان اعصي الله ولا اعصيه ولست كذلك فانا احب ان لا اموت ولست كذلك فقام اليه رجل فقال يابن رسول الله ما بالنا نكره الموت ولا نحبه قال فقال الحسن عليه السلام انكم اخربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم وانتم تكرهون النقلة من العمران الى الخراب ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا محمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد الله الدهقان عن درست

عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم برجل يكذبني وهو على حشايا مسكه قال قالوا يا رسول الله ومن الذي يكذبك قال الذي يبلغه الحديث فيقول ما قال هذا رسول الله قط فما جاءكم عني من حديث موافق الحق فانا قلته وما اتاكم عني من حديث لا يوافق الحق فلم اقله ولن اقول الا الحق ۵ فهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا التكذيب الله قيل يا رسول الله وكيف ذاك قال يقول احدكم قال فيقول الله عز وجل كذبتم اقله ويقول لم يقل الله فيقول عز وجل كذبت قد قلته ۵ حدثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام اياك والتحاف الصماء قال قلت وما الصماء قال ان يدخل الثوب من تحت جناحك فتحمله على منكب واحد ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن راشد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن عمر بن ابي المقدام قال سمعت ابا الحسن وابا جعفر عليهما السلام يقول في هذه الاية ولا يعصينك في معروف قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام اذا انا مت فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمين علي نائحة ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه ولا يعصينك في معروف ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما كان اكبر اسمعيل او اسحق وايتهما كان الذبيح فقال كان اسمعيل اكبر من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل وكان بمكة منزل اسمعيل وانما اراد ابراهيم ان يذبح اسمعيل ايام الموسم بمنى قال وكان بين بشارة الله لابراهيم باسمعيل وبين بشارته باسحق خمس سنين اما تسمع لقول ابراهيم عليه السلام يقول ربي هب لي غلاما من الصالحين انما سال الله عز وجل ان يرزقه غلاما من الصالحين وقال في سورة الصافات فبشرناه بغلام حليم اسمعيل من هاجر قال ففدى اسمعيل بكبش عظيم فقال ابو عبد الله عليه السلام ثم قال وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق يعني بذلك اسمعيل قبل البشارة باسحق فزعم ان اسحق اكبر من اسمعيل

وان الذبح اسحق فقد كذب بما انزل الله عز وجل في القرآن من بنائهما ۵ حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن اشيم عن الرضا
عليه السلم قال قلت له جعلت فداك لم سموا العرب اولادهم بكلب وعمرو فهد واشباه قال كان
العرب اصحاب حرب وكانت تهول على العدو باسماء اولادهم وتسمون عبيدهم فرج ومبارك
وميمون واشباه ذلك يتيمنون بها ۵ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن
ابي مسروق عن علي بن اسباط يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر
الى زوار قبر الحسين بن علي عليه السلم عشية عرفة قال قلت قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قلت وكيف
ذلك قال لان في اولئك اولادنا وليس في هؤلاء اولادنا ۵ حدثنا ابي رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن ابي سعيد الادمي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرض عليه اعمال امته كل خميس
فقال ابو عبد الله عليه السلم ليس هكذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله يعرض عليه اعمال امته كل صباح
ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وسكت قال ابو بصير انما عنى الائمة ۵ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغراء قال الهبة جائزة قبضت او لم تقبض قسمت او لم تقسم وانما
اراد الناس النحل فاخطؤا والنحل لا يجوز حتى يقبض ۵ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فذكر
زيدا ومن خرج معه من بعض اهل المجلس ان يتناوله فانتهره ابو عبد الله عليه السلم قال الا يسركم
ان تدخلوا فيما بيننا الا سبيل خير انه لم تمت نفس منا الا وتدركه السعادة قبل ان تخرج نفسه ولو
بفواق ناقة قال قلت وما فواق ناقة قال حلابها ۵ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا
الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن عمر بن ابان
الرفاعي عن الصلح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليحكم وما يدري ما تقولون

فيدخله الله الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما يقولون فيدخله الله النار وان الرجل ليولد
صحيفة من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض
ان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهرونه ويقولون فيه فيكتب الله عز وجل بذلك حسنات
حتى يملأ صحيفته من غير عمل ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن جعفر الكاتب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا قال يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مؤمن ۵ حدثنا محمد بن
الحسين بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس
بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن مسكان عن الربيع قال قلت ما ادنى ما يخرج به الرجل
من الايمان قال لو راى رجلا مخالفا لحق فقيم عليه ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ادنى ما يكون به العبد مؤمنا كافرا قال ان يبتدع شيئا
فيتولى عليه ويبرأ ممن خالفه ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ما ادنى ما يصير به العبد كافرا قال فاخذ حصاة من الارض فقال ان يقول هذه الحصاة
انها نواة ويبرأ ممن خالفه على ذلك ويدين الله بالبراءة ممن قال بغير قوله فهذا ناصب قد
اشرك بالله وكفر من حيث لا يعلم ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلم قال قلت
ما ادنى ما يكون به الرجل ضالا قال ان لا يعرف من امر الله بطاعته وفرض ولايته وحجته
في ارضه وشاهده على خلقه قلت فهم يا امير المؤمنين قال الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال

يؤخذ من هذا الحديث ان الله تعالى يعرض اعمال الائمة على رسوله صلى الله عليه وآله

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال فقبلت راسه وقلت اوضحت لى وفرجت عنى واذهبت كل شك كان فى قلبى ٥ حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى باسناده متصلا الى الصادق عليه السلم جعفر بن محمد عليه السلم انه قال ادنى ما يجزى من المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وال محمد اللهم انى اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم انى اسئلك عافيتك فى امورى كلها واعوذ بك من خزى الدنيا وعذاب الاخرة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابان بن عثمن عن حبيب بن حكيم قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن ادنى الالحاد قال الكبر منه ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن سيف بن عميرة عن ابى عبد الله عليه السلم قال ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يواخى الرجل على دينه فيحصى عليه عثراته وكلمته ليعنفه بها يوما ما ٥ حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد بن الاصفهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن سفيان بن عيينة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول وجد علم الناس كلهم فى اربعة اولها ان تعرف ربك والثانى ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك ٥ حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلم قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعى على شئ من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فاكان منه اقوى غلب عليه وقلب ممتوح فيه مصباح يزهر فلا يطفا نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنى ابى عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن خالد عن هرون بن المفضل عن سعد الخفاف عن ابى جعفر عليه السلم قال القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر انور فاما ما ذكرت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن

يختلجان ظ

ان

ان اعطاه الله عز وجل شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم تلا هذه الاية افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط مستقيم واما القلب الذى فيه ايمان ونفاق منهم قوم كانوا بالطايف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا ٥ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة قال حدثنا احمد بن سليمان النيسابورى عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت ابا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم يقول افعال العباد مخلوقة فقلت له يا ابن رسول الله وما معنى مخلوقة قال مقدرة ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا الحسين بن على بن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سدير الصيرفى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق نور فاطمة عليها السلم قبل ان يخلق الارض والسماء فقال بعض الناس يا نبى الله فليست هى انسية فقال عليه السلم فاطمة حوراء انسية قال يا نبى الله وكيف هى حوراء انسية قال خلقها الله عز وجل من نوره قبل ان يخلق ادم اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل ادم عرضت على ادم قيل يا نبى الله واين كانت فاطمة قال كانت فى حقة تحت ساق العرش قالوا يا نبى الله فما كان طعامها قال التسبيح والتهليل والتحميد فلما خلق الله عز وجل ادم اخرجنى من صلبه احب الله عز وجل ان يخرجها من صلبى جعلها تفاحة فى الجنة واتانى بها جبرئيل عليه السلم فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد قلت عليك السلام ورحمة الله حبيبى جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرأ يك السلام قلت منه السلام واليه يعود السلام قال يا محمد ان هذه تفاحة اهداها الله عز وجل اليك من الجنة فاخذها وضمها الى صدرى قال يا محمد يقول الله عز وجل كلها فقلقتها فرايت نورا ساطعا ودفعت منه فلقت يا محمد مالك لا تاكلها ولا تخف فان ذلك النور المضورة فى الارض فاطمة قلت حبيبى جبرئيل ولم سميت فى الارض فاطمة قال لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها وفى السماء المضورة وذلك قول الله عز وجل يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء يعنى نصر فاطمة لمحبيها ٥ حدثنا احمد

ز ان قال الله خلق فاطمة من نوره فهى مقدرة

ع السماء المضورة و ؟

ط سميت فى الارض فاطمة ؟

ظ هى هو كتبه محمد بن الحسن

موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي
ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وآله
من جاء بالحسنة فله خير منها قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم زدني فانزل الله تبارك وتعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم زدني فانزل الله عز وجل
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه اضعافا كثيرة فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ان الكثير
من الله عز وجل لا يحصى وليس له منتهى ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن يحيى بن عبيد اليقطيني عن ابي الحسن علي بن يحيى عن علي بن مرول
الطائي عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اي عرى الايمان
اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم فقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصوم
وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم
فضل وليس به ولكن ثقة عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتولى اولياء الله والبرئ
من اعداء الله عز وجل ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته
القرآن ٥ حدثنا محمد بن موسى بن محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد قال قال الصادق عليه السلم كذب من زعم انه
يعرفنا وهو مستمسك بعروة غيرنا ٥ حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجاني قال حدثنا يوسف
محمد بن مورز ياد وعلي بن محمد بن سنان عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب في الله وابغض في الله
وال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان

وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها
في الدنيا عليها يتعادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل
يا رسول الله فكيف لي ان اعلم اني قد بغضني واليت وعاديت في الله ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه
ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلم فقال اترى هذا قال بلى
ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده والي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد
عدو هذا ولو انه ابوك وولدك ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان الصفار قال حدثنا ابو العباس
عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا الاسبغ بن
زيد عن سعيد بن ذارفم عن زيد بن علي عليه السلم عن ابائه عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وعليها
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم سئل الله عز وجل فيها
الا اعطاه اياه قال فقلت يا رسول الله اي ساعة هي قال اذا تدلى نصف من الشمس للغروب قال وكانت
فاطمة عليها السلم تقول لغلامها اصعد على الظراب فاذا رايت نصف من الشمس قد تدلى للغروب فاعلمني
حتى ادعو ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميرة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم من لم يبال ما قال وما قيل
فيه فهو شرك شيطان ومن لم يبال ان يراه الناس فهو شرك شيطان ومن اغتاب اخاه من غير ترة بينهما
فهو شرك الشيطان ومن شغف بحبة الحمام وشمزة الزنا فهو شرك شيطان ثم قال عليه السلم ان لولد الزنا
علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها ان يحن الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف
بالدين ورابعها سوء المحضر للناس وخامسها مخاصمة اخوانه الامر ولد على فراش ابيه ومن حملت به امه في
حيضها ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن هلال قال حدثنا نابل بن نجيح قال حدثنا عمر بن ثمر عن
جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء توتي اكلها كل حين باذن ربها قال اما الشجرة فرسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها علي

والكوثر

وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله وثمرها اولادها عليهم السلم وورقها شيعتنا ثم قال عليه السلم ان المؤمن
من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة ورقة وان المؤمن من شيعتنا ليولد فتونع الشجرة ورقة ٥ حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى الزوزني قال حدثنا ابرهيم بن الهيثم عن
اسية البلدي قال حدثنا ابي عن المغافي بن عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هانى عن امية
عن ابي الدرداء قال سئل امير المؤمنين عليه السلم عن ابنه الحسن بن علي فقال يا بني ما العقل قال حفظ قلبك
ما استودعته قال فما الحزم قال ان تنظر فرصتك وتعاجل ما امكنك قال فما المجد قال حمل الغارم وابتناء
المكارم قال فما السماحة قال اجابة السائل وبذل النايل قال فما الشح قال ان ترى القليل سرفا وما انفقت
تلفا قال فما الزهد قال لطلب اليسير ومنع الحقير قال فما الكلفة قال التعسف بمن لا يواتيك بؤسك
والنظر فيما لا يعنيك قال فما الجهل قال سرعتك الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع
عن الجواب ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة وان كنت فيحا ثم اقبل على الحسين ابنه عليه السلم فقال له
يا بني ما السؤدد قال اصطناع العشيرة واحتمال الجريرة قال فما اللؤم قال قلة اماتيك والرضا بما يكفيك
قال فما الفقر قال الطمع وشدة القنوط قال فما اللوم قال الجلد المرضي واسلامك عرسه قال فما
الحزق قال معاداتك امير بلدك من بعد على ضرك ونفعك ثم التفت الى الحارث الاعور فقال يا حارث
علو همة الحكم اولادكم وانها زيادة في العقل والحزم والراى ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا الحسين بن مسلي النوفلي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير
عن عمر الكراسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشركهولكم من تشبه بشبابكم
٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس
انه قال ستكون فتنة فان ادركها احد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن ابي طالب ع فاني سمعت
نبي الله صلى الله عليه وآله وهو اخذ بيد علي عليه السلم هذا اول من امن بي واول من يصافحني يوم القيمة
وفاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وانه

هو

لهو الصديق الاكبر وهو باب الذي اتى منه وهو خليفتي بعدي ٥ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما صعد موسى عليه السلم الى الطور فناجى ربه عز وجل قال يا رب
اري خزائنك فقال يا موسى ان خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون ٥ حدثنا ابي رض قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن حماد
قال مات رجل من آل ابي طالب لم يكن حضره ابو الحسن عليه السلم فجاؤه القوم فلما جلس اسكت القوم
كان على رؤسهم الطير فكانوا في ذكر الفقر والموت فلما جلس ابتدأ منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما بين الستين الى السبعين اجماع معترك المنايا ثم قال عليه السلم الفقر محن جمع محنه امتحان الاذلاء
٥ حدثنا الحصين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابرهيم النوفلي عن الحسين بن المختار باسناده رفعه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من اكمه اعمى ملعون ملعون من عبد الدينار
والدرهم فانه يعني برمن يمنع زكاة ماله ويبخل بمواساة اخوانه فيكون قد اكثر عبادة الدينار و
الدرهم على عبادة خالقه واما نكاح البهيمة فمعروف ٥ حدثنا علي بن احمد بن موسى رض
قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى
عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان فاطمة
بنت اسد جاءت الى ابي طالب تبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقالها ابو طالب اصبري كما سبقا
نسلا اتيل بمثله الا النبوة وقال لبث ثلثون ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله
وامير المؤمنين ثلثون سنة ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال قال لجابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلم قبل
موته بثلث سلام الله عليك ايا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فمن قليل ينهد ركناك

ملعون ملعون من نكح بهيمة قال
مصنف هذا الكتاب معنى قوله صلى
من كذا اعني فمعنى من ارشد مخبرا
قوله فيه الحاكم ولو دلت قضيه
حتى اعتقده وقوله من عبد الدينار
والدرهم

واسخلفني عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلم هذا احد كنى الذي قال لي رسول
صلى الله عليه وآله فلما مات فاطمة عليها السلم قال علي عليه السلم هذه الركن الثاني الذي قال لي
رسول الله صلى الله عليه وآله ۵ حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن
الحسن بن يوسف عن صالح بن عقبة عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال الناس ثلثة عربي ومولى وعلج
فاما العرب فنحن واما المولى فمن والانا واما العلج فمن تبرأ منا وناصبنا ۵ وبهذا الاسناد عن
الحسن بن يوسف عن عثمان بن جبلة عن عزيز بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن
قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم ۵ وبهذا الاسناد عن سلمة عن عمرو بن سعيد بن خيثم عن اخيه
معمر عن محمد بن علي قال نحن العرب وشيعتنا منا وسائر الناس هجيم او هجيم قال قلت وما الهجيم قال
الذباب قلت ما الهجيم قال البق ۵ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن داود بن الحصين عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما يزال
الرجل من يخلل امرنا يقول لمن من الله عليه بالاسلام يا بني قال فقال نحن اهل البيت والنبط من ذريته
ابرهيم انما هو نبطيان من النبط الماء والطين وليس يضار في ذريته شئ فقوم استنبطوا العلم فنحن هم
۵ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن اخي دارم عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه طوعا افضل
من دخل فيه كرها والمولى هو الذي يؤخذ شيئا من ارضه ويبقى لذلك المولى ۵ حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن
بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا تقبل
لهم صلوة العبد الابق حتى يرجع الى مولاه والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط ومانع
الزكوة وتارك الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون
والزبين قالوا يا رسول الله ما الزبين قال الرجل يدافع الغائط والبول والسكران فهذه
ثمانية لا تقبل لهم صلوة ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر

فيه نقص الورق

الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول الحسب الفعال والشرف المال والكرم التقوى ۵ حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي سعيد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن عبد
ربه بن نافع عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر عليه السلم قال من ولد في الاسلام حرا عربي ومن كان
له عهدا فحضر في عهده فهو مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام طوعا فهو
مهاجر ۵ وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن هرون عن ابي يحيى الواسطي عن ذكره
قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلم ان الناس يقولون من لم يكن عربيا صليبا او مولى صريحا
فهو سفلة فقال اي شئ المولى الصريح فقال له الرجل من ملك ابواه قال ولم قالوا هذا قال لقول رسول الله
صلى الله عليه وآله مولى القوم من انفسهم فقال سبحان الله اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
انا مولى لمن لا مولى له فانا مولى كل مسلم عربيها وعجميها فمن والى رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يكون من نفس
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايهما اشرف من كان من نفس رسول الله صلى الله عليه وآله ام من كان
من نفس اعرابي خلف بابل على عتبه ثم قال عليه السلم من دخل في الاسلام رغبة خير ممن دخل رهبة
ودخل المنافقون رهبة والموالي دخلوا رغبة ۵ ابي رحمه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن ابيه قال كنت عند ابي الحسن عليه السلم حيث دخل عليه
داود الرقي فقال له جعلت فداك ان الناس يقولون اذا مضى للحامل ستة اشهر فقد فرغ الله
من خلقه فقال ابو الحسن عليه السلم يا داود ادع ولو بشق الصفا فقلت جعلت فداك واي شئ
الصفا قال ما يخرج مع الولد فان الله عز وجل يفعل ما يشاء ۵ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بن بكير عن زرارة قال ذهبت انا وبكير معه رجل من ولد علي
الى المشاهد حتى انتهينا الى الاحد فاذا نا قبور الشهداء ثم دخل بنا الشعب فمضينا معه ساعة
حتى مضينا الى مسجد هناك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى فيه فصلينا فيه ثم اذا نا مكان
في رابية فقال ان النبي صلى الله عليه وآله صعد اليه فكان يكون فيه ماء المطر قال زرارة فوقع في نفسي

للحموي

ان رسول الله صلى الله عليه وآله صعد الى ماء ثم فقال اما انا فاني لا اجيء معكم انا نايم فضاحتى
يجيئوا فذهب هو وبكر ثم انصرفوا الى فانصرفنا جميعا حتى اذا كان الغد اتينا اباجعفر عليه السلم فقال لنا
اين كنتم امس فاني لم اركم فاخبرناه ووصفنا له المسجد والموضع الذي زعم ان النبي صلى الله عليه وآله
صعد اليه فضل وجهر فيه فقال ابو جعفر عليه السلم ما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك المكان قط
فقلت له وروي لنا انه كسرت رباعيته فقال لا قبضه الله سليما ولكنه شج في وجهه فبعث عليه
فاتاه بماء في جحفة فغاقر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يشرب منه وضل وجهه ٥ ابي رحمه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن سنيان عن فوار عن النعيمي
قال قال ابن الكوا لعلي عليه السلم يا امير المؤمنين اراب قولك العجب كل العجب بين جمادى ورجب
قال ويحك يا اعور هو جمع اسنات وشهر اموات وحصل بنات وهتك البعدهنات مملكات مسرات
لستا ولا انت هناك ٥ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن صالح بن هيثم عن عباية الاسدي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم
يقول وهو يخطل وانا قائم عليه لا يبين بمصر مبين ولا ينقض دمشق حجرا حجرا ولا يخرج اليهود والنصارى
من كل كور العرب ولا تستوفي العرب بعضاي هذه قال قلت يا امير المؤمنين كانك تخبرنا نحي بعد
ما نموت فقال هيهات يا عباية ذهبت في غير مذهب ويلك رجل مني قال مع هذا الكتاب ان امير المؤمنين
عليه السلم اتقى عباية الاسدي في هذا الحديث واتقوا الكوا في الحديث لانها كانا غير محملين لاسرار
آل محمد عليهم السلم ٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن
سنان عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول امير المؤمنين عليه السلم
انا مرناصعب ستصعب لا يقربه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال ان في الملائكة
مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين فعرض
امركم هذا على الملائكة فلم يقربه الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقربه الا المرسلون وعرض
على المؤمنين فلم يقربه الا الممتحنون قال ثم قال لا مرفي حديثك ٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن

عبد

عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن اسمعيل بن ابرهيم عن ابي معوية قال سمعت
اباعبد الله عليه السلم يقول من شكا الى مخالف فقد شكا الله عز وجل ٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن احمد بن محمد عن عبد الرحمن عن كليب بن معوية الاسدي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم شيعتك يقول الحاج اهله وماله في ضمان الله ويخلف في اهله
وقد اراه يخرج فيحدث على اهله الاحداث فقال انما يخلفه فيهم بما كان يقوم به فاما ما كان
حاضرا لم يستطع دفعه فلا ٥ ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد
عن حريز عن زرارة قال سالت اباجعفر عليه السلم هل سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاطفال
فقال قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم قال يا زرارة هل تدري ما قوله الله اعلم بما كانوا
عاملين قال لا الله عز وجل فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة اتى بالاطفال والشيخ الكبير الذي
قد ادرك السن ولم يعقل من الكبر والخرف والذي مات في الفترة بين النبيين والمجنون والابله
الذي لا يعقل فكل واحد يحتج على الله عز وجل فيبعث الله تعالى اليهم ملكا من الملائكة ويوجج نارا فيقول
ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب كانت عليه بردا وسلاما ومن عصاه سيق الى النار ٥ ابي رحمه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن صفوان عن حكيم الخياط قال حدثني نبيط الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلم قال النعيم في الدنيا الامن وصحة الجسم وتمام النعمة في الاخرة دخول الجنة
وتمام النعمة على عبد قط لم يدخل الجنة ٥ حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد بن ابي تمام
المذكور قال سمعت القاضي الكبير ابا الحسن علي بن احمد بن الطبري يقول حدثني ابو سعيد الحسن بن
علي بن زكريا بن رفوا العدوي البصري قال مررت بالبصرة بمحل طحان وهو ناحية واذا رخام على باب
وناس يدخلون الدار وناس يخرجون فدخلت فاذا شيخ يقول حدثني مولاي انس بن مالك
ومولى انس قال ابو سعيد لم يكن معه ورق واستحرت قلما وكتبت هذه الاربعة عشر حديثا
على ظهر نعلي ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثني ابو سعيد قال حدثنا مولى انس
مولى انس قال حدثني مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار

يعني حجاب وانما قال ذلك لان الصوم ليس بالمن ليس فيه رزغة شيطان ولا امراية انسان ٥ حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للصايم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة يوم يلقا ربه يعني بفرحة
عند افطاره فرحة المسلم بتحصيل ذلك اليوم في ديوان حسناته وفواضل اعماله فرحة تلك اما اباح من
الطعام وقمع ذلك وليس الفرح بالاكل وحاجة البطن من ثمار فيما يمدح به الصالحون واما فرحة
عند لقاء ربه عز وجل فيما يفيض الله عز وجل عليه من فضل عطائه الذي ليس لاحد من اهل البقية مثله
الا لمن عمل عمله ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال
حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للجنة بابا
يدعى الريان لا يدخل منه الا الصايمون وانما سمي هذا الباب الريان لان الصايم يجد في العطش
اكثر ما يجد به الجوع فاذا دخل الصايم من هذا الباب لقيه الري الذي لا يعطش بعده ابدا
٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال
حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما طوعا فلو اعطي ملء الارض
ذهبا ما وفى اجره دون يوم الحساب يعني ان ثواب الصوم ليس بقدر كما يقدر الحسنة بعشر امثالها
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل كل اعمال ابن آدم بعشر امثالها فما الى سبعمائة
ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فثواب الصابرين مخزون في علم الله عز وجل والصبر الصوم
٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال
حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحيا خير كله يعني الحيا يكف ذا الدين
ومن لا دين له عن القبيح فهو جماع كل جميل ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد قال
حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحيا
والايمان في قرن واحد فاذا سلب احدهما اتبعه الاخر يعني ان من لم يكفه الحيا عن القبيح فيما بينه
وبين الناس فهو لا يكفه عن القبيح فيما بينه وبين ربه عز وجل ومن لم يستح من الله عز وجل وجاهره

بالقبيح فلا دين له ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال
حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ينزع الله
من العبد الحياء فيصير مقيتا ممقتا ثم ينزع منه الحياء ثم ينزع منه الرحمة ثم يخلع دين الاسلام
عن عنقه فيصير شيطانا لعينا يعني ان ارتكاب القبيحة بعد القبيحة ينتهي الى السبطنة ومن
شيطن على الله لعنه الله ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو
سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نام خلف امرأة
حتى يتبين له جسم عظامها من وراء ثيابها وهو صايم فقد افطر يعني فقد اشترط نفسه لافطار
ما ينبغ من دواعي نفسه ونوازع همته فيكون من صوابقه الذنب على خطر ٥ حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا ابو سعيد الطبري قال حدثنا خراش قال حدثنا
مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ مائة اية لم يكتب من الغافلين ومن
قرأ مائتي اية كتب من القانتين ومن قرأ ثلثمائة اية لم يحاجه القرآن يعني من حفظ قدر ذلك
من القرآن يقال قرأ الغلام القرآن اذا حفظ ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن
احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حيوتي خير لكم وموتي خير لكم اما حيوتي فتحدثون واحدث لكم واما موتي فتعرض
على اعمالكم عشية الاثنين والخميس فما كان من عمل صالح حمدت الله عليه وما كان من عمل سيئ
استغفر الله لكم ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله
وبحمده كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ومن
زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
على اصحابه فقال من ضمن لي اثنين ضمنت له الجنة فقال ابو هريرة فداك ابي وامي يا رسول الله

انا اضمنها للنبي ما هما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لي اثنين ضمنت له الجنة من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة يعني ضمن لي لسانه وفرجه واسباب البلايا ينفتح من هذين العضوين وجناية اللسان الكفر بالله وقول الزور والبهتان والالحاد في اسماء الله وصفاته والغيبة والنميمة وكل ذلك من جنايات اللسان وجناية الفرج الوطي حيث لا يحل النكاح ولا ملك قال الله تبارك وتعالى والذين لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۵ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا موالي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لذكر الله بالغدو والاصال خير من حطم السيوف في سبيل الله عز وجل يعني لمن ذكر الله عز وجل بالغدو ويذكر منه ما كان في ليلة من سوء عمله و استغفر الله وتاب اليه فاذا انتشر في ابتغاء ما قسم الله له انتشر فقد حطت عنه سيآته وغفرت له ذنوبه واذا ذكر الله عز وجل بالاصال وهي العشيات راجع نفسه فيما كان منه يوم ذلك من سرف على نفسه واضاعة لامر ربه فاذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعالى وتاب راجع الى صلاته وقد غفرت ذنوب يومه وانما يحل الشهادة ايضا اذا كانت من تايب الى الله مستغفر من معصية الله عز وجل ۵ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا موالي انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يجرون في البحر يعني ان التجارة في البر وركوب البر ليس بمباح يعني مما لم يهج ليس من المكروه وهو من الاشتغال والابتغاء الذي اذن الله عز وجل فيه بقوله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وقد روي في ركوب البحر والنهي عنه حديث حدثنا محمد بن علي ما جيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى قول امير المؤمنين عليه السلم لما نظر الى الشامي وهو مجيء شوبه ما اجراحت الى ان الفوا الله بصحيفة من هذا المسجى فقال اعني بها صحيفة التي كتبت في الكعبة ۵ حدثنا علي بن احمد بن

موسى

موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالته عما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان ولد الزنا شر الثلاثة ما معناه قال عنى بر الاوسط انه شر ممن تقدمه ومن تلاه ۵ ابوه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن ليث الضرير او غيره عن حماد بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال خطب رجل الى قوم وقال لهم انا تجار تنا قال فابيع الدواب فزوجوه فاذا هو يبيع السنانير فاختصموا الى علي بن ابي طالب عليه السلم فاجاز نكاحه وقال السنانير دواب ۵ ابوه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو سعيد الادمي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انهم يقولون لنا المؤمنون انتم فنقول نعم ان شاء الله تعالى فيقولون اليس المؤمنون في الجنة فنقول بلى فيقولون اوانتم في الجنة فاذا نظرنا الى انفسنا ضعفنا وانكسرنا عن الجواب قال فقال اذا قالوا لكم اموؤمنون انتم فقولوا نعم ان شاء الله قال قلت وانهم يقولون انما استثنيتم لانكم شككتم قال فقولوا لهم والله ما نحن بشكاك ولكنا استثنينا كما قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين وهو يعلم انهم يدخلونه اولا وقد سمى الله المؤمنين بالعمل الصالح مؤمنين ولم يسم من ركب الكبائر وما وعد الله عز وجل عليه النار في قرآن ولا اثر ولا تسميهم بالايمان بعد ذلك الفعل والله اعلم تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب وقد فرغت من تبييض هذه النسخة المباركة في يوم الاثنين سابع شهر رمضان المبارك وانا اقل ما خلق الله والراجي الى عفو وغفرانه ابن المرحوم محمد صالح البنكي التوني في بلدة اصفهان حفظها الله من الافات اخر الزمان سنة اثنين ١٠٩٢ وثمانين بعد الالف

في التوحيد باسناده قال لامير المؤمنين ع الدنيا كلها الا موضع العلم
والعلم كله حجة الا ما عمل به والعمل كله رياء الا ما كان مخلصا والاخلاص
على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له

في التوحيد قال امير المؤمنين ع الاعمال على ثلثة احوال
فرايض وفضايل ومعاصي

وفيه حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه قال ان يهوديا سأل علي ع
فقال اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال علي ع
اما ما ليس لله عز وجل فذاك قولك يا معشر اليهود ان عزيرا ابن الله
والله لا يعلم له ولدا وانا قائلون ما ليس لله فليس لله شريك واما ما ليس
عند الله فليس عند الله ظلم للعباد فقال اليهودي اما اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله